الأسرة والأبناء الموهوبون

الدكتور
طلعت محمد محمد أبو عوف
قسم علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة سوهاج

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

البيانات			
عنوان الكتاب - Title	الأسرة والأبناء الموهوبون .		
المؤلف - Author	الدكتور / طلعت محمد محمد أبو عوف		
الطبعة - Edition	الأولى .		
الناشر - Publisher	العلم والإيمان للنشر والتوزيع .		
عنوان الناشر Address	كفر الشيخ - دسوق - شارع الشركات ميدان المحطة. تليفون : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١		
بيانات الوصف المادي	عدد الصفحات Pag.	مقياس النسخة Size	التجليد
	٤٢٨	٢٤,٥ x ١٧,٥	مجلد
المطبعة - Printer	الجلال .		
عنوان المطبعة - Address	العامرية إسكندرية.		
اللغة الأصل	اللغة العربية .		
رقم الإيداع	٢٠٦٥٢/ ٢٠٠٧		
الترقيم الدولى I.S.B.N.	977- 308 -151 - 6		
تاريخ النشر - Date	2008		

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة

إلى والدتى الحبيبة - حفظها الله ورعاها -

إلى زوجتى وأولادى شركائى فى الدرب.

إلى كل العاملين في مجال التـر بية والمهتمين بالموهبة .

إلى كل هؤلاء أهدى جهدى هذا المتواضع . آملاً من الله سبحانه وتعالى

أن يجعله خالصاً لوجهة الكر يم وأن يكون في ميزان

حسناتى يوم القيامة .

إنه نعم المولى ونعم النصير

المؤلف



المحتويات

تابع المحتويات

تابع المحتويات

تابع المحتويات

ثانيا الجداول

تابع الجداول

الموضوع	الصفحة
	٣٥٢

تابع الجداول

تابع الجداول

تابع الجداول

تابع الجداول

ثالثاً: الأشكال

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، رب السماوات والأرض وما فيهن ، الأول بغير بداية والآخر بغير نهاية ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ ، والمبعوث رحمة للعالمين و على آله وصحبه أجمعين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ،،

إن الموهوبين على أختلاف أنواعهم أهم مصادر الثروة ودعائم القوة في أي مجتمع ولذلك أصبح الاهتمام بالموهوبين وتنمية قدراتهم وتوظيفها حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر ، وينبغي أن يصحاب هذا الاهتمام لقدارتهم إعطاء أهمية خاصة في مناهج تعليمهم للجانب الوجداني والسلوكي المتمثل في القيم .

وما يحدث الآن ففي حياتنا - التي نعيشها - من توجيه المواهب إلى إنتاج الأسلحة الفتاكة بمختلف أنواعها البيولوجية والنووية ، بدلاً من توجيهها إلى ما فيه خير البشرية ، دليل على أن المواهب بدون قيم توجهها وتحكمها تصبح لعنة ودمارًا على المجتمع .

ويرى علماء النفس أن هناك ارتباط وثيق بين شخصية الفرد - موهوبًا كان أو غير موهوب - وبين القيم ، ويمكن القول أننا إذا عرفنا قيم شخص ما فإننا نعرف شخصيته جيدًا ، كما أن التنظيم القيمي بطبيعته في القمة من تنظيم الشخصية .

وتلعب الأسرة دورًا مهمًا في إكساب أبنائها الموهوبين القيم التي توجه وتحكم سلوكهم ، حيث يكتسب الأبناء نسق القيم من الأسرة التي يعيش فيها وينتمي إليها بفعل الخبرة المباشرة والاحتكاك الدائم بالآخرين وهي وإن كانت تختلف من جماعة لأخر داخل الإطار الثقافي الواحد ، إلا أنها لا تختلف كثيرًا عن قيم المجتمع الأصلي .

ومن أهم العوامل التي تؤثر في الموهبة العوامل الأسرية ، فالأساليب الوالدية في تنشئة الأبناء والاتجاهات الوالدية نحو مظاهر الموهبة ومدى توفير كل ما من شأنه تنمية استعداداتهم ومواهبهم ، إضافة إلى مدى إشباع الأسرة للأحتياجات النفسية الخاصة بأبنائهم الموهوبين ، كل ذلك يؤثر بدوره على نسق القيم لدى الموهوبين.

كذلك فإن المستوى الاجتماعي والاقتصادي يلعب دورًا هامًا في تنمية الموهبة لدى الأبناء ، نظرًا لما يترتب عليه من توفير الأسرة للمصادر والأدوات اللازمة لاستثارة تفكير الأبناء واستثمار طاقتهم الكامنة في ممارسة أوجه النشاط الملائمة وحسن توظيفة هذه الطاقات التي تساعد على التفتح العقلي والإدراكي لدى الموهوب وإثراء خبرته وتعميقها . ومن ثم فإن الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم ينبغي أن يتضمن الجوانب التالية :

- التعرف على الموهوبين عن طريق الاختبارات والمقاييس المناسبة .
- دراسة الجوانب المختلفة لشخصياتهم والعوامل المرتبطة بموهبتهم .

ويؤكد المؤلف على أن رعاية الموهوبين ذات أهمية خاصة بالنسبة لهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه ، فهم يحتاجون لأن يعيشوا في بيئة صالحة توفر لهم المناخ التربوي والاجتماعي ، والصحي ، والاقتصادي والنفس المناسب لنمو مواهبهم.

ولعل الكشف عما لدى الطلاب الموهوبين من قيم يساعد المسئولين عن التعليم في مصر في وضع الأهداف والبرامج التي تعمل على تزويد الطلاب بهذه القيم ، فضلاً عن دراسة علاقتها ببعض العوامل البيئية كأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

وقد حاول المؤلف في هذا الكتاب التعرف على قيم الطلاب الموهوبين ودراسة لأساليب التي تمارسها الأسرة في تربيتهم والتعرف على تأثيرها في الموهبة وكذلك دور مستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي على قيم وموهبة الطلاب الموهوبين .

وقد تضمن هذا الكتاب ستة فصول ، تضمن الفصل الأول منها مدخل الدراسة ، وفي الفصل الثاني قدم المؤلف إطارًا نظريًا تناول فيه مفهوم القيم اللغوي والاصطلاحي ، ثم عرض لمصادرها وأبعادها ووظائفها وخصائصها وتصنيفاتها .

وعرض بعد ذلك لمفهوم الموهبة واتجاهات تحديدها مع عرض لنماذج الموهبة وتلى ذلك عرض لمفهوم الموهبة اللغوية .

ثم قدم المؤلف شرحًا لكل من أساليب المعاملة الوالدية ودور الأسرة في تنشئة أبنائها من خلال هذه الأساليب وللمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

وقدم المؤلف في الفصل الثالث الدراسات السابقة التي اهتمت بـ : قيم الموهوبين ، العلاقة بين الموهبة والمعاملة الوالدية ، العلاقة بين الموهبة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعاملة الوالدية ، ثم قام بمناقشة هذه الدراسات وذيل هذا الفصل بعرض فروض الدراسة .

أما الفصل الرابع فعرض المؤلف للإجراءات التجريبية للدراسة التي تضمنت الدراسة الاستطلاعية والأدوات المستخدمة ، وعينة الدراسة النهائية ومنهج الدراسة وخطواتها والأساليب المستخدمة .

وقام المؤلف بتحليل البيانات تفسير النتائج في الفصل الخامس ثم قدم ملخصًا للدراسة وتوصياتها في الفصل السادس وذيل المؤلف ذلك بقائمة المراجع العربية والأجنبية التي استند إليها .

ويود المؤلف ختامًا لهذه المقدمة أن يقدم شكره وامتنانه لأساتذته الذين أسهموا معه في إخراج هذا الكتاب إلى النور وهم:

أ . د/ عواطف حانين

د / كميل عزمي

د /جمال عباس .

وإني لآمل من المولى عز وجل أن ينال هذا الكتاب اهتمام الباحثين والمهتمين بمجال الموهبة وأن يحقق الفائدة المرجوة منه .

والله سبحانه .وتعالى الموفق إلى ما فيه الخير والرشاد ،

المؤلف

د/طلعت أبو عوف



الفصل الأول

مدخل الدراسة



(١) المقدمــة :

إن تربيـة الإنسـان ليست مجـرد تزويـده بكـم مـن المعرفـة، ولكنهـا بالدرجـة الأولى نسق مـن القيم يسم فى تشكيل الضمير الذى يضبط سلوكه، فقيم الفرد أحد المحددات المهمة لسلوكه ، ونظامه القيمى ذو تأثير مهم على مدركاته وعلى الأحكام التى تصدر عنه خلال تعامله مع المثيرات وإدراكه لها ، حيث إن قيم الفرد تعمل كمحكات لهذه الأحكام ، وتؤثر بصورة مباشرة على الأنماط السلوكية التى تصدر عن الفرد وعلى قراراته تجاه الأشياء ، والأشخاص ، والموضوعات .

وتُعَدّ القيم أهم العوامل الدافعية ، فهى التى تدفع الفرد وتوجهه إلى سلوك معين .كما أنها ترتبط بالعمل الإنسانى ارتباطا وثيقا. ومن خلال هذا العمل يحقق الفرد وجوده فى العالم الذى يعيش فيه ، فالقيم جزء لا يستهان به فى الإطار المرجعى للسلوك فى الحياة العامة ، ولذلك يعد التنظيم القيمى فى القمة من تنظيم الشخصية (نادية محمد عبد السلام ، ١٩٨٥ : ٢٠٩) . (*)

كما أن القيم تمثل أحد العوامل المهمة فى عملية التكيف المهنى والتقدم فى الدراسة التى يختارها الفرد ، فالفرد يختار نوع الدراسة التى تتفق وميوله وقيمه واتجاهاته ،كما يحدد مستقبله المهنى فى ضوء القيم التى يدين بها ، وكلما كان هناك قدر كبير من الاتفاق بين الفرد والقيم التى يتطلبها العمل الذى ينتمى إليه ، ساعد ذلك على نجاح شخصيته المهنية وتحقق له عملية التكيف المهنى ، لذا، تعد المهنة التى يختارها الإنسان أحد المؤشرات المهمة على القيم التى يدين بها الفرد (عبد التواب عبد اللاه ، ١٩٨٧ : ١٢) .

---

* سوف يقوم المؤلف بتوثيق المراجع بالترتيب التالى (اسم المؤلف ، سنة النشر : الصفحات)

والقيم لها دور بالغ الأهمية فى حياة الإنسان ، فهو يحتاج إلى القيم غير المادية كالعدل ، والانتماء ، كحاجته إلى الأشياء المادية كالهواء ، والماء ، والغذاء . فالإنسان يفقد حياته إذا حُرم من الهواء أو الماء أو الطعام ، فإنه كذلك يفقد إنسانيته ، بل ويفقد وجوده إذا حُرم من العدل أو الأمن ، أو التكافل أو الرحمة (حسين مصطفى غانم ، ١٩٩٤ : ٥) .

ودراسة القيم ضرورية على المستويين الفردى والجماعى ، فعلى المستوى الفردى : نجد أن الفرد فى تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء يحتاج إلى نظام للقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكه ، وبدهى أنه إذا غابت هذه القيم أو تضاربت ، فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه . وعلى المستوى الجماعى : فإن أى تنظيم جماعى فى حاجة إلى نسق للقيم يشابه الأنساق القيمية الموجودة لدى الأفراد يضمنه أهدافه ومثله العليا التى تقوم عليها حياته وعلاقاته ، فإن تضاربت هذه القيم أو لم تتضح ، فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمى والاجتماعى الذى يدفع بالتنظيم الاجتماعى إلى التفكك والانهيار (ضياء زاهر ، ١٩٩٦ : ٩) .

ونرى أن الحياة الاجتماعية تكون مستحيلة بدون القيم ، فقيام النظام الاجتماعى بوظائفه لا يمكن استمراره وبقاؤه بحيث يحقق أهداف الجماعة وما يحتاجون إليه من الآخرين على أسس شخصية وثقافية بغير القيم ، وإذا كان المجتمع فى حاجة دائمة ومستمرة إلى القيم التى تحفظ له تماسكه وقوته ، فإن

حاجته إليها تشتد وتزداد فى مراحل البناء والتنمية لخلق أجيال تدعم البناء والتنمية وتساهم فى تقدم المجتمعات .

ويُعَدُّ الموهوبون على اختلاف أنواعهم أهم مصادر الثروة ودعائم القوة فى أى مجتمع، كما أن الاهتمام بهم يُعد حتمية حضارية يفرضها التحدى العلمى والتكنولوجى المعاصر. ويذكر "مسارع الراوى" (١٩٨٨ : ٤٠ - ٤١) أن استثمار قدرات الموهوبين لا يكون مضمون النتائج وموجها لخير الحضارة البشرية وعمرانها ، إلا إذا صاحبه إعطاء أهمية خاصة فى محتويات التعليم للجانب الوجدانى والسلوكى المتمثل فى القيم .

ونرى أن ما يحدث الآن فى حياتنا المعاصرة من توجيه المواهب والطاقات العقلية المتميزة إلى إنتاج الأسلحة الفتاكة بمختلف أنواعها البيولوجية والنووية، بدلا من توجيهها إلى خير البشرية ، لدليل على أن المواهب بدون قيم توجهها وتحكمها ، تكون لعنة ودمارا على المجتمع .

وعلى الرغم من النمو المتزايد لدراسة الموهبة وخصائص الطلاب الموهوبين ، إلا أن الجانب الوجدانى لم يحظ بنفس الاهتمام من الدراسة كما حظى الجانب المعرفى ، وعلى الرغم من أهمية هذا الجانب ، فإن المتتبع للدراسات التى تناولت موضوع القيم لدى الموهوبين يجد ندرة واضحة حتى فى البيئات الأجنبية .

وهناك بعض الاعتبارات التى تستوجب دراسة الجانب الدافعى لدى المبدعين والموهوبين منها :

أ- ما أوضحه "جليفورد" Guliford من أهمية للعامل الدافعى كعامل مؤثر فى توظيف الإمكانات الإبداعية.

ب- أن مفهوم الدافعية يمثل أحد عناصر المثلث الضرورى لفهم استجابة ما يصدرها الفرد فإذا كان للقدرة أن تحدد مستوى الكفاءة التى يصدرها الفرد لاستجابة معينة، وكان للسمة أن تحدد خاصية هذه الاستجابة، فإن الدافعية تنهض بتقديم تفسير لكيفية أداء الفرد لهذه الاستجابة دون غيرها.

(محيى الدين أحمد حسين، ١٩٨١ : ٥)

وتلعب العوامل غير المعرفية دوراً مهماً فى التعرف على الموهبة وتنميتها مثل الدافعية. (Esquivel & Nahari , 2000: 32). كما يؤكد "زكس" Zixiu ذلك حيث يذكر أن هناك ثلاثة شروط يتطلبها نمو الموهبة وهى : الأسرة والبيئة الجيدة، والتعليم المدرسى، وبعض سمات الشخصية (Zixiu ,1993 : 813)

ومن ثم فهناك ضرورة للتعرف على الجوانب القيمية مثل : الجمالية، الأخلاقية والنظرية لدى الأطفال الموهوبين، حتى يمكن فهم مشاعرهم الداخلية ومساعدتهم على تنمية الموهبة وإحداث نوع من التكامل بين الجانب المعرفى والجانب الانفعالى لديهم. (Parkyn , 1995 : 29)

ومن بين أهم العوامل الأسرية التى تؤثر فى نمو الموهبة، الأساليب الوالدية فى تنشئة الأبناء، والاتجاهات الوالدية نحو مظاهر الموهبة ومدى توفير المواد والخامات والأدوات اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه، إضافة إلى مدى

إشباع الأسرة للاحتياجات النفسية الخاصة بالطفل الموهوب (فوزى إبراهيم يوسف، ١٩٩٣ : ١٤٣) .

وتلعب الأسرة دوراً مهماً فى إكساب أطفالهم الموهوبين القيم، والاتجاهات، والطموح، حيث أشار "جروس" Gross إلى أن الأسرة من أهم العوامل البيئية تأثيرا فى النمو الاجتماعى والأكاديمى لأطفالها الموهوبين وأنها إذا لم تيسر أو تشجع نمو موهبة أطفالها، فإنها لن تنمو (Gross , 1993 : 102).

وتؤكد "ليلى كرم الدين" (٢٠٠٤: ٤٨٦-٤٨٧) ذلك، حيث تذكر أن الأسرة تتولى عملية غرس القيم والاتجاهات، والسلوكيات الاجتماعية لدى أبنائها، بالإضافة لما لها من دور فعال فى رعايتهم وتثقيفهم، كذلك فإن الطريقة التى يعامل بها الطفل فى الأسرة تحدد مدى تحقيقه للصحة النفسية بشكل عام، فإذا اتصف الجو الأسرى والمعاملة الوالدية بالسواء، والدفء، والتقبل، والحب تنشأ شخصيات الأبناء سوية وصحيحة، وتتمتع بالصحة النفسية، أما إذا اتصفت المعاملة الوالدية بعدم السواء، والقسوة، والرفض، والإهمال اتجه الأبناء إلى الانحرافات السلوكية أو الأمراض النفسية.

يتضح مما سبق أن أساليب المعاملة الوالدية أهم مكونات المناخ الأسرى، حيث تحدد ماهية الطرائق التى يتبعها الآباء فى تنشئة أبنائهم، وبالتالى تسهم فى تحديد ما سوف تكون عليه شخصياتهم فى المستقبل، ويؤيد ذلك ما ذهب إليه معظم علماء النفس فى التأكيد على أهمية خبرات الطفولة بالنسبة لمرحلة المراهقة والرشد، بحيث يمكن القول إن كثيرا من ملامح شخصياتهم يرجع إلى خبرات الطفولة.

وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة زيادة الاهتمام بمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي، باعتباره أحد متغيرات البيئة المؤثرة في البناء النفسي للفرد، كما أنه يلعب دورا بالغ الأهمية في تنمية الموهبة لدى الأبناء، نظرا لما يترتب عليه من مدى توفير الأسرة للمصادر والأدوات اللازمة لاستثارة تفكير الأبناء، واستثمار طاقاتهم الكامنة في ممارسة أوجه النشاط الملائمة وحث هذه الطاقات التي تساعد على التفتح العقلي والإدراكي لدى الطفل وإثراء خبراته وتعميقها (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠١ : ١٤٨).

لذا، فإن أداء الموهوبين ليس نتاجاً لقدرات عقلية معرفية فحسب ولا هو مزيج من القدرات المعرفية والسمات المزاجية للفرد فقط، بل يتم في سياق اجتماعي يحيط بالفرد في مراحل عمره المختلفة، قد ييسر ظهور الأداء الموهوب ويدفع إلى تنميته أو يعوق ظهوره ويحول دون استمراره.

ومن ثم ينبغي النظر إلى الموهوب على أنه تركيب متكامل يشمل جميع المتغيرات المعرفية، والمزاجية، والدافعية، والقيم، والاتجاهات وتداخلاتها وتفاعلاتها، ويجب النظر إلى هذه الوظائف أو العمليات كأجزاء في نظام متكامل، وهذا النظام يحتوي على علاقات متداخلة ومتنوعة ومتعددة بين أجزائه تؤثر على الأداء.

وينبغي أن يتضمن الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم الجوانب التالية :

أ- التعرف على الموهوبين عن طريق الاختبارات والمقاييس المناسبة.

ب- دراسة الجوانب المختلفة لشخصياتهم والعوامل المرتبطة بموهبتهم. ثم يلي ذلك تقديم أنواع الرعاية المناسبة لهم.

مشكلة الدراسة :

يرى علماء النفس أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الشخصية ككل وبين القيم ، فإذا عرفنا قيم الشخص، فإننا نعرف شخصيته جيدا،كما أن التنظيم القيمى بطبيعته فى القمة من تنظيم الشخصية ، وربما كانت الشخصية إلى حد كبير جدا ، التنظيم القيمى للشخص (سهير كامل أحمد،١٩٩٢ : ٢٤) .

وتشكل القيم مكوناً مهماً من مكونات الذات ومحوراً للسلوك الإنسانى ، فلكل فرد نظام قيمى يحكم سلوكه ويعكس بشكل أو بآخر حاجاته واهتماماته والنظام الاجتماعى والثقافى الذى يعيش فيه ، كذلك فإن فهم البناء القيمى يعد شيئا أساسيا لفهم الطريقة التى يتم التعامل بها مع الأفراد والجماعات (بدر الدين كمال عبده ، ١٩٩٧ : ٣ - ٤) .

ويكتسب الفرد نسق القيم من الأسرة التى يعيش فيها وينتمى إليها بفعل الخبرة المباشرة ، والاحتكاك الدائم ، وهى وإن كانت تختلف من جماعة لأخرى داخل الإطار الثقافى الواحد ، إلا أنها لا تختلف كثيرا عن قيم المجتمع الأصلى .

لذلك يؤكد "كروبلى" Cropley على الدور الهام للأسرة فى رعاية الموهبة ، حيث يوضح أفرادها المهارات الخاصة بمجال الموهبة وكذلك يوضحون القيم والاتجاهات المتعلقة بها وكذلك الصورة الذاتية التى يتطلبها النجاح (Cropley , 1994 : 15) .

ففى المنزل تنشأ عن علاقات الطفل بإخوته ووالديه اتجاهات وقيم ، وتكون هذه الاتجاهات والقيم فيما بعد أساسا لعلاقاته بزملائه وممثلى السلطة من المدرسين والمديرين ،

بل وقد تكون هذه العلاقات بين الطفل وأفراد الأسرة أساسا لتبنى نموذج معين من الأيديولوجيات (عبد السلام على سعيد، ١٩٨٥ : ٨٥).

ويرتبط اكتساب الفرد للقيم بأساليب التنشئة الاجتماعية وبالمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، حيث ذكر "رشاد صالح دمنهورى"(١٩٩٥ : ١٤) أن اختيار قيم محددة يكتسبها الفرد مرهون بعملية التنشئة الاجتماعية وموقف الوالدين والطبقة الاجتماعية والاقتصادية التى ينتمى إليها.

وأشارت نتائج الدراسات السابقة التى أجريت فى مجال علاقة متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى بالنواحى المعرفية، إلى أن هذا المتغير يؤثر بشكل أو بآخر فى نمو الفرد وارتقائه بوجه عام وفى قدراته الذهنية بوجه خاص (فوزى إبراهيم يوسف، ١٩٩٣ : ١٤٩).

وقد أشارت دراسة "مجدى عبد الكريم" (١٩٩٥)، ودراسة "سمية على عبد الوارث" (١٩٩٦) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية عامل مهم فى تنمية قدرات الطالب الموهوب. فالفرد الذى يعيش فى بيئة ذات مستوى اجتماعى واقتصادى عال، ولا يجد إحباطاً من المحيطين به، لا شك أنه يجد فرصته لكى ينمو موهوبا، كما أن القيم التى يكتسبها الفرد الموهوب تلعب دورا أساسيا فى نمو قدراته.

ويلعب آباء الموهوبين دوراً مهماً ومؤثراً فى تنمية موهبتهم، حيث إنهم أول المعلمين لهم وهم مصدر الدعم والنجاح والتأثير فى تفكيرهم واهتماماتهم ومساعدتهم على الاختيار بين البدائل، كما أن لهم دورا مهما فى إكسابهم قيم الأسرة (Silverstein, 2000 : 193 -194).

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات من تأكيد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التنشئة الوالديه السويه ، واستعدادات الأبناء للتفوق والإبداع ، فتسامح الوالدين إزاء ما يبديه الأبناء من استجابات غير معتادة وإتاحة الفرصة لهم كى يعبروا عن آرائهم وأفكارهم بحرية وتشجيعهم على ممارسة السلوك الاستقلالى يسهم فى تنمية طاقات الأبناء . وبالعكس فإن الأساليب السوية فى تنشئة الأبناء مثل : التسلط ، الاستبداد، الإكراه تؤدى إلى آثار ضارة على شخصية الطفل وإضعاف ثقته بنفسه وتقييد خياله ، وتكف ما لديه من استعدادات للتعبير الخلاق والتفوق(عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠٠١: ١٤٧) .

ويذكر"باسو" (Passow , 1991:1-7) أن أبحاث الموهبة والبرامج التى تعمل على تنميتها تتجاهل غالبا العنصر الوجدانى والذى يتلخص فى العوامل الاجتماعية والعاطفية والشخصية التى من الممكن أن تُظْهر أو تُوقِف قدرات الفرد. ويذكر أن هناك بعض العوامل الوجدانية التى لها أثرها المعروف على عملية التعلم وهى : مفهوم الذات ، والطموح ، والقيم .

وقد أجريت دراسات كثيرة لدراسة قدرات الموهوبين المعرفية فى البيئة العربية والأجنبية على السواء ، بينما لم تركز هذه الدراسات على خصائص الموهوبين الوجدانية ، لذا لم نجد - على حد علمه - دراسات فى البيئة العربية اهتمت بدراسة القيم لدى الطلاب الموهوبين .

وقد اختلفت نتائج الدراسة التى أجريت فى مجال الموهبة والقيم ، حيث أشارت نتائج دراسة " آن " (Anne , 1989) إلى وجود تشابه بين الموهوبين

والموهوبـات فـى إدراكهـم وتقبلـهم للقيم . بينمـا أشـارت نتـائج دراسـة "لوبينسكى وآخرين" (Lubinski , et al , 1996) إلى وجود فروق بين الجنسين فى القيم .

واهتمت بعض الدراسات بالتعرف على الفروق بين المتفوقين والعاديين فى القيم حيث أشارت نتائج دراسة "زينب القاضى"(١٩٨١) إلى تميز المتفوقين فى القيم : الاقتصادية والدينية ، بينما تميز العاديون بميلهم إلى التمسك بالقيم العصرية والاجتماعية .

كذلك اهتمت دراسات أخرى بعلاقة الابتكار والقيم ، حيث أشارت نتائج دراسة "محيى الدين أحمد حسين"(١٩٨١) إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين القيم الآتية: الصدق ، الاعتراف ، الإنجاز ، الاستقلال ، والإصلاح وبين الآداء على اختبارات الإبداع .

يتضح من عرض بعض الدراسات السابقة أنها اهتمت بدراسة القيم - فى البيئة العربية - لدى الفائقين والمبتكرين فقط ، وأنها اهتمت بدراسة القيم فقط دون دراسة علاقتها ببض المتغيرات التى يرى الباحث أن لها تأثيرا كبيرا على القيم ومنها : أساليب المعاملة الوالديه والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ، كما يتضح أيضا عدم وجود دراسات - فى حدود علمنا - اهتمت بدراسة القيم لدى الموهوبين لغويا .

وترجع معظم الكتابات والأبحاث العديد من المشكلات التى يعانى منها شباب ومراهقو اليوم إلى اضطراب النسق القيمى لديهم ، حيث يحدث الصراع بين ما تربى ونشأ الشباب عليه من قيم تدعو إلى التراحم والتواد ، والإيثار والصدق والقناعة ، وبين ما يراه ويسمعه

يوميا من أساليب وآراء تدعو إلى اعتناق القيم السلبية ويقع الشباب فى حيرة بين تمسكه بما نشأ وتربى عليه وما يتمشى مع معتقداته وقيمه وبين الإشباع والانسياق مع الأوضاع الجديدة التى يتعايش معها يومياً (إيمان فؤاد كاشف ، ٢٠٠١ : ٤٦٧) .

كما أن مجتمعنا المصرى يُوجَدْ به الكثير من العوامل التى تهدد القيم الأخلاقية فيه ، منها على سبيل المثال لا الحصر : انتشار النزعات المادية ، والتى أعطت الاهتمام الأكبر للمادة على حساب القيم ومنها أيضاً التيارات الغربية فى شكل أفلام وأعمال تليفزيونية ومجلات وكذلك الإعلام المتشبه بالإعلام الغربى والقنوات الفضائية وأجهزة الدش وما تبثه من برامج فيها إباحية وتطاول على قيمنا (عبد الرحمن محمد عيسوى ، ٢٠٠٢ : ١٢٣) .

فالتغيرات التى حدثت فى المجتمع فى الآونة الأخيرة والتى نتجت عن ثورة المعلومات الحديثة ، وعن انتشار مفاهيم العولمة وظهور أجيال الإنترنت ، وما نتج عن ذلك مما يمكن أن يطلق عليه الحراك القيمى بين الثقافات والمجتمعات ، كل ذلك قد أثر على قيم ، وسلوك أبنائنا ، وتأتى هذه الدراسة فى هذا الإطار لترصد بعض هذا الحراك القيمى لدى فئة مهمة من فئات الطلاب وهم الطلاب الموهوبين لغويا .

ومن ثم يمكن القول أن رعاية الموهوبين لغوياً ذات أهمية خاصة بالنسبة لهم وللمجتمع الذى يعيشون فيه ، فهم يحتاجون لأن يعيشوا فى بيئة صالحة توفر لهم المناخ التربوى والاجتماعى ، والصحى ، والاقتصادى والنفسى المناسب لنمو مواهبهم .

ولعل الكشف عما لدى الطلاب الموهوبين لغوياً من قيم يساعد المسئولين عن التعليم فى مصر فى وضع الأهداف والبرامج التى تعمل على تزويد الطلاب بهذه القيم . فضلاً عن دراسة علاقتها ببعض العوامل البيئية كأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

وبعد العرض السابق نحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل تنتظم القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً فى نسق قيمى بترتيب معين؟

٢- هل ترتبط الموهبة اللغوية بكل من : القيم ، وأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ؟

٣- هل ترتبط القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بأساليب المعاملة الوالدية ؟

٤- هل تختلف القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ؟

٥- هل توجد فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ؟

٦- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون - عاديون) والنوع (ذكر - أنثى) والتفاعل بينهما على الأداء فى مقياس القيم ؟

٧- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون - عاديون) والنوع (ذكر - أنثى) والتفاعل بينهما على الأداء فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية ؟

٨- هل تسهم كل من : القيم ، وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى فى التنبؤ بالموهبة اللغوية ؟

أهمية الدراسة :

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يلى :

١- الأهمية النظرية للدراسة :

أ- تتضح أهمية الدراسة فى أهمية المجال الذى تتم فيه الدراسة ألا وهو مجال الموهوبين ورعايتهم، بعد أن أصبح الاهتمام بهم يُعَدُ حتمية حضارية يفرضها التحدى العلمى والتكنولوجى المعاصر.

ب- التعرف على قيم الطلاب الموهوبين لغويا أمر مهم جداً ، حيث يفيد فى تحديد النواحى الإيجابية فى شخصياتهم وتدعيمها ، فى وقت طغت فيه الكثير من القيم السلبية والهابطة .

ج- ترجع أهمية الدراسة لتناولها أساليب المعاملة الوالدية ، حيث تعد عاملا مهما ومؤثرا فى تكوين شخصية الأبناء وقدرتهم على التكيف فى مجالات الحياة المختلفة .

د- إن معرفة العلاقة بين موهبة الطلاب وقيمهم يساعد فى تحديد نوع المعاملة التى يمكن أن تيسر نمو موهبتهم وقيمهم ، وتلك التى تعوقها ، ومن ثم تقديم بعض التوصيات التى تلفت نظر الوالدين لأساليب المعاملة التى تيسر موهبة أبنائهم ، وتنمى قيمهم .

الأهمية التطبيقية للدراسة :

أ- تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فى أنها تتضمن تصميم مقياس القيم، وبطارية الكفاءة اللغوية ، مما قد يسهم فى التعرف على الموهوبين لغويا .

ب- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة فى وضع استراتيجية محددة للتعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً ورعايتهم والاهتمام بهم .

ج- تواكب الدراسة ما يجرى من أحداث بشأن تطوير التعليم والذى يركز على التعرف على الموهوبين ، وتنمية شخصياتهم .

د- تعد دراسة القيم لدى الموهوبين لغوياً خطوة نحو التنبؤ بالسلوك لديهم ، فضلاً عن الاستفادة منها فى عمليات التوجيه والإرشاد .فقد أكدت نتائج بعض الدراسات أن القيم تساعد على التنبؤ بمظاهر سلوكية مختلفة ، فالقيم الدينية مثلا تعد مؤشراً جيداً للتنبؤ بالسلوك الدينى ، كما تعد القيم السياسية مؤشراً للتنبؤ بالسلوك السياسى (عبد اللطيف محمد خليفة ، ومعتز سيد عبد الله ، ١٩٩٨ : ٩٩) .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١- النسق القيمى لدى الطلاب الموهوبين لغوياً .

٢- العلاقة الارتباطية بين الموهبة اللغوية وكل من : القيم ، وأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٣- العلاقة الارتباطية بين قيم الطلاب الموهوبين لغويا وأساليب المعاملة الوالدية.

٤- اختلاف القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٥- الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٦- أثر متغيرى الدراسة : فئة الطلاب(موهوبون - عاديون) والنوع (ذكر - أنثى) والتفاعل بينهما على الأداء فى القيم .

٧- أثر متغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون - عاديون) والنوع (ذكر - أنثى) والتفاعل بينهما على الأداء فى أساليب المعاملة الوالدية .

٨- إسهام كل من : القيم ، وأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة فى التنبؤ بالموهبة اللغوية .

كما هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس يهدف إلى التعرف على قيم الطلاب الموهوبين لغويا . وكذلك إعداد بطارية للكفاءة اللغوية تستخدم ضمن أدوات التعرف على الطلاب الموهوبين لغويا .

مصطلحات الدراسة :

تعرف القيم :

نعرف القيم إجرائياً على أنها " حكم يصدره الفرد على شيء ما بالتفضيل أو عدم التفضيل فى ضوء تقييمه لهذا الشيء مهتديا فى ذلك بمجموعة المبادئ التى اكتسبها من خلال التفاعل بينه وبين المجتمع الذى يعيش فيه ، وذلك من خلال بدائل المواقف المقدمة للفرد ، وتقاس من خلال درجة الطالب الموهوب لغوياً على المقياس المعد " .

ونعرف أبعاد القيم التى يتناولها فى الدراسة كالتالى :

القيم النظرية : ويقصد بها : " اهتمام الفرد باكتشاف الحقيقة والعلم والتركيز والقدرة على جمع المعلومات والثقافة العامة "

القيم الاقتصادية: ويقصد بها :" اهتمام الفرد بالمنفعة المادية والثروة وتنظيم علاقات البيع والإنتاج وبكل ما هو نافع اقتصاديا " .

القيم الدينية : ويقصد بها : " اهتمام الفرد بالتعاليم الدينية والسلوك الدينى واتباعه تعاليم الدين فى جميع نواحى حياته وحرصه على أداء العبادات ".

القيم الاجتماعية :ويقصد بها :" اهتمام الفرد بغيره من الناس وتكوين علاقات قوية معهم ومشاركتهم مشاعرهم ومشكلاتهم والإحساس بالمسئولية الاجتماعية ".

القيم السياسية : ويقصد بها : " اهتمام الفرد بالمشاركة فى العمل المدرسى وتنمية روح المبادأة والديمقراطية والقدرة على توجيه الآخرين وقيادتهم" .

القيم الجمالية : ويقصد بها : " اهتمام الفرد بتذوق الجمال ، والإحساس به وبالنظافة والنظام " .

تعرف الطالب الموهوب لغوياً :

نعرف الطالب الموهوب لغوياً بأنه " الطالب الذى يظهر مستوى مرتفعاً من إنتاج أداء لغوى متميز ويظهر هذا الأداء من خلال درجاته على بطارية الكفاءة اللغوية ، واختبارات : الذكاء ، والابتكار والتحصيل ، بحيث لا تقل عن المئينى (٩٠) " .

تعرف أساليب المعاملة الوالدية :

يقصد بها : " مجموعة الأساليب السلوكية التى تمثل العمليات التربوية والنفسية التى يتبعها الوالدان (الأب، والأم) مع الأبناء والتى تؤثر فى نمو شخصياتهم فى مواقف حياتهم المختلفة ، وتتحدد المعاملة الوالدية من خلال خمسة أساليب هى : التقبل / الرفض ، والمساواة / التفرقة ، والتسامح / التشدد والحماية الزائدة / الإهمال،والتشجيع على الإنجاز / التثبيط .

(أنور رياض عبد الرحيم ،وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب ، ١٩٩١) .

تعرف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة :

يعرف المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى ضوء المؤشرات الآتية :وظيفة رب الأسرة أو مهنته ، وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها ، مستوى تعليم رب الأسرة ، مستوى تعليم ربة الأسرة ، متوسط دخل الأسرة فى الشهر (عبد العزيز السيد الشخص ١٩٩٥ :١٢) .

عينة الدراسة :

قمنا باختيار عينة دراسته من طلاب الصف الأول الثانوى من ست مدارس ثانوية بمحافظة سوهاج ، وبلغ عدد الطلاب بالصف الأول (٢٤٤٠) تقريبا ، وطلبنا من مدرسى اللغة العربية بهذه الفصول اختيار أفضل خمسة طلاب فى كل فصل، وتم اختيار عدد (٢٧٥) طالب وطالبة ، مثلوا عينة الدراسة النهائية ، وقمنا باشتقاق عينتين فرعيتين من هذه العينة الكلية وهما :

* عينة الموهوبين لغوياً وعددها (٤٨) طالباً وطالبة .
* عينة العاديين وعددها (٦٠) طالباً وطالبة .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً وكل من أساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة والتى تقاس بالأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة ، كما تقتصر الدراسة على العينة المستخدمة من الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين من طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة سوهاج .

وبذلك يمكن تحديد الدراسة الحالية على النحو التالى :

- تتحدد بالعينة المستخدمة فى هذه الدراسة ، حيث تتكون من عينة الطلاب الموهوبين لغوياً والعاديين من طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة سوهاج .
- كما تتحدد بالمتغيرات موضع اهتمام الدراسة الحالية والمقاسة بالأدوات المستخدمة والتى تطبق على عينة الدراسة وهذه المتغيرات : القيم النظرية والاقتصادية ، والجمالية ، والدينية ،والاجتماعية ، والسياسية ،وأساليب المعاملة الوالدية ،والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .
- يتحدد المجال الزمنى للدراسة الحالية بالفترة الزمنية اللازمة لجمع البيانات وتطبيق الأدوات وتحليل النتائج المتكاملة بشأن المشكلة موضوع الدراسة . هذا وقد تم تطبيق أدوات الدراسة وتحليل النتائج خلال شهرى مارس وأبريل لعام ٢٠٠٣ م .
- تتحدد الدراسة بالمنهج الوصفى الذى يقوم على الاتجاه الكمى الإحصائى لدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة .
- تتحدد أيضا بالأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهى : المتوسطات ،الانحرافات المعيارية ،اختبار " ت" لدلالة الفروق ، معاملات الارتباط ،تحليل التباين الثنائى تحليل الانحدار المتعدد ،التحليل العاملى .

أدوات الدراسة :

تضمنت أدوات الدراسة نوعين من الأدوات هما :

أولاً : اختبارات التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً وهى :

- اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد : رافن وتقنين فؤاد أبو حطب وآخرين (١٩٧٧) .
- اختبار التفكير الابتكارى إعداد: أبرا هام وتقنين مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٠).
- بطارية الكفاءة اللغوية إعداد : المؤلف .

ثانياً : الاختبارات التى تقيس متغيرات الدراسة :

- مقياس القيم إعداد : المؤلف .
- اختبار أساليب المعاملة الوالدية .

إعداد : أنور رياض عبد الرحيم ، وعبد العزيز عبد القادر (١٩٩١) .

- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة

إعداد : عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥).

الفصل الثانى

الإطار النظرى للدراسة



نتناول فى هذا الفصل بالدراسة والتحليل الإطار النظرى للدراسة ، حيث يتضمن عدة نقاط هى كالتالى :

أولاً : القيم :

عرضنا لتعريف القيم لغة ، واصطلاحاً ، مصادر اكتساب القيم والمؤسسات التى تسهم فى إكسابها ، وأبعادها ، ووظائف ، وخصائصها ، وتصنيفها .

ثانياً : الموهبة :

استعرضنا تعريف الموهبة بشكل عام ثم يتعرض لمفهوم الموهبة الخاصة وبعد ذلك يستعرض اتجاهات تحديد الموهبة ، من خلال عرض التعاريف والآراء التى تعتمد على الاتجاه المتعدد ونماذج الموهبة .

ثالثاً : أساليب المعاملة الوالدية :

تعرضنا لمفهوم التنشئة الاجتماعية وأهميته فى تربية الأبناء وتنشئتهم مع عرض لبعض أساليب المعاملة الوالدية ولأنواع هذه الأساليب .

رابعاً : المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة :

تعرضنا لمفهوم المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وكيفية قياسه والأبعاد التى يتضمنها وتأثيره على الموهبة بمختلف أبعادها .

أولاً : القيم :

نالت القيم قدراً كبيراً من اهتمامات العلماء والباحثين على اختلاف انتماءاتهم العلمية ومازال هذا الاهتمام يتزايد يوما بعد يوم ، كلما اشتدت الحاجة إلى الكشف عن طبيعتها ودورها كمتغير له أهميته فى كافة نواحى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، حيث يشير "بشير صالح الرشيدى" (٢٠٠٠ : ٤٨) إلى ذلك بقوله " إن مفهوم القيمة من المفاهيم التى اهتم بها الباحثون من شتى التخصصات كالفلسفة ، والاقتصاد ، والتربية وعلم النفس " .

وعلى الرغم من هذا الاهتمام ، إلا أن مصطلح القيم من المصطلحات التى تباينت فيها آراء كثير من الباحثين ، حيث لم يُجْمع الباحثون - الذين اهتموا بدراستها وتحليلها - على تحديد تعريف جامع لها يوضح خصائصها ويبين حقيقتها .

وينبغى أن يخضع أى تصور لطبيعة القيم من الناحية العلمية لعدد من المعايير هى :

١- أن يكون قابلاً للترجمة الإجرائية .

٢- أن يوضح مفهوم القيمة فى ضوء الفروق والعلاقات بينه وبين المفاهيم الأخرى.

٣- أن يتجنب هذا التصور المصطلحات الغامضة ذات المدلول الفلسفى .

٤- أن يساعد هذا التصور على دراسة القيم بطريقة موضوعية منظمة .

(بدر الدين كمال عبده ، ومحمد السيد حلاوة،٢٠٠١: ١٩٠ -١٩١) .

وسوف نعرض الإطار النظرى للقيم بما يتفق وهذا التصور كالتالى :

تعرف القيم لغةً :

ورد فى القرآن الكريم "ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ"[1] أى المستقيم، و" فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝ "[2] أى ذات قيمة رفيعة." قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ". أى مستقيماً لا عوج فيه . كما ورد فى المعجم الوجيز " القيمة ": قيمة الشيء : قدره، وقيمة المتاع ثمنه . والقيوم من أسماء الله الحسنى . والقيم من يقوم بالأمر ويسوسه" كتاب قيم" : ذو قيمة . والأمة القيّمة: المستقيمة المعتدلة . (المعجم الوجيز،٢٠٠٠ : ٥٢١). وفى القرآن الكريم : (وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝)[3].

وورد فى المعجم الوسيط " قيمة الشيء " : قدره ، وقيمة المتاع : ثمنه ، ومن الإنسان طوله. وجمعها " قيم " ويقال " ما لفلان قيمة " أى ما له ثبات ودوام على الأمر (إبراهيم أنيس وآخرون : ٢٠٠٠، ٧٦٨).

وجاء فى مختار الصحاح " القيمة " واحدة " القيم " لغة من قوّم وقَوَّم السلعة تقويماً . وأهل مكة يقولون " استقام " السلعة وهما بمعنى واحد و " الاستقامة " الاعتدال . و" قوَّم " الشيء " تقويماً " فهو قويم أى مستقيم (محمد بن أبى بكر الرازى د . ت ٥٥٧) . وفى القاموس المحيط " القيمة " بالكسر واحدة " القيم " وما له قيمة إذا لم يدم على شيء ، وقوَّمت السلعة " واستقمته " ثمنته ، و" استقام " اعتدل" وقومته " عدلته فهو قويم ومستقيم .(الفيروز آبادى ، د . ت : ١٦٨) .

1- سورة التوبة : من الآية ٣٦ .
2- سورة التوبة : الآيـــة ٣ .
3- سورة التوبة : من الآية ٥ .

وقال "الفراء" : القائم المتمسك بدينه ، وخلق قيم حسن ، ومعنى استقمت المتاع ، جعلت له ثمناً محدداً . وتدل أيضاً على أن الأمر المستقيم هو المعتدل ، الذى لا ميل فيه ، ولا هوى متبع . وتدل أيضاً على المتمسك بدينه الذى يؤدى فرائض الله وينفذ أوامره ويبتعد عن نواهيه ، وتدل القيمة أيضاً على الأخلاق الحسنة التى يمتاز بها بعض الناس (محمد مرتضى الزبيدى ، د. ت : ٣٦ - ٣٧) .

وفى المصباح المنير " قام المتاع بكذا " أى تعدَّلت قيمته به و " القيمة " الثمن الذى يقاوم به المتاع ، أى يقوم مقامه والجمع " القيم " مثل : سدره وسدر وقومت المتاع ، جعلت له قيمة معلومة (أحمد بن محمد الفيومى ، ١٩٧٧ : ٥٢٠).

ترجع كلمة " قيمة " فى الأساس إلى الفعل اللاتينى valere ومعناه " أنا قوى " أو بصحة جيدة ، اى أنه يشتمل على المقاومة والصلابة ، وعدم الخضوع للتأثيرات وأيضاً على معنى التأثير فى الأشياء والقدرة على ترك بصمات قوية عليها (محمد إبراهيم عيد ، ٢٠٠٠ : ١٨٣) .

يتضح مما سبق أن القيمة قُصِدَ بها معان متعددة فى اللغة وهى : الاستقامة ، القيام بالشىء ، الاعتدال ، الاستواء ، كما اشتملت على معنى المقاومة والقوة .

التعريف الاصطلاحى للقيم :

نرى أن ما قُدِمَ من تعريفات اصطلاحية للقيم ينتظم فى اتجاه من الاتجاهات التالية :

- تعريف القيم باعتبارها تنظيمات لأحكام تتعلق بالاختيار .
- تعريف القيم من خلال مؤشر الأنشطة السلوكية .

- تعريف القيم كمعايير.
- تعريف القيم كمعتقدات .
- تعريف القيم كمؤشرات للدوافع .
- تعريف القيم كمؤشرات للثقافة .

وقد عرضنا لكل اتجاه على حدة كما يلي:

تعريف القيمة باعتبارها تنظيمات لأحكام تتعلق بالاختيار ،

تشير القيم - باعتبارها تنظيمات لأحكام تتعلق بالاختيار- إلى اتخاذ الإنسان قراراً أو حكماً يتصرف بمقتضاه في موقف معين ، أى أنه يتم بموجبها الحكم على سلوك الأفراد ، فهى أحكام منبثقة من واقع التفاعل مع الأشياء ومن واقع الخبرات بها في مواقف بوجه عام ، فهى تشمل جوانب نشاط الإنسان كافة (محمد الدقس ، موسى أبو حوسه ، ١٩٩٣ : ٨٩) .

وتعرف القيم طبقا لذلك على أنها "أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد وتحدد مجالات تفكيره، وسلوكه، وتؤثر في تعلمه" (أحمد زكى بدوى،١٩٨٦ :٤٣٨).كما يقصد بها كذلك "الحكم الذى يصدره الإنسان على شىء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التى وضعها المجتمع الذى يعيش فيه والذى يحدد المرغوب فيه والمنهى عنه من السلوك (محمد الجوهرى وآخرون،١٩٩١ :١٧٩) .

كذلك تُعرف القيم بأنها "عبارة عن الأحكام التى يصدرها الفرد بالتفضيل للموضوعات أو الأشياء ، وذلك فى ضوء تقويمه لهذه الموضوعات أو الأشياء وتتم هذه

العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلى الإطار الحضارى الذى يعيش فيه ، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (عبد اللطيف محمد خليفة ، ٢٠٠٢ : ٨٨) .

ويقصد بها أيضا "أحكام عقلية مجردة يصدرها الفرد على الأشياء والمواقف أو الأشخاص لتحدد علاقته وطريقة تعامله مع موضوع القيمة، كقيم النظافة ، الإيمان والديمقراطية " .

(محمد أحمد صوالحه ،٢٠٠٣ :١٥٩) .

يتضح من التعاريف السابقة أن القيم يمكن اعتبارها هدفا يوجه سلوك الفرد فى حياته ، فمثلاً إذا التزم الفرد بقيم معينة ، فإنه يحاول دائماً السير وفق هذه القيم التى يلتزم بها مهما كلفه ذلك ، لأنه عندئذ تكون القيمة والسير وفقاً لها أصبحت هدفاً له وموجهاً لسلوكه .

ونرى أن الفرد إذا كانت لديه القدرة على الحكم على بيئته الإنسانية والاجتماعية نتيجة تقديره للشىء ذى القيمة ، إلا أنه أحيانا قد لا يستطيع الحكم نتيجة لتعقد الظروف وتداخلها ، كما أن حكمه قد يكون قاصراً نتيجة لتداخل عناصر الموضوع أو الفكرة وتشابكها .

كما أن الثقافة السائدة فى أى مجتمع تلعب دوراً مهماً فى تكوين هذه الأحكام لدى الأفراد ، كما تؤثر بصورة مباشرة على نمط التفكير لديهم ، وبالتالى توجيه سلوكياتهم وفقاً لمتضمناتها وبناء على ما يقتنعون به من فكر .

تعريف القيم من خلال مؤشر الأنشطة السلوكية :

تبنى هذا الرأى بعض الباحثين الذين يرون أن القيم التى يتبناها الأفراد عوامل مهمة محددة لسلوكهم ، فعندما يقوم الفرد بسلوك معين أو يختار مسارا منفصلاً له على سلوك أو مسار آخر ، فإنه يفعل ذلك وفى ذهنه أن السلوك أو المسار الأول سوف يساعده على تحقيق بعض من قيمه أفضل من السلوك الآخر (أمينة سيد عثمان ، ١٩٨٩ : ١٣٦) .

والقيم طبقاً لهذا الرأى يقصد بها السلوك وهى مكونات مكتسبة فى الشخصية يمكن التعرف عليها من خلال السلوك، كما يذهب هذا الرأى إلى أن الجماعات والمجتمع والثقافة تمثل أنساقاً للقيم وأنه من خلال السلوك الفردى يمكن التعرف على البناء الداخلى للشخصية .

(عبد الرؤوف أحمد الضبع ، ١٩٩٣ : ٢٧٩)

وقد أوضحت دراسات " روكيتش " أن هناك علاقة بين القيم والسلوك ، حيث أوضحت نتائجها أن القيم تساعدنا على التنبؤ بمظاهر سلوكية مختلفة 1973 (Rokteach :105).كما أشار كل من حامد عبد السلام زهران ، وإجلال محمد سرى (١٩٨٥ : ٧٥) إلى أن القيم تؤثر فى السلوك ، حيث تيسر مجالا أو إطارا مرجعيا لإدراك وتنظيم الخبرة والاختيار بين بدائل السلوك .

يتضح من العرض السابق أن أصحاب هذا الرأى ركزوا على ارتباط القيم بالسلوك واعتبارها محددا مهما من محددات السلوك الإنسانى وأن السلوك يمثل مؤشرا للقيم .

ويؤخذ على هذا الرأى ما يلى :

١- أن الفرد كثيراً ما يسلك سلوكاً ما فى موقف ما ، ليس لأنه يؤمن به كقيمة ولكن لأن هذا السلوك المرغوب فيه فى ثقافة بيئته ومجتمعه .

٢- أن السلوك كثيراً ما يتأثر بالدور الاجتماعى الذى يتوقع من الفرد أن يقوم به وبمتضمنات الثقافة من تقاليد وأعراف اجتماعية (ضياء زاهر ، ١٩٩٦ : ١٩-٢٠) .

تعريف القيم كمعايير :

يذكر "روب" (Robb , 1994 : 2) أن القيم التى يكتسبها الأفراد من ثقافاتهم الخاصة بمجتمعهم تعد بمثابة المعايير التى تحدد أساليب حياتهم والتى يجب أن يسلكوا بها وعليهم أن يقروا بذلك .

ويعرفها "عبد الودود مكروم" (١٩٩٦ : ٢٣٢) بأنها : " معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية قوية ، وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التى تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية ويقيم فيها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هاديا ومرشدا .

ويعرفها "لطفى بركات أحمد" (١٩٩٦ : ٣٧) بأنها " مجموعة من المعايير التى تؤمن بها جماعة ما فى إطار تراثها الروحى وواقعها الثقافى وتطلعاتها المستقبلية وتكون بمثابة موجهات للسلوك والأفعال بما لها من قوة الإلزام والضرورة والعمومية "

كما يعرفها "حسن شحاته" (١٩٨٩ : ٨٧) بأنها " مجموعة من المعايير التى تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها بأنها حسنة ويكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة ويحرصون على الإبقاء عليها .

وتعرفها "موزه عبيد غباش" (١٩٩٦ : ١٧٩) بأنها " مجموعة من المعايير التى يحكم فى ضوئها على الأشياء بأنها مرغوب فيها أو عنها " . وهى بذلك تشير إلى محددات السلوك ، حيث يختار الفرد من السلوكيات فى ضوء القيم وهذا هو سبب اختلاف القيم من مجتمع إلى آخر .

إن القيم كمعايير يمكن أن تكون موجهة للسلوك بطرق متنوعة منها :

١- أنها تقودنا لاتخاذ مواقف معينة بصدد قضايا اجتماعية محددة .

٢- أنها قد تدفع الفرد لترجيح أيديولوجية سياسية أو دينية معينة على أخرى .

٣- أنها تمثل محكاً أساسياً فى عمليات المقارنة الاجتماعية .

٤- أنها تستخدم للتأثير على الآخرين وإقناعهم (حسن على حسن ، ١٥٥:١٩٩٨).

تعريف القيم كمعتقدات :

يرى "روكيتش" (Rokteach , 1970 : 124) أن قيم الفرد تشبه المعتقدات ، حيث يمكن التعبير عنها شعورياً أو بقاؤها فى اللاشعور ، ولكنها يجب أن تكون ظاهرة ويستدل عليها عن طريق ما يقوله الفرد أو ما يفعله .

ويذكر "محمد أحمد بيومى" (١٩٩٠ : ٣٢) أن القيمة نوع من الاعتقاد وأنها تدخل ضمن النسق الاعتقادى الكلى للإنسان ، فهى تحدد ما يجب أن يكون ومالا

يجب أن يكون ولا ترتبط بأى نوع من الاتجاهات أو المواقف ، فهى تعكس فقط اعتقاد الفرد نحو وسائل وأهداف مثالية للسلوك .

كما يذكر "فايزر" (Feather , 1995 : 1135) أن القيم كمفهوم يتضمن المعتقدات التى يتمسك بها الناس ، وتبرز هذه المعتقدات مواقف وموضوعات محددة تُعتبر مصدرا لمطالب واحتياجات الأفراد الأساسية .

وتعرف القيم من خلال هذا الرأى بأنها " مجموعة من المعتقدات التى تتسم بقدر من الاستمرار النسبى ، والذى يمثل موجهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها ، أو أنماطا سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً عن غيرها وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الشخصية والواقع الاجتماعى والاقتصادى والثقافى ، وتفصح القيم عن نفسها فى المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظى والفعلى والعواطف التى يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة ".

(بدر الدين كمال عبده ، و محمد السيد حلاوه،٢٠٠١: ١٩١) .

تعريف القيم كمؤشرات للدوافع ،

ينظر البعض للقيم على أنها مؤشرات للدوافع ، فالقيم التى يتمثلها الأفراد من أهم المؤشرات إلى دوافع الأفراد وما يحركهم فى مساراتهم ، فالمدخل الحقيقى لتبين دوافع الأفراد فى سلوكهم يكمن فى بنائهم القيمى وانتظامه على نحو أو آخر .

فالقيم تعد دوافعاً للسلوك أو مثيرات لدوافع معينة ، وذلك من خلال مواقف التعلم . وقد تكون القيم هدفاً فى نفس الوقت لإشباع هذه الدوافع وبذلك تعد القيم وصفاً متميزاً فى مجال الدافعية (عبد السلام الشيخ ١٩٩٢ : ٩٩). وعندما تؤثر

القيم فى سلوك الفرد وتؤدى به إلى اختيار بديل دون آخر، فهى تعتبر كدوافع ويمكن اعتبار القيم مرادفة أو مكافئة للدوافع .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٢ : ٤٢ - ٤٣) .

وتعرف القيم طبقاً لذلك بأنها " ذلك الجانب من الدافعية الذى يشير إلى المعايير الشخصية والثقافية أو التوجه الاختيارى نحو التجربة والذى يحتوى التزاما عميقا أو الرفض الذى يؤثر فى نظام الاختيار بين بدائل ممكنة فى الفعل (محمد أحمد بيومى ، ١٩٩٠ : ٨٠) .

تعريف القيم كمؤشرات للثقافة :

يرى أصحاب اتجاه القيم كمثل ثقافية ، أنه يمكن دراسة القيم وتحليلها والتعرف عليها من خلال فهم الثقافة وأنماطها ، وأن القيم مجموعة المثل الثقافية والتى فى ضوئها يستطيع الفرد الحكم على السلوك .

وتلعب الثقافة السائدة فى المجتمع دوراً كبيراً فى تكوين مفهوم القيم فى عقول الأفراد الذين يعيشون فيه ، مما يجعلها تؤثر بصورة مباشرة على نمط التفكير لديهم وبالتالى توجه سلوكياتهم وفقاً لمتضمناتها وبناء على ما يقتنعون به من فكر (ماهر محمود عمر، ١٩٩٢ : ١٢٨) .

وتعد القيم أكثر سمات الشخصية تأثراً بالثقافة العامة التى يعيش فيها الإنسان. ومن ثم أكد الكثيرون على التباين فى القيم بين الأفراد الذين يعيشون فى طبقات ومجتمعات تختلف ثقافياً فيما بينها، حيث يمكن من خلاله دراسة القيم فى مجتمع معين تحت أيديولوجية هذا المجتمع العامة .

(محمود فتحى عكاشة ومحمد شفيق زكى ، ١٩٩٠ : ٢٣٦) .

وفى هذا الإطار يمكن اعتبار القيم أساساً للتفضيل بين الثقافات وبمثابة تقدير لثقافة مجتمع ما. كما يمكن أن تكون الثقافة معبرة عن قيم المجتمع الإيجابية والسلبية .

تعقيب على تعاريف القيم .

يتضح من العرض السابق تنوع تعاريف القيم . ويبدو أن هذا التنوع يرجع إلى تعدد المنطلقات الفكرية والاتجاهات النظرية للباحثين الذين تناولوا موضوع القيم وعلى الرغم من ذلك يكاد يكون هناك اتفاق بين الباحثين على إمكانية التعرف على القيم من خلال مؤشرات محددة . وإن اختلفوا حول طبيعة هذه المؤشرات فالبعض يركز على السلوك . والبعض الآخر يركز على الاتجاهات أو المعتقدات أو الاهتمامات .

وعلى الرغم من هذا التباين الواضح فى تعريف الباحثين للقيم . إلا أن هناك اتفاقاً بينهم تتمثل عناصره فيما يلى :

أ- أن أى قيمة عبارة عن تعميم يتصل بالأفعال أو السلوك أو الاتجاهات أو غيرها.
ب- أن القيمة تتضمن توجهاً معيناً نحو خبرة ما .
ج- أن القيمة موضوع يثير الهجوم عليه الغضب لدى من يتمسكون بها .
د- للقيمة خاصية الاختيار والانتقاء وهى تكشف عن نفسها من خلال الاختيار بين بدائل أو توجهات متعددة فى الحياة .

وإجمالاً ، يجب مراعاة ما يلى عند تحديد مفهوم القيم :

١- تعريف القيم من خلال تحليل القيم التى نعرفها ، وتتميز بوجودها بالفعل داخل الجماعة .

٢- ضرورة توافر النظرة الشاملة والتكاملية عند معالجة القيم ، حتى يمكن الكشف عن كل أبعادها ومكوناتها .

٣- عدم الاعتماد على مؤشر واحد ، حتى يمكن التعبير عنها بشكل صادق .

وفى ضوء ما سبق نعرف القيم بأنها :" مجموعة من الأحكام التى يستخدمها الفرد عندما يتفاعل مع عناصر بيئته الخارجية ، وهذه الأحكام تميز الفرد أو الجماعة التى ينتمى إليها وتحدد ما هو مرغوب فيه وتؤثر فى انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته " .

كما نعرف القيم إجرائياً بأنها :"أحكام يصدرها الفرد على شىء ما بالتفضيل فى ضوء تقييمه أو تقديره لهذا الشىء مهتدياً فى ذلك بمجوعة المبادئ التى اكتسبها من خلال التفاعل بينه وبين المجتمع الذى يعيش فيه وذلك من خلال **بدائل المواقف** المقدمة للفرد ، وتقاس من خلال درجة الطالب **على المقياس المُعَد " .**

مصادر اكتساب القيم ،

تتنوع المصادر التى يكتسب الفرد منها منظومة قيمه ، **وأولى هذه المصادر الدين** حيث تعد الأديان السماوية المصدر الأساسى للقيم ، **فهى تنظم السلوك الإنسانى ، حيث** يحدد الشارع الحلال والحرام ، **والسلوك بوصفه طاعة لأوامر الله وتوجيهاً للإنسان الذى استخلفه الله فى إعمار هذا الكون .**

ويرى آخرون أن الفرد مصدر القيم ، وذلك لأن هذه القيم تشتق من الحاجات البيولوجية للإنسان ، ثم تتشكل وتتفرع وتظهر فى صور متعددة وتختلف باختلاف الثقافات المتنوعة ، كما أنها تختلف داخل الثقافة الواحدة . بينما يرى البعض أن المجتمع هو مصدر القيم وهم أنصار المدرسة الاجتماعية ويرون أن المجتمع صانع هذه القيم ، والمحافظ عليها ، وعلى الأفراد أن يلتزموا بها طالما أن جماعتهم ارتضتها لنفسها (مراد صالح مراد ،١٩٩١ : ١٠٧).

ويعتبر البعض الآخر أن العقل مصدر القيم ذلك أنه عند اشتقاق قيم معينة فإننا نستخدم العقل فى تحليل المواقف وتبصر الأمور جيدا، وفى هذا يمكن استبعاد العواطف والعوامل الذاتية الشخصية (أحمد المهدى عبد الحليم ، ١٩٩٤ : ٤١٣) .

وهناك من يتناول مصادر القيم كالآتى :

مصادر طبيعية : البيئة الطبيعية ، الخصائص الجغرافية فى المجتمع ، ومصادر خارجية : البيئة الأساسية والاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع ، ومصادر اقتصادية : الأنشطة الاقتصادية والثروات القومية ، ومصادر مجتمعية : العلاقات الإنسانية والتعايش المجتمعى القائم على المشاركة الجماعية ، ومصادر مؤسسية : الوجود الاجتماعى السياسى للمؤسسات والنظام الشرعى (بدر الدين كمال عبده ، ومحمد السيد حلاوة ،٢٠٠١: ٢١٠).

ونرى أنه لا يوجد مصدر واحد للقيم ، بل تتكامل جميع المصادر وتتكاتف حتى يمكن اشتقاق القيم منها مجتمعة .

وقد عرضنا للمؤسسات التى تسهم فى إكساب القيم للأفراد على النحو التالى :

أولاً : دور الأسرة فى اكتساب القيم :

تعد الأسرة أول وأهم المؤسسات التى تنهض بعملية التنشئة فى المجتمع حيث يبدأ الطفل فى تعلم اللغة وبعض أنماط السلوك التى يراها داخل أسرته وما يتعلمه الطفل فى تلك الفترة قد يتحول إلى سلوك اجتماعى .

ويكتسب الفرد نسق القيم ،ويتمثله تدريجياً أثناء عملية التطبيع الاجتماعى واكتساب القيم يكون بالتقليد أو الخوف من الاستهجان أو الرغبة فى التشبه بالنموذج إما حصولاً على حبه أو رغبه فى مكانته (على مهدى وآخرون ٢٠٠٠ : ٤٥) .

ويمكن تلخيص دور الأسرة فى اكتساب القيم فيما يلى :

- يعد كل من الأب والأم نموذج القيم للأبناء .
- تدرب الأسرة الفرد على اكتساب القيم ، وجدير بالذكر أنها تعرض الفرد للدافع الذى ييسر عملية اكتسابه للقيم .
- تقوم الأسرة بدور الوسيط الفعال الذى يستخدمه المجتمع فى توصيل القيم من السلف إلى الخلف .

بعض معوقات دور الأسرة فى غرس القيم ،

إن المستقرئ لواقع الأسرة فى مجتمعنا يلاحظ أن هناك معوقات كثيرة تحول دون قيامها بدورها الرئيس فى غرس القيم ومن أهم هذه المعوقات :

أ- الأمية التربوية لكثير من الأسر والتى تتسبب فى عدم معرفة الأسر لأساليب التنشئة المناسبة لتحقيق النمو المتكامل للأبناء ، مما يؤثر على تشكيل شخصياتهم .

ب- ضعف ثقافة الأسرة ،حيث يؤثر ضعف ثقافة الأسرة فى عدم إلمامها بالمحتوى الذى يمكن أن تقدمه لغرس القيم لدى أبنائها .

جـ- المشكلات الاقتصادية والتى تؤثر على استقرار وأمن وحرية الأسرة وعلى المناخ التربوى الذى يسودها .

د- التأثير القوى لبعض وسائل الإعلام والتى تؤثر على القيم التى تؤكدها الأسرة حيث تلعب دوراً مهماً فى تقويتها أو هدمها .

ثانياً : دور المدرسة فى اكتساب القيم :

تُعد المدرسة من المؤسسات التى أنشأها المجتمع لتقوم بدورها التربوى وتضطلع المدرسة بعملية التنشئة الاجتماعية ، فمن خلالها يحصل الفرد على القيم والأساليب المتعارف عليها فى الحياة الاجتماعية والتعبيرات التى تصاغ بها هذه القيم والأساليب التى يعتمدها أفراد المجتمع .

(على إبراهيم الدسوقى ، ٢٠٠٠ : ١٤٤) .

وتسهم المدرسة فى تنمية القيم عن طريق الوسائل الآتية :

١- *الندوات* : وتفيد فى تدعيم القيم لدى الطلاب المراد تنميتها .

٢- *البحوث والتقارير والمقالات* : ويتعلم من خلالها الطلاب قيماً جديدة .

٣- ***الإذاعة المدرسية*** : ويتمثل دورها فى عرض المواقف والأحداث الخاصة بالقيم المراد غرسها .

٤- ***الصحافة المدرسية*** : وتساعد فى غرس القيم من خلال مقالاتها .

٥- ***المسابقات الثقافية*** : وتكون خاصة بالقيم المراد تنميتها .

٦- ***المناظرات*** : وهى من الوسائل الفعالة فى غرس القيم .

٧- ***المسرحيات***: وتدور حول القيم المراد غرسها(على أحمد الجمل، ١٩٩٦:٨٧-٩٣).

ثالثاً : دور جماعة الرفاق فى اكتساب القيم :

إن مخالطة الطالب لرفاقه لها أثر كبير على سلوكه وشخصيته ، فالفرد يتجه إلى جماعة الرفاق من أجل تحقيق ذاته وممارسة ودوره في الحياة وخاصة عندما تجمعه معهم العادات والتقاليد والاهتمامات والميول المشتركة وقد ضرب لنا رسول الله " صلى الله عليه وسلم " مثلا لذلك حينما قال "إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد فيه ريحا طيبة ،ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد فيه ريحا خبيثة "(يحيى بن شرف النووى:١٩٨٧ :١٧) .

كما أن جماعات الأقران لديها القدرة على نقل قيم متميزة ، وكذلك ترسيخ قيم سائدة . وتمارس جماعة الأقران دورها الفعلى من خلال قدرتها على التلاقى مع أهداف الأفراد الذين ينضمون إليها . ويتوقف اكتساب القيم على نوع الجماعة وطبيعتها كجماعة متميزة أو عادية ممثلة للمجتمع .

(بدر الدين كمال عبده ، ومحمد السيد حلاوة،٢٠٠١: ٢١٨) .

رابعاً : وسائل الإعلام واكتساب القيم :

تلعب وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المسموعة والمرئية والمقروءة دوراً كبيراً فى عملية التنشئة الاجتماعية ، ومن ثم تشارك غيرها من المؤسسات التربوية فى تقبل عمليات التغير الاجتماعى وغرس القيم المرغوبة ، وذلك لأنها تزيد من حيز الحياة الذى يتعامل معه الفرد ومن نطاق الشخصيات التى يستند إليها فى تكوين قيمه والاقتداء بها (على إبراهيم الدسوقى ، ٢٠٠٠ : ١٤٧) .

ويمكن عرض الأساليب التى تتبعها المؤسسات التربوية السابقة فى تكوين القيم وتنميتها على النحو التالى :

١- القدوة عن طريق مسايرة قيم الأفراد القدوة للفرد .

٢- الإقناع عن طريق عرض الحجج والأسانيد لتقبل القيم .

٣- التركيز على ضمير الفرد باعتباره المعيار لتحديد الصواب والخطأ .

٤- الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية وهو أسلوب سريع المفعول .

٥- تحديد نواحى الاختيار وذلك بعرض بديلات للقيم .

خامساً : دور العبادة :

تقوم دور العبادة بدور مهم ووظيفة حيوية فى عملية التنشئة الاجتماعية لما تتميز به من خصائص فريدة ، أهمها إحاطتها بهالة منا لتقديس وثبات وإيجابية المعايير ا لسلوكية التىُ عَلِمُها للأفراد .

وتلعب المؤسسات الدينية دوراً مهماً فى التنشئة الاجتماعية للأفراد من حيث ما يلى :

١- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية التى تحكم السلوك ، بما يضمن سعادة أفراد المجتمع .

٢- إمداد الفرد بإطار سلوكى نابع من تعاليم دينه .

٣- توحيد السلوك الاجتماعى ، والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية .

٤- تستخدم دور العبادة أساليب نفسية واجتماعية فى غرس قيمها الدينية لها أثر كبير فى التنشئة الاجتماعية مثل :

أ- الترغيب والترهيب والدعوة إلى السلوك السوى ، طمعاً فى الثواب والرضا عن النفس والبعد عن السلوك المنحرف تجنباً للعقاب وعدم الرضا عن النفس .

ب- التكرار والإقناع والدعوة إلى المشاركة الجماعية .

ج- الإرشاد العملى وعرض النماذج السلوكية المثالية (صالح محمد على ،١٩٩٨ : ٢٧٠).

وبعد عرض المؤسسات التى تسهم فى إكساب القيم يتضح أن المدرسة لها دور مهم كمؤسسة نظامية تقوم بدور رائد فى إكساب القيم للأبناء ، حيث يلعب المعلمون دورا إيجابيا فى عملية نقل القيم وغرسها وتنمية السلوكيات المرغوب فيها .كما أن جماعة الرفاق تتولى تكملة دور وسائط التنشئة الاجتماعية ، فيما يتصل بتكوين القيم التى يستخدمها الفرد فى الحكم على الأشياء وتقويم سلوكه. كذلك لا يمكن نسيان دور وسائل الإعلام- خصوصا هذه الأيام- فى غرس القيم وتنميتها ومن الصعب عزل هذا الدور عن المؤثرات الأخرى .

أما دور العبادة ، فهى مراكز إشعاع فى المجتمع تساعد على تنمية الفرد روحياً وخلقياً وتسهم فى تنمية القيم عن طريق الممارسة الفعلية للفرائض الدينية والترغيب فى الجنة ، والتخويف من النار.

ويمكن القول إن الأسرة تأتى فى مقدمة المؤسسات التى تسهم فى إكساب القيم من حيث القوة ، وشدة التأثير وذلك لاضطلاعها بدور يصعب تغييره أو استبداله ، فمهما بلغت الوسائط الأخرى من قوة أو تأثير ، فإنها لا تُحْدِث من الأثر فى نفوس الأبناء ما تُحْدِثه الأسرة ولا يتيسر لها أن تمحو الآثار التى تتركها الأسرة فى نفوسهم.

كما أن الحديث عن دور كل من الأسرة ، المدرسة ، جماعة الرفاق ، وسائل الإعلام ، ودور العبادة فى تنمية القيم ، لا يعنى أن تقوم كل مؤسسة بمعزل عن الأخرى ، بل لا بد أن تتكامل وتتناسق فيما بينها فى تحقيق هذه القيم وترسيخها لدى الطفل ، فأى قصور فى مؤسسة من هذه المؤسسات سيترتب عليه اهتزاز القيم لدى الفرد ، ويلقى باللوم على الأسرة تارة وعلى المدرسة تارة أخرى .ومجمل القول إنه لابد من تعاون مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى تنمية القيم من خلال الوسائل والطرق المختلفة التى سبق الإشارة إليها.

أبعاد (مكونات) القيم :

إن القيم ليست تصورات صماء ، بل تتكون من عناصر تأتى إليها من المجتمع ، تتآلف فيما بينها لتكون القيم التى تعمل على استمرار البناء الاجتماعى واستقراره وتماسكه.

والقيمة تكوين افتراضي ذو ثلاثة أبعاد : بُعد معرفي ، وبعد عاطفي (وجداني) وبعد سلوكي ، وهي تزود الفرد بنزعة إلى العمل وفق أنماط سلوكية محددة تجاه بعض المعلومات أو الحوادث أو الأشخاص أو الأفكار (حماده عبد السلام محمد ، ١٩٩٣ : ٢٧٩) .

وتتمثل أبعاد القيم فيما يلي :

١ - البعد المعرفي :

ويتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيمة .

(إيمان فؤاد كاشف ، ٢٠٠١ : ٤٧١) .

٢ - البعد السلوكي :

ويعني أن القيمة توجه السلوك ، حيث إن السلوك الذي يصدره الفرد يتحدد في ضوء ما يتبناه من قيم (سامية السيد بغاغو ، ١٩٩٦ : ٨٤) .

٣ - البعد الوجداني :

ويعبر عنه في ضوء تفضيل الفرد لقيم معينة دون غيرها أو شعوره أن قيماً محددة تكون إيجابية أو مرغوبة ، بينما تكون أخرى سلبية أو منبوذة (طلعت الحامولي ، ١٩٩٧ : ٥٣) .

ونرى أنه لا يمكن فصل هذه العناصر المكونة للقيمة ، وإنما يتم الفصل للتوضيح فقط ، وليس لأنها منفصلة عن بعضها البعض ، كما أن هذه العناصر الثلاثة تسهم فى تحديد القيمة وتحديد وظيفتها ومعناها .

وظائف القيم :

تتكون القيم لدى الفرد عن طريق الخبرات التى يعايشها من خلال المواقف الكثيرة التى تحمل قيما مرغوبا فيها ، كما تتكون نتيجة التزام الفرد بالأوامر الصادرة له من سلطة أعلى منه وبالتالى يستطيع أن يضبط نفسه ويعبر عن القيمة التى تكونت عنده حتى تترسخ بداخله فيسلك طبقاً لها فى المواقف التى تفرضها الظروف المجتمعية ويصبح لها وظائفها التى تخدم الفرد والمجتمع معاً ومن هذه الوظائف ما يلى :

أ - وظائف القيم على المستوى الفردى :

تتمثل وظيفة القيم على المستوى الفردى فيما يلى :

١- تكسب القيم سلوك الفرد نوعاً من الاستقرار ، وتلعب دوراً كبيراً فى بناء شخصيته وتحقيق تكاملها (حسن شحاته ، ١٩٩٦ : ٢٨) .

٢- تعد القيم أهم الوسائل التى تزيد من فهمنا للشخصية الإنسانية وتمكننا من تفسير الاختلافات فى السلوك (فتحى محمود عكاشة ومحمد شفيق زكى ١٩٩٩ : ٢٣٦) .

٣- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً ، وتدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته وبالتالى تساعده على فهم العالم حوله وتوسع إطاره المرجعى لفهم حياته (على خليل أبوالعينين ، ١٩٨٨ : ٣٥-٣٦) .

٤- يحتاج الفرد أثناء تعامله مع الأشخاص والمواقف إلى نسق أو نظام للقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكه وطاقاته ودوافعه (حمد الرشيد ، ١٩٩٣ : ٤٣١) .

٥- للقيم أثرها عند كل خطوة من الخطوات التى يتبعها الفرد فى عملية اتخاذ القرار المهنى كما تساعد الفرد فى الحكم على مدى ملاءمة عمل معين لأنها تمثل ما هو مهم له (امطانيوس مخائيل ،٢٠٠٢ : ٦٤) .

٦- تساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصى والتعمق فى قضايا الحياة التى تهمه وتؤدى إلى الإحساس بالرضا (محمد حسن الشناوى وآخرون ،٢٠٠١ : ١٩٠) .

٧- يؤدى تمسك الأفراد بالقيم إلى تماسك المجتمع ،بينما يؤدى عدم تمسكهم بها إلى تفككه وانحلاله (محمد أحمد صوالحه ،٢٠٠٣ :١٦٠) .

ب - وظائف القيم على المستوى الاجتماعى :

تتمثل وظيفة القيم على المستوى الاجتماعى فيما يلى :

١- تمثل القيم المحكات التى يتفاعل الإنسان مع غيره على أساسها فى مختلف مجالات الواقع الاجتماعى داخل بناء النسق الاجتماعى (فاطمة يوسف القلينى ١٩٩٣: ٤٧٥) .

٢- تعطى القيم توازناً وثباتاً للحياة الاجتماعية وتوفر الأساس الذى يساعد على التنبؤ عن سير الحياة الاجتماعية (عائشة أحمد فخرو ، ١٩٩٩ : ١٤) .

٣-تقى القيم المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات (على خليل أبو العينين ١٩٨٨ : ٣٧) .

٤- تحدد القيم نوع العلاقة بين الفرد وبين مجتمعه ، فالتزام الفرد بقيم مجتمعه تجعله يحظى بالقبول الاجتماعي (نبيل صالح سفيان ، ٢٠٠٢ : ٢٦٧) .

٥- تعد القيم ضرورة لاستمرار حياة الأفراد ، حيث إنها الوسيلة التي يتغلب بها الأفراد على الصراعات الموجودة في حياتهم .

(Leicester , et . al , 2000 : 194) .

٦- تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة ، وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء وذلك لأنها تستخدم بمثابة معايير يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك (سيد أحمد طهطاوي ، ١٩٩٦ : ٤٦) .

ونرى إنه يمكن القول أن الوظيفة الأساسية للقيم أنها تزود المجتمع بالمعايير التي يحكم بها على سلوك الفرد وتضبطه ، كما أنها تحافظ على استقرار المجتمع الناتج عن تناسق وتماسك سلوك الأفراد وانسجام الأدوار الاجتماعية لهم .كذلك تزود القيم الأفراد بالهدف الذي يدفعهم إلى العمل وتوحيد نظرتهم للأمور المختلفة وتعمل كموجهات لسلوكهم تحدد لهم ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه .

خصائص القيم :

اختلفت آراء الباحثين حول خصائص القيم ، كما اختلفت آراؤهم حول مفهومها وذلك نتيجة لتعدد الثقافات واختلافها . وعلى الرغم من اختلاف نظرة المجتمعات حول خصائص القيم ، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود خصائص عامة للقيم، وسوف نعرض بإيجاز لأهمها كما يلي :

١ - ذاتية القيم وموضوعيتها :

يقصد بذاتية القيم أنها معانى يحسها كل فرد على نحو خاص به وطبقاً لهذه الخاصية فإن القيمة تتضمن معانى كثيرة كالاهتمام ، أو الاعتقاد ، أو الرغبة والسرور أو اللذة أو الإشباع (سامية السيد بغاغو،٨٤:١٩٩٦)، بينما يرى بعض علماء الاجتماع أن القيم موجودة فى الأشياء أو الموجودات بصفة موضوعية ومستقلة تماماً عن كيفية الإحساس بها لحظة الحكم عليها (محمد أحمد بيومى ، ١٩٨٩ : ٣٦) .

٢ - القيم مفاهيم مجردة :

القيم تكوينات ذهنية لا يمكن تحسسها وعلى الرغم من ذلك تأخذ صفة الموضوعية والاستقلال .

(هاشم فتح الله عبد الرحمن،١٩٩٢:١٠٢)

٣ - القيم ذات قطبين :

القيم إما موجبة أو سالبة ، لذلك فهى ذات قطبين

(محمد أحمد بيومى ، ١٩٩٠ : ١٠٢) .

٤ - القيم مرتبة ترتيباً هرمياً :

ويعنى هذا أن هناك قيما لها الأولوية فى حياة الفرد عن باقى القيم كالقيمة الدينية عند رجل الدين تقع فى المنزلة الأولى لديه عن باقى القيم والقيمة الاقتصادية عند رجل التجارة لها الأولوية لديه عن أى قيمة أخرى (ماهر محمود عمر، ١٩٩٢ : ١٣٠) .

٥ - القيم مثالية ونفعية :

القيم مثالية لأنها تدور مع المصالح العليا للبشر وتحقق السعادة التى ترتفع فوق الماديات أو الحياة ، وهى نفعية لأن من نادوا بنفعيتها يوظفونها لغايات عملية تنتظم بها وقائع الحياة على الأرض وتحقق أهدافاً اجتماعية ملموسة (سامية السيد بغاغو ، ١٩٩٦ : ٨٤) .

٦ - نسبية القيم :

تختلف القيم باختلاف الأفراد والزمان والمكان ، كما تختلف باختلاف المجتمعات والمهن ، والقيم طبقاً لهذه الخاصية ليست واحدة وعامة فى جميع المجتمعات البشرية وإنما نسبية تختلف باختلاف الجماعات الإنسانية ونماذجها الثقافية والدينية والسياسية (فوزية دياب ، ١٩٩٦ : ٦١) .

ونرى أنه على الرغم من الاتفاق حول نسبية القيم مكانياً وزمانياً ، إلا أنه يوجد ثبات لبعض القيم سواء فى المجتمع الواحد عبر العصور أو فى المجتمعات المختلفة مثل قيم : الحرية ، العدل ، والتى لا يصلح حال الأفراد والمجتمعات إلا بها.

٧ - القيم مكتسبة وقابلة للتعلم :

يكتسب الفرد قيمة من جماعته نتيجة للتفاعل الاجتماعى بينهم ، كذلك يتعلم القيم التى تتناسب مع ظروف المجتمع الذى يوجد فيه (على الدين السيد محمد ١٩٩٦ : ٢٠٠) .

٨ - القيم اجتماعية :

القيم اجتماعية لأنها تنطلق من إطار اجتماعى محدد ، وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً من المجتمع (محمد حسن الشناوى وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٩١) .

٩ - القيم تهتم بالأهداف البعيدة :

تهتم القيم بالأهداف البعيدة التى يضعها الفرد لنفسه وليس بالأهداف الفرعية فقط .

(على مهدى كاظم وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٤٤) .

١٠ - القيم يمكن قياسها :

يمكن قياس القيم من خلال الحكم على سلوك الأفراد ، وبوسائل مختلفة.

١١ - القيم تقتضى الاختيار والانتقاء :

ويقوم ذلك على إرادة الترجيح والتفضيل الناتج عن وضع الأشياء فى مراتب ودرجات بعضها فوق بعض وترتيب القيم تبعاً للاكثر قبولاً ، إذ أن الظروف قد تفرض الاهتمام بقيم معينة دون غيرها (على خليل أبو العينين ، ١٩٨٨ : ٣٢) .

ونلخص خصائص القيم فيما يلى :

- القيم تصدر عن فرد معين ، فهى ذات طابع فردى ، وفى الوقت نفسه ذات طابع اجتماعى لأنها تكتسب من المجتمع .

- تُعَد القيم شيئاً فى حياة كل إنسان سوىّ ، إذ يتعين عليه أن يعتنق عدداً من القيم ينسجم مع نظرته للحياة لتسير حياته بصورة طبيعية .
- تمثل القيم حلقة الوصل بين الانسجام النفسى الخاص بالفرد وبين التوافق الاجتماعى .
- تُعَد القيم انعكاساً لثقافة المجتمع وتطوراته وتغيراته والأحداث الواقعية فيه .
- تمثل القيم كلاً متكاملاً وليست منفصلة عن بعضها البعض وهى متفاعلة ومتداخلة فيما بينها .
- تتميز القيم عن غيرها من المفاهيم النفسية فى صعوبة تغييرها ، لأن جذورها ممتدة فى حياة الإنسان منذ السنين الأولى من نموه ومن الصعب نزعها منه .
- تترتب القيم فيما بينها ترتيباً هرمياً ، ويعنى ذلك أن هناك قيماً معينة لها صفة الأولوية فى حياة الفرد عن باقى القيم .

تصنيف القيم :

يذكر بعض الباحثين أنه لا يمكن تقديم تعريف جامع للقيم ، نظراً لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف ، لدرجة أن هناك كثيراً من الأبحاث تتجنب أية محاولة لتصنيف القيم أو تمييز بعضها عن بعض ، فضلا عن أن القيم متداخلة بعضها مع بعض ، فالقيمة الواحدة يمكن أن تصنف تحت أكثر من نوع .

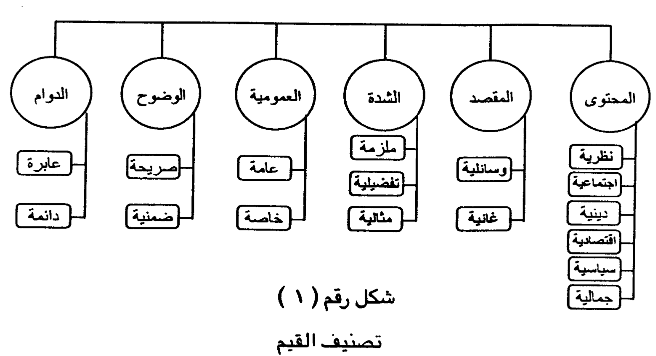
لذا ، عرضنا لبعض التصنيفات التى تناولت القيم بهدف التعرف على التداخل بينها واختلافها حسب الأطر الفلسفية والفكرية النابعة منها .

ويمكن تصنيف القيم تبعاً لمحكات متعددة أهمها :

١- المحتوى

٢- العمومية

ويمكن تلخيص التصنيف السابق فى الشكل التخطيطى التالى :



شكل رقم (١)

تصنيف القيم

١ - التصنيف تبعا للمحتوى :

يُعَد تصنيف القيم تبعاً للمحتوى أكثر التصنيفات انتشاراً واستخداماً فى مجال الدراسات والبحوث المهتمة بالقيم ، وتنقسم القيم وفقا له إلى :

أ - القيم الدينية : Religious Values

تتعلق القيم الدينية بالتعاليم الدينية والسلوك الدينى مثل : معرفة ما وراء العالم الظاهرى ومعرفة أصل الإنسان ، ومصيره ، والإيمان بالإله المسيطر على الكون ووضع الدين فى المقام الأول .

ويعرفهـا "أحمـد حسـين اللقـانى،وعلى أحمـد الجمـل"(١٩٩٩، ١٨٦) بأنهـا " الموجهـات السلوكية التى تحـرك الفـرد نحـو العمل وتدفعـه إلى السلوك بطريقـة تتفـق ومبادى الأديـان ويتخذها مرجعا رئيسا للحكم على سلوكه بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه".

ويعرفها "بدر الدين كمال عبده"(٢٠٠١ : ٧) بأنها: "اهتمام الفرد وحرصه على أداء العبادات ورغبته فى الإلمام بالمعلومات الدينية وإيمانه بالقضاء والقدر".

ويعرفها "صالح محمد على" (١٩٩٨ : ٩٠) بأنها: " مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التى نـزل بهـا الـوحى والتى يـؤمن بهـا الإنسـان ويتحـدد سـلوكه فـى ضـوئها وتكـون مرجـع حكمـه فـى كل مـا يصـدر عنـه مـن أفعـال وأقـوال وتصـرفات تربطه بالله والكون " .

ب - القيم النظرية : Theoretical Values

تشير القيم النظرية إلى القدرة على جمع المعلومات ومعرفة الأخبار، فضلاً عن القدرة على التحليل والاستفسار، والرغبة فى معرة الأسرار والسعى لاكتشاف الحقيقة.

ويعرفهـا الـبعض بأنهـا "نتـاج خـبرات اجتماعيـة وتتكـون نتيجـة عمليـات انتقاء جماعة يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم" (السيد أحمد المخزنجى، ١٩٩٩ : ١٥٨).

وتعرف بأنها " اهتمام الفرد وميوله إلى اكتشاف الحقيقة والموازنة بين الأشياء والسعى وراء القوانين التى تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها " . (أحلام رجب عبد الغفار ، ١٩٩٤ : ١٨٢) .

كذلك يقصد بها " اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة وسعيه إلى معرفة القوانين التى تحكم الأشياء ، دون النظر إلى صورتها الجمالية ، لذلك نجد أن الأشخاص الذين يصنفون هذه القيم فى مستوى أعلى من مستوى غيرها يمتازون بنظرة موضوعية وتقييمية للأشياء .

(عبد الراضى إبراهيم ، ١٩٨٩ : ٢٧) .

جـ - : القيم الاقتصادية :- Economic Values

تعبر القيم الاقتصادية عن اهتمام الفرد وتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج وما يتبع ذلك من علاقات ونتائج متبادلة فى عالم الاقتصاد والتسويق كالعمل وعدم التعامل بالربا والملكية الخاصة وتشجيع المنتج الوطنى .

ويذكر طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٥ : ٩) أن القيم الاقتصادية ترتبط بالأنشطة الخاصة التى يفضلها الفرد ويعتبرها ذات أهمية خاصة من غيرها من الأنشطة التى تتضمن جمع المال واستثماره والحفاظ عليه باستمرار .

كما تعرف بأنها " تعليم الطفل بعض الأمور المتعلقة بقيمة العمل المنتج واحترام الوقت كأساس للتقدم ورفض القيم الاستهلاكية القائمة على الترف والبذخ " .

د – القيم الجمالية :- Aesthetic Values

تهتم القيم الجمالية بنواحى الشكل والجمال والتناسق ، ويُعَبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل وجذاب من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق .

ويقصد بها " تذوق الجمال والإحساس به ، والقدرة على التعامل مع الآخرين بأسلوب مقبول " (محمود فتحى ومحمد شفيق ، ١٩٩٩ : ١١٨) .

وتعرف كذاك بأنها " اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والمضمون " وهى أيضاً " مجموعة القواعد والمعايير التى تدعو إلى التحلى بالسلوك الجمالى للإنسان .

(سعودى عبد الظاهر سيد ، ١٩٩٩ : ١٦٩) .

هـ - القيم الاجتماعية :- Social Values

يذكر مساعد بن عبد الله (١٩٩٣ : ٨٤) أن كل ما يهم أفراد المجتمع أو طائفة منه يجمعه رابط معين سواءً كانت الرابطة هى الأخوة أو البنوة أو الأبوة ، كل ما يترتب على ذلك من حقوق أو واجبات على الفرد منهم أو الجماعة يُعَدُ من القيم التى تدخل تحت القيم الاجتماعية .

وتعبر القيم الاجتماعية عن مضامين السلطة والولاء والتنافس والصراع وذلك فى إطار العلاقات الاجتماعية الكائنة فى المجتمع ، لأن القيم تعكس بشكل ما درجة نمو ونضج هذه العلاقات فى تفاعلها مع الأفراد ، وذلك أن القيم ترتبط بالأدوار التى يقوم بها داخل

البناء الاجتماعى ، بل إن الإنسان يتعلم القيم من خلال الدور الذى يلعبه فى المجتمع (رمضان الصباغ، ١٩٩٨ : ٥٢).

ويعرفها البعض بأنها نتاج خبرات اجتماعية وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعة يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم (السيد أحمد المخزنجى، ١٩٩١ : ١٥٨).

و - القيم السياسية : Political Values

تعرف بأنها " اهتمام الفرد وميله لحل مشكلات الجماهير والعمل السياسى ويتصف الفرد الذى تغْلُب عليه هذه القيمة بالقدرة على توجيه الآخرين وحسن القيادة.

(أحلام رجب عبد الغفار، ١٩٩٤ : ١٨٣).

ويعرفها "عبد الراضى إبراهيم محمد"(١٩٨٩ : ٢٨)بأنها"اهتمام الفرد بالحصول على القوة بهدف السيطرة والتحكم فى الأشياء أو الأشخاص وكذلك قدرته على توجيه غيره والتحكم فيه ".كما يقصد بها " القيم التى تعكس الشعور بالهوية الوطنية والانتماء للوطن وتساهم فى إعداد الفرد تجاه المشاركة السياسية داخل المجتمع كالديمقراطية أو الشورى والطاعة والعمل والعدل والجهاد والتضحية " (أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل ، ١٩٩٩ : ١٨٦).

وجدير بالذكر أن الأنواع السابقة للقيم تتوافر عند جميع الأشخاص ولكنها تختلف فى أهميتها النسبية للفرد .

٢ - التصنيف على أساس المقصد :

تنقسم القيم إلى نوعين هما ، القيم الغائية : وهى التى تمثل غاية فى حد ذاتها مثل : قيمة الأمانة ، والمساواة والحرية ، والسعادة ، القيم الوسيلية : وهى التى تمثل أدوات ووسائل يستخدمها الفرد فى الوصول إلى القيم الغائية

. (Rokeach , 1979 : 48)

٣ - التصنيف على أساس الشدة :

تنقسم القيم طبقا لهذا التصنيف إلى ، قيم ملزمة : تحدد ما ينبغى أن يكون أو لا يكون مثل : القيم الخاصة بتنظيم العلاقات بين الجنسين ، وقيم تفضيلية : تحدد ما ينبغى أن يفضل أو لا يفضل مثل : إكرام الضيف ، وقيم مثالية :تحدد ما ينبغى أن يُرْجى أو لا يُرْجى مثل :القيم التى تتطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً أو لآخرته كأنه يموت غداً (رشاد على عبد العزيز ، ١٩٩٨ : ١٢٣) .

٤ - التصنيف على أساس العمومية :

تنقسم القيم تبعاً له إلى قيم عامة : وهى تخص أعضاء المجتمع كله مثل : القيم المرتبطة بأهمية الزواج ، والعفة ، وقيم خاصة : وهى تخص فئة معينة من المجتمع مثل : القيم المرتبطة بعادات الزواج (محمد جلال صديق ،١٩٩٦ :٣١) .

٥ - التصنيف على أساس الوضوح :

تنقسم القيم من حيث وضوحها إلى قيم صريحة : وهى التى يُصَرح بها ويعبر بها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة ، وقيم ضمنية : وهى التى يمكن استخدامها من سلوك الأفراد مثل المرتبطة بالسلوك الجنسى (بيومى محمد ضحاوى ، ٢٠٠٠ : ١٨٣) .

٦ - التصنيف القائم على الدوام :

تنقسم القيم على أساس الدوام إلى قيم عابرة : وهى قيم وقتية سريعة الزوال مثل التى تتعلق بالكماليات ، وقيم دائمة : وهى التى تبقى زمناً طويلاً مستقرة فى نفوس الناس ويتناقلها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف والتقاليد (محمد حسن الشناوى ، ٢٠٠١ : ١٩٦) .

وتوجد تصنيفات أخرى للقيم حيث تصنف القيم إلى :

أ- قيم مطلقة : Ultirmate Values

وهى القيم العامة كما تتمثل فى : الحق ، الخير ، العدالة ، الحرية ، السلام .

ب- قيم وسيطة : Miduim Values

وهى القيم التى تشكلها الجماعة لتناسبها لتحقيق القيم المطلقة أو هى الوسيط بين أهداف الجماعة ومعانى القيم المطلقة .

ج- قيم أدائية : Instrumental Values

وهى قيم مستمدة من القيم المطلقة والقيم الوسيطة والتى حددتها فئة من الناس لممارسة نشاط مهنى معين (على الدين السيد محمد ، ١٩٩٦ : ٢٠٦) .

ويمكن تصنيف القيم إلى أربعة مستويات كما يلى :

١- المستوى الأدنى : وهو مستوى قيم مرتبطة بالطبيعة الحسية .

٢- مستوى القيم الحيوية : كالصحة ، والمرض ، والراحة ، والتعب .

٣- مستوى القيم الروحية : وهى قيم مستقلة عن الجسد كقيم الجمال .

٤- مستوى القيم الدينية : وهى القيم التى تحدث فى نفوسنا مشاعر الإيمان والعبادة .

(على أحمد الجمل ، ١٩٩٦ : ٢٧) .

كما يمكن تصنيف القيم على أساس ما يلى :

١ - الذاتية والموضوعية :

القيم الذاتية : ذاتية من حيث نظرة مؤيديها إليها .

القيم الموضوعية : موضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد .

٢ - العمومية والخصوصية :

القيم العامة : عامة بقدر ما يكون الاهتمام بها قائماً على مستوى المجتمع بصفة عامة .

القيم الخاصة : تكون خاصة حين يكون الاهتمام بها متعلقاً بفئة معينة .

٣ - النهائية والوسيطة :

وتكون القيم كذلك بمقدار ما يرى الفرد ، والقيمة على أنها وسيلة إلى غاية أخرى أو أنها غاية فى ذاتها .

٤ - المضمون :

كأن تكون قيماً أخلاقية أو قيماً تختص بالعمل (على خليل أبوالعينين ١٩٨٨ : ٤٢) .

وقام " السيد محمود عثمان " (١٩٨٩ : ١٢٣) بتصنيف القيم فى ضوء الإسلام إلى :

١ - القيم العقائدية :

وتضم الجانب العقائدى كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره .

٢ - القيم التعبدية :

وتتمثل فى إقامة الصلاة ، إيتاء الزكاة ، أداء الحج ، وصوم رمضان .

٣ - القيم الأخلاقية :

مثل : الصدق ، الأمانة ، الوفاء بالعهود ، التواضع ، الإحسان ، الرحمة ، التسامح ، الكرم .

أما " فوزيه دياب " (١٩٩٦ : ٩٣ - ٩٤) فتصنف القيم إلى :

أ- *القيم المادية* : وهى القيم المتصلة بالأشياء المادية وهى قيم لا غنى عنها ، ولكن يجب أن يتم تحقيقها فى توسط واعتدال .

ب- *القيم الروحية* : وهى القيم التى تتصل بأشياء غير مادية أو بموضوعات اجتماعية مثل القيم المتصلة بالأخلاق .

وقد اتضح من عرض تصنيفات القيم السابقة ما يلى :

١- أن القيم تختلف فى قوة تواجدها من فرد لآخر ومن جماعة لأخرى ، فقد تهيمن قيمة ما على باقى القيم عند فرد ما وتكون فى مركز الصدارة فى حياته فبعض الأفراد تسيطر عليهم القيمة السياسية ، والبعض الآخر تسيطر عليهم القيمة الجمالية وهكذا .

٢- يساعد تصنيف القيم على التخفيف والتقليل من الخلط والبلبلة الملحوظين عند الحديث عن القيم.

٣- إن هناك اختلافاً فى تصنيف القيم، ويرجع هذا الاختلاف إلى الأسباب الآتية :

أ- اختلاف مَقْصَد الباحثين ووجهة نظرهم من حيث نوع القيم التى يتناولونها حيث تختلف التصنيفات باختلاف الأطر النظرية، والفلسفية التى يتبناها هؤلاء الباحثون.

ب- كذلك ترجع الاختلافات إلى أن الواقع القيمى اَلْمُعَاش لا يسهل فصله أو تجزئته، لأنه يمثل كلاً وظيفياً متفاعلاً.

وينبغى عند تصنيف القيم وضع النظرة الشمولية للقيم باختلاف أنماطها فى الاعتبار ومراعاة الخاصية التفاعلية للقيم بين الفرد والمجتمع، وأن التصنيف لا يعنى الاستقلال أو الانفصال بين القيم أكثر مما يعنى تفضيل وتوضيح للقيم ومراعاة الخاصية الاندماجية بين القيم.

وقد التزمنا فى دراسته للقيم بالتصنيف القائم على بعد المحتوى وذلك للأسباب الآتية:

- أن القيم من المفاهيم الأساسية فى جميع مناحى الحياة المختلفة، والتى تشمل: الجوانب النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، السياسية والدينية، وبذلك يغطى هذا التصنيف مناحى الحياة المختلفة ويعكس القيم فيها.

- أن المجتمع يتكون من عدد من النظم مثل : النظام الاقتصادى ، السياسى ويتكون كل نظام من مجموعة من القيم تحكمه وتحدد هويته .
- تشير بعض الدراسات إلى أن الموهوبين يتبنون قيما تختلف عن القيم التى يتبناها أقرانهم العاديون ، وخاصة فى مجال القيم الاجتماعية والنظرية (Gross 1993 : 265) مما يستلزم إعداد اختبار للقيم يكون خاصا بالطلاب الموهوبين .
- حاجة التصنيف إلى مقياس حديث يقيس القيم المنتمية إليه وهذا ما تحاول الدراسة الحالية القيام به .

وقد أعدنا اختباراً يقيس القيم الآتية : النظرية ، الاقتصادية ، الدينية الاجتماعية ، السياسية ، والجمالية . ووضع الباحث تعريفا للقيم الستة السابقة على النحو التالى :

١- القيم النظرية ، ويقصد بها ،

" اهتمام الفرد باكتشاف الحقيقة والعلم ، والقدرة على جمع المعلومات والثقافة العامة " .

٢- القيم الاقتصادية ، ويقصد بها ،

" اهتمام الفرد بالمنفعة المادية والثروة وتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج ، وبكل ما هو نافع اقتصادياً " .

٣- القيم الدينية ، ويقصد بها ،

"اهتمام الفرد بالتعاليم الدينية وبالعبادات والمعاملات وأمور العقيدة والتفقه فى الدين ، والسلوك الدينى ، واتباعه تعاليم الدين فى جميع نواحى حياته وحرصه على أداء العبادات".

٤- القيم الاجتماعية ، ويقصد بها ،

"اهتمام الفرد بغيره من الناس وتكوين علاقات قوية معهم ومشاركتهم مشاعرهم ومشكلاتهم والإحساس بالمسئولية الاجتماعية" .

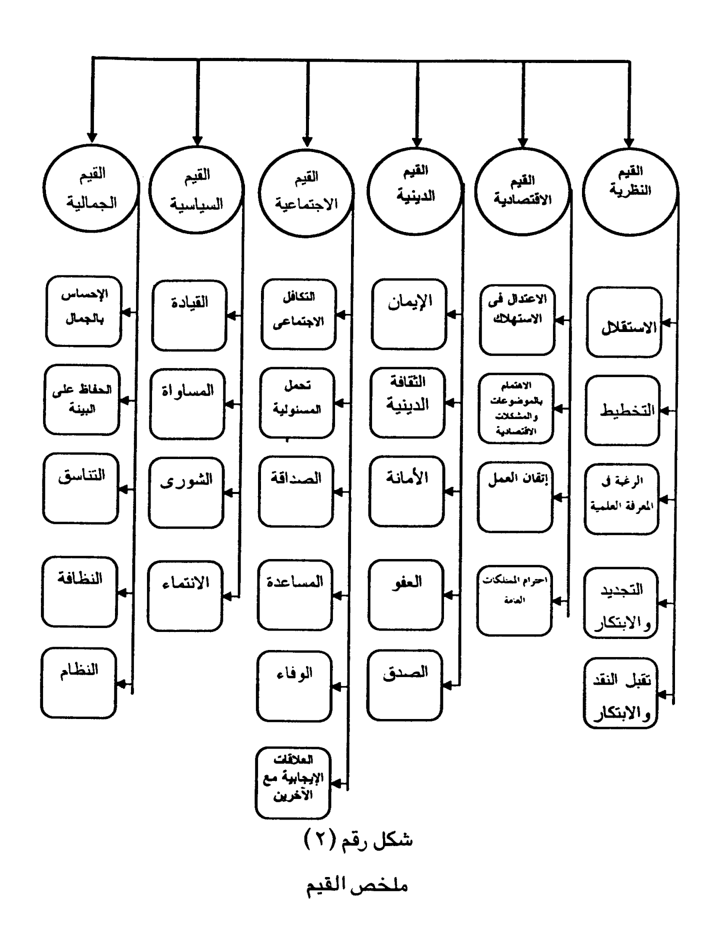
٥- القيم السياسية ، ويقصد بها ،

" اهتمام الفرد بالمشاركة فى العمل المدرسى وتنمية روح المبادرة والديمقراطية ، والقدرة على توجيه الآخرين وقيادتهم" .

٦- القيم الجمالية ، ويقصد بها ،

" اهتمام الفرد بتذوق الجمال والإحساس به وبالنظافة والنظام" .

ونلخص القيم الستة موضع الاهتمام فى الدراسة الحالية من خلال الشكل التالى :



شكل رقم (٢)

ملخص القيم

ثانياً : الموهبة :

مقدمة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الموهبة والموهوبين حاولت تحديد معنى واضح لمصطلح "الموهوب". إلا أنه يوجد اختلاف واضح بين الباحثين في تعريف " الموهوب ". فمنهم من يسميه "موهوباً" Gifted ومنهم من يسميه عبقرياً Genius ومنهم من يسميه متفوقاً Superior ومنهم من يسميه مبتكراً Creative .

فقد ذكر " تورانس" (Torrance, 1965:1) أن كثيراً من المعلمين، ومُديري المدارس، والأخصائيين النفسيين والآباء يشتكون من عدم وجود أي مصطلح مقبول ومألوف للموهبة حتى بين الهيئات القومية والدول.

وأشار "عبد السلام عبد الغفار" (١٩٩٧ : ٣٢) إلى أن مصطلح الموهبة شاع استخدامه في أوائل النصف الثاني من القرن العشرين ، وقد لاقى استخدامه في مجال التفوق العقلي اعتراضاً في بادئ الأمر ، على أساس أن المقصود به هو التفوق في نشاطات ومجالات غير أكاديمية كالفنون والقيادة الاجتماعية والمهارات الميكانيكية وكانت الفكرة الشائعة أن هذه المجالات وأمثالها ذات أصل تكويني وراثي ولا ترتبط بالذكاء ، إلا أن هذه الفكرة سرعان ما تلاشت لا سيما مع ما أسفرت عنه نتائج البحوث من أن الذكاء عامل رئيس في تكوين المواهب ونموها بالإضافة إلى ما للتدريب من أثر لا ينكر في هذا الصدد ، ومن ثم أصبح مفهوم الموهبة شاملاً لكل من ارتفع مستواه عن مستوى العاديين في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية .

ويؤكد ذلك ما ذكره "كروبلى" (Cropley , 1994 : 6) من أن هناك اتجاهاً جاداً لاتساع تعريف الموهبة لتشمل ليس فقط الموهبة المدرسية ، ولكن أيضاً الموهبة خارج أنشطة المدرسة ، ولقد أصبح الاتجاه واضحاً بسبب الاهتمام المتزايد ليس فقط بالمظاهر المعرفية للموهوبين، ولكن أيضاً بالسمات الشخصية والوجدانية والدافعية.

إن المعنى اللغوى للموهبة كما ورد فى المعجم الوجيز (٢٠٠٠ ، ٦٨٢- ٦٨٣) مأخوذ من الفعل وَهَبَ له الشىء - يَهَبُه وَهْباً ، وهِبَةً : أعطاه إياه بلا عوض و(الموهبة) الهبة : الاستعداد الفطرى لدى المرء للبراعة فى فن أو نحوه . أما المعنى الاصطلاحى للموهبة فإن أول من تحدث عن الموهبة والتفوق العقلى هو "تيرمان" Terman (١٩٢٥) حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين ثم تبعته "هولنجورث" Hollingworth (١٩٣١) .

ويستعمل "كمال مرسى" (١٩٨١: ٥) الموهبة بمعنى: استعداد خاص للنبوغ فى الأدب والموسيقى والفنون والقيادة والمهارات البدنية والرياضيات، واللغة، والعلوم، والميكانيكا وغيرها.

ويعرف " هيلر " Heller الموهبة على أنها "الاستعداد" وبذلك فالموهبة تعنى استعداد أو ميل الفرد إلى مطالب خاصة للتعلم أو التحصيل . (Heller , 1991 : 174)

واتضح من نتائج البحث الذى أجراه "لونج" (Long , 1993 : 64) أن كثيراً ما ينظر عدد كبير من الموهوبين إلى الموهبة إما على أنها تتضمن قدرة عقلية أكبر من تلك القدرة التى تكون لدى آخرين فى نفس السن ونفس الخبرة ، أو على أنها القدرة

على إتمام العمل المدرسى ، فى حين ينظر البعض الآخر إلى الموهبة على أنها تشمل القدرة الفطرية ، فهم يعتقدون أن الناس يولدون موهوبين وأنهم قادرون على التفوق .

وتتضمن تعاريف الموهبة المختلفة معنى واحد وهو أنها " قدرة عالية " أو "استعداد خاص" وأن هذه القدرة العالية تتضمن قدرة الفرد على التعلم أو التحصيل باختلاف نوع العمل سواء كان أو أدبياً أو رياضياً وأن هذه القدرة تختلف من فرد لآخر .

إن مفهوم الموهبة ليس من المفاهيم الواضحة سهلة التحديد ، ويؤكد ذلك "روبنسون" Robinson حيث يقول " إن أثر التعرف على الموهوبين غير واضح حتى الآن وسوف يظل تحديدهم والتعرف عليهم مجالاً شيقاً ومثار جدل فى مجالات البحث (Kolesaric & Koren , 1992 . 156).

وترجع صعوبة التحديد إلى ارتباط الموهبة بعنصرى الزمان والمكان ، ففى ضوء كل منهما تفسر الموهبة ويتشكل مفهومها (مصطفى أحمد عبد الباقى ١٩٨٨: ٤٩٩) ويؤكد ذلك "تاننبوم" Tannenbaum ، حيث يذكر أن تعريف الموهبة يجب أن يكون فى إطار اجتماعى لأن الإنسان قادر على اتفاق عدد كبير من المهارات ، إلا أن المجتمع والثقافة هما اللذان يحددان أيا من هذه المهارات يُعَد من قبيل المواهب (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦ : ٤٨٣) .

ونقترح أن يستخدم مصطلح " موهوب " لوصف الفرد الذى يظهر مستوى أداء متميزاً فى مجال ما من المجالات التى تحتاج إلى قدرات خاصة سواءً كان

مجالاً علمياً أو فنياً أو رياضياً أو أدبياً ، ويتميز هذا الفرد بمستوى من الذكاء والابتكار والتحصيل الدراسى .

وتدور معظم نظريات الموهبة فى الوقت الحاضر حول التكوينات متعددة الأبعاد وتفسر الموهبة على أساس أنها نتاج التأثير المتبادل للعوامل الشخصية وعوامل البيئة ولذلك لا يوجد ما يسمى بالموهبة ذات المظاهر المتعددة ولكن أشكال متباينة من الموهبة مثل المواهب: اللغوية ، الرياضية ، العلمية ، والفنية ، الموسيقية ، الحركية ، والاجتماعية (حسنين الكامل وآمنة خليفة ١٩٩٦ : ١٢٧) .

ويذكر "تومسون وبلومن" (Thompson & Plomin , 1993 : 130)أنه على الرغم من أهمية القدرة المعرفية العامة ، إلا أن القدرات الخاصة هامة أيضاً كالقدرة اللغوية ، والمكانية .

فقد تكون موهبة الإنسان تكون فى القدرة العددية أو الكتابية أو الاستدلال الميكانيكى (إبراهيم بسيونى ، ١٩٩٧:١٩) . ويستخدم لفظ الموهبة ليشير إلى شخص ذى موهبة خاصة ، فقد تكون الموهبة عقلية أو موسيقية (جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى ، ١٩٩٠ : ١٤٠٨) .

اتجاهات تحديد الموهبة :

يلاحظ الدارس للموهبة أن هذا الموضوع قد شغل الإنسان منذ عصور زمنية طويلة وذلك لإدراك البشرية لأهمية الأفراد الذين يمتازون عن غيرهم بالقدرة على تقديم الحلول وقيادة المجتمع، لذلك اهتمت دراسات عديدة بتحديد مصطلح الموهبة وتعددت الآراء وتشعبت باختلاف وجهات النظر والوجهات الفكرية.

ولم يقف الأمر عند عدم الاتفاق على تحديد المصطلح، بل شمل أدوات قياسه. فمن الباحثين مَنْ رأى أنه يحدد فى ضوء معاملات الذكاء، ومنهم مَنْ نادى بتحديده فى ضوء التحصيل المدرسى ،ومنهم مَنْ رأى فى ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الابتكارى محكاً للموهبة، وفريق رابع يحدد الموهوب فى ضوء المحكات المتعددة.

وتتضمن الصفحات القادمة تعاريف الموهبة القائمة على الاتجاه المتعدد وللمحكات المستخدمة فى التعرف عليها طبقاً للاتجاه المتعدد،ثم لنماذج الموهبة ، ثم الموهبة اللغوية .

التعاريف القائمة على الاتجاه المتعدد .

إن الموهبة ليست مجرد ظاهرة معرفية ، بل مركب يشتمل على عوامل دافعية وعاطفية ومعرفية ، فالموهبة عبارة عن عملية نمائية يظهر فيها التميز فى مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنسانى عند توافر الظروف المساعدة مثل : الدافعية ، والتركيز ، والإصرار ، والإثارة البيئية .

.(Wieczerkowski & Prado , 1991 : 58)

وقد أكدت أكثر من ستين هيئة ومؤسسة أن مفهوم الموهبة ليس مفهوماً يدل على سمة شخصية ، وإنما هو مفهوم مركب يتضمن عدداً من القدرات الأخرى مثل : الذكاء العام ، الاستدلال الأكاديمى ،الابتكارية ، الموهبة الفنية والأدائية ، القدرة النفسحركية ، والقدرة الاجتماعية النفسية(Vecchiarelli , 1998 : 15) .

ويعـرف "فـؤاد أبـو حطـب" (١٩٩٣) الأطفـال الموهـوبين بـأنهم " الـذين يمتلكون قدرات تعطى دليلاً على الأداء العالى فى المجالات الآتية : القدرة العقلية العامـة ، الاسـتعداد الأكـاديمى الخـاص ، الـتفكير الإنتـاجى والابتكـارى ، القـدرة القيادية ، الفنون الأدائية ، القدرة النفسحركية

(Abou hatab , 1993 : 2) .

ويُعَرف الطفل الموهوب بأنه "مَنْ يكون على قمة أفضل ١٠٪ ممن هم فى مثل عمره فى واحدة أو أكثر من القدرات الآتية : المهارات اللغوية ، الخيال الواسع ، العلوم ، الميكانيكا ، الفن ، الرسم ، القيادة الاجتماعية " (Gross , 1993 : 32) .

والموهوبـون هـم الـذين يتميـزون بالـذكاء العـالى والقـدرة علـى الابتكـار وبسـمات شخصية معينـة ، بحيـث تتفاعل كل هذه العوامل معاً لتكون نمطاً عقلياً للموهوبين . وعلى هذا الأسـاس لمفهـوم الموهبـة يـتم كشـف وتكـوين مبـادئ وطـرق تحديـد الموهـوبين والتعرف عليهم (Zixiu , 1994 : 89) .

ويُعَرف الموهوبون بأنهم " الذين يمتلكون قدرات كامنة أو ظاهرة تُعْطِى دليلاً على الأداء العـالى فى المجـالات :العقليـة ، والإبداعيـة ، والقـدرة الأكاديميـة الخاصـة ، والقدرة على القيـادة ، والقـدرة الفنيـة ، وهـم بسـبب ذلك يحتـاجون إلى زيـادة فـى الأنشطة التـى تقـدمها المدرسة (Earle, 1998:9-10) .

ويعـرف الموهـوب أيضـاً بأنـه " ذلك الفـرد الـذى يظهـر أداءً متميـزاً مقارنـة بالمجموعة العمرية التى ينتمى إليها فى واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية :

١- القدرة العقلية العالية التى تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط .

٢- القدرة الإبداعية العالية فى أى مجال من مجالات الحياة .

٣- القدرة على التحصيل الأكاديمى المرتفع .

٤- القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل : المهارات الفنية ، الرياضية ، واللغوية.

٥- القدرة عل المثابرة ، والالتزام والدافعية العالية والمرونة والأصالة فى التفكير كسمات شخصية وعقلية تميز الموهوب عن غيره من العاديين (فاروق الروسان وآخرون ١٩٩٤ : ٥١) .

وقد عَرَّف "مارلاند" Marland الطلاب الموهوبين بأنهم الطلاب الذين يتطلبون برامج تعليمية أو خدمات تختلف عن البرامج والخدمات التى تقدم لغيرهم ، كى يتحقق إسهامهم لأنفسهم ولمجتمعهم ، كما أنهم يظهرون كفاءة فى التحصيل بالإضافة إلى قدرة عالية فى أى من المجالات الآتية : القدرة لعقلية العامة الاستعداد الأكاديمى ، التفكير الابتكارى ، القدرة القيادية ، الفنون البصرية أو الآدائية ، والقدرة النفسحركية (Fillmoore , 1998 : 2) .

والأطفال الموهوبون هم الذين لديهم قدرة فائقة فى المجالات الآتية : القدرة العقلية ، التحصيل الأكاديمى ، التفكير المبدع والمنتج ، القدرة القيادية ، القدرة الفنية .

(محمد عبد الرحيم عدس ، ١٩٩٨ : ٢٦٦) .

ويذكر "عبد العزيز الهادى الطويل" (٢٠٠٠ :٩١) أن تعريف الموهبة يقوم على تعدد الأبعاد الدالة عليها والمتمثلة فى : القدرة العقلية العامة ، التفكير الإبداعى العالى ،

مستوى عـال من التحصيل الأكـاديمي ، مهـارة فنيـة متميزة ، قدرة قيادية ، والقدرة على الالتزام والمثابرة ، والاستقلالية في التفكير.

ومن تعاريف الموهوب أنه " مَنْ لديه قدرات خاصة في مجال أو أكثر سواء أكانت هذه القدرات ظاهرة أم كامنة ، وهذه القدرات هي : القدرة العقلية والأكاديمية والابتكارية،والقيادية ، والفنون الآدائية (صلاح فؤاد محمد،٢٠٠٢:٤) .

المحكات المستخدمة في التعرف على الموهبة طبقاً للاتجاه المتعدد :

يؤكد معظم العلماء والباحثين ضرورة استخدام عدد من المحكات في التعرف على الموهوبين ، حيث رأوا أن استخدام محك واحد سوف يؤدى إلى فقد عدد كبير ممن لديهم قدرات تمكنهم من التفوق في مجالات أخرى قد تغفلها المقاييس المرتبطة بهذا المحك أو ذاك .

(علاء الدين محمد حسن ، ٢٠٠٢ : ٤٠٠) .

وقد اتضح من نتائج إحدى الدراسات أن عملية تحديد الطلاب الموهوبين يجب أن تستند إلى أنواع مختلفة من المعلومات التي تعكس مؤشرات متعددة للأداء الموهوب والمتميز لدى الطلاب (Renzulli & Smith , 1977 : 512) .

لذا ينبغي استخدام عدد من المحكات للتعرف على المتفوقين والموهوبين ، لأن الإنسان يمثل وحدة تتكامل فيها الخصائص الجسمية والوجدانية والعقلية ، ولا يمكن الحكم عليه بقياس جانب منه دون الجوانب الأخرى (محبات أبو عميرة ، ١٩٨٩ : ٤٤٢) . وقد قدم "ستيرنبرج،ودافدسون" Sternberg & Davidson نمطاً متدرجاً يشتمل على بعض المجالات الرئيسة للتعرف على الموهبة مثل:المجال العقلي،

لوجداني ، النفسحركى ،الاجتماعى ، الفنى ، ومجالات أخرى تقع فى مجالات ثانوية تحت هذه المجالات (Sternberg & Davidson , 1985 : 41) .

كما اعتمد كل من "ستيفنس وبيرلث" (Steffens & Perleth , 1990 : 78- 77) "وأفرينا" (Averina , 1995 : 51) على المحكات الآتية لتحديد الموهوبين : القدرة العقلية العامة ، الابتكار ، الكفاءة الاجتماعية ، القدرة الفنية ، القدرة النفسحركية . واعتمد أيضا "أرمينتا" (Armenta , 1990 : 31) على خطوتين للتعرف على الموهوبين : الأولى : اختيار المدرسين للطلاب الموهوبين ، والثانية : اختبارات: الذكاء ، الاستعداد الخاص ، الابتكارية ، التحصيل ، والدافعية .

ويرى "فاروق الروسان وآخرون" (١٩٩٤: ٤٨) الأخذ بالتعريف الشامل للموهبة والذى يقوم على أساس عدة معايير تشمل :الذكاء ، والقدرات الإبداعية والتحصيل ، وترشيح زملاء الدراسة ، والوالدين ، والمعلمين ، وترشيحات الذات .

ويؤكد آخرون على ضرورة الاستعانة بالمعايير الآتية فى التعرف على الموهوبين : نسبة ذكاء مرتفعة ، القدرة على التفكير العلمى ، الرغبة فى البحث والاطلاع ، الامتياز فى النشاط الرياضى أو الثقافى أو الاجتماعى (سليمان محمد سليمان ، ١٩٩٣ : ٣٨) .

كما يؤكد على تعدد المحكات فى التعرف على الموهوبين كل من :

(Taylor , 1993) ، (Heward & orlansky , 1992) ، (Bruce,t. al , 1991) (Young & Fouts , 1993) (Huang , 1998 : 2) . حيث يرون إن التعرف على الموهوبين يستلزم استخدام المحكات التالية :اختبارات الذكاء ، الابتكار ، وتقديرات الآباء والمدرسين .

ويضيف "تلال" Tlale أن التعرف على الموهبة يتم من خلال طرق متعددة هى : التفوق العقلى ، التفوق الأكاديمى ، قدرات الأداء الفنى ، التفوق الإبداعى والقدرة على التصور البصرى (Tlale , 1991 : 1302) .

يتضح من العرض السابق أن الموهبة لها أبعاد متعددة لا تستطيع اختبارات الذكاء ، أو الابتكار ،أو التحصيل وحدها التعرف عليها ، بل ينبغى استخدام وسائل أخرى كاختبارات القدرات الخاصة ، وتقديرات المدرسين ، فعملية قياس وتشخيص الموهبة عملية معقدة تنطوى على كثير من الإجراءات التى تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات قياس الموهبة وتشخيصها ، ويعود السبب فى ذلك إلى تعدد مكونات أو أبعاد تعريف الموهبة والتى تتضمن القدرة العقلية والإبداعية والتحصيل الأكاديمى والقدرات الخاصة وتقديرات المدرسين .

إن التعرف على الموهوبين يحتاج إلى تعدد الحكات ، حيث إن الاعتماد على عدد من المحكات يؤدى إلى تجنب فقد الكثير من الموهوبين ، حيث إن استخدام محك أو أسلوب واحد لم يَعُدْ كافياً فى هذا الصدد ، كما أن استخدام اختبارات الذكاء التقليدية سوف يستمر بالإضافة إلى وسائل أخرى مثل: تقارير المعلمين ، واختبارات القدرات الابتكارية ، واختبارات القدرات الخاصة ،واختبارات التحصيل المدرسى ، إضافة إلى وسائل التقدير (عبد العزيز السيد الشخص ، ١٩٩٠ : ٦٧) .

ويمكننا أن يلخص الاعتبارات التى تقوى استخدام الاتجاه المتعدد فيما يلى :

١- أن الموهبة - كما أخذ بها الدراسة - ليست مجرد نتيجة للذكاء وحده أو التحصيل وحده أو الابتكار ولكنها نتيجة علاقات متداخلة للقدرات والعوامل

الانفعالية،والعقلية،والعوامل البيئية المحيطة بالفرد ، ولهذا لا يوجد نوع واحد من الاختبارات يمكن أن يعطى معلومات كافية تكون أساساً سليماً لانتقاء الطلاب الموهوبين .

٢- أن تعريف الدراسة للموهبة يقوم عل أساس تعدد مجالات الموهبة ، لذا فإن التقيد بنوع معين من الاختبارات كأساس لاختيار الموهوبين قد يؤدى إلى القصور فى التعرف على الموهوبين أو فقد الكثير من الذين يمتلكون قدرات ومواهب خاصة ، هذا فضلاً عن أن الاقتصار مثلاً على اختبارات الذكاء يؤدى إلى القصور فى التعرف على الموهوبين فى القيادة مثلاً .

٣- أن استخدام الاتجاه المتعدد فى التعرف على الموهبة أمر لا غنى عنه فى اكتشاف وتحديد الموهوبين وتحديد مجالات تفوقهم ، حتى يكون تحديد الموهوب مرتكزاً على أسس علمية ، ولا يخضع لعامل قد يعطى دلالات خاطئة تتسبب فى فقد كثير من الموهوبين .

٤- أن النظرة الشاملة الواسعة إلى الموهبة فيها صالح الفرد الموهوب ، حيث تساعده على أن يكتشف قدراته ، ويجد التقدير من الآخرين فيما يتفوق فيه فى أى مجال من المجالات ، وتساعده على أن يحتل مكانا لائقا به فى الحياة كما أن هذه النظرة فيها صالح المجتمع أيضاً ، حيث يستفيد من كل موهبة فيه .

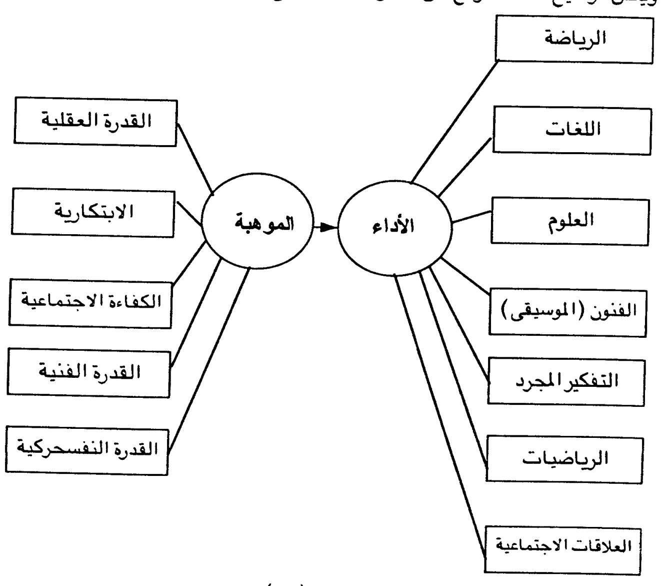
نماذج الموهبة :

نعرض لمجموعة من نماذج الموهبة ،والتى تساعد بشكل أوضح فى فهم معنى الموهبة وكيفية تحديد الموهوبين . وهذه النماذج هى :

(١) نموذج ميونخ : (Munich's Model , 1976)

يشتمل نموذج "ميونخ" Munich على خمسة أبعاد يمكن ربطها بالتحصيل أو الأداء فى مجالات معينة .

ويمكن توضيح هذا النموذج من خلال الشكل التالى: (Heller , 1991 : 176 -177).



شكل رقم (٣)

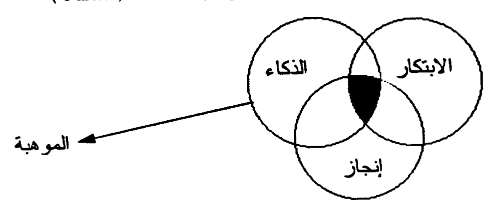
أبعاد الموهبة ومدى تأثيرها على التحصيل والأداء

يتضح من الشكل السابق أن الموهبة تظهر فى المجالات العقلية والابتكارية، والكفاءة الاجتماعية، والقدرة الفنية، والقدرة النفسحركية. كما أن الأبعاد الفردية للموهبة تتناسب مع الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

٢ - نموذج رنزولى : (Renzulli' s Model : 1977)

تُعَد محاولة "رنزولى" Renzulli من أهم المحاولات التى تبرهن على التفاعل بين الذكاء العالى والابتكار فى الأداء الموهوب، فلقد وصف "رنزولى" Renzulli الذكاء والابتكار وإنجاز المهمة "كثلاث حلقات متداخلة" كل منها عنصر ضرورى ولكنه ليس كافياً للموهبة (Cropley , 1994 : 9).

ويمكن توضيح النموذج من خلال الشكل التالى كما ذكره بارك (Parke , 1989 : 8) :



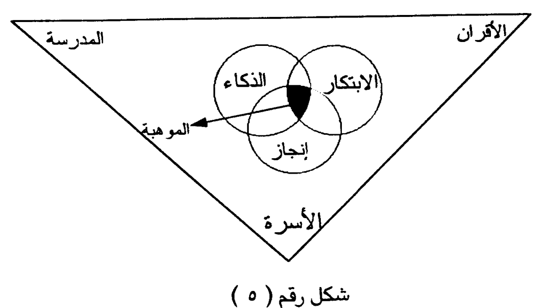
شكل رقم (٤)

النموذج ثلاثى الحلقات للموهبة

والأطفال الموهوبون طبقاً لهذا النموذج هم الذين تتوافر فيهم الصفات الآتية : الذكاء، الابتكار العالى، إنجاز المهمة (Fillmore , 1998 : 4). فالموهبة تتألف من تفاعل الأبعاد الثلاثة : الذكاء، الابتكار، والإنجاز العالى، والموهوبون هم الذين يملكون

القدرة على تنمية التفاعل بين هذه الأبعاد الثلاثة وتوظيفها فى أى مجال له قيمة من مجالات الأداء الإنسانى (Simpson , 1998 : 5 - 6) .

ويعرض "مونكس وآخرون " Monks , et . al, تطوراً للنموذج الثلاثى ، حيث يُظهر هذا النموذج تأكيد الوضع الأسرى ، والمدرسة ومجموعة رفقاء العمر كأبعاد ثلاثة للمحتوى الاجتماعى لتطور الموهبة . وبهذا تبرهن الموهبة على أنها نتاج تفاعل من ستة عوامل أو مكونات هى : الذكاء المرتفع ، الابتكارية ، إنجاز المهمة ، الأسرة ، الأقران والمدرسة (حسنين الكامل وآمنة خليفة ، ١٩٩٦ : ١٢٩) . ويوضح الشكل التالى تطور النموذج الثلاثى بواسطة مونكس وآخرين كما ذكره عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١ : ١٣٨) .



شكل رقم (٥)

تطور النموذج الثلاثى بواسطة مونكس وآخرين

٣ – نموذج بالدوين : (Baldwin's Model , 1985) :

قدم بالدوين (Baldwin , 1985 , 228 - 229) تعريفاً للموهبة يقوم على تعدد أبعادها ويشمل هذا التعريف المجالات الآتية :

أ- المجال المعرفي : ويتضمن ما تعلمه الفرد فى مجالات أكاديمية محددة مثل: الرياضيات والعلوم ، كما يتضمن أيضاً درجات اختبارات الذكاء.

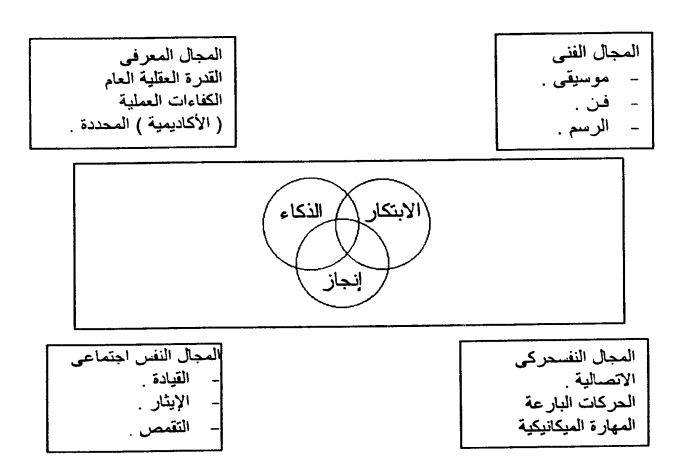
ب- المجال الفنى : ويشير إلى فنون الرسم ، والتخطيط ، والنقش ، والحفر والتصميم .

ج- المجال النفسحركي : ويشمل القدرات المتعلقة بحركة الرسم والمهارة اليدوية .

د- المجال النفس اجتماعي : ويشتمل على القدرات القيادية ، والمهارات الاجتماعية .

هـ- يتضمن التعريف المكونات الثلاثة لنموذج (رنزولى) Renzulli وهى ، الذكاء ، الابتكارية وإنجاز المهمة .حيث إن إنجاز المهمة يعنى أن الفرد لديه القوة والطاقة لتنفيذ مجالات اهتمامه ، وأن الابداع يتضمن القدرة على الإحساس ويشير إلى استخدام الفرد إمكانياته للتغلب على المشكلة وحلها وأن الذكاء قاسم مشترك فى كل الأبعاد السابق ذكرها .

ويمكن توضيح نموذج "بالدوين" Baldwin الذى يقوم على تعدد أبعاد الموهبة من خلال الشكل التالى :



شكل (٦)

نموذج "بالدوين" Baldwin للموهبة

٤ – النموذج الخماسي للموهبة :

يذكر "ستيرنبرج" (Sternberg , 1993 : 185 - 188) أنه طبقاً للنظرية الخماسية للموهبة ، يمكن الحكم على الفرد الموهوب من خلال المحكات الخمسة الآتية :

(أ) محك الامتياز ، Excellence Criterion

يوضح محك الامتياز أن الفرد الموهوب يجب أن يتفوق فى بُعد ما أو مجموعة من الأبعاد على قرنائه . وحتى يكون الفرد موهوباً لا بد أن يُظهر تفوقاً عالياً فى مجال

معين ، وقد يتنوع هذا التفوق من مجال إلى آخر ، إلا أن الفرد الموهوب يُنْظَر إليه على أنه متمكن جداً فى مجال معين سواءً كان هذا المجال ابتكاراً أو أى مهارة أخرى .

(ب) محك الندرة ، Rarity Criterion

يشير محك الندرة إلى أن الفرد من أجل أن يُحْكَم عليه أنه موهوب ، يجب أن يكون لديه ميزة فريدة أو نادرة إذا ما قورن بقرنائه . ومحك الندرة ضرورى كى يكمل محك الامتياز لأنه من الممكن أن يظهر تفوقاً كبيراً فى مجال ما ولكن ما لم يُحَكَم على هذا المجال بأنه نادر ، فإن الفرد لا يمكن الحكم عليه بأنه موهوب .

(ج) محك الانتاج ، Productivity Criterion

يوضح محك الإنتاجية الأبعاد التى يتم من خلالها تقويم الفرد على أنه موهوب يجب أن تؤدى إلى الإنتاجية . ويشير هذا المحك إلى أن الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى الاختبارات المختلفة التى تطبق علية تُظْهر جهده وطاقته للإنتاج .

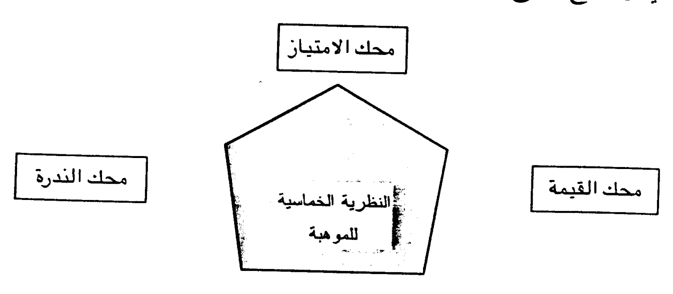
(د) محك الإثبات ، Demonstrability Criterion

يشير محك الإثبات إلى أن تفوق الفرد فى المجالات التى تحدد موهبته يجب أن يتم إثباتها من خلال اختبار أو أكثر بشرط أن تكون هذه الاختبارات صادقة فالفرد يحتاج إلى القدرة على البرهنة بطريقة أو بأخرى على أنه يمتلك القدرات أو الأداء الذى يؤدى إلى الحكم عليه بأنه موهوب .

(هـ) محك القيمة، Value Criterion

يوضح محك القيمة أن الفرد كى يُحْكَم عليه بأنه موهوب ، يجب أن يُظْهِر أداءً متميزاً فى مجال له قيمته بالنسبة لمجتمع هذا الفرد . وعلى سبيل المثال المقالات الجديدة التى يقدمهاالرجل الأكاديمى لا تكون ذات قيمة ولا يعتبر هو موهوباً ، إلا إذا أثارت الباحثين وفتحت مجالات جديدة لم يتم تناولها من قبل .

ويمكن توضيح النموذج الخماسى للموهبة من خلال الشكل التالى :



شكل رقم (٧)

محكات النموذج الخماسى للموهبة

٥ - نموذج تانينبوم : (Tannenbaum's Model)

يشير" تانينبوم "إلى أن الموهبة نتيجة لتفاعل خمسة عوامل نفسية واجتماعية :

أ- القدرة العامةGeneral Ability: تقاس هذه القدرة عن طريق اختبارات الذكاء ، فلا يمكن القول إن نسبة الذكاء ليس لها علاقة بالموهبة .

ب- القدرة الخاصة Special Ability: لا يمكن الاعتماد على القدرة العامة فقط فى تحديد الموهبة ، حيث ينبغى أن يتميز الطفل فى قدرات خاصة كالموسيقى أو الكيمياء ، أو الرياضيات وغيرها .

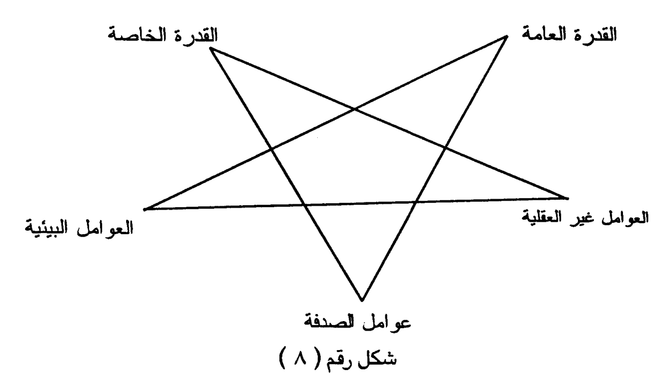
ج- العوامل غير العقلية Nonintellective Factors : إن القدرات لا تصنع الإنجازات وحدها ، حيث يجب أن يصاحبها العمل الجاد الدؤوب والرغبة فى التضحية فى سبيل الإنجاز، ولا يجب إهمال هذه العوامل .

د- العوامل البيئية Environment Factors : لا توجد بيئة ذات مواصفات عالية يمكنها أن تدعى أنها تؤدى إلى نمو الموهبة ، ولكن يمكن القول أن بيئة الحب والتشجيع تحقق ذلك ، ويعتبر الأبوان من مصادر الدعم والتشجيع كما أن نوعية التعليم وزملاء الدراسة ووسائل تشجيع الأطفال تساعد على ظهور الموهبة .

هـ- عوامل الصدفة Chance Factors:تؤثر هذه العوامل فى إظهار الموهبة وتحقيقها مثل ازدحام سوق العمل، ومقابلة شخص ما فى ظروف معينة .

.(Monks, and Mason, 1993 : 94)

ويوضح الشكل التالى عوامل الموهبة الخمسة كما وردت فى جروس (Gross , 1993 : 32)



شكل رقم (٨)

نموذج" تانينبوم" Tannenbaum للموهبة

٦ – نموذج فيلد هوسن : Feldhusen's Model

قدم " فيلد هوسن " Feldhusen مفهوماً للموهبة يشتمل على أربعة مكونات وهى :

(أ) القدرة العقلية العامة General Intellectual Ability :

يعتبرها " فيلد هوسن " Feldhusen دعامة مفهوم الموهبة وهو يقسمها إلى عوامل ذات مستوى كبير ومستوى صغير، تسهل عملية اكتساب المعرفة وتدعم التفكير العلمى المنهجى وهذه المستويات تتغير من ميدان إلى آخر.

(ب) الموهبة الخاصة Special Talent :

تعتبر عملية قياس الموهبة الخاصة أكثر صعوبة من قياس القدرة العقلية العامة ويمكن الكشف عنها عن طريق قياس الإنتاج أو الإنجاز فى ميادين المواهب الخاصة .

(جـ) مفهوم الذات الإيجابى : Positive Self - Concept

يرى " فيلد هوسن " Feldhusen أن مفهوم الذات الايجابى مكون قادر على تطوير أفكار واختراعات وإنجازات جديدة ويمكن تكوينه من خلال إشراك الفرد فى المشاريع والدراسات والأنشطة التى تمكنه من إظهار قدراته ونشاطاته المبكرة وقد يؤدى ذلك إلى إقناع الفرد الموهوب بأنه يملك موهبة غير عادية .

(د) دافعية التحصيل ، Achievement Motivation

وهى مكون ضرورى لمفهوم الموهبة وتبدأ فى إظهار نفسها فى شكل مبكر فى الصف الأول فى المدرسة ويرى " فيلد هوسن " Feldhusen أن هدف خدمات برامج الموهوبين يجب أن يكون إثارة وتطوير الدافعية والتحصيل .

ويلخص " فيلد هوسن " Feldhusen ما سبق فى أن الأطفال الذين يملكون قدرة عقلية عامة عالية وموهبة خاصة ومفهوم ذات إيجابى إضافة إلى التحصيل العالى ، أطفال موهوبون ومرشحون لتلقى خدمات فى برامج الموهوبين.

وقد اقترح "فيلد هوسن" Feldhusen نموذجاً لتنمية وتطوير الموهبة فى المدارس يتضمن أربعة مجالات وهى :

(أ) مجال التفوق الأكاديمى ، ويشمل : العلوم ، الرياضيات ، اللغة الإنجليزية الدراسات الاجتماعية ، اللغة ، الكمبيوتر.

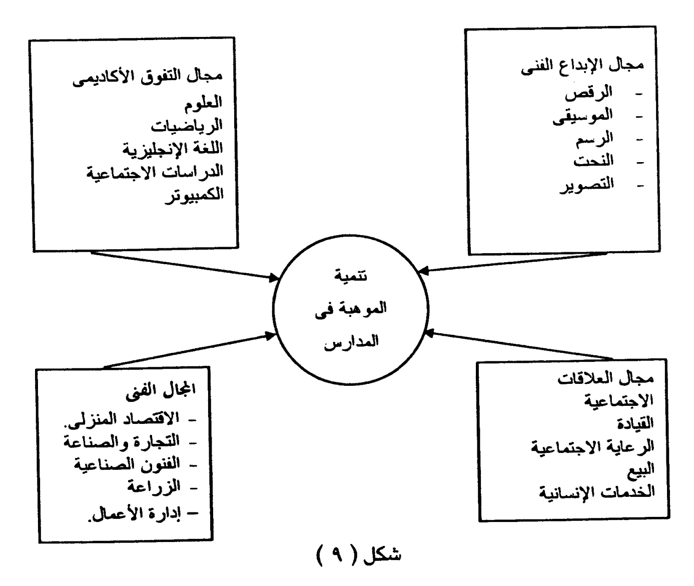
(ب) مجال الإبداع الفنى ، ويشمل : الرقص ، الموسيقى ، الرسم البيانى ، النحت والتصوير.

(جـ) المجال الفنى ، ويشمل : الاقتصاد المنزلى ، الفنون الصناعية ، الزراعية ، إدارة الأعمال التجارة والصناعة .

(د) مجال العلاقات الاجتماعية ، ويشمل : القيادة ، الرعاية الاجتماعية ، البيع . الخدمات الإنسانية .

ويوضح " فيلد هوسن " Feldhusen أنه فى أى مجال من هذه المجالات تكون تصنيفات فرعية . فمثلاً تحت مجال العلوم يمكن أن تكون هناك موهبة فى الهندسة الكيميائية أو البيولوجية أو الفيزياء وهكذا .

ويوضح الشكل التالى نموذج تنمية الموهبة فى المدارس .

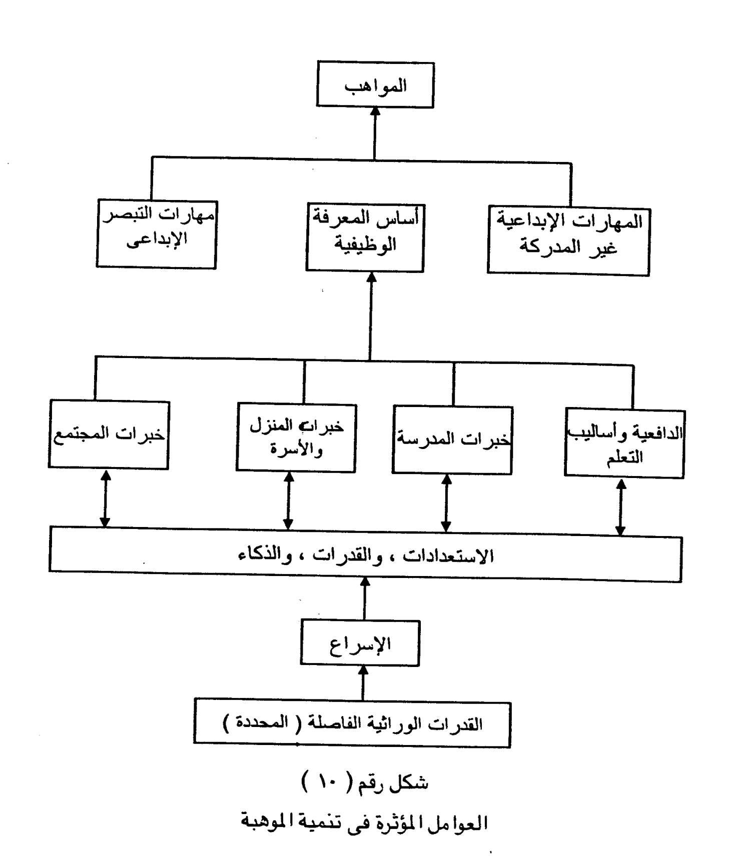


شكل (٩)

نموذج تنمية الموهبة فى المدارس

وقد قدم "فيلد هوسن" Feldhusen نموذجاً للعوامل المؤثرة فى تنمية المواهب.

ويوضح الشكل التالى هذا النموذج :



شكل رقم (١٠)

العوامل المؤثرة فى تنمية الموهبة

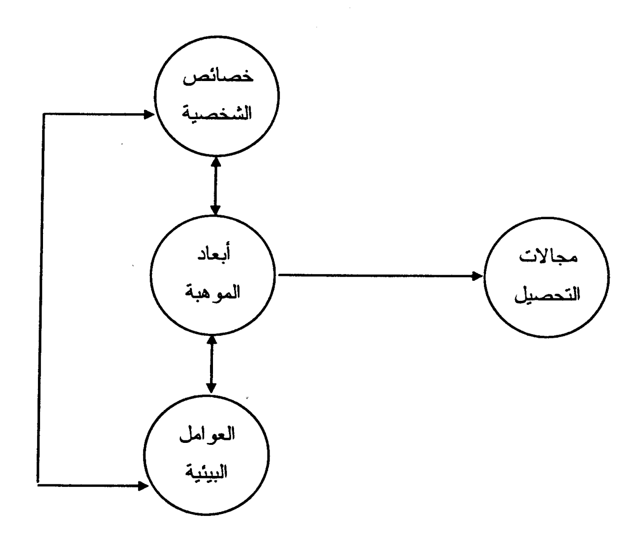
ويذكر "فيلد هوسن" Feldhusen أن جميع الأطفال مولدون بإمكانيات تسمح بتنمية قدراتهم ولكنهم يختلفون فى مستوى القدرة الذى يعكس هذه الإمكانات ، حيث تعتمد المواهب على العوامل البيئية .

ويؤكد "فيلد هوسن" Feldhusen على أن الموهبة تجميع للعوامل الوراثية والبيئية والخبرات الأسرية والمدرسية واهتمامات الطلاب . ويرى أن العوامل الوراثية تضع حدودا لمدى تنمية الموهبة وتطويرها وأن الذين يصلون إلى مستوى عالٍ من الموهبة يتميزون من بداية نموهم بتوافر الاستعدادات ، الذكاء ، القدرات وكذلك توافر الخبرات والدوافع لديهم ، وأساليب تعلم مناسبة ، ومهارات التبصر الإبداعى ، وكل هذه العوامل تمثل الدعامة الأساسية لتكوين المهارة الخاصة (Feldhusen , 1994 : 10 - 15) .

٧ - نموذج (هيلر) : (Hellr's Model , 1991)

ينظر " هيلر " Heller إلى الموهبة من خلال المفهوم ذى الأبعاد المتعددة للموهبة وإلى الأداء التحصيلى على أنه محصلة لمؤشرات الموهبة والشخصية والعوامل البيئية .

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالى :



شكل رقم (١١)

نموذج " هيلر " Heller لأبعاد الموهبة

وقد قدم " هيلر " Heller تفصيلاً لعناصر هذا النموذج على النحو التالى :

خصائص الشخصية وتشمل : الدافعية، الرغبة فى النجاح، وجهة الضبط ، الحاجة إلى المعرفة ، والمهارات .

أبعاد الموهبة وتتضمن : الذكاء، الابتكارية ، الكفاءة الاجتماعية ، القدرة الفنية ، القدرة النفسحركية .

العوامل البيئية وتشمل : المثيرات الموجودة فى البيئة الأسرية ، مستوى تعليم الآباء المهنى ، عدد الإخوة ، المناخ المدرسى ، النشأة فى المدينة أو القرية ، وإمكانات الأسرة .

ويؤكد " هيلر " Heller أن الموهبة تتضمن الأبعاد الخمسة السابق ذكرها وأن توافر الخصائص الشخصية والبيئية المذكورة يساعد على تنميتها وصقلها ، وأن الأداء التحصيلى للفرد يكون محصلة لهذه المؤشرات.

. (Heller , 1991 : 176 - 178)

تعقيب على نماذج الموهبة :

نرى أن هذه النماذج ساعدت على الانتقال من النظرة الضيقة للموهبة إلى المفهوم الشامل لها وأنها توضح الأبعاد والمكونات التى تشكل الموهبة بوضوح وسوف يقدم الباحث تعقيباً لكل نموذج على حدة :

- يُعَدُ نموذج " رنزولى " Renzulli محاولة تبرهن على التفاعل بين الذكاء والابتكار إلا أنه يرى أن محكات التعرف على الموهبة تقتصر على الذكاء ، والابتكار وإنجاز المهمة وفى هذا إغفال للجوانب الشخصية التى لا ينكر أثرها فى تشكيل ونمو الموهبة ، وإغفال للمحكات الذاتية التى لا تقل أهمية عن المحكات الموضوعية فى التعرف على الموهوبين .
- طبقاً لنموذج " ميونخ " Munich يمكن تحديد الموهبة اعتماداً على محكات القدرة العقلية والإبداعية والكفاءة الاجتماعية ، والقدرة الفنية ، والقدرة النفسحركية ويتطلب ذلك تطبيق أدوات ترتبط بالقدرة الفنية ، والنفسحركية والكفاءة الاجتماعية

مما لا يرتبط بأهداف الدراسة الحالية ، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن النموذج أغفل أهمية المحكات الذاتية - على الرغم من أهميتها فى التعرف على الموهبة - كتقديرات المعلم للطلاب .

◊ يُعَدُ نموذج " بالدوين " Baldwin محاولة منه لدمج نموذج " رنزولى " مع أبعاد تعريف الموهبة الذى اقترحه والذى يتضمن المجالات (المعرفية ، والابداعية ، النفسحركية والاجتماعية) مع أبعاد نموذج "رنزولى " Renzulli بهدف التوسع فى مفهوم الموهبة ومحاولة التعرف على عدد أكبر من الموهوبين .

◊ ويشير نموذج " تاننيبوم " Tannenbaum إلى بعض المضامين الهامة منها :

- توسيع مفهوم الموهبة ليأخذ فى الاعتبار العوامل الخارجية عن حدود خصائص الفرد نفسه .
- المحك الأخير للموهبة هو الأداء الذى يقابل بالاستحسان الناقد .
- ضرورة الاهتمام بنوعية مناهج الموهوبين .
- ضرورة رعاية مَنْ لديهم الاستعدادات والقدرات بعد الكشف عنها .

◊ يُعَدُ " فيلد هوسن " Feldhusen من الذين قدموا نظرة متكاملة للموهبة ، حيث إنه لم يقتصر على نموذج للتعرف على الموهبة (حاول من خلال الدمج بين العوامل المعرفية كالذكاء مع التأكيد على الموهبة الخاصة ووضع العوامل الأخرى كمفهوم الذات الإيجابى والدافعية للتحصيل فى الاعتبار) ولكنه حاول تقديم نموذجين آخرين أحدهما للعوامل المؤثرة فى تنمية الموهبة والذى يوضح فيه أن الموهبة تجميع للعوامل الوراثية والبيئية والخبرات الأسرية والمدرسية واهتمامات الطلاب ، والثانى لتنمية وتطوير الموهبة فى المدارس .

◊ يؤكد نموذج " هيلر " Heller على أن تنمية الموهبة تتأثر إيجاباً أو سلباً بتوافر الخصائص الشخصية للفرد وبظروفه البيئية ، وأن الأداء التحصيلي للفرد يكون محصلة لهذه المؤشرات . وبذلك يربط "هيلر" Heller بين الموهبة والمجتمع بمؤسساته المختلفة كالأسرة والمدرسة ، وجماعات الأقران .

◊ يقدم نموذج النظرية الخماسية للموهبة نمطاً عملياً جديداً يمكن من خلاله تحديد الموهوبين والحكم عليهم طبقاً لمعايير دقيقة صارمة . وفى الوقت نفسه يتضمن استخدام المحكات الموضوعية (كالذكاء ، والابتكار) ، والمحكات الذاتية (كالتقديرات المختلفة) والاستعداد الخاص (الموهبة اللغوية فى الدراسة الحالية) وذلك كما يلى :

- أن محك الامتياز يعنى أنه لابد للفرد أن يكون متفوقاً فى مجال أوأكثر ويتفق هذا مع الدراسة الحالية ، الفرد الموهوب ينبغى أن يكون متفوقاً فى كل الاختبارات التى ستطبق عليه .
- كما أن محك الندرة يعنى أن الفرد الموهوب ينبغى أن يكون أداؤه نادراً ،والموهوب لغوياً فى هذه الدراسة ، لابد أن يكون أداؤه نادراً أو ممتازاً بالنسبة إلى أقرانه . كما أن حكم المعلم على ندرة أداء الطالب الموهوب محك أساسى وضرورى ، باعتبار أن المعلم لديه القدرة على تقويم طلابه وتصنيفهم نظراً لتعامله معهم وتدريسه لهم .
- ويؤكد أداء الطالب الموهوب فى الدراسة من خلال درجاته على اختبارات الكفاءة اللغوية ، واختبارات التحصيل معيار الانتاجية ، كما أن معيار القيمة

يتفق وأهمية الموهبة المقاسة وهى " الموهبة اللغوية " حيث يعتبر الاهتمام بالموهبة اللغوية انعكاسا للاهتمام باللغة العربية والتى تمثل هوية الأمة العربية ورمز توحدها فى عصر العولمة الذى اثر على الهوية العربية ولغتها بشكل خطير.

- ويتضمن معيار الإثبات استخدام كل من المحكات الموضوعية والذاتية لتأكيد وإثبات الموهبة التى يتصف بها الفرد .

يتضح من هذا التعليق على نماذج الموهبة أن النموذج الخماسى للموهبة يتفق مع طبيعة البحث التى تقوم على تعريف الموهوبين من خلال المحكات والكشف عنهم باستخدام كل من المحكات الموضوعية والذاتية . وقد اختار الباحث عينة دراسته طبقاً لهذا النموذج .

الموهبة اللغوية :

من الصعب التوصل إلى تعريف دقيق للموهبة اللغوية ، ويرجع ذلك إلى صعوبة تحديد الوسائل التى يمكن من خلالها التنبؤ بالنجاح فى الأعمال اللغوية ولأن اللغة ليست كالرياضيات مثلاً ، فهى دائمة التغير بتغيير المحتوى الثقافى فالمواهب اللغوية التى يمكن ملاحظتها فى ثقافة ما قد تغفل فى ثقافة أخرى . (Tangherlini & Durden, 1993 : 428)

والقدرة اللغوية يمكن تقسيمها إلى قدرتين هما ، قدرة الفهم اللغوى ، ويقصد بها : قدرة الفرد على فهم المادة اللغوية لمحتوى ما يقرأ أو يسمع ، وقدرات الطلاقة اللفظية ، ويقصد بها : قدرة الفرد على توليد الكلمات وإطلاق المعانى وإصدار التعليمات ، وصب الأفكار فى وعائها اللفظى المناسب بسرعة ودقة .

(فتحى مصطفى الزيات ، ١٩٩٥ : ٢٧٩) .

والموهبة اللغوية يمكن تقسيمها لأغراض تربوية عملية إلى خمسة أقسام قد تتداخل إلى حد ما ، إلا أنها تتواجد بدرجات متفاوتة ومستقلة نسبياً عن بعضها البعض فى نفس الشخص ، وهذه الأقسام هى : التعبير الشفوى ، القراءة ، اللغة الأجنبية ، الكتابة الإبداعية ، والمناقشة اللفظية العامة .

وقد ركزت بعض الدراسات على عمل برامج لمهارات الموهوبين اللغوية ومنها :

برنامج "درويس" Drews الذى ركز على القراءة المتطورة ومناقشة تطور حياة الإنسان لتوجيه تتبعاتهم القرائية ، بينما ركز "باسكا" Baska فى برنامجه على المكونات الآتية : اللغة الأجنبية ، الأدب ، الكتابة ، التأليف ، اللغة والحديث الشفوى (Baska , 1988 : 154) .

وعن الموهبة فى اللغات الأجنبية وكيفية التعرف عليها ، فإن إحدى طرق التعرف على الطلاب الذين لديهم موهبة اللغة الأجنبية تتضمن البحث عن الأفراد الذين يستطيعون تقليد لهجات أجنبية بدرجة عالية من الإتقان ، كما لو كانت لغتهم الأصلية ، ويُعد اختبار الاستعداد اللغوى وبعض الأدوت الأخرى المماثلة وسائل تقدير للتنبؤ بالطلاب الذين قد يكون لديهم استعداد لتعلم اللغات الأجنبية (Tangherlini & Durden , 1993 : 429) .

ويرى "كمال إبراهيم مرسى" (١٩٨١ : ١٢١ - ١٢٢) أن المواهب الأدبية يمكن الكشف عنها عن طريق دراسة ذكاء الطفل وحصيلته اللغوية ، وأن عامل القدرة الابتكارية عامل هام ومؤثر فى المواهب الإبداعية ، فقد أثبتت الدراسات

التى أجراها " مصطفى سويف " على الشعراء و " مصرى حنورة " على كتاب القصة والرواية فى العصر الحديث أن القدرات الابتكارية ، والأصالة والمرونة والطلاقة من العوامل الهامة فى النبوغ فى الشعر والنثر .

ويمكن دراسة الموهبة اللغوية من خلال وجهتى نظر هما :

الأولى ، تفترض أن المجموعة الأساسية للعمليات فى معظم أشكال الموهبة تظهر فى استخدام اللغة الطبيعية ، وأن أهمية ما يمكن أن يطلق عليه عوامل "لغوية " فى الذكاء الإنسانى يمكن أن تكون مرتبطة بالكفاءة اللغوية .

وتؤكد وجهة النظر الأولى هذه أن القدرة على فهم اللغة وإنتاجها تشتمل على قدرات : التركيب ، المعنى ، توصيل المعلومات إلى الغير والاستدلال اللغوى .

الثانية ، وتشتمل هذه الوجهة على ما يلى ،

أ- الخطوات الأولى القليلة فى وضع أصول علم النفس اللغوى للقدرات اللغوية المرتفعة أو الموهبة اللغوية .

ب- تقديم نماذج ونظريات لعلم النفس اللغوى ، بحيث تساعد على إيجاد حلول للمشكلات النظرية المتعلقة بالموهبة اللغوية

. (Haberman ,1993:96)

ويرى "باسكا" (Baska, 1988 : 53) أنه يوجد شك كبير بين الباحثين فى أن الطلاب الموهوبين لغوياً يمكن التعرف عليهم من خلال مقاييس التعرف التقليدية ، فعلى الرغم من التأكيد القوى على اختبارات الذكاء ، فإن هناك العديد

من السمات الهامة التى يجب التركيز عليها عند التعرف على هذه الفئة مثل : الثروة اللغوية ، والقدرة العالية على القراءة ، والاهتمامات اللغوية ، والقراءة بشغف فى موضوعات متنوعة .

وينبغى التأكيد على ضرورة اعتماد اختبارات القراءة ، الثروة اللغوية إضافة إلى اختبارات الذكاء فى التعرف على الموهوبين لغوياً والتأكيد أيضاً على أهمية توفر الإبداعية التى توفر الفرص التى تساعد الموهوب لغوياً على الإنتاج والأداء الموهوبين (Passow , 1991 : 29) .

وتأكيداً على أهمية الخصائص اللغوية التى يجب التركيز عليها عند التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً ، يذكر الباحث آراء بعض العلماء الذين تحدثوا عن هذه الخصائص ومنها ما ذكره "كريستوف وآخرون" (Cristoph et al , 1993 : 298) أن هناك الكثير من الأدلة فى الدراسات السابقة والتى تقترح أن الأطفال الموهوبين يختلفون عن أقرانهم فيما يتعلق بتطور لغتهم ، ويؤكد "فريمان" Freeman أن الأطفال الموهوبين يتكلمون فى مراحل مبكرة أكثر من متوسطى الذكاء ولا يتضمن نموهم المبكر أداءهم اللفظى فى اختبارات الذكاء فقط ، لكنه يتضمن أداءهم غير اللفظى العالى كما أنهم يتفوقون فى ثروتهم اللغوية ولديهم مفردات أكثر ومعلومات معقدة عن بناء الجملة مقارنة بمن هم فى مثل عمرهم .

ويذكر "راستوجى" (Rastogi, 1978: 483) أن الموهوب يتميز من الناحية اللغوية بأنه : يستخدم قدرا كبيرا من المعانى العامة ، ولديه ثروة لغوية وفيرة ، ويمكنه أن يقرأ كتباً تزيد عن مستوى فصله الدراسى بسنتين .

كما تذكر "زينب محمود شقير" (١٩٩٩ : ٤٧ – ٤٨) أن الموهوبين يتميزون بثروة لغوية واسعة مع قدرة على استعمال اللغة ببراعة فى الفن والأدب والشعر التفوق فى القراءة سواء فى السرعة أو الفهم ، والتمتع بمهارة الاستذكار ، القراءة والكتابة ، ومهارة الإعداد للامتحان ، ومهارة التركيز والفهم .

كذلك فإن الأطفال الموهوبين من المحتمل أن يبدأوا الكتابة فى سن مبكرة وقد ترجع أسباب ذلك إلى تضافر عدة عوامل منها : تعليم الآباء لهم أو الإخوة الكبار أو المدرسين فى مرحلة الحضانة ، إضافة إلى الدافع القوى لديهم واستعداداتهم للتقليد والتعلم (Davis & Rimm , 1998 : 31) .

ويظهر الموهوبون تفوقاً على غيرهم فى القراءة فى مجالات متعددة مثل : العلوم التاريخ ، التراجم ، القصص ، الشعر ، التمثيليات . كما يميلون إلى قراءة كتب الكبار ومجلاتهم ويتعمقون فى الوضوعات الثقافية والتى لا يتضمنها المنهج الدراسى (عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازى أحمد ، ٢٠٠١ : ٧٢ – ٧٣) .

والموهوبون أسرع فى اكتسابهم اللغة عن أقرانهم العاديين ، كما أنهم يتميزون بـ : تعلمهم القراءة فى سن مبكرة ، وميلهم غير العادى إليها ، ونضجهم المبكر فى قراءة كتب الكبار ، وقراءاتهم المستفيضة فى مجالات خاصة (حمد بن بلية بن مرهان العجمى ، ٢٠٠٠ : ٣٩ – ٤٠) .

ومن الخصائص اللغوية للموهوب أيضاً تذكر "ناديا هايل السرور" (٢٠٠٠ : ٤٨٤) : لديه محصول متقدم وغير عادى من اللغة ومقارنة بمن هم فى سنه ، يستخدم المصطلحات فى إطارها الصحيح ، لديه سلوك لفظى غير عادى بالتعبير والطلاقة ،

يمتلك ثروة هائلة من المعلومات فى مختلف الموضوعات، لديه قدرة فائقة على الاستيعاب والاسترجاع .

ويذكر "وليد العوزة" (١٩٩٣ : ٨٩) أن من مميزات الموهوب اللغوية : تفوقه فى القدرة على القراءة من حيث السرعة والفهم واستمتاعه بالقراءة مع اختلاف أنواع الميادين التى يقرأ فيها، ويضيف أن الموهوبين يظهرون ميلاً إلى القراءة حيث يميلون إلى القراءة فى مجالات متنوعة مثل : العلوم، الرحلات، التاريخ، التراجم، القصص الهادفة، كما يميلون إلى استخدام دوائر المعارف والأطالس والمعاجم .

ويعبر الموهوبون بطريقة لفظية عن الشىء الذى يستطيعون التعامل معه عقلياً أو إدراكياً وأن النمو السريع فى اللغة لديهم لا يعكس التطور فى مخزون فقط، ولكنه يعكس القدرة على التفكير المجرد، وصياغة المفاهيم المعقدة، والتفكير من أجل التفكير، وفهم وتحليل ردود أفعال الآخرين تجاههم، والقدرة على إقامة العلاقات مع الكبار رغم تباعد الأفكار (Davis & Rimm , 1998 : 30) .

ويذكر "عبد المطلب أمين القريطى" (٢٠٠١ : ١٨٤ – ١٨٥) أن الموهوبين يتميزون بما يلى :

- لديهم حصيلة لغوية تفوق عمرهم الزمنى .
- يظهرون اهتماماً تلقائياً مبكراً بقراءة الكتب والقصص والأشعار ويجدون متعة فى ذلك .
- يظهرون طلاقة لفظية وفكرية .

- يظهرون حساسية لغوية فيما يتعلق بمعانى الكلمات ودلالتها والبدائل اللفظية .
- قادرون على تكوين علاقات تركيبة جديدة من الأفكار والكلمات والربط بينها.
- لغتهم اللفظية معبرة وعميقة المعانى .
- لهم محاولات فى كتابة القصة أو نظم الشعر .
- يسردون الأحداث والمواقف بأسلوب مشوق وجذاب .

كما يتميز الموهوبون بكثرة القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق مستوى سنهم ولديهم حصيلة لغوية ومصطلحات يتقنون استخدامها ، ويفهمون المعانى المجردة والعلاقات بين الجمل .

(محمود عبد الحليم منسى ، عادل السعيد البنا ، ٢٠٠٢ : ٣٨ – ٤٠) .

والموهوبون يميلون للقراءة فى موضوعات مختلفة ولديهم ثروة لغوية وفيرة ويقرأون بدءاً من سن السابعة أكثر من ست ساعات أسبوعياً ويزداد عدد الساعات بزيادة أعمارهم ويقرأون كتباً فى مستوى أعلى منهم وعادة ما يعبرون عن أفكارهم بسهولة ويستخدمونها بشكل منظم فى مناقشاتهم(Meek , 1998 : 7).

وبعد أن استعرضنا عدداً من الدراسات التى اهتمت بدراسة الخصائص اللغوية للموهوبين ، نلخص أهم الخصائص اللغوية للموهوب فيما يلى:

- لديه ثروة لغوية وفيرة .
- يمكنه أن يقرأ كتباً تزيد عن مستوى فصله الدراسى بسنة أو سنتين .

- لديه اهتمامات قرائية تغطى مدىً واسعاً من الموضوعات المختلفة .
- يستخدم المكتبة على نحو فعال ومتكرر .
- يظهر تفوقاً كبيراً من حيث السرعة والفهم واستخدام اللغة .
- يحب الاطلاع بعمق واتساع ، كما يظهر ذلك فى أسئلته العميقة .
- يحب البحث وإنشاء القوائم والتصنيف وجمع المعلومات والاحتفاظ بها .
- لديه القدرة على التعبير الأصيل وبكيفية جديدة عن الأفكار .
- متفوق فى كم وكيف المفردات اللغوية إذا ما قُورن بغيره .
- يستخدم المصطلحات بطريقة مفهومة ولها معنى .
- يفهم المعانى المجردة والعلاقات بين الجمل .
- يميل إلى القراءة الخارجية فى مجال اللغة .

ونرى أن هذه الخصائص اللغوية تساعد فى التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً بهدف تقديم الرعاية التربوية ، الاجتماعية ، النفسية المناسبة لهم والتى تساعد فى تنمية مهاراتهم .

ثالثاً : أساليب المعاملة الوالدية :

تتحدد ملامح شخصية الفرد وتتأثر فى نموها وارتقائها من خلال تفاعلها بما يحيط بها من عوامل ومتغيرات بيئية اجتماعية عديدة اصطلح على تسميتها بعملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعى .

وتُعرف عملية التنشئة بأنها "عملية تعلم وتعليم ، أى تربية للإنسان من خلال التفاعل الاجتماعى ، فتهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الإنسان طفلاً كان أو مراهقاً

راشداً أو شيخاً ، قيم المجتمع وعاداته وتقاليده واتجاهاته ، بحيث يسهم ذلك فى توافقه أو تكيفه الاجتماعى" (محمد محمد نعيمه ، ٢٠٠٢ : ٢٩٩) .

وتسهم التنشئة الاجتماعية فى التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب واهتمامات الآخرين المحيطين به ، وبذلك يتحول الفرد من طفل متمركز على ذاته ومعتمد على غيره ، هدفه إشباع حاجاته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسئولية الاجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة ، فيضبط انفعالاته ويتحكم فى إشباع حاجاته وينشئ علاقات اجتماعية سليمة مع غيره (محمد شفيق ، ٢٠٠٢ : ١٤١) .

ويكتسب الأفراد قيمهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التى تحدث لهم عبر مراحل العمر المختلفة ، حيث يقوم المنشئون بدور واضح فى حثهم على تبنى توجهات قيمية معينة وعدم تبنى توجهات أخرى ،ويتوقف ذلك على الأنساق القيمية السائدة فى المجتمع والتى تختلف من جيل لآخر ومن ثقافة لأخرى (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٢ : ٨٨ - ٨٩) .

ويشترك فى القيام بعملية التنشئة الاجتماعية العديد من الوسائط الاجتماعية المختلفة فبتأثير عمليات تربية الفرد وتدريبه فى البيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والدينية الأخرى ، ومن خلال تفاعلاته الشخصية مع جماعة الأقران وما يلقاه من ضغوط اجتماعية منهم ونتيجة اتصاله المستمر مع ما تنشره وتبثه وسائل الإعلام المختلفة وبناءً على ما يكتسبه من أطر مرجعيه مستمدة من التربية والثقافة بشكل عام يتشرب الفرد الكثير من المؤثرات التى تسهم فى تشكيل أنماط سلوكه الاجتماعى .

وتعَدُ الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التى تنهض بدور مؤثر فى إكساب الأبناء قيمهم ، فهى تحدد لهم ما ينبغى ومالا ينبغى منذ المراحل المبكرة من حياتهم وبهذا تسهم بدور رئيس فى تكوين نوع من الترتيب القيمى ، يمثل معياراً يهتدى به الفرد فى المواقف المختلفة .

كما تلعب الأسرة دوراً خطيراً فى حياة الطفل وشخصيته ومستقبله ، فهى إما أن تسهم فى تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسبها اتجاهات وقيماً إيجابية وميولاً علمية أو تسهم فى طمس شخصية الطفل وتحطيمها من خلال سلبيتها وعدم تقديرها لمواهب طفلها وإهمالها وعدم اعترافها بقدراته المبدعة المتميزة (علاء الدين محمد حسن ، ٢٠٠٢ : ٣٨٤) .

وتؤثر الأساليب التى يمارسها الأباءفى معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسى والاجتماعى ، فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الأباء هادمة ، أى تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن فى نفوس الأطفال ، ترتب عليها اضطرابهم النفسى والاجتماعى ، أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة بنائية ، أى متوجة بالحب والتفاهم ، أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية (عبد الغنى عبود ،٢٠٠٤ : ١٥٧) .

كذلك يؤكد بعض الباحثين على دور الأسرة فى حياة الموهوب وتشكيل شخصيته ومدى توافقه حيث يرجع ذلك إلى نوع العلاقات وأساليب المعاملة التى تسود بين أفراد الأسرة فى سنى حياته الأولى ، بمعنى أن الجو السيكولوجى السائد فى المنزل والعلاقات الاجتماعية يكون لها دور فعال فى قدرة الموهوب على التكيف

مع المواقف الضاغطة التى يواجهها سواءً داخل الأسرة أو خارجها (حمدى شاكر محمود، ١٩٩١ : ٤٦٢) .

ويؤثر الوالدان فى أبنائهم تأثيراً يتعدى حدود تكوين رابطة وجدانية بينهما وبين أبنائهم ومحاولة تشكيل شخصياتهم أو تكوين أسس العلاقات والاتجاهات نحو الآخرين ، ونحو المواقف والحياة بصورة عامة ، بل يمتد هذا التأثير الوالدى وينعكس على الصحة النفسية للأبناء وظهور المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية لديهم فى فترات عمرية متفاوتة قد تمتد إلى ما بعد الرشد (أحمد السيد محمد، ١٩٩٥ : ١١٦) .

فأساليب معاملة الآباء للأبناء لها تأثير مهم ومستمر فى شخصياتهم ، فإذا عومل الإبن بالانصاف فإنه يتعلم العدل ، وبالتشجيع يتعلم الثقة ، وبالتأييد يتعلم عدم الركون إلى الغير أو الاتكالية ، وبالتسامح الشديد يتعلم الفتور، وبالأمان يتعلم الصدق وبالصداقة يتعلم الحب لنفسه وللآخرين ، وكيفية العطاء ، وبالمدح والإثابة يتعلم التقدير ، وبالسخرية يتعلم الانطواء، وبالعداوة يتعلم الكراهية والحقد ، وبالقسوة يتعلم العناد وبالنقد اللاذع يتعلم التنديد ، والتأنيب الشديد يعلمه المغالاة فى الشعور بالذنب والإخفاق (يوسف عبد الصبور عبداللاه ،٢٠٠٤: ٨٣) .

وترجع أهمية دور الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية إلى ما لها من خصائص أساسية مميزة عن سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى ، مما يجعلها أنسب هذه المؤسسات لتبدأ فيها ومنها عملية التنشئة الاجتماعية وتشتق هذه الخصائص من عاملين :

الأول :

أن الأسرة هى الوحدة الاجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الفرد ، مما يجعل الطريقة التى يتفاعل أعضاؤها معه ونوع العلاقات التى يخبرها تمثل النماذج التى ستشكل وفقاً لها تفاعلاته الاجتماعية ويتأثر نموه الانفعالى والعاطفى بها ولهذا كله أثر فى سير عملية التنشئة الاجتماعية .

الثانى :

أن الأسرة تعد النموذج الأمثل للجماعة الأولية ، فهى الوسط الذى يتعلم الفرد فى إطاره الأنماط السلوكية التى تحدد ما سوف يكتسبه فيما بعد فى الجماعات الأخرى ، وهى جماعة أساسية فى تشكيل طبيعة الفرد الاجتماعية وفى تشكيل أفكاره وتتميز هذه الجماعة بالارتباط والتعاون ونتيجة هذا الترابط يحدث توحد بين أفراد الجماعة بحيث تصبح ذات الفرد هى حياة وهدف الجماعة (صالح محمد على ، ١٩٩٨ :٢٤٦ - ٢٤٧) .

والأسرة هى النسق الاجتماعى المسئول عن تربية الطفل وهى القوة النفسية للمجتمع والتى تسهم فى إكسابه الاتجاهات ، القيم ، المعايير السلوكية المرغوب فيها (أحمد السيد محمد ، ١٩٩٥ : ٣٠) . إضافة إلى أنها تستهدف النمو والنهوض بطاقات وقدرات الأبناء ، والوصول بها إلى أفضل مستوى ممكن (خلف محمد البحيرى ،٢٠٠٤: ١٩٦) .

وقد استخدم مفهوم أساليب المعاملة الوالدية تحت العديد من المسميات مثل : أساليب التنشئة الاجتماعية ، الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ، الرعاية الوالدية

التنشئة الوالدية ، التربية الوالدية .إلا أن هذه المسميات استخدمت نشكل مترادف للدلالة على أساليب المعاملة الوالدية .وسوف يعرض الباحث لبعض تعريفات أساليب المعاملة الوالدية التى توضح الجوانب المختلفة لهذا المفهوم كما يلى :

عرفت أساليب المعاملة الوالدية بأنها "الأسلوب الذى يتبعه الأباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد ، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعليم الوالدين والمهنة وتؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوى المتبع " .

(إنشراح محمد دسوقى ،١٩٩١: ٩٦)

وتعرف أيضاً بأنها " ما يراه الوالدان ويتمسكان به من أساليب فى تعاملهما مع الأبناء فى مواقف التنشئة المختلفة (مجدى عبد الكريم حبيب ١٩٩٥ : ١٠١) .

كما يقصد بها " الاجراءات والأساليب التى يتبعها الوالدان فى تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعياً ، وذلك من خلال التفاعل بين الطفل والوالدين فى الصغر ومع الجماعات المختلفة فيما بعد " (هدى محمد قناوى ، ١٩٩٦ : ٨٣) .

كما تعرف بأنها " مجموعة الطرق التى تتبعها الأسر كأنماط أو نماذج فى التعامل مع أطفالهم وتنشئتهم فى مختلف المواقف الحياتية والتى تؤثر على التكوين النفسى والتوافق الاجتماعى للطفل " . كما تعرف أيضاً بأنها " ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب فى معاملة الأبناء فى مواقف حياتهم المختلفة " (على إبراهيم الدسوقى ، ٢٠٠٠ : ١٣٨) .

كذلك يقصد بها " مواقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم والأسلوب المتبع فى التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية " (إلهامى عبد العزيز إمام ، ١٩٨٧ : ٥٢) .

كما أنها تعنى " كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواءً قصد بهذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا " (حمدى على الفرماوى ٢٠٠١ : ٣١) .

وعرفت أيضا بأنها :"جميع الأنماط السلوكية الظاهرة اللفظية وغير اللفظية التى تصدر عن الوالدين نحو أبنائهم سواء قصد بها التوجيه أوالتربية ، أو لم يقصد بها شيء ".(سليمان محمد سليمان ، عبدالفتاح رجب على ،٢٠٠٣: ٩٨)

يتضح من خلال عرض التعاريف السابقة أنها اتفقت على أن أساليب المعاملة الوالدية هى " تلك الطرق والمواقف والأساليب التى يتبعها الوالدان مع أبنائهم خلال مواقف التنشئة " . وأنها اشتملت على جوانب الحياة المختلفة والتى تظهر فيها أساليب المعاملة الوالدية .

وتلعب أساليب المعاملة الوالدية دوراً مهماً فى ظهور الموهبة وتنميتها ، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات أن أسر الموهوبين توفر لأبنائها احتراما غير عادى وثقة فى إمكاناتهم ، كما تمدهم بالتشجيع على السلوك الاستقلالى ، واستكشاف البيئة ، وتبدى اهتماما ضئيلا بمسايرة أبنائها لقيم الأسرة وتتحمل اختلافهم عن الآخرين ، وتكفل لهم التعبير المتفتح عن المشاعر والتفاعل الإيجابى مع الوالدين ، كما أن المحيط العائلى للموهوبين يقدم لهم عددا كبيرا من النماذج الإيجابية والفعالة التى

يمكن أن يتوحدوا مع أى منها ، كل هذا من شأنه أن يوفر مناخا مناسبا لظهور الموهبة وتنميتها .

حيث أشارت نتائج دراسة "عبد السلام على سعيد" (١٩٨٥)، ودراسة "جيهان العمران" ، (٢٠٠٠) إلى أن أسر الموهوبين تشجعهم على السعي للتميز بما يتناسب وقدراتهم . كما تبين من نتائج دراسات "سليم محمد سليم الشايب" (١٩٩١)،"محمود عوض الله سالم "(١٩٩٤)،"خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز"(٢٠٠٠) وجود ارتباط موجب ودال بين الموهبة والتسامح الوالدى ، وبين التسامح والابتكار ، ووجود ارتباط سالب بين التسلط والموهبة ، وبين التسلط والابتكار وبين التسلط والتفوق الدراسى .

واتضح كذلك من نتائج دراسات "رشيدة عبد الرءوف قطب"(١٩٨٩) "زين العابدين درويش وآخرين" (١٩٩٣) ،"صالح محمد على" (١٩٩٨) أن أسلوب تقبل الوالدين للأبناء والتعاطف معهم واستخدام أسلوب الإقناع وإشراكهم فى تحمل المسئولية يرتبط بالتوافق النفسى والاجتماعى لديهم ، يسهم فى تفوقهم ونجاهم الدراسى وتنمية شخصيتهم ، بينما يرتبط إدراك الأبناء لرفض والديهم لهم بسوء التوافق النفسى والاجتماعى ويكون سببا فى عدم تفوقهم وإظهار صفات سلبية فى شخصياتهم .

يتضح مما سبق أهمية الدور الذى يقوم به الوالدان من خلال أساليب المعاملة الوالدية فى حياة الأبناء وفى سماتهم الشخصية وأن المعرفة بهذه الأساليب تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه شخصية الطفل ، مع مراعاة أن هذا

التنبؤ ليس كاملاً وذلك للظروف المتغيرة باستمرار حول الفرد والتى يمكن أن تُعَدِل من سلوكه وخصائصه .

وتتعدد أساليب المعاملة الوالدية تعدداً ملحوظاً بحيث يصعب جمعها فى مجموعات ، ذلك أن بعض هذه الأساليب يتداخل فى مفهومه مع أساليب أخرى وهى تختلف فيما بينها من حيث أهميتها وتأثيرها على الأبناء بالإضافة إلى أن الباحثين لم يتفقوا على تحديد أنواعها وحصرها . وقد قامت محاولات عديدة لتحديد أنواع هذه الأساليب من بينها ما قامت به " هدى محمد قناوى "(١٩٩٦ : ٨٣ - ٩٨) حيث حددتها فى تسعة أساليب هى: التسلط ، الحماية الزائدة الإهمال ، التدليل ، القسوة ، التذبذب ، التفرقة ، والسواء ، و إثارة الألم النفسى.

كما حددت "فايزة يوسف عبدالمجيد" (١٩٩٥: ١٢٢ - ١٢٣) عشرة أنماط لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وهى:التقبل- الرفض ، التسامح - التشدد، الاستقلال - التبعية ، الإهمال - المبالغة فى الرعاية ، عدم الاتساق فى المعاملة - الضبط من خلال الشعور بالذنب .

وقد أجريت دراسة للكشف عن الاتجاهات الوالدية لدى مجموعة من المراهقين غير المتوافقين اجتماعياً. واتضح أن الاتجاهات الوالدية الأكثر شيوعاً فى التعامل مع الأبناء تنحصر فى اتجاهات العقاب،والعدوان، والرقابة،والمساواة (محمود فتحى عكاشة ،ومحمد شفيق زكى، ١٩٩٧ : ٧٠) .

وحددها على "إبراهيم الدسوقى" (٢٠٠٠ : ١٣٨) فى دراسته بأنها تتمثل فى : التشجيع ، النصح والإرشاد ، الإهمال ، الحماية الزائدة ، التدليل ، التسلط القسوة ، التذبذب .

ويذكر "حمدى على الفرماوى" (٢٠٠١ : ٣٢) أربعة أساليب للمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وهى: التقبل - الرفض ، الاتساق - التذبذب ، المساواة - التفرقة ، التبعية - الاستقلال .

وقام "أنور رياض عبدالرحيم وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب" (١٩٩١) بإعداد مقياس لأساليب المعاملة الوالدية وحدداها فى الأساليب الآتية : التقبل- الرفض ، المساواة - التفرقة ، التسامح- التشدد ، الحماية الزائدة - الإهمال التشجيع على الإنجاز - التثبيط .

وتعتمد الدراسة الحالية فى قياس أساليب المعاملة الوالدية على المقياس السابق ، نظراً لما يتميز به هذا المقياس من خصائص سيكومترية ذات درجة عالية من الصدق والثبات ، كما أنه يشتمل على عبارات ذات محتوى مفهوم لأفراد عينة الدراسة مع سهولة تصحيحه ، فضلا عن قياسه لأشهر أساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية والسلبية) المتمايزة عن بعضها البعض ، والتى لا تبدو متشابهة أو مكررة.

رابعاً : المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة :

مفهوم المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة :

تستخدم المكانة الاجتماعية كمفهوم عام يتضمن ترتيب الأفراد أو الجماعات على أساس مقياس قابل للمقارنة ، يشير إلى المسافة الاجتماعية وإلى مقدار الحقوق والواجبات .

(عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠ : ٢٧٢) .

وينظر إلى المكانة الاجتماعية باعتبارها متغيراً نفسياً يعكس الفروق بين الأفراد فى القوة ، والتأثير ، والهيبة ، والأهمية المدركة من قبل الآخرين (من الأفراد والجماعات) وتؤثر المكانة الاجتماعية وتتأثر أيضاً بالعديد من العوامل السيكولوجية مثل : تقدير الذات والفاعلية الاجتماعية وأساليب تربية الأطفال (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٤ : ١٦٠) .

ويُعرف أيضاً المستوى الاجتماعى بأنه " المستوى الذى يحدد وضع الفرد من خلال المهنة والحالة السكنية والتكوين الأسرى المدنى ومستوى ثقافة الأسرة (مدحت عبد الحميد عبداللطيف ، ١٩٩٥ : ١٦٢) .

ويقصد بالمستوى الاقتصادى ما تحققه المهنة من عائد مادى بالنسبة لصاحبها . ويتضمن هذا العائد ما تدره المهنة من دخل وممتلكات والحالة الاقتصادية بوجه عام (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٤ : ١٦٠) .

كما يُعرف المستوى الاقتصادى أيضاً بأنه "المستوى الذى يحدد وضع الفرد من خلال الدخل الشهرى والموقف المالى والممتلكات المنزلية وكيفية قضاء وقت الفراغ (مدحت عبدالحميد عبداللطيف، ١٩٩٥: ١٦٣).

وعلى الرغم من وجود علاقة إيجابية بين كل من المكانة الاجتماعية والمكانة الاقتصادية للمهن، إلا أن الأمر يختلف بالنسبة للعديد من الدول النامية. ففى المجتمع المصرى - على سبيل المثال - لم تعد المهن ذات المركز الاجتماعى المرتفع هى المهن التى تُدِر دخلاً مرتفعاً ويعيش أصحابها فى مستوى اقتصادى مرتفع، بل على العكس من ذلك، أصبحت المهن التى تُدِر دخلاً مرتفعاً هى التى لا تتطلب تعليماً أكاديمياً مثل: التجار والحرفيين (أحمد خيرى حافظ، ١٩٨١ : ٢١٠).

وقد اختلف الباحثون - على المستوى المحلى والعالمى - حول مؤشرات ومعايير تقدير المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة. ونحدد المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى الدراسة الحالية فى ضوء المؤشرات الآتية: وظيفة رب الأسرة أو مهنته، وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، متوسط دخل الأسرة فى الشهر (عبد العزيز السيد الشخص، ١٩٩٥). وقد تعاملت الدراسة الحالية مع مجمل هذه المؤشرات للتعبير عن المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة.

طرق قياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى :

تعددت محاولات الباحثين لتقدير المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية معتمدين فى ذلك على مؤشرات مختلفة منها مهنة الوالد، متوسط الدخل

الشهرى للفرد ، مستوى تعليم الوالد والإخوة ، ومستوى الحى السكنى للأسرة ، وظيفة الأم ، ومستوى تعليم الأم .

وقد استخدمنا طريقتين لقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى وهما :

أ – الطريقة الكمية :

تعتمد هذه الطريقة على تحديد أبعاد معينة يمكن قياسها كمياً مثل : الدخل ، ومستوى التعليم . ويمكن أن يرتكز القياس على أبعاد متعددة تمثل محكات متكاملة يشغل الفرد بمقتضاها وضعاً طبقياً معيناً فى هرم الترتيب الطبقى (أحمد عمر سليمان ، ١٩٩٢ : ١٣٩) .

ومن النماذج العربية فى هذا المجال دليل الوضع الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية من إعداد "عبدالسلام عبدالغفار وإبراهيم قشقوش" (١٩٨٠)

وقد اعتمد على ثلاثة مؤشرات يتضمن كل منها عدة مستويات لتقدير الوضع الاجتماعى والاقتصادى للأسرة هى : وظيفة الأب ، مستوى تعليم الأم ، ومتوسط الدخل الشهرى للفرد .

ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة من إعداد "مصطفى درويش وعبد التواب عبد اللاه" (١٩٨٩) ويتضمن أربعة أبعاد هى : المستوى التعليمى للأسرة ، المستوى المهنى للأسرة ، مستوى دخل الأسرة ، مستوى أسلوب الحياة .

وكذلك استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محمود عبد الحليم منسى ، ١٩٧٩) وتتضمن المؤشرات التالية : وظيفة الأب والأم ، مستوى الأب والأم

التعليمى ، دخل الأسرة ، عدد الإخوة والأخوات ، ظروف الأسرة السكنية ، الأسرة وحيدة العائل .

وأعد "عبد العزيز السيد الشخص" (١٩٩٥) مقياساً للمستوى الاجتماعى والاقتصادى يتضمن خمسة أبعاد هى : وظيفة رب الأسرة ، وظيفة ربة الأسرة مستوى تعليم رب الأسرة ، مستوى تعليم ربة الأسرة ، متوسط دخل الأسرة فى الشهر.

كما يمكن الاعتماد على بعد وحيد للقياس ، وتعتبر المهنة والدخل من أهم الأبعاد التى اتخذت للقياس فى هذا الاتجاه (أحمد عمر سليمان ، ١٩٩٢ : ١٣٩).

ب – الطريقة الكيفية :

تستند هذه الطريقة فى القياس على عملية تقويم أفراد المجتمع المستهدف للقياس من خلال استخلاص أبعاد معينة مثل : أسلوب الحياة ، أو التنشئة الاجتماعية أو مستوى الطموح ، فهى تعتمد على مدى " الوعى الطبقى " لأفراد المجتمع (أحمد عمر سليمان ، ١٩٩٢ : ١٤٢) .

ونشير إلى تنوع الأبعاد التى تنضوى تحت المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة مثل : البعد الاقتصادى والذى يتحدد على أساسه حجم الإنفاق على الأبناء ومن ثم مقدرة الأسرة على تلبية حاجاتهم البيولوجية ، والصحية والتعليمية ، والبعد الاجتماعى والثقافى وما يتصل بهما من متغيرات كنمط السكن والمنطقة السكنية ، إضافة إلى المستوى التعليمى للوالدين ومدى وفرة الوسائل الثقافية فى البيئة الأسرية .

كما نود الإشارة إلى أن معوقات ظهور الموهبة أو الإبداع أو انخفاض التحصيل قد لا تتمثل بالضرورة - وفى جميع الأحوال - فى افتقار البيئة المنزلية لمثل هذه المواد والأدوات، وإنما قد تنجم فى بعض الأحايين عن سوء استخدامها - فى حالة وجودها - وعدم توظيفها بالكيفية التى تساعد على التفتح العقلى والإداركى لدى الطفل والمراهق وعلى إثراء خبرته وتنويع اهتماماته وتشجيعه على ممارسة القراءة والاستطلاع والكشف والتجريب.

وقد ثبت من نتائج العديد من الدراسات أهمية متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، كأحد المتغيرات البيئية المؤثرة فى سلوك الفرد وقدراته واتجاهاته وسماته الشخصية. فقد تبين من هذه الدراسات عمق الارتباط بين هذا المتغير وبين المتغيرات الأخرى مثل: الذكاء، التحصيل، القدرة على التفكير، مستويات الطموح، القيم، الاتجاهات، وبعض اضطرابات الشخصية والتوافق النفسى وغيرها (مصطفى عبد الرحمن درويش، وعبد التواب عبد اللاه، ١٩٨٩ : ٦٩١).

ويذكر "علاء الدين كفافى" (١٩٩٨ : ١٥٣) أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة متغير هام لأنه يؤثر على ممارسات الأسرة الثقافية والاجتماعية والترفيهية. فهو يوفر للطفل أو المراهق خبرات اجتماعية لا يعرفها نظيره الذى يعيش فى مستوى اجتماعى واقتصادى منخفض.

إن المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة يلعب دوراً بالغ الأهمية فى التأثير على حياة الطفل والمراهق وأساليب تنشئته وتفاعلاته وسلوكه ونمو مختلف جوانب شخصيته الجسمية والانفعالية والعقلية(أحمد عبد اللطيف عباده ٢٠٠١:٢٣).

فقد أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال علاقة متغيرا المستوى الاجتماعي والاقتصادي بالنواحي المعرفية إلى أن هذا المتغير يؤثر - بشكل أو بآخر - في نمو الفرد وارتقائه بوجه عام وفي قدراته الذهنية بوجه خاص (فوزي إبراهيم يوسف، ١٩٩٣ : ١٤٩). كما يؤثر على عملية التحصيل الدراسي وعلى تشكيل قيم واتجاهات الآباء نحو أبنائهم (محمد عبد العزيز المدني ، ١٩٩١ : ١٧٢) .

كما أكد العديد من الباحثين وجود ارتباط موجب بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى عينات من الأطفال في بيئات متنوعة كما ارتبط التحصيل الدراسي أيضاً بدرجة النشاطات الملائمة في بيئة الطفل (زين العابدين درويش وآخرون ، ١٩٩٣ : ١٩٩) .

ويزود المستوى المرتفع اجتماعياً ، واقتصادياً أبناءه بالإثارة المناسبة في مجال بعض المهارات أو القدرات التي تتضمنها الموهبة ، فالبيئة الغنية تلعب دورا أساسيا في السلوك اللغوي ومهارات اللغة المتعلمة ، كما أنها تؤدي إلى حياة كريمة مستقرة تسهم في خلق أنسب بيئة تعليمية وتعمل على إثارة مواهب الطلاب وإكسابهم طرق التفكير السليم والقدرة على البحث والاستنتاج وسرعة التمييز والاستكشاف (فوزي إبراهيم يوسف ،١٩٩٣: ١٥٥) .

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين إبداعية الأبناء من جانب وبين ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة من جانب آخر ، حيث كشفت هذه النتائج عن أن المتفوقين عقليا وذوي القدرة على التفكير الابتكاري ينتمون إلى أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية وثقافية مرتفعة توفر المثيرات والأدوات والأنشطة والخبرات (عبد المطلب أمين القريطي ، ٢٠٠٣: ٤٦٧) .

ويعتبر المستوى الاجتماعى والاقتصادى من المتغيرات المؤثرة فى اختلاف القيم بين الأفراد ، حيث إن الآباء ذوى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة يعملون على غرس قيم حب الاستطلاع ، والمغامرة ، وضبط النفس ، وتقدير الآخرين بينما يركز أصحاب المستويات المنخفضة على قيم الالتزام ، الطاعة ، والنظافة (زينب عبد العليم بدوى ، ١٩٩٩ : ٦٩) .

وتبين من نتائج دراسة "روكيتش" Rokeach أن الأسر ذات المستوى الاقتصادى المنخفض تتبنى قيماً مثل : التدين ، الصداقة ، التسامح ، التهذيب . والأسر ذات المستوى الاقتصادى المرتفع تُعطى أهمية لقيم مثل:الإنجاز ، الحب والكفاءة (Rokeach , 1973:101).

كما أن متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة يلعب دوراً بالغ الأهمية فى التأثير على حياة الطفل ، وأساليب تنشئته ، وتفاعلاته ، وسلوكه ، ونمو مختلف جوانب شخصيته الجسمية والانفعالية والعقلية (عبد المطلب أمين القريطى ، ٢٠٠٣ : ٤٦٤) .

يتضح من العرض السابق مدى أهمية متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى كأحد المتغيرات البيئية المؤثرة فى قدرات الفرد واتجاهاته وسماته الشخصية والقيم وعلى الفرد بوجه عام وكذلك يتضح مدى الحاجة لدراسته لدى فئة الموهوبين فى علاقته بمتغيرات القيم وأساليب المعاملة الوالدية . وهو ما تحاول الدراسة الحالية تحقيقه .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة



يتضمن هذا الفصل عرضاً مختصراً لبعض البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية . ثم يعقب هذا العرض مناقشة لهذه الدراسات من حيث النتائج للاستفادة منها فى الدراسة الحالية ، وفى نهاية الفصل صيغت الفروض التى تحاول الدراسة أن تتحقق من صحتها .

ونظراً لندرة الدراسات العربية- فى حدود علمنا - التى تربط بين الموهبة والقيم ، استعنا ببعض الأبحاث التى تربط بين القيم وبعض المتغيرات المعرفية مثل : الذكاء ، الابتكار، والتحصيل.حيث إنها تعد مؤشرات مهمة فى التعرف على الطلاب الموهوبين . أما فى البيئة الأجنبية ، فنعرض لبعض الدراسات التى حصل عليها والتى اهتمت بدراسة القيم لدى الموهوبين .

وينقسم هذا الفصل إلى الأقسام الرئيسة الآتية :

القسم الأول ، الدراسات السابقة :

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى أربعة مجموعات هى:

أولاً : دراسات تناولت قيم الموهوبين .

ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين الموهبة والمعاملة الوالدية .

ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى .

رابعاً : دراسات تناولت العلاقة بين الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والمعاملة الوالدية .

القسم الثانى، مناقشة الدراسات السابقة .

القسم الثالث ، فروض الدراسة الحالية .

القسم الأول : الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت قيم الموهوبين :

دراسة لويس (Louise , 1968) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الشخصية للتلاميذ الموهوبين وقد استخدم اختبار القيم للتعرف على الفروق فى قيم التلاميذ الموهوبين من سن ١٢ إلى سن ١٤ سنة .

وقد أشارت النتائج إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموهوبين والإناث الموهوبات لصالح الإناث فى قيم : المساندة والخير.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموهوبين والإناث الموهوبات لصالح الذكور فى قيم : الاستقلال والقيادة .
- وجود فروق بين الذكور الموهوبين والذكور العاديين لصالح الذكور الموهوبين فى قيمة الاعتراف .
- وجود فروق بين الإناث الموهوبات والعاديات لصالح الإناث الموهوبات فى قيمة الاستقلال .

دراسة نبيه إبراهيم (١٩٧٦) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض القيم الشخصية والاجتماعية التى تميز الطلاب المتفوقين عقلياً عن قرنائهم العاديين من طلاب الصف الأول الثانوى.

وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالباً مقسمين على مجموعتين : المتفوقين وعددهم (٤٧) والعاديين وعددهم (٤٨) وطُبق عليهم اختبارات : كاتل للذكاء ، القيم الشخصية ، القيم الاجتماعية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- تميز المتفوقون عن العاديين بارتفاع مستوى القيم الشخصية : الإنجاز الحسم ، وضوح الهدف ، بينما تميز العاديون بارتفاع مستوى القيم الشخصية الآتية : القيمة العلمية ، قيمة التنوع ، ولم تظهر النتائج فروقاً بين المتفوقين والعاديين في قيمة التنظيم .
- تميز المتفوقون عن العاديين بارتفاع مستوى القيم الاجتماعية : المسايرة الاستقلال ، مساعدة الآخرين ، بينما تميز العاديون في قيم : المساندة ، قيمة التقدير ، ولم تظهر النتائج فروقاً بين المتفوقين والعاديين في قيمة القيادة .

دراسة فؤاد حامد الموافى (١٩٨٠) :

هدفت إلى مقارنة بعض القيم والمشكلات لدى المتفوقين عقلياً من طلاب المدارس الثانوية في القرية والمدنية . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين : مجموعة القرية (٧٠ مرتفعي الابتكار ، ٧٠ منخفضي الابتكار) ، مجموعة المدينة : (٧٠ مرتفعي الابتكار ، ٧٠ منخفضي الابتكار) . وتراوحت أعمارهم بين ١٥ – ١٧ عاماً. واستخدمنا اختبارات : القدرة على التفكير الابتكاري ، القدرات العقلية الأولية والقيم لألبورت وفيرنون ولندزي ، وقائمة موني للمشكلات .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى القدرة على التفكير الابتكارى (فى القرية) وقرنائهم مرتفعى الذكاء فى القيمة النظرية وذلك لصالح مرتفعى القدرة على التفكير الابتكارى ، وفى القيمة الاجتماعية لصالح مرتفعى الذكاء . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى القدرة على التفكير الابتكارى (فى المدينة) وقرنائهم مرتفعى الذكاء فى القيمتين : النظرية والجمالية ، وذلك لصالح مرتفعى القدرة على التفكير الابتكارى. وفى القيمة الاجتماعية لصالح مرتفعى الذكاء .

دراسة زينب عبد الرحمن محمد (١٩٨١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين قيم واتجاهات المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة .واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين : المتفوقين وعددهم ٨٥ (٤٤ طالباً ، ٤١ طالبة) والعاديين وعددهم (١٠٠) ٥٠ طالباً ، ٥٠ طالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى ، القسم العلمى . وطبقت عليهم مقاييس : ترتيب القيم ، القيم الفارق ، الاتجاهات ، وقد قامت الباحثة بتثبيت بعض العوامل مثل : السن ، مستوى الذكاء لأفراد العينة .

واتضح من نتائج الدراسة ما يلى :

- تميز المتفوقون تحصيلياً عن العاديين فى القيمة الاقتصادية ، وكانوا أكثر تمسكاً بالقيم التقليدية الأصيلة . وتميزت المتفوقات تحصيلياً عن العاديات فى القيمة الدينية .

- تميز العاديون بميلهم إلى التمسك بالقيم العصرية المنبثقة . وتميزت العاديات عن المتفوقات فى القيمة الاجتماعية.
- وجود تشابه بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين (طلبة وطالبات) وذلك فيما يختص بترتيب بعض القيم ، حيث احتلت القيمة الدينية الترتيب الأول فى الأهمية . كذلك تشابهت المجموعتان فى القيمتين النظرية والجمالية ، حيث احتلتا الترتيب الخامس والسادس فى الأهمية، بينما احتلت القيمة الاقتصادية الترتيب الثانى فى الأهمية لدى مجموعتى المتفوقين والعاديين .

دراسة محيى الدين أحمد حسين (١٩٨١) :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على قيم المبدعين الخاصة التى تميزهم كأفراد ذوى بناء نفسى يغلب عليه التفرد . وتكونت العينة من (٣٧٢)طالبا من الفرقة الثانية والثالثة والرابعة بالجامعة ، وطُبقت عليهم المقاييس الخاصة بالتفكير الإبداعى .والمقاييس الخاصة بالقيم (قيمة الإصلاح ، الاستقلال، الصدق ،الإنجاز الاعتراف ، وعبور اللحظة الراهنة) .

ويمكن تخيص نتائج الدراسة فيما يلى :

- وجود ارتباط قوى بين الأداء الإبداعى والأداء على كل قيمة من القيم الخمس وهى : الإصلاح ، الاستقلال ، الصدق ، الإنجاز ، الاعتراف .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأداء الإبداعى وقيمة عبور اللحظة الراهنة.

- وجود ارتباط قوى ودال بين قيم : الصدق ، الاعتراف ، الإنجاز ، الاستقلال وقيمة الإصلاح .
- أشارت نتائج تحليل التباين إلى دلالة إسهام الأداء على اختبارات الإبداع فى تباين كل قيمة من القيم الخمس : الإصلاح ، الاستقلال ، الصدق الإنجاز ، الاعتراف .

دراسة باركى (Park,1982) :

هدفت إلى التعرف على الفروق بين الموهوبين والعاديين فى بعض العوامل البيئية ومنها القيم والتى تؤثر على الموهبة والتحصيل والشخصية لديهم . وقد بلغ عدد أفراد العينة (٨٠) طالباً :٤٠ طالباً موهوباً ،٤٠طالباً عادياً وقد أجرينا مقابلات شخصية مع آباء أفراد العينة فى منازلهم .

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحليل العاملى للعوامل البيئية المدروسة توصل إلى سبعة عوامل لها القدرة على التنبؤ بالسمات الشخصية للمجموعة التى ينتمى إليها الطلاب الموهوبون الشخصية والتى تؤثر على موهبتهم وكانت نسبة إسهامها فى ذلك التنبؤ ٧١٫٢٥٪ وهذه العوامل هى : القيم التربوية ، القيم الأسرية الطاعة كقيمة والدية ، قيمة الاستقلال ، والعوامل الأخرى مثل الحرمان ، وشخصية الطالب نفسه ، ووجود الوالدين .

دراسة إخلاص محمد عبد الحفيظ (١٩٨٧) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المتفوقات دراسياً والمتأخرات دراسياً فى سمات الشخصية ، الميول اللامهنية ، القيم الشخصية والاجتماعية .

وتكونت العينة من (٧٨) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق (٣٩ طالبة متفوقة ، ٣٩ طالبة متأخرة دراسياً) . وأُستُخدِم اختبارا القيم الشخصية والقيم الاجتماعية من إعداد عبد السلام عبد الغفار.

وأظهرت النتائج ما يلى :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقات دراسياً والمتأخرات دراسياً فى القيم الشخصية .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقات دراسياً والمتأخرات دراسياً فى القيم الاجتماعية ، ماعدا قيمة : المسايرة ، فكانت الفروق لصالح المتأخرات دراسياً ، وقيمة : التقدير لصالح المتفوقات دراسياً .

دراسة آن (Anne ,1989) :

هدفت إلى التعرف على الفروق بين الموهوبين من الجنسين فى مقاييس:القدرة ، التشجيع ، هوية الدور الجنسى ، والقيم . وذلك وفقاً لاختيارهم للدور المهنى .وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٦ موهوباً تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ : ١٨ سنة تم تحديدهم من خلال بحث تم القيام به فى جامعة "هوبكنز" من خلال برنامج يهتم بالشباب الموهوب رياضياً .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلى :

- عدم وجود فروق بين الجنسين فى القيم المقاسة .

- عدم وجود فروق بين الجنسين فى إدراكهم لتشجيع وتحفيز والديهم ومعلميهم لهم .
- عدم وجود فروق بين الجنسين فى إدراكهم للدور الجنسى المنوط بهم .
- عدم وجود فروق بين الجنسين فى اختيارهم (طموحهم) المهنى أو القدرات النوعية .
- أكدت نتائج الدراسة ضرورة دراسة النمو المهنى لكل من الذكور والإناث الموهوبين وفقاً للاختيارات المهنية فى حياة كل منهم .

دراسة محمد محمد بيومى (١٩٨٩) :

هدفت الدراسة إلى "الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسياً" دراسة تشخيصية . وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى (٤٠ طالباً ، ٤٠ طالبة) . وطُبقت عليهم الأدوات التالية : مقياس التفضيل الشخصى استفتاء القيم ، استمارة مقابلة ، مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .
وأظهرت النتائج ما يلى :

- بالنسبة للقيم المدركة " كان ترتيبها على التوالى كما يلى : القيم الدينية الاجتماعية ، النظرية ، الاقتصادية . الجمالية وأخيراً القيم السياسية .
- بالنسبة للقيم المرغوبة كان ترتيبها على التوالى كما يلى : القيم الدينية ، النظرية الاجتماعية ، الاقتصادية ، السياسية وأخيراً القيم الجمالية .
- بالنسبة للفروق بين الجنسين فى القيم المدركة:كانت الفروق دالة لصالح الطالبات فى القيم : الدينية ، الاجتماعية ، الجمالية ، وفى القيم النظرية لم

توجد فروق ، بينما توجد فروق فى القيم : الاقتصادية والسياسية لصالح الطلاب .

- بالنسبة للفروق بين الجنسين فى القيم المرغوبة :كانت الفروق دالة لصالح الطالبات فى القيم : الاجتماعية ، الجمالية ، الدينية وفى القيم : السياسية والاقتصادية لصالح الطلاب ولا توجد فروق فى القيم النظرية .

دراسة ديان (Dianne،1991) :

استهدفت فحص ثبات القيم والاختيارات المهنية للطلاب الموهوبين رياضياً . وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) طالباً فى سن (١٣) سنة وطبقت عليهم أدوات الدراسة (اختبار القيم ، اختبار الاستعداد المدرسى) عام ١٩٧٦ ، ثم طُبقت عليهم مرة أخرى فى الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلى :

- أن القيم لدى الموهوبين رياضياً صغار السن ليست ثابتة خلال الفترة الزمنية من سن ١٣ إلى سن ١٩ سنة ،بل تختلف باختلاف المرحلة العمرية . مع ملاحظة أن القيم الجمالية تتزايد بمرور الزمن مقارنة بباقى أنواع القيم .
- لا يمكن وضع تصور لقيم الطلاب الموهوبين رياضياً ، واستعدادهم المدرسى فى ضوء الجنس كمفاهيم مهنية خلال الست سنوات ، ما بين سن (١٣) وسن (١٩) نظرا لعدم ثباتها خلال هذه الفترة الزمنية .
- أكدت الدراسة أنه ينبغى دراسة القيم والعوامل البيئية لدى الطلاب الموهوبين والتى تدخل ضمن المهام المخطط لها لصغار السن الموهوبين .

دراسة كير وإيرب (Kerr & Erb , 1991) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإرشاد المهنى للطلاب الموهوبين أكاديمياً وذلك من خلال التدخل الذى يعتمد على القيم . وتكونت عينة الدراسة من (٤١ طالباً وطالبة ٢٦ طالباً ، ١٥طالبة) بمتوسط عمرى١٦ سنة و٩ أشهر من طلاب الفرقة الأولى والثانية بالتعليم الجامعى .

واستخدمنا الأدوات الآتية : استمارة بيان حالة ، قائمة الاختيارات المهنية ، اختبار القيم ، استفتاء الشخصية ، كما اعتمد الباحثان على مقابلات إرشادية لمدة ساعة وربع لكل طالب على حدة . وقد قام الباحث بالتطبيق على فترتين القبلى والبعدى .

وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين نوعى التطبيق فى أدوات الدراسة المستخدمة لصالح التطبيق البعدى ، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن التدخل الذى يعتمد على القيم له دور مؤثر فى عملية الإرشاد المهنى للطلاب الموهوبين أكاديمياً .

دراسة هاميلتون وفرانكس (Hamilton & Franks , 1995) :

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى التفكير الخلقى ، وهوية الأنا ، والتنشئة الاجتماعية الخاصة بدور الجنس لدى المراهقين الموهوبين عقليا من خلال متغيرى الجنس والعرق .وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) من طلاب المدارس الثانوية للموهوبين ، (٤٥٪ أوربيين أمريكيين ١٢٪ إفريقيين أمريكيين ، ٤ر١١٪ آسيويين أمريكيين ، ٧ر٤٪ هنود شرقيين ، ٤ر٨٪ أسبان ، ٢ر١٨٪ آخرين (غير محددين) .

وطُبقت عليهم الأدوات التالية : اختبار تحديد القضايا ، مقياس راسموسن Rasmussen لهوية الأنا ، واختبار بم Bem لدور الجنس .

وأشارت نتائج الدراسة أن اختبار تحديد القضايا أظهر فروقاً بين مجموعات الدراسة المختلفة فى مستوى التفكير الخلقى ، أكثر من الفروق التى أظهرها مقياس " راسموسن لهوية الأنا واختبار " بم " لدور الجنس .كما أوضحت نتائج الدراسة أن الموهوبين ليسوا ذوى أداء مرتفع من الناحية العقلية فقط ، بل إنهم أيضا قادرون على المواجهة الناجحة لمتطلبات النمو النفسى السليم فى فترة المراهقة ، مما ينعكس بدوره على موهبتهم .كما أكدت النتائج أهمية دور المربين والمرشدين - طبقاً للدور الذى يلعبونه - فى تنمية حاجات الطلاب الموهوبين النفسية سواء الذكور أو الإناث .

دراسة لوبينسكى وآخرين (Lubinski , et al , 1996) :

موضوعها " تحليل لثبات قيم الأفراد الموهوبين عقلياً من المراهقين والكبار على مدى عشرين عاماً . واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٣) من المراهقين الموهوبين عقلياً ، وطُبق عليهم اختبار القيم لألبورت ، وفيرنون ، ولندزى . وقد تم فى الدراسة تقييم الثبات النسبى لقيم الاختبار الست وهى القيم :النظرية ، الاقتصادية السياسية ، الجمالية ، الدينية ،والاقتصادية ، وذلك خلال فترة طويلة تزيد عن (٢٠) سنة ما بين تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلى :

- عدم وجود فروق بين الموهوبين من سن (١٣) والموهوبين من سن (٣٣) فى القيم: النظرية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والجمالية.
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الموهوبين فى المجموعتين فى القيم السابقة .

دراسة شميدت وآخرين (Schmidt . et . ad , 1998):

هدفت الدراسة إلى التعرف على صدق التكوين لقائمة الاهتمامات المهنية واختبار القيم لألبورت وفيرنون ولندزى لدى الطلاب الموهوبين ، وتكونت العينة من (٦٩٥) من الموهوبين فى أعمار (١٣) سنة . وأشارت النتائج إلى ما يلى :

- صدق كل من قائمة الاهتمامات المهنية واختبار القيم لدى عينة الدراسة الموهوبين .
- يمكن استخدام اختبار القيم لألبورت وفيرنون ولندزى لدراسة القيم لدى الطلاب الموهوبين .
- يمكن استخدام قائمة الاهتمامات المهنية لدراسة الاهتمامات المهنية لدى الطلاب الموهوبين .
- أكدت نتائج الدراسة على أنه من الضرورى أن يهتم المرشدون التربويون بالمعلومات المستخلصة من تقييم قدرات وقيم الموهوبين ، وذلك لتشجيعهم على القيام بدور فعال فى تحسين وتطوير نموهم الشخصى .

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الموهبة والمعاملة الوالدية :

نظراً لقلة الدراسات التى اهتمت بدراسة أساليب المعاملة الوالدية لدى الموهوبين حاولنا فى هذا الجزء إلقاء الضوء على الدراسات التى اهتمت بدراسة أساليب المعاملة الوالدية فى علاقتها ببعض المتغيرات المعرفية - التى تعتبر من مكونات الموهبة - مثل الذكاء، الابتكار، التفوق الدراسى، حيث يساعد فحص هذه الدراسات على إلقاء الضوء على أساليب المعاملة الوالدية لدى الموهوبين .

دراسة محمد محمد عبد الله شوكت (١٩٧٨) :

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية (الاستقلال، التقبل الديمقراطية) والتفوق العقلى . وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلاب الصف الثانى الثانوى ، طبق عليهم اختبار القدرة على التفكير الابتكارى لعبد السلام عبد الغفار، اختبار كاتل للذكاء لأحمد عبد العزيز سلامه وعبد السلام عبد الغفار ومقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة إعداد خالد الطحان .

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة موجبة بين التفوق العقلى (محدداً فى الذكاء والابتكار) والاتجاهات الوالدية فى التنشئة .
- وجود فروق بين المتفوقين والعاديين فى اتجاه الاستقلال لصالح المتفوقين .
- وجود فروق بين المتفوقين والعاديين فى اتجاه الديمقراطية لصالح المتفوقين .
- وجود فروق بين المتفوقين والعاديين فى اتجاه التقبل لصالح المتفوقين .

دراسة أديب محمد على الخالدى (١٩٨١) :

هدفت إلى التنبؤ بالتفوق العقلى محدداً فى الذكاء ، التحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكارى ، من خلال الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ، مستوى الأسرة الثقافى ، الدافع إلى الإنجاز ، التوافق الشخصى والاجتماعى ، اتجاهات التلاميذ نحو العمل المدرسى .

اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠٠) طالب من طلاب الصف الثانوى ، تراوحت أعمارهم من ١٤-١٦ عاماً وطبق عليهم : اختبار كاتل للذكاء ، إعداد أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار ، اختبار القدرة على التفكير الابتكارى لعبد السلام عبد الغفار ، مقياس الدافع إلى الإنجاز إعداد إبراهيم قشقوش ، مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة إعداد خالد الطحان ، مقياس اتجاهات التلاميذ نحو العمل المدرسى إعدادنا ، اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية إعداد عطية هنا ، مقياس مستوى ثقافة الأسرة إعداد خالد الطحان .

وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالاتجاهات الوالدية فى التنشئة ما يلى :

- وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الوالدين نحو التقبل و الذكاء .
- وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الوالدين نحو الديمقراطية و الذكاء .
- وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الولدين نحو الاستقلال و الذكاء .
- وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الوالدين نحو التقبل ، الديمقراطية ، الاستقلال والتحصيل الدراسى.

- وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الوالدين نحو التقبل، الديمقراطية، الاستقلال والقدرة على التفكير الابتكاري .

دراسة جمالات محمد غنيم (١٩٨٨) :

استهدفت دراسة عدد من المتغيرات النفسية و البيئية التي قد ترتبط بانخفاض المستوى التحصيلي لبعض المتفوقين من طلاب الصف الأول الثانوي . واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالب تراوحت أعمارهم ما بين ١٤ - ١٦ عاماً وطبق عليهم اختبار كاتل للذكاء ، ومقياس الدافع للإنجاز ، مقياس الثقة بالنفس ومقياس العلاقات بين الوالدين ،ومقياس العلاقات الاجتماعية .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها :

- وجود فروق بين المتفوقين عقلياً من مرتفعي التحصيل والمتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل في العلاقات بين الوالدين والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب لصالح الطلاب المتفوقين عقلياً مرتفعي التحصيل .
- إن الطالب المتفوق عقلياً الذي ينشأ في مناخ تسود فيه الخلافات والتوترات وعدم الوفاق والمشاجرات وشيوع أساليب التسلط والتشدد والنبذ والسخرية واللامبالاة ، فإن مستواه الدراسي ينخفض ويفقد قدرته على المثابرة والتفوق ، بينما الطالب المتفوق عقلياً الذي ينشأ في ظروف يسودها الود ، والتقبل ، والحماية ، والتشجيع يرتفع مستواه الدراسي ، وترتفع عنده القدرة على الإصرار ، والمثابرة ، والدافعية للإنجاز .

دراسة رشيدة عبد الرؤوف قطب (١٩٨٩) :

هدفت إلى دراسة العلاقة بين السلوك الاندفاعى / التأملى باعتباره سمة من سمات الشخصية وإدراك الأبناء للقبول/الرفض الوالدى لدى التلاميذ الموهوبين ومقارنتها بعينة من أقرانهم العاديين .وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ،الأولى تمثل الموهوبين وعددها (١٠٢) تلميذاً والثانية تمثل مجموعة العاديين وعدد أفرادها (٣٧٦) تلميذاً وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول والثانى والثالث الإعدادى. وطبقت الباحثة على عينة الدراسة اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح، واختبار الجهد الابتكارى إعداد ممدوح سليمان ،ومقياس السلوك الاندفاعى ومقياس إدراك الأبناء للقبول الوالدى من إعدادنا .

وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الموهوبين ومتوسطات درجات التلاميذ العادين فى جميع مكونات إدراك قبول/رفض الوالد لصالح التلاميذ الموهوبين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الموهوبين ومتوسطات التلاميذ العاديين من حيث إدراكهم لقبول-رفض الأم (الدفء- الحب، والإهمال- اللامبالاة والدرجة الكلية لمقياس قبول-رفض الوالدة) لصالح التلاميذ الموهوبين. وتعنى هذه النتيجة أن التلاميذ الموهوبين يكونون أكثر إدراكا لقبول أمهم لهم وشعورهم بدفء وحب الأم وعدم إهمالها لهم إذا ما قورنوا بزملائهم العاديين .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الموهوبين ومتوسطات درجات التلاميذ العاديين فى كل من إدراكهم لعدوان/كراهية الأم وكذلك فى إدراك رفضها غير المميز لهم.

دراسة لى (Lee,1992) :

هدفت إلى دراسة أنماط المعاملة الوالدية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين . واستخدم "لى" مقياسا يتكون من (١١٩) فقرة لقياس أنماط المعاملة الوالدية ، وطبقه على عشرين من الآباء (عشرة من أباء الأطفال الموهوبين ، وعشرة من أباء الأطفال العاديين) وتراوحت أعمار الأطفال من ٥-٦ سنوات وقد تم تحديدهم على أساس حصولهم على المئينى ٩٧٪ فى اختبار وكسلر للذكاء .

وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات فى أساليب المعاملة الوالدية بين الأطفال الموهوبين والعاديين لصالح الأطفال الموهوبين والتى اتضح منها أن أباء الأطفال الموهوبين :

- يشجعون أبناءهم على القراءة ، ويقرأون لهم بدرجة أكبر وتتسم المواد المقروءة بالمرونة والخيال .
- يقضون معهم وقتا أكبر وأكثر تفاعلا واندماجا مع أبنائهم .
- يشاركونهم الأنشطة المختلفة مثل : الأغانى ، القصص ، الحكايات ، اللعب بالمكعبات .
- يستخدمون استراتيجيات مختلفة لمساعدة أطفالهم على تنمية أساليب حل المشكلات السلوكية .

- يشجعون أبناءهم على تحمل المسئولية الاجتماعية فى محيط أسرهم.
- يشاركون أطفالهم مشاهدة الأنشطة الفنية ويوفرون لأبنائهم ما يساعدهم على إشباع رغباتهم واحتياجاتهم.
- كما أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية التى تميز بها أباء الأطفال الموهوبين ساهمت فى تنمية مواهب أطفالهم وميزتهم عن أقرانهم فى سلوكياتهم وشخصياتهم.

دراسة محمود عوض الله سالم (١٩٩٤):

هدفت إلى تحديد أفضل أساليب التنشئة الوالدية الذى يسهم فى نمو التفكير الابتكارى لدى الأبناء، وأيها يسهم فى خفض مستوى القلق لدى الأبناء. واشتملت الدراسة على عينة قوامها(٢٣٢) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى (١٠٤) ذكور (١٢٨) إناث، وطبق عليهم استبيان أساليب التنشئة الوالدية، ومقياس القلق لدى الأطفال ،واختبار تورانس للتفكير الابتكارى.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية (التسامح، التشدد، التذبذب)كما يدركها الأبناء وبين مكونات التفكير الابتكارى مما يشير إلى أنه لا يظهر تأثير واضح لأساليب التنشئة الوالدية على التفكير الابتكارى.

دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيصيب و أنور رياض عبد الرحيم (١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وكل من:الطلاقة الارتباطية، الطلاقة اللفظية، طلاقة الأشكال، ومرونة الاستخدام

والقدرة الابتكارية ،وكذلك هدفت إلى معرفة مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية المقيسة فى تفسير تباين الأفراد فى أبعاد التفكير الابتكارى والدرجة الكلية له . وتكونت العينة من (٩٩) طالبة من طالبات الصفين الثانى والثالث الثانوى بدولة قطر ، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٥ - ١٧ عاماً وطبقنا عليهم اختبار المعاملة الوالدية من إعدادهما،واختبارات عوامل الطلاقة الارتباطية ،طلاقة الأشكال الطلاقة اللفظية، مرونة الاستخدام من بطارية الاختبارات المعرفية المرجعية من إعداد إكستروم وآخرين .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع على الإنجاز، التسامح ، الحماية الزائدة) وبين القدرة الابتكارية ومكوناتها . بينما لم توجد علاقة بين المساواة / التفرقة ، التقبل / الرفض والقدرة الابتكارية أو مكوناتها .وقد أسهمت أساليب المعاملة الوالدية المقيسة إسهامات دالة فى تفسير تباين أفراد العينة فى أدائهم على مقاييس الطلاقة الارتباطية، والطلاقة اللفظية ، وطلاقة الأشكال ، ومرونة الاستخدام والقدرة الابتكارية ،وكانت قيم هذه الإسهامات ٢١٪ ، ١١.٦٪ ، ١٤.٣٪ ، ١٢.٤٪ ، ٢٠.٣٪ على الترتيب .

ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة :

دراسة فوزى إبراهيم يوسف (١٩٩٣) :

هدفت إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى وبين متغيرات: الذكاء ، التوافق الأكاديمى ، سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة . وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة

بكليات التربية والعلوم والآداب بجامعة سوهاج وطبق عليهم استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد محمود عبد الحليم منسي ، اختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيري ، اختبار عوامل الشخصية الستة عشر "لكاتل" إعداد حامد العبد.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

- وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والذكاء بجوانبه ومظاهره المختلفة ، وأكدت هذه النتيجة أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع يسهم في خلق أنسب بيئة تعليمية تعمل على إثارة مواهب الطلاب وإكسابهم طرق التفكير السليم والقدرة على البحث والاستنتاج وسرعة التمييز أو الاستكشاف .

- وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والتوافق الأكاديمي عند مستوى (٠.٠٥).وكذلك وجود علاقات موجبة ودالة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومتغيرات السمات الشخصية : التحرر ، الانضباط الاجتماعي ، التوتر النفسي ويربط ارتباطاً سالباً مع سمة الارتياب أو الشك ومن المعلوم أن كل هذه العوامل لها إسهام في ظهور الموهبة أو التفوق الأكاديمي .

دراسة محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٤) :

هدفت إلى معرفة العلاقة بين خصائص الطفل المبدع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والذكاء . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين ٣-٥ سنوات ، طبق عليهم اختبار سمات الأطفال

المبدعين ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادى من إعداد الباحث . واختبار رسم الرجل لجودإنف من إعداد مصطفى فهمى .

وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلى :

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي والاقتصادى والسمات الإبداعية لدى عينتى البنات والبنين .
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي والاقتصادى والذكاء لدى عينتى البنات والبنين .
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء والسمات الإبداعية لدى عينتى البنات والبنين .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن القدرات الإبداعية تنمو فى البيئة الغنية بالمثيرات والتى تتيح قدرا من الثقافة والتعليم يساعد أبناءها على الإبداع والتفوق .

دراسة مدحت عبد اللطيف عبد الحميد (١٩٩٥) :

هدفت إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين التفوق الدراسى ومتغيرات : المستوى الاجتماعي والاقتصادى ، والتوافق النفسى ،والتوافق الاجتماعى ، والمشكلات العاطفية، والعصابية .كما هدفت إلى دراسة الفروق بين المتفوقين والعاديين فى هذه المتغيرات . وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالب وطالبة ، (٧٠) من المتفوقين ، (٧٠) من العاديين وطبق عليهم قائمة مشكلات الحب الرومانتيكى ، واستبيان التوافق العام فى الدراسة الجامعية، واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتفوقين والعاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى لصالح المتفوقين .
- وجود ارتباط بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وبين التوافق النفسى والاجتماعى لدى المتفوقين والذى انعكس على مستواهم الدراسى .
- إن المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المرتفع ساعد الطلاب المتفوقين على تنمية تفوقهم وإظهاره بشكل جيد ، حيث تتوافر لديهم الإمكانات الميسرة وأسباب التفوق وتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة . مما أدى إلى تفوقهم علمياً واجتماعيا وثقافيا ونفسيا أيضا .

دراسة سمية على عبد الوارث (١٩٩٦) :

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين ومتغيرات :المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، الذكاء ، التفكير الابتكارى ، مفهوم الذات . وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (٨٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى . طبق عليهم اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح . اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الكلمات إعداد عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب . اختبار مفهوم الذات إعداد عادل عز الدين الأشول. قائمة المستوى الاجتماعى والاقتصادى إعداد سامية القطان .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين مجموعة التلاميذ ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع ومجموعة التلاميذ ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض لصالح المجموعة الأولى .
- وجود علاقة موجبة بين الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين والتى تشمل : خصائص التعلم ، الخصائص الابتكارية ، الخصائص الاجتماعية ، خصائص الدافعية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .
- أكدت نتائج الدراسة على أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى من العوامل المؤثرة فى الأداء العقلى والمعرفى للأفراد وأن أفراد المستوى المرتفع اجتماعيا واقتصاديا يحققون نجاحا أكبر من غيرهم .

رابعاً: دراسات تناولت العلاقة بين الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والمعاملة الوالدية:

دراسة محمد عبد العزيز المدنى (١٩٩١) :

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية (التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال، التفرقة)نحو الأبناء ومستوى التفوق الدراسى لأبنائهم وكذلك دراسة العلاقة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى ومستوى التفوق الدراسى لأبنائهم .

واشتملت عينة الدراسة على (١٨٧) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى (٩٥) متفوقين ، (٩٢) عاديين ، وطبق عليهم مقياس اتجاهات الوالدية

من إعداد عماد الدين إسماعيل ، واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى من إعدادنا .

وقد أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالعلاقة بين الاتجاهات الوالية والتفوق الدراسى للأبناء إلى ما يلى:

- وجود علاقة سالبة بين اتجاه التسلط لدى الوالدين والتفوق الدراسى للأبناء.
- وجود علاقة سالبة بين اتجاه الحماية الزائدة لدى الوالدين والتفوق الدراسى للأبناء .
- وجود علاقة سالبة بين اتجاه الإهمال لدى الوالدين والتفوق الدراسى للأبناء.
- وجود علاقة سالبة بين اتجاه التفرقة لدى الوالدين والتفوق الدراسى للأبناء.

دراسة عالية توفيق سليم (١٩٩٣) :

استهدفت التعرف على العلاقة بين البيئة الأسرية مقاسة ببعدى التماسك والتكيف والخصائص الاقتصادية والاجتماعية وبين الموهبة . وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة (١٠٠) موهوبين ، (١٠٠) عاديين ، طبق عليهم مقياس التكيف ، والتماسك ، والتماسك الأسرى واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى من إعدادنا . وقد اختارت الباحثة عينة الموهوبين بناء على درجاتهم فى التحصيل ومقياس تقدير الخصائص الشخصية للطالب ، واختارت أعلى ٤٪ من طلاب الصف العاشر الابتدائى .

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود معاملات ارتباط دالة بين بعدى التماسك والتكيف الأسرى وبين الموهبة .
- وجود فروق بين الموهوبين والعاديين فى بعدى التماسك والتكيف الأسرى لصالح الموهوبين .
- وجود فروق بين الموهوبين والعاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى لصالح الموهوبين ، حيث إنهم ينتمون لأسر ذات مستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع .

دراسة خليل ميخائيل معوض (١٩٩٥) :

استهدفت الدراسة بحث الفروق بين الموهوبين والعاديين فى القدرة العددية القدرة على التصور البصرى والمكانى ،العلاقات المنزلية ، العلاقات الاجتماعية الثبات الانفعالى ، الشعور بالمسئولية ، الواقعية ، الحالة المزاجية ، القيادة ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالباً وطالبة (١٦١) موهوباً ،(١٤٣) عادياً ، وطبقنا عليهم اختبارات : الذكاء العالى ، القدرة على التفكير الابتكارى الإرشاد النفسى ، القدرة على التصور البصرى المكانى ، استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الموهوبين والعاديين في العلاقات المنزلية لصالح الموهوبين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الموهوبين والعاديين في العلاقات الاجتماعية لصالح الموهوبين.
- وجود فروق بين الموهوبين والعاديين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح الموهوبين . حيث وجد أنهم يسكنون في أماكن أكثر اتساعا وأفضل ووظائف آبائهم أعلى من مستوى وظائف أباء الأطفال العاديين ويفوق مستوى آبائهم التعليمي مستوى أباء الأطفال العاديين التعليمي .

دراسة روزنوفسكى وآخرين (Roznowski ; et . at , 2000) :

هدفت الدراسة إلى دراسة أنماط القدرات والاهتمامات والقيم لدى الطلاب الموهوبين ودراسة الفروق الجنسية بينهم وإلى وضع بروفيل تحصيلي الطلاب الموهوبين السلوكية والنفسية من خلال مقارنة الموهوبين بالعاديين . واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠٠)طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي . وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

- وجود فروق بين الموهوبين والموهوبات فيما يتعلق بالقيم الأسرية مثل : العلاقات الأسرية . قضاء وقت الفراغ مع الأسرة . تخفيض القلق وذلك لصالح الموهوبات .

- وجود فروق بين الموهوبين والموهوبات فى التفضيلات المهنية بالعمل مثل : العائد المادى المرتفع ، الوضع الاجتماعى لصالح الموهوبين .
- وجود ارتباط موجب بين الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة إذ اتضح أن إمكانات الأسرة وبيئة التعلم لها دور مهم فى ظهور الموهبة .
- تميز الموهوبون عن العاديين ، بأنهم تلقوا توجيهاً أفضل من آبائهم ، مما أدى إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم عن العاديين .

دراسة مها زحلوق (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلاب الفائقين والعاديين فى بعض المتغيرات منها : المستوى الاجتماعى ، والاقتصادى الأسرة ، وأساليب المعاملة الوالدية . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى : مجموعة المتفوقين وعددها (٢١٥) ، ١٥٥ من الذكور ، ٦٠ من الإناث ، ومجموعة العاديين وعددها (٢٠٢) ، ١٥٦ من الذكور ، ٤٦ من الإناث .

وأشارت النتائج إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المتفوقين والعاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى لصالح المتفوقين .
- ارتفاع نسبة المتفوقين فى الأسر التى يعمل الأباء فيها أو الأمهات فى الطب أو الصيدلة أو المحاماة أو الهندسة أو التدريس فى الجامعة وتقل فى الأسر التى يعمل الآباء أو الأمهات فى وظائف إدارية ومكتبية أوأعمالاً بسيطة كالعمال ، المزارعين و ذلك فى حدود عينة البحث .

- يتبنى آباء الطلاب المتفوقين أساليب فى المعاملة الوالدية السوية كالتشجيع والديمقراطية والحماية الموجهة والتسامح ، كما أنهم لا يعتمدون أسلوباً واحداً فى التنشئة ، بل يعتمدون الأسلوب المناسب للموقف ، بينما يعتمد أباء الطلاب العاديين أساليب الحماية الزائدة ، التسلط والتذبذب ، ويعتمدون أسلوباً واحداً يتصف بالجمود .

القسم الثانى: مناقشة الدراسات السابقة :

من العرض السابق لبعض الدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة القيم لدى الموهوبين والمتفوقين وكذلك أساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى ، يقدم الباحث تعقيبا عليها من حيث الموضوع ، والعينة ، والأدوات وأهم النتائج التى توصلت إليها وكيفية الاستفادة منها فى الدراسة الحالية .

بالنسبة للموضوع :

(أ) دراسات المحور الأول :

يتضح من العرض السابق أن الدراسات الأجنبية اهتمت بدراسة القيم لدى الموهوبين ، كدراسة ديان (Dianne,1991) وهاملتون وفرانكس(Hamilton & Franks , 1995)، إلا أن اهتمام تلك الدراسات بالقيم لم يتعداه لدراسة العوامل الاجتماعية كالمستوى الاجتماعى والاقتصادى أو أساليب المعاملة الوالدية .

أما الدراسات العربية ، فلم نحصل - فى حدود علمه - على دراسات تناولت القيم لدى الموهوبين ، فضلا عن دراسة عوامل مرتبطة بها ، وأغلب الدراسات

العربية فى تناولها للقيم اهتمت بتناول القيم لدى فئات من المتفوقين أو المبتكرين فقط .

والدراسة الحالية تتعدى مجال اهتمام الدراسات الأجنبية فى اهتمامها بالقيم لدى الموهوبين إلى دراسة بعض العوامل المرتبطة بالقيم لدى تلك العينة والتى يفترض أن لها تأثيرا فى بناء القيم لديها، كما تحاول هذه الدراسة سد النقص الواضح فى مجال الدراسات العربية المتعلقة بدراسة القيم لدى الموهوبين والعوامل المرتبطة بها .

(ب) دراسات المحور الثانى :

تناولت هذه الدراسات الموهبة فى علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية واتفق معظمها على أهمية تناول العلاقة بين الممارسات الوالدية والموهبة - بشكل عام - وإن اختلفت تلك الدراسات فيما بينها فى أبعاد المعاملة الوالدية المقاسة .

وتسعى الدراسة الحالية نحو تحديد طبيعة تلك العلاقة فى إطار أكثر تحديداً للموهبة وهو الموهبة اللغوية ،كما أنها تتعدى فى أهدافها لدراسة أساليب المعاملة الوالدية فى علاقتها بالموهبة إلى دراسة مدى إسهام تلك الأساليب فى بناء الموهبة والقيم لدى الموهوبين والتعرف على الفروق بين الموهوبين لغويا والعاديين فى هذه المتغيرات .

(ج) دراسات المحور الثالث :

اهتمت بدراسة الموهبة فى علاقتها بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى ومعرفة أثره فى الموهبة أو الذكاء أو التفوق وقد اقتصرت بعض تلك الدراسات على

هذا الهدف ، بينما تعدته دراسات أخرى إلى دراسته مع بعض المتغيرات الأخرى مثل التوافق الاجتماعى والمشكلات العاطفية (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،١٩٩٥) التوافق الأكاديمى وسمات الشخصية (فوزى إبراهيم يوسف ،١٩٩٣) ، مفهوم الذات(سمية على عبد الوارث ، ١٩٩٦).

أما الدراسة الحالية فتهدف إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى والموهبة اللغوية ، بالإضافة إلى تحديد مدى إسهام ذلك المتغير فى الموهبة اللغوية ، وكذلك الفروق فى القيم لدى الموهوبين لغويا فى ضوء هذا المتغير.

(د) دراسات المحور الرابع :

ركزت هذه الدراسات على بحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى، والاجتماعى ، والتفوق ، أو الموهبة ، إلا أن أيا منها لم يهتم بالتركيز على دراسة المتغيرات السابقة فى علاقتها بالقيم لدى الموهوبين لغويا ، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه .

بالنسبة للعينة :

يتضح من استقراء الدراسات السابقة على المحاور الأربعة أن تركيز تلك الدراسات كان منصبا على المرحلة الثانوية كدراسات : محمد محمد بيومى (١٩٨٩)، ومارى وبريدجت (Mary And Bridget,1995)، روزنوفسكى وآخرين (Roznowski , ct. al , 2000) فى المحور الأول. ودراسات أديب محمد على الخالدى (١٩٨١) ، جمالات محمد غنيم (١٩٨٨) ، عبد العزيز عبد القادر

المغيصيب، وأنور رياض عبد الرحيم(١٩٩٩) فى المحور الثانى ودراسة عالية توفيق سليم (١٩٩٣) فى المحور الثالث .

بينما ركزت دراسات أخرى على تناول فئات عمرية مختلفة كدراسة كل من : محمود عبد الحليم منسى (١٩٩٤) والتى تناولت أطفال ما قبل المدرسة. ودراسة سمية على عبد الوارث(١٩٩٦) ، والتى تناولت تلاميذ المرحلة الابتدائية . ودراسات محمد عبد العزيز المدنى (١٩٩١) ، محمود عوض الله سالم (١٩٩٤) شمدت وآخرين(Schmidt.et,al,1998) والتى تناولت تلاميذ المرحلة الإعدادية . ودراسات: فوزى إبراهيم يوسف(١٩٩٣)، كير وإرب (Kerr And Erb 1991) والتى تناولت طلاب الجامعة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع المجموعة الأولى من الدراسات،حيث تقع عينة الدراسة فى المرحلة الثانوية ، نظرا لما تمثله المرحلة الثانوية من أهمية خاصة فيما يتعلق بوقعها فى النظام التعليمى ،حيث إنها المرحلة التى يوجه فيها اهتمام خاص للطلاب الموهوبين ويخصص لهم فصول فى المدارس ، أوفيما يتعلق بطبيعة المرحلة العمرية لطلابها ، حيث تبرز بينهم الفروق والقدرات بشكل واضح ، فهم أكثر إدراكا من تلاميذ المراحل الدراسة السابقة لأساليب المعاملة الوالدية ، وأكثر تأثرا بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى .

بالنسبة للأدوات :

(أ) أدوات قياس القيم :

تباينت الدراسات السابقة فى توجهها نحو قياس القيم ، حيث ركزت معظم الدراسات التى تناولت القيم على اختبار " ألبورت ، فيرنون ، لندزى " لقياس

القيم ، ومنها دراسة فؤاد حامد الموافى (١٩٨٠)، ولوبينسكى وآخرين(, Lubinski et. al, 1996) وشميدت وآخرين (Schmidt . et . al , 1998)بينما ركزت دراسات أخرى على اختبار" القيم الشخصية " واختبار" القيم الاجتماعية "من إعداد عبد السلام عبد الغفار كدراسة : نبيه إبراهيم إسماعيل (١٩٧٦) ، واعتمدت دراسات أخرى على اختبارات معدة ذاتيا فى قياس القيم ،كدراسة محيى الدين أحمد حسين (١٩٨١) .

والدراسة الحالية فى تناولها للقيم تعتمد على قياس القيم من خلال مقياس نقوم بإعداده فى ضوء نتائج الدراسات السابقة والتوجهات النظرية للدراسة الحالية والتى تتناول القيم فى ضوء منظور مغاير فى بعض أبعاده ومحتواه عن المقاييس المستخدمة فى الدراسات السابقة .

(ب) : أدوات قياس أساليب المعاملة الوالدية :

تباينت الأدوات المستخدمة فى قياس أساليب المعاملة الوالدية من دراسة لأخرى ، فقد اعتمدت بعض الدراسات على "مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة " لـ : خالد الطحان : كدراسة محمد محمد شوكت (١٩٧٨) ، أديب محمد على الخالدى (١٩٨١) ، واعتمدت دراسات أخرى على أدوات معدة ذاتيا كدراسة محمود عوض الله سالم (١٩٨١) ، عبد العزيز عبد القادر وأنور رياض (١٩٩٩) . وتعتمد الدراسة الحالية فى قياس المعاملة الوالدية على مقياس " أساليب المعاملة الوالدية " لـ: أنور رياض عبد الرحيم ،وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب (١٩٩١) .

(ح) : أدوات قياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى :

اعتمدت الدراسات السابقة على مقاييس متعددة لقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، فمثلا استخدمت دراسة فوزى إبراهيم يوسف(١٩٩٣) ودراسة محمود عبد الحليم منسى(١٩٩٤) مقياسا من إعداد محمود عبد الحليم منسى .

وتعتمد الدراسة الحالية على مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية لـ : عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥) ، نظرا لما يتوفر لهذا المقياس من أبعاد تتميز بالشمولية ، كما أنه خضع لعدة تعديلات من قبل مؤلفه ، حتى صار على النحو المستخدم الآن ، هذا فضلا عن شيوع استخدامه فى الدراسات التى تمت فى البيئة المصرية ، مما يعطيه مزيدا من المصداقية فى قياس ما وضع أصلا لأجله والثقة فى نتائجه.كما يستند المقياس على التركيب الاقتصادى والاجتماعى للأسر المصرية ويمكن تحديد هذه المستويات من خلال الوزن الخاص لكل منها ، بحيث يمكن التعبير عنها بدرجة محددة عن طريق معادلة تنبؤية .

وفيما يتعلق بأدوات استخراج وتحديد الطلاب الموهوبين ، اعتمدت الدراسات السابقة على محكات الذكاء ، والابتكار ، والتحصيل الدراسى أو بعضها ، أما فى الدراسة الحالية فقد اعتمدنا الاتجاه التكاملى فى تحديد الموهبة اللغوية من خلال محكات الذكاء ، والابتكار ، والتحصيل ، وتقديرات المدرسين والكفاءة اللغوية مجتمعة ، حيث قمنا بإعداد بطارية لقياس الكفاءة اللغوية

تضمنت خمسة اختبارات هى : اختبار القواعد النحوية ، واختبار الثروة اللغوية واختبار التذوق الأدبى ، واختبار الإملاء ،واختبار القراءة .

بالنسبة للنتائج :

(أ) فيما يتعلق بالقيم :

أظهرت نتائج بعض الدراسات تميز المتفوقين بالقيم :الاقتصادية ، الدينية المسايرة ، الاستقلال ، مساعدة الآخرين . وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ترتيب القيم لدى الموهوبين ، فضلا عن تحديد القيم المميزة لهم عن العاديين وكذلك تحديد العوامل المسهمة فى بناء القيم لدى الموهوبين لغويا .

(ب) فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة ما يلى :

- وجود علاقة ارتباطيه بين الموهبة أو أحد مكوناتها : الذكاء ، الابتكار التفوق الدراسى وبين المعاملة الوالدية للأبناء .
- الجو الأسرى الذى تسوده الخلافات والمشاحنات مع شيوع الأساليب الوالية كالتسلط ، والإهمال والتفرقة لا يساعد الأبناء على التفوق والإبداع ونمو المواهب .
- البيئة الأسرية التى تسودها أساليب معاملة والدية موجبة كالتقبل التسامح ،والديمقراطية تؤدى إلى توفير الفرص التى تنمى قدرات الأبناء وتعمل على تفوقهم ونمو مواهبهم .

والدراسة الحالية فضلاً عن أنها تحاول تحديد العلاقة بين الأساليب الوالدية والموهبة اللغوية ، فإنها تسعى إلى تحديد أثر تلك الأساليب فى تشكيل الموهبة اللغوية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية .

(ج) فيما يتعلق بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى :

أشارت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين كل من : التفوق العقلى الذكاء ، الابتكار وبين المستوى الاجتماعى والاقتصادى . وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر المستوى الاجتماعى والاقتصادى على الموهبة اللغوية والقيم لديهم وكذلك بيان مدى تباين بناء القيم لدى الموهوبين فى ضوء المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنتمين إليه .

(د) فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فى متغيرات الدراسة :

كشفت نتائج الدراسات السابقة وجود تضارب بشأن الفروق بين الجنسين فى القيم ، فبعض الدراسات أثبتت عدم وجود فروق ،والبعض الآخر أثبت وجود فروق لصالح الطالبات فى القيم : الجمالية ، والاجتماعية ، ولصالح الطلاب فى القيم : الاقتصادية ، والسياسية والقيادة ، ولم تهتم الدراسات السابقة بدراسة الفروق بين الجنسين فى أساليب المعاملة الوالدية .

وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين فى القيم وكذلك فى أساليب المعاملة الوالدية ، وكذلك التفاعل بين متغير الجنس والموهبة فى القيم والأساليب الوالدية .

(هـ) فيما يتعلق بالفروق بين الموهوبين والعاديين فى متغيرات الدراسة :

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين فى بعض القيم ، وكذلك وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، بينما لم تهتم بالكشف عن الفروق بينهما فى أساليب المعاملة الوالدية أو دراسة هذه المتغيرات فى علاقتها بالموهبة لديهم .

وتحاول الدراسة الحالية تحديد مدى واتجاه الفروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ،وأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالموهبة اللغوية .

يتضح من خلال العرض السابق مدى الحاجة إلى الدراسة الحالية فى معالجة النقص فى الدراسات السابقة ، وذلك من خلال محاولتها التعرف على طبيعة القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا ، وعلاقتها بكل من : أساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والتعرف على تأثير هذه المتغيرات على الموهبة اللغوية ، وفى نفس الوقت تهتم الدراسة الحالية بالموهبة الخاصة من خلال الاتجاه المتعدد فى التعرف على الطلاب الموهوبين لغويا .

القسم الثالث : فروض الدراسة الحالية :

فى ضوء مشكلة الدراسة الحالية ومتغيراتها وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج ، صيغت فروض الدراسة الحالية كما يلى :

١- تنتظم القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً فى نسق قيمى بترتيب معين .

٢- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب الموهوبين لغوياً فى الموهبة اللغوية ودرجاتهم فى كل من: القيم ، أساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٣- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب الموهوبين لغوياً فى أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم فى القيم .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الموهوبين لغوياً ومتوسط درجات الطلاب العاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٥- تختلف القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٦- يوجد تأثيرذو دلالة إحصائية لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون وعاديون) والنوع (ذكر- أنثى) على أداء الطلاب على مقياس القيم بأبعاده المختلفة .

٧- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون لغوياً ، عاديون) والنوع (ذكر- أنثى) على أداء الطلاب على مقياس أساليب المعاجلة الوالدية بأبعاده المختلفة.

٨- تسهم متغيرات : القيم ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة فى التنبؤ بالموهبة اللغوية .



الفصل الرابع

الإجراءات التجريبية للدراسة



يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الاستطلاعية ، ووصفاً للأدوات المستخدمة فى الدراسة ، كما يتضمن وصفا لعينة الدراسة الأساسية .

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

(أ) هدف الدراسة الاستطلاعية :

بعد إعداد أدوات الدراسة- والتى ستوصف فيما بعد- تطلب الأمر إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى :

١- الوقوف على مدى مناسبة الأدوات لمستوى طلاب العينة .

٢- التأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة .

٣- التأكد من وضوح تعليمات الأدوات .

٤- التعرف على الصعوبات التى قد تظهر أثناء تطبيق هذه الأدوات ، والعمل على تلافيها والتغلب عليها .

٥- التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .

ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية يأتى وصفها فيما يلي :

(ب) عينة الدراسة الاستطلاعية :

روعى عند اختيار العينة الاستطلاعية للدراسة أن تتوافر فيها معظم خصائص ومواصفات العينة الأساسية للدراسة، ومن ثم فقد عملنا على أن تتوافر في العينة الاستطلاعية الشروط الآتية :

١- أن تمثل العينة المرحلة العمرية والدراسية للعينة الأساسية وهى طلاب الصف الأول الثانوى العام .

٢- أن يستبعد الأفراد الذين لم يستكملوا جميع الاختبارات أو الذين لم يلتزموا بتعليمات الإجابة عنها ، وقد بلغ عددهم ثلاثة مفحوصين .

٣- روعى أن يكون طلاب العينة الاستطلاعية مقيمين مع والديهم ، بمعنى أنه تم استبعاد حالات الطلاب الذين يوجد فى أسرهم حالات وفاة أو طلاق . وقد بلغ عددهم سبعة مفحوصين .

وقد اخترنا طلاب العينة الاستطلاعية عن طريق مدرسى اللغة العربية حيث طلب منهم اختيار أفضل خمسة طلاب من كل فصل ، وتم تطبيق أدوات الدراسة الاستطلاعية على هؤلاء الطلاب، وقد تم اختيارهم من مدرسة سوهاج الثانوية بنات ومدرسة أخميم الثانوية المشتركة ، وتراوحت أعمار عينة العينة الاستطلاعية ما بين ١٤-١٥ سنة .

ويبين جدول(١)العينة الاستطلاعية للبحث قبل وبعد استبعاد بعض المفحوصين:

جدول رقم (١)

بيان بعدد العينة الاستطلاعية

العينة الأولية			المستبعدون			العينة النهائية		
ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع
٣٠	٦٠	٩٠	-	١٠	١٠	٣٠	٥٠	٨٠

ثانياً: أدوات الدراسة :

تكونت أدوات الدراسة من : مقياس القيم ، وبطارية الكفاءة اللغوية، من إعداد المؤلف ، ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة لـ : "عبد العزيز السيد الشخص"، واختبار المصفوفات المتتابعة لـ : "رافن" Raven ، واختبار التفكير الابتكارى لـ : "مجدى عبد الكريم حبيب" ، واختبار أساليب المعاملة الوالدية لـ : "عبد العزيز عبدالقادر المغيصيب ، وأنور رياض عبد الرحيم" .

ونقدم فيما يلى عرضاً شاملاً لكل من أدوات الدراسة السابق ذكرها :

(١) مقياس القيم :

هدف المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على القيم التى تميز الطلاب الموهوبين لغوياً من طلاب الصف الأول الثانوى.

وصف المقياس :

نقدم فيما يلى وصفا للمقياس ، وطريقة تصميمه ، ومراحل البناء التى مر بها:

أ - الصورة الأولية .

ب- الصورة التجريبية .

ج - الصورة النهائية .

(أ) الصورة الأولية للمقياس :

مر إعداد الصورة الأولية للمقياس بالخطوات الآتية :

(١) اطلعنا على عدد من مقاييس القيم، وذلك للوقوف على أهم ما تحتويه هذه المقاييس من أبعاد وفقرات يمكن الاستفادة منها فى بناء المقياس ومنها :

مقياس ترتيب القيم :

أعد هذا المقياس "ألبورت وفيرنون ولندزى"، وقام بترجمته وتقنينه للبيئة العربية سيد عبد العال ومحمود السيد أبو النيل" (١٩٧٧) . ويتكون من (٣٠) سؤالا، ويقيس القيم الآتية : النظرية ، والاقتصادية، والسياسية ، والدينية والجمالية والاجتماعية .

مقياس القيم الفارقة:

المقياس من وضع "برنس" Prince ، وقام بترجمته وتقنينه للبيئة العربية "جابر عبد الحميد" جابر. ويتكون المقياس من (٦٤) زوجا من العبارات، كل زوج منها يتضمن عبارتين ، إحداهما تمثل قيمة تقليدية ، والأخرى تمثل قيمة عصرية .

مقياس القيم :

أعده "محمد محمد مصطفى" (١٩٨٠) لقياس القيم لدى طلبة جامعة الأزهر ، ويقيس القيم الآتية: الدينية، والنظرية، والقيادة ، ومساعدة الفرد للآخرين والمسايرة ، والصبر ، والإنجاز، والتنظيم ، والقيم الجمالية . ويشتمل المقياس على ستين سؤالا .

استفتاء الأنشطة القيمية :

قام "حامد عبد السلام زهران وإجلال محمد سرى" (١٩٨٥) بإعداده لدراسة القيم السائدة ، والقيم المرغوبة ، والقيم التى يقيسها الاستفتاء هى : القيم

الاجتماعية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والدينية ، السياسية ، والنظرية . ويتكون من (٤٨) فقرة كل منها تحتوى ثلاث عبارات سلوكية ، تعبر كل واحدة منها عن إحدى القيم السابقة .

اختبار الأنشطة القيمية :

قام "طلعت حسن عبد الرحيم"(١٩٨٥) بإعداده بهدف قياس درجة الشدة التى من خلالها يتمسك طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بأربعة أنواع من القيم وهى : القيمة النظرية ، والاجتماعية ، والجمالية ، والاقتصادية . ويتكون المقياس من ثمانين عبارة .

مقياس النسق القيمى للمعوقين :

أعد هذا المقياس "بدر الدين كمال محمد عبده"(٢٠٠١) ويقيس أربع قيم هى : القيم الاجتماعية ، والاقتصادية ، والدينية ، والانتماء . ويطبق المقياس على فئات المعوقين البالغين من الذكور، عدا فئات المعوقين بصريا وشديدى الإعاقة العقلية ، ويتضمن المقياس (١٦٠) عبارة .

مقياس القيم :

أعدته"إيمان فؤاد كاشف"(٢٠٠١) ، ويقيس القيم الدينية ، والنظرية ، والجمالية والسياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية . ويشتمل المقياس على (٢٤) موقفا ، كل منها يقيس القيم السابقة .

وبعد استعراض للمقاييس التى استفاد منها فى وضع عبارات المقياس يلخص أوجه الاستفادة منها فيما يلى :

- كيفية صياغة العبارات .
- كيفية وضع أبعاد المقياس .
- كيفية وضع عبارات المقياس .
- كيفية حساب الصدق والثبات .
- كيفية تقدير الدرجات .

(٢) اطلعنا على عدد من الدراسات العربية والأجنبية فى مجال القيم والتى استفاد منها فى وضع أبعاد المقياس وعباراته .

(٣) تم إجراء استبيان مفتوح الطرف قام بملئه (٢٠٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوى بهدف التعرف على القيم التى يتميز بها الطلاب الموهوبون لغويا من وجهة نظرهم .

(٤) بالاستعانة بالخطوات ٣،٢،١ تم وضع تصور مبدئى لمقياس القيم ، يتكون من ست قيم هى : القيم الاقتصادية ،والدينية ، والاجتماعية ، والسياسية والجمالية ، والنظرية ، وبلغ عدد عبارات المقياس فى الصورة الأولية (٢٩٣) عبارة .

(٥) عبرنا عن كل قيمة من القيم الست بعدد من القيم الفرعية ، وعبر عن هذه القيم بعبارات سلوكية ، حيث نميل إلى وجهة النظر القائلة بأن الشخص الذى لدية

قيمة معينة يسلك على نحو معين يتفق معها . حيث إن القيمة تكشف عن وجودها إما في صورة سلوك أو ألفاظ .

وقد راعينا فى عبارات المقياس ما يلى :

- الابتعاد عن العبارات الغامضة والصعبة .
- أن تكون العبارات واضحة .
- أن تكون لغة العبارات صحيحة .
- أن تكون كل عبارة مستقلة عن بقية عبارات المقياس قدر الإمكان .

(ب) الصورة التجريبية للمقياس :

للوصول إلى الصورة التجريبية للمقياس اتبعنا الآتى :

١- تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وطلبنا من كل محكم أن يحدد مدى تمثيل العبارات للقيم ، ومدى وضوح صياغة العبارات ، ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد الموضوعة له .

٢- تم تفريغ آراء المحكمين على العبارات ، مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات والمقترحات التى أشاروا إليها والتى تتمثل فى :

- حذف بعض العبارات .
- تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات .
- تعديل فى بعض التعريفات الإجرائية لبعض القيم .
- حذف بعض القيم الفرعية .

٣- تم حساب النسبة المئوية للموافقة على كل عبارة من العبارات المقترحة واختيرت العبارات التى وافق عليها المحكمون بحد أدنى (٨٠)٪ وفى ضوء ذلك تم استبعاد (١١٩) عبارة من العدد الكلى لعبارات المقياس المقترح وهى التى حصلت على أقل من (٨٠) ٪ من الموافقة وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (١٧٤) عبارة شملتها الصورة التجريبية للمقياس .

٤- تم طبع المقياس فى صورته التجريبية بعد ترتيب فقراته ترتيباً سداسياً. كما درجت الاستجابات تدرجا ثلاثيا على النحو(يحدث دائما. يحدث أحيانا.لا يحدث) وذلك بإعطاء الاستجابات الدرجات (١ .٢ .٣) على الترتيب.

التجريب المبدئى للمقياس:

تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية على ثمانين طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى ، وذلك للتأكد من مناسبة المقياس لمستوى الطلاب ومدى استيعابهم لتعليماته ، ومدى قدرته على التمييز بين الطلاب فى القيم موضع الدراسة عن طريق حساب متوسطات درجات الطلاب وانحرافاتها المعيارية .

ويوضح الجدول التالى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس القيم وكذلك مجموع درجاتهم على الأبعاد الفردية له .

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس القيم ومجموع درجاتهم على الأبعاد الفرعية له.

القيم النظرية		القيم الاجتماعية		القيم السياسية		القيم الاقتصادية		القيم الدينية		القيم الجمالية	
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
٥٨.٥٩	٧.٧٤	٤٩.٢٦	٨.١٦	٦٣.٢٩	٩.١٢	٧٦.٦٩	١٢.١١	٤٥.٥١	٦.٩٢	٥٧.١١	٨.٩٤

ونعرض فيما يلي إجراءات صدق وثبات المقياس :

أولاً : صدق المقياس :

استخدمنا الطرق الآتية لحساب صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة ومدرسى علم النفس و الصحة النفسية بكل من كلية التربية بسوهاج وأسيوط وحلوان ، وقد بلغ عددهم (١٨) محكما. وقد أجرينا التعديلات التى اقترحها السادة المحكمون.

(ب) الصدق العاملى:

أجرينا التحليل العاملى Factor Analysis لمقياس القيم بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لـ : "هوتلنج" Hotelling مع استخدام محك "كايزر" Kaiser بحيث لا يقل الجذر الكامن عن واحد صحيح للعوامل التى تم استخراجها ، ثم إجراء التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذى يبلغ (٠.٣٠).

ويوضح الجدول التالى نتائج التحليل العاملى لكل قيمة من القيم الرئيسة التى تضمنها المقياس كما يلى

جدول رقم (٣)

نتائج التحليل العاملى لكل قيمة من قيم المقياس

القيم / العوامل		١	٢	٣	٤	٥	٦
النظرية	نسبة التباين	٩.٤	٨.٣	٧.٨	٧.٥	٦.٤	
	الجذر الكامن	٢.٨٢	٢.٤٨	٢.٣٤	٢.٢٤	١.٩١	
الاقتصادية	نسبة التباين	١٠.٦	٩.٩	٨.١	٧.٦		
	الجذر الكامن	٢.٥٥	٢.٣٨	١.٩٥	١.٨٣		
الدينية	نسبة التباين	١٥.٦	١٠.٠	٨.٩	٨.٣	٧.٦	
	الجذر الكامن	٤.٦٨	٢.٩٩	٢.٦٨	٢.٥٠	٢.٢٧	
الاجتماعية	نسبة التباين	٢٣.٧	١٤.٣	١٣.٠	١١.٨	٧.٠	٦.٢
	الجذر الكامن	٨.٥٥	٥.١٥	٤.٦٨	٤.٢٣	٢.٥٣	٢.٢٤
السياسية	نسبة التباين	١٣.٧	١٣.٥	١٠.٠	٨.٦		
	الجذر الكامن	٣.٢٩	٣.٢٣	٢.٤٢	٢.٠٦		
الجمالية	نسبة التباين	١٤.٩	٩.٣	٩.٠	٦.٨	٦.٤	
	الجذر الكامن	٤.٤٨	٢.٧٩	٢.٧٢	٢.٠٤	١.٩٢	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن التحليل العاملى أسفر عن العوامل المستخلصة لكل قيمة من القيم الست ونعرضها كما يلى:

(١) القيم النظرية :

تم الحصول على (١٢) عاملا مستخلصة من مصفوفة الارتباط الأولى بحيث تم تدوير هذه المصفوفة المتعامدة (١٢) عاملا تدويرا مائلا oblique rotation بطريقة البروماكس promax لـ: "هند ريكسون وايت" . انتقلنا منه مباشرة إلى استخلاص عوامل الدرجة الثانية من مصفوفة الارتباطات بين عوامل الدرجة

الأولى المتعامدة ، وكانت عوامل الدرجة الثانية التى لا يقل الجذر الكامن فيها عن الواحد الصحيح خمسة عوامل نعرضها كما يلى :

العامل الأول :

استقطب هذا العامل (٩.٠٤) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٨٢) وتشبعت به سبعة بنود ، كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول رقم (٤)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الأول من القيم النظرية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٤	أشجع الابتكار الذى يزيد من معلوماتى فى مختلف المجالات.	٠.٧٤
٦	أفضل عدم الاعتماد على الآخرين فى أى شىء يمكننى عمله .	٠.٧١
١	يعجبنى من زملائى من لا يعتمد على والديه فى كل شىء .	٠.٦٣
١٦	ينبغى على الوالدين تعليم أبنائهم تكوين وجهة نظر خاصة بهم فى أمور حياتهم .	٠.٦١
١٣	أحرص على مشاهدة البرامج الثقافية بالتليفزيون .	٠.٥٦
٢١	أفكر فى مدى اقتناعى بصحة أى قرار قبل اتخاذه .	٠.٥٢
٢٦	لدى القدرة على تنفيذ أفكارى دون تدخل من الآخرين .	٠.٣٢

وتدور عبارات هذا البعد حول " الاعتماد على النفس ، وعدم الاعتماد على الآخرين وتكوين وجهة نظر خاصة ، والتفكير فى صحة القرارات قبل اتخاذها ". ويمكن تسمية هذا العامل "الاستقلال ".

العامل الثانى :

استقطب هذا العامل (٨.٠٣) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٤٨) وتشبعت به ستة بنود ، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٥)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثانى من القيم النظرية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٢٠	أرى أن النقد البناء ضرورى حتى تكون أعمالنا ذات فائدة.	٠.٦٧
٢	أضع تخطيطاً محدداً لأعمالى قبل القيام بها.	٠.٦٥
٢٩	أقرأ الصحف والمجلات العلمية.	٠.٥٨
٧	أحدد أهدافى قبل أى عمل أقوم به.	٠.٥٦
١٢	إن التخطيط للعمل وتنظيم أساليب تنفيذه من أهم عوامل نجاحه.	٠.٥١
١٧	من يلتزم بالمذاكرة من أول العام يسترح آخره.	٠.٤٤

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول " تحديد أهداف أى عمل والتخطيط له قبل القيام به والالتزام بالمذاكرة من أول العام" . ويمكن تسمية هذا العامل " التخطيط ".

العامل الثالث :

استقطب هذا العامل(٧.٨) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٣٤) وتشبعت به خمسة بنود ،كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٦)

أرقام مضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثالث من القيم النظرية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٨	أحرص باستمرار على تنمية معارفى ومهاراتى العلمية .	٠.٦٨
٣	أهتم بقراءة الكتب العلمية.	٠.٦٢
٣٠	أحاول التدريب على النقد البناء و تقبله بما يضمن القدرة على تعديل السلوك .	٠.٥٩
٢٣	أحرص على تكوين مكتبة خاصة بى .	٠.٥٣
٢٨	أتمنى العمل فى مجال البحث العلمى واكتشاف الحقائق العلمية وتفسيرها .	٠.٤٩

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول " الاهتمام بقراءة الكتب والحرص على تكوين مكتبة وتنمية المعارف والمهارات العلمية" . ويمكن تسمية هذا العامل " الرغبة فى المعرفة العلمية".

العامل الرابع :

استقطب هذا العامل (٧.٥) من التباين الارتباطى بجذر كامن(٢.٢٤) وتشبعت به خمسة بنود كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٧)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الرابع من القيم النظرية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٢٧	أهتم بالتخطيط لحياتى بدرجة كبيرة.	٠.٨٥
١٤	أرى أنه من الضرورى تدعيم مراكز البحث العلمى والهيئات العلمية.	٠.٧٣
٢٤	أحترم الأفراد الذين يبتكرون فى مجال عملهم.	٠.٥٩
١٥	أشعر بالضيق حينما ينتقد الأشخاص أعمال غيرهم دون دراية كافية بها	٠.٥٧
٩	أهتم بمشاهدة الأفلام التى تدور حول الاختراعات والاكتشافات العلمية.	٠.٥١

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول " أهمية الابتكار فى العمل والاهتمام بمراكز البحث العلمى والهيئات العلمية". ويمكن تسمية هذا العامل " التجديد والابتكار".

العامل الخامس :

استقطب هذا العامل (٦.٠٤) من التباين الارتباطى بجذر كامن(١.٩١) وتشبعت به خمسة بنود ،كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٨)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الخامس من القيم النظرية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٥	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب.	٠.٨٩
١١	أنصح زملائى بأن يعتمدوا على أنفسهم.	٠.٧٨
٨	أحرص على معرفة الجديد فى مجال الكمبيوتر و الإنترنت.	٠.٦٠
٢٥	يعجبنى قول القائل "رحم الله امرءاً أهدى إلى عيوبى".	٠.٥١
١٠	أسعى إلى تبين وجهة نظر الآخرين فيما أقوم به من أعمال و تصرفات.	٠.٤٠

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول" تقبل نقد الآخرين والحرص على معرفة آرائهم فى أعمالنا وتصرفاتنا ، و الرغبة فى معرفة القصور فى الأعمال". ويمكن تسمية هذا العامل " تقبل النقد".

(٢) القيم الاقتصادية :

تم الحصول على (١١) عاملاً مستخلصة من مصفوفة الارتباط الأولى ، وتم تدوير هذه المصفوفة المتعامدة (١١) عاملا تدويرا مائلا بطريقة البروماكس وتم استخلاص عوامل الدرجة الثانية من مصفوفة الارتباطات بين عوامل الدرجة الأولى المتعامدة ، وكانت عوامل الدرجة الثانية التى لا يقل الجذر الكامن فيها عن الواحد الصحيح أربعة عوامل نعرضها كما يلى :

العامل الأول :

استقطب هذا العامل (١٠.٦) من التباين الارتباطي بجذر كامن (٢.٥٥) وتشبعت به خمسة بنود . كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٩)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الأول من القيم الاقتصادية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٣٩	أحرص على التوفيق بين حاجتى إلى التمتع بمباهج الحياة و توفير المال .	٠.٦٠
٤٣	أحاول جاهدا عدم التقتير على نفسى أو الانسياق وراء المال.	٠.٦٠
٣٥	يحتاج الشباب إلى التوعية بخصوص ترشيد الإنفاق.	٠.٥٩
٥١	لا أنفق أموالى فى شراء أشياء تافهة و عديمة القيمة.	٠.٥٦
٤٧	من الأفضل أن ينفق الفرد ما يتحصل عليه من مال فى الحاجات الأساسية.	٠.٤٣

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول " أهمية الترشيد فى الاستهلاك وضرورة التوفيق بين توفير المال والإنفاق بشرط عدم ظلم النفس و التركيز على شراء الحاجات الأساسية". ويمكن تسمية هذا العامل " الاعتدال فى الاستهلاك".

العامل الثانى :

استقطب هذا العامل (٩.٩) من التباين الارتباطي بجذر كامن (٢.٣٨) و تشبعت به خمسة بنود . كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١٠)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثانى من القيم الاقتصادية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٤٠	أقرأ الكتب التى تتناول نشأة و تطور الصناعة و التجارة.	٠.٦٥
٤١	أحرص على فهم الوضع الاقتصادى.	٠.٦٢
٣٦	أكون سعيداً بأى إنجاز أو تقدم اقتصادى يحدث فى المجتمع.	٠.٦١
٤١	أحرص على تحقيق مستوى عال من الأداء فيما أكلف به من أعمال.	٠.٥٥
٣٢	يجب أن يلم كل فرد بالمشكلات الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع.	٠.٣١

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول " الاهتمام بكل ما هو مرتبط بالموضوعات الاقتصادية والمشكلات الاقتصادية الموجودة فى المجتمع و الحرص على فهم السياسة الاقتصادية فى العالم وتدعيم ذلك الاهتمام بقراءة الكتب التى تهتم بذلك". ويمكن تسمية هذا العامل " الاهتمام بالموضوعات والمشكلات الاقتصادية".

العامل الثالث:

استقطب هذا العامل (٨.١) من التباين الارتباطى بجذر كامن(١.٩٥) وتشبعت به ستة بنود، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (١١)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثالث من القيم الاقتصادية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٣٣	إن تقدم المجتمع مرهون بإتقان الأفراد لعملهم.	٠.٧٦
٣٨	ينبغى أن تقام ندوات كثيرة للطلاب لتوعيتهم باحترام الملكيات العامة.	٠.٥٩
٣٧	إن إتقان الفرد لعملة خير معيار للحكم على شخصيته.	٠.٥٣
٤٦	الحفاظ على المرافق العامة مسئولية كل فرد.	٠.٥٢
٤٩	لو أتقن كل منا عملة لأصبحنا من أفضل الدول.	٠.٤٨
٥٣	أتقن مذاكرتى لكى أحصل على مجموع عال فى نهاية العام.	٠.٤١

وتدور عبارات هذا البعد حول" ضرورة إتقان الأفراد لعملهم، و إتقان الطلاب لمذاكرتهم، وأن إتقان العمل معيار تقدم المجتمع". ويمكن تسمية هذا العامل " إتقان العمل".

العامل الرابع:

استقطب هذا العامل (٧.٦) من التباين الارتباطى بجذر كامن (١.٨٣) وتشبعت به ستة بنود، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (١٢)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الرابع من القيم الاقتصادية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٤٥	نجاح أى عمل وازدهاره يتوقف على مدى إتقانه وأدائه بشكل صحيح.	٠.٦٦
٤٢	يضايقنى عبث بعض الأفراد بمرافق الدولة.	٠.٦٥
٥٤	أحاول أن أكون قدوة لزملائى فى احترام الممتلكات العامة.	٠.٥٨
٣١	أقوم بترشيد الإنفاق والاستهلاك.	٠.٥٢
٣٤	يجب أن يلم كل فرد بالمشكلات الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع.	٠.٥١
٥٠	ينبغى أن تتضمن الأنشطة المدرسية كيفية احترام الملكيات العامة وأساليب الحفاظ عليها.	٠.٣٦

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول" أهمية تقدير الفرد و محافظته على الملكيات العامة للدولة من مرافق وغيره، وتوعية الأفراد بشأن ذلك وتضمين المناهج المدرسية كيفية الحفاظ عليها.ويمكن تسمية هذا العامل " احترام الممتلكات العامة".

(٣) القيم الدينية :

تم الحصول على (١١) عاملاً مستخلصة من مصفوفة الارتباط الأولى ، بحيث تم تدوير هذه المصفوفة المتعامدة (١١) عاملا تدويرا مائلا بطريقة البروماكس وتم استخلاص عوامل الدرجة الثانية من مصفوفة الارتباطات بين عوامل الدرجة الأولى

المتعامدة ، وكانت عوامل الدرجة الثانية التى لا يقل الجذر الكامن فيها عن الواحد الصحيح خمسة عوامل يعرضها الباحث كما يلى:

العامل الأول :

استقطب هذا العامل (١٥.٦) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٤.٦٨) وتشبعت به سبعة بنود، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (١٣)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الأول من القيم الدينية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٧٥	أحرص على فهم كل ما يتعلق بالحياة الآخرة و العمل لها.	٠.٩٧
٨٤	أحرص على التنويه بما يقوم به الآخرون من أعمال عظيمة.	٠.٩٧
٥٩	أحترم الأشخاص الذين يتسمون بالصدق و أفضل التعامل معهم.	٠.٩٦
٥٥	أتحدث مع زملائى دائماً عن نعم الله علينا والتى لا تعد ولا تحصى.	٠.٨٢
٧٠	أشعر أن أهم شىء فى حياتى أن أعمل من أجل رضا الله عز وجل.	٠.٦٨
٦٥	أحرص على أن تكون علاقتى بربى قوية بتنفيذ أوامره والبعد عن نواهيه.	٠.٥٤
٨٠	أسلم بقضاء الله وقدره.	٠.٤٧

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول" ضرورة التسليم بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره والحرص على مرضاته وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه والعمل على تحقيق ذلك . ويمكن تسمية هذا العامل " الإيمان".

العامل الثاني :

استقطب هذا العامل (١٠.٠) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٩٩) وتشبعت به أربعة بنود كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثانى من القيم الدينية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٧٦	أحرص على التفقه فى أمور دينى.	٠.٦٩
٦١	أرى أنه يجب غرس حب الثقافة الدينية فى النشء منذ الصغر.	٠.٦١
٧٨	أتغاضى عما يصدر من بعض زملائى من إساءة .	٠.٤٩
٦٦	من أهم أهدافى فى الحياة التعمق فى فهم أمور الدين.	٠.٤٤

وعبارات هذا البعد تدور حول التعمق فى فهم أمور الدين ، والتفقه فيها والحرص على غرس الثقافة الدينية فى النشء ويمكن تسمية هذا العامل " الثقافة الدينية ".

العامل الثالث :

استقطب هذا العامل (٨.٩) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٦٨) وتشبعت به سبعة بنود ، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (١٥)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث من القيم الدينية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٥٦	أهتم بحضور الندوات والمناقشات الدينية.	٠.٨٤
٧٤	من الضروري أن يكون الإنسان صادقاً مع ربه ومع غيره وحتى مع نفسه.	٠.٨٤
٧٢	أعمل طبقاً للحديث الشريف " من غشنا ليس منا".	٠.٦٧
٦٧	أحفظ أسرار أصدقائي ولا أفشي لهم سراً.	٠.٦٥
٨٢	أحرص على رد الدين لأصحابه وإعطائهم حقوقهم.	٠.٥٨
٧٧	إذا كلفت بأداء عمل معين ، فإني أؤديه بكل أمانة بغض النظر عن صعوبته.	٠.٤١
٦٠	أتأمل دائماً في خلق الله وآياته.	٠.٤٠

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول"حفظ أسرار الغير وعدم إفشائها لأي سبب، ورد ديونهم ، وإعطائهم حقوقهم وأداء الأعمال بكل أمانة ودقة. ويمكن تسمية هذا العامل "الأمانة".

العامل الرابع :

استقطب هذا العامل (٨.٢) من التباين الارتباطي بجذر كامن(٢.٥) . وتشبعت به خمسة بنود ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٦)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الرابع من القيم الدينية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٥٧	أحافظ على كل ما أؤتمن عليه.	٠.٨٨
٨٣	أتميز بسعة الصدر فى تعاملى مع غيرى.	٠.٨٢
٧٣	أنصح زملائى بالعفو والتسامح.	٠.٧٨
٦٣	لا أسرع عند إصدار حكم أو اتخاذ قرار ما.	٠.٤٤
٧١	يضايقنى عدم كفاية مناهج التربية الدينية بالمدارس.	٠.٣٩

وعبارات هذا البعد تدور حول " عدم التسرع عند إصدار الأحكام والقرارات وأهمية التسامح

وضرورة التميز بسعة الصدر فى تعامل الفرد مع غيره". ويمكن تسمية هذا العامل " العفو".

العامل الخامس :

استقطب هذا العامل (٧.٦) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٢٧) وتشبعت به أربعة بنود كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (١٧)

أرقام و مضامين و تشبعات العبارات التى تقيس العامل الخامس من القيم الدينية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٦٩	أقول الصدق والحقيقة مهما كانت الظروف.	٠.٦٨
٧٩	ألتزم الصدق مع أفراد أسرتى وزملائى وأساتذتى .	٠.٥٩
٦٢	أحرص على مصادقة الأوفياء.	٠.٤٥
٦٤	أرى أن أعظم لحظات الإنسان هى التى يستطيع أن يكشف فيها مشاعره الداخلية بأمانة.	٠.٣٧

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول ضرورة أن يعبر الفرد عما بداخله بصراحة وضرورة التزام الصدق فى كل الأحوال ومع كل المحيطين بالفرد. ويمكن تسمية هذا العامل "الصدق".

(٤) القيم الاجتماعية:

تم الحصول على (١٠) عوامل مستخلصة من مصفوفة الارتباط الأولى ، وتم تدوير هذه المصفوفة المتعامدة(١٠) عوامل تدويرا مائلا بطريقة البروماكس وتم استخلاص عوامل الدرجة الثانية من مصفوفة الارتباطات بين عوامل الدرجة الأولى المتعامدة، وكانت عوامل الدرجة الثانية التى لا يقل الجذر الكامن فيها عن الواحد الصحيح ستة عوامل نعرضها فيما يلى :

العامل الأول:

استقطب هذا العامل (٢٣.٧) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٨.٥٥) وتشبعت به سبعة بنود، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (١٨)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الأول من القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٨٥	أشارك الآخرين فى مسراتهم وأواسيهم فى أحزانهم.	٠.٩٦
٩٧	إذا توفرت لدى ثروة أنشئ معهداً لرعاية المعوقين أو الأيتام.	٠.٧٣
٩١	أقضى وقت فراغى فى التطوع للخدمة الاجتماعية العامة.	٠.٦٢
١١٥	أحرص على تقديم الصدقات للفقراء فى حدود إمكانياتى.	٠.٥٥
٩٦	اشترك فى الأنشطة الاجتماعية التى تنظمها المدرسة والأندية.	٠.٤٥
٨٩	أحرص على الوفاء بما قطعته على نفسى من وعود.	٠.٤٣
١٠٣	أفضل العمل الذى يقربنى من الناس.	٠.٤٠

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول "ضرورة أن يشارك الفرد غيره فى كل أفراحهم وأحزانهم والاستعداد لخدمتهم وتقديم المساعدات المختلفة لهم. ويمكن تسمية هذا العامل "التكافل الاجتماعى".

العامل الثانى:

استقطب هذا العامل (١٤.٣) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٥.١٥) وتشبعت به ستة بنود كما هو يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (١٩)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثانى من القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
٩٢	أعتقد أنى مسئول إلى حد كبير عن تحقيق أمنياتى وأهدافى.	٠.٩٥
١١٦	أنصح زملائى بأن يتحملوا المسئولية فيما يقومون به من أعمال.	٠.٩٥
١١١	إن الصديق الحقيقى هو الذى يشاركنى أفراحى و أحزانى.	٠.٨٩
٩٨	أعتقد أن مسئوليتى عن عمل ما تدفعنى إلى إنجازه وتحمل نتائجه.	٠.٦٦
١١٣	أرى أن الإنسان المتدين لابد أن يكون وفيا.	٠.٥٦
١١٠	إذا اتخذت قراراً معيناً فإنى أتحمل النتائج المترتبة عليه مهما كانت.	٠.٤٩

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول " تحمل الفرد مسئولية ما يقوم به وتحمله النتائج المترتبة على ذلك وأهمية أن يكون مسئولا عن تحقيق أهدافه وأمنياته". ويمكن تسمية هذا العامل "تحمل المسئولية".

العامل الثالث:

استقطب هذا العامل (١٣.٠) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٤.٦٨) وتشبعت به خمسة بنود كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٠)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثالث من القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٠٩	أحاول معرفة وسائل الإصلاح الاجتماعى وخدمة المجتمع.	٠.٩٥
٨٧	أرغب فى تكوين صداقات بينى وبين الآخرين.	٠.٨٩
١٠٠	أشعر بإشباع ذاتى عند مساعدتى الآخرين .	٠.٧٥
٩٩	أرغب فى العمل مع الأصدقاء والتواجد معهم.	٠.٧٣
١٠٥	أستغل أوقات فراغى فى زيارة أصدقائى وأفراد أسرتى.	٠.٤٣

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول" أهمية الصداقة والأصدقاء وضرورة تبادل الزيارات بينهم ، والاهتمام بمعرفة وسائل الإصلاح الاجتماعى".ويمكن تسمية هذا العامل " الصداقة".

العامل الرابع :

استقطب هذا العامل (١١.٨) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٤.٢٣) وتشبعت به أربعة بنود ، كما هو يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٢١)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الرابع من القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١١٨	استمتع بمساعدة زملائى فى أى عمل يقومون به.	٠.٦٩
٨٦	لا أتردد فى إبلاغ الشرطة عن المنحرفين والخارجين عن القانون.	٠.٦٤
١١٢	يسعدنى جمع التبرعات بهدف مساعدة الفقراء والمحتاجين.	٠.٦١
٩٤	أحرص على تقديم الخدمات التى يطلبها منى زملائى.	٠.٥١

وعبارات هذا البعد تدور حول " تقديم الخدمات للزملاء وجمع التبرعات بهدف مساعدة الغير والاستمتاع بذلك". ويمكن تسمية هذا العامل " المساعدة".

العامل الخامس :

استقطب هذا العامل (٧.٠) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٥٣) وتشبعت به أربعة بنود ، كما هو يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٢٢)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الخامس من القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١١٩	لا أ صادق إلا الأوفياء.	٠.٧٢
١٠١	ألتزم بما تم الاتفاق علية مع الغير سواء كان عدواً أم صديقاً.	٠.٧٠
٩٥	أذكر دائما المعلمين والأهل أصحاب الفضل عليّ فى حياتى .	٠.٦١
١٠٧	يجب أن يكون الفرد وفياً لوالديه ويعاملهم معاملة حسنة اعترافاً بأفضالهم عليه.	٠.٥١

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول" الوفاء للوالدين ومصادقة الأوفياء والاعتراف بأفضالهم ، والالتزام مع الغير بما تم الاتفاق عليه".ويمكن تسمية هذا العامل " الوفاء".

العامل السادس :

استقطب هذا العامل (٦.٢) من التباين الارتباطى بجذر كامن(٢.٢٤) وتشبعت به ستة بنود ، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٣)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل السادس من القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١١٤	أحرص على إقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين.	٠.٨١
٩٠	أحرص على اكتساب المهارات الاجتماعية التى تزيد من قدرتى على التعامل مع الآخرين بشكل صحيح.	٠.٧٣
٩٣	أحب تبادل الزيارات بينى و بين زملائى فى المناسبات الاجتماعية.	٠.٥٣
١٠٢	أحاول تنمية قدرتى على توجيه الآخرين وإرشادهم.	٠.٥٣
١٠٦	اشترك كعضو فى جمعية خيرية تقدم الخدمات للآخرين.	٠.٥٢
١٠٨	أهتم بتأكيد علاقاتى مع الآخرين وإزالة الخلافات معهم.	٠.٤٠

وتدور عبارات هذا البعد حول " الحرص على تأكيد العلاقات مع الآخرين بحيث تكون إيجابية وطيبة وصحيحة ، وأهمية اكتساب المهارات التى تزيد من إيجابية هذه العلاقات". ويمكن تسمية هذا العامل " العلاقات الإيجابية مع الآخرين".

القيم السياسية:

تم الحصول على (٩) عوامل مستخلصة من مصفوفة الارتباط الأولى بحيث تم تدوير هذه المصفوفة المتعامدة(٩) عوامل تدويرا مائلا بطريقة البروماكس وتم استخلاص عوامل الدرجة الثانية من مصفوفة الارتباطات بين عوامل الدرجة

الأولى وكانت عوامل الدرجة الثانية التى لا يقل الجذر الكامن فيها عن الواحد الصحيح أربعة عوامل يعرضها الباحث كما يلى:

العامل الأول:

استقطب هذا العامل (١٣.٧) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٣.٢٩) وتشبعت به ستة بنود، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٤)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الأول من القيم السياسية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٢٤	أفخر بتراثنا العربى والحضارى وأعمل على إحيائه.	٠.٩٥
١٣٧	لدى القدرة على إيجاد الروح المعنوية العالية فى جماعتى بصفة مستمرة.	٠.٩٠
١٢٢	ينبغى أن يكون حق الانتفاع بموارد المجتمع لجميع أفراده.	٠.٧٢
١٤١	أقوم بتوجيه سلوك أفراد الجماعة وأفكارهم لتحقيق أهداف معينة لصالح الجماعة.	٠.٥٣
١٣٣	لدى القدرة على تمثيل الجماعة فى أى مكان أو اجتماع.	٠.٥٠
١٢٩	أستطيع أن أعبر عن نفسى جيداً ويفهمنى الآخرون بسهولة.	٠.٣٦

وعبارات هذا البعد تدور حول القدرة على توجيه سلوك أفراد الجماعة وأفكارهم، وتمثيل الجماعة فى الاجتماعات وخلق الروح المعنوية العالية فيها، والتعبير عن المطلوب وتوصيله للآخرين بسهوله ويسر والتأكيد على أن موارد المجتمع حق لكل أفراده. ويمكن تسمية هذا العامل "القيادة".

العامل الثانى :

استقطب هذا العامل (١٣.٥) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٣.٢٣) وتشبعت به أربعة بنود ،كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم(٢٥)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثانى من القيم السياسية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٣٠	أعامل الجميع بمعايير واحدة.	٠.٥٧
١٣٩	استشير المحيطين بى فى كل أمورى ، كلما اقتضى الأمر ذلك.	٠.٤٧
١٣٤	أساعد المظلوم إذا كان على حق مهما كان مركزه أو وضعه الاجتماعى.	٠.٤٥
١٢٦	يجب على المسئولين تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع فى الحقوق.	٠.٤٠

وتدور عبارات هذا البعد حول أهمية تحقيق مبدأ التكافؤ بين الأفراد بغض النظر عن مراكزهم وتوحيد المعايير فمعاملتهم والتسوية بينهم فى الحقوق.ويمكن تسمية هذا العامل " المساواة".

العامل الثالث :

استقطب هذا العامل (١٠.١) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٤٢) وتشبعت به سبعة بنود ،كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٢٦)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث من القيم السياسية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٢٣	أعتمد على رأى الجماعة فى اتخاذ القرارات.	٠.٨٤
١٤٣	يجب أن يشارك ممثلو كل فئات الشعب فى رسم السياسة العامة للدولة.	٠.٨٤
١٢٧	استمع إلى آراء الغير والأخذ بأفضل ما فيها.	٠.٧١
١٣١	أتشاور مع زملائى عندما تواجهنا مشكلة فى الدراسة.	٠.٦٦
١٢٥	أقوم عادة بتوجيه الآخرين فى أى نشاط اشترك فيه.	٠.٦٤
١٢١	لدى القدرة على إقناع أصدقائى بأفكارى والسيطرة عليهم.	٠.٣٩
١٤٠	يجب على جميع الأفراد الالتزام بدفع الضرائب.	٠.٣٢

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول الاعتماد على رأى الجماعة و الاستناد إليها فى اتخاذ القرارات وأهمية التشاور معها عند مواجهة المشكلات. ويمكن تسمية هذا العامل "الشورى".

العامل الرابع :

استقطب هذا العامل (٨.٦) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٠٦) وتشبعت به خمسة بنود ، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٢٧)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الرابع من القيم السياسية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٤٤	أقوم بشراء حاجاتى من المنتجات الوطنية.	٠٩٢
١٣٥	أتبادل الآراء بين زملائى فى حرية ووضوح فيما يخص المشاكل التى نواجهها.	٠.٧٨
١٢٨	أتبرع بالمال والجهد والدم من أجل الوطن.	٠.٦٢
١٣٢	من المهم ألا يتهرب الذكور من الخدمة العسكرية.	٠.٤٤
١٣٦	أحترم الأنظمة والقوانين المدرسية.	٠.٤٤

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول "أهمية الولاء والانتماء للوطن من خلال شراء المنتجات الوطنية والالتزام بالنظم والقوانين المدرسية والتبرع بكل شىء من أجل الوطن.ويمكن تسمية هذا العامل "الانتماء".

القيم الجمالية:

تم الحصول على (١١) عاملاً مستخلصة من مصفوفة الارتباط الأولى وتم تدوير هذه المصفوفة المتعامدة (١١) عاملا تدويرا مائلا بطريقة البروماكس و تم استخلاص عوامل الدرجة الثانية من مصفوفة الارتباطات بين عوامل الدرجة الأولى المتعامدة . وكانت عوامل الدرجة الثانية التى لا يقل الجذر الكامن فيها عن الواحد الصحيح خمسة عوامل نعرضها كما يلى :

العامل الأول :

استقطب هذا العامل (١٤.٩) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٤.٤٨) وتشبعت به خمسة بنود، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٨)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الأول من القيم الجمالية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٦٠	عند ذهابى لرحلة أركز على مشاهدة الجوانب الفنية و الجمالية لمكان الرحلة.	٠.٨٩
١٤٥	أفضل قضاء وقت فراغى فى التمتع بالمناظر الجميلة فى مكان هادئ.	٠.٨٢
١٤٦	أسعى لأن أكون أحد المحافظين على البيئة و حمايتها من التلوث.	٠.٧٦
١٥	لدى الرغبة فى اقتناء اللوحات الفنية والتحف النادرة.	٠.٦٦
١٥٥	أحرص على قراءة المجلات التى تهتم بأخبار الفن والمعارض الفنية.	٠.٥٢

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول" قراءة المجلات المهتمة بأخبار الفن ومشاهدة الجوانب الفنية والجمالية فى أماكن الرحلات والتمتع بالمناظر الجميلة فى البيئة واقتناء التحف النادرة".ويمكن تسمية هذا العامل "الإحساس بالجمال".

العامل الثاني:

استقطب هذا العامل (٩.٣) من التباين الارتباطي بجذر كامن (٢.٧٩) وتشبعت به أربعة بنود، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم(٢٩)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثاني من القيم الجمالية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٧١	أتعاون مع الآخرين في مواجهة مشكلات البيئة.	٠.٩٧
١٦١	من الضروري وقاية مياه النيل من كافة أنواع التلوث.	٠.٥٥
١٦٦	يجب اتخاذ مواقف أكثر حزماً مع مَنْ يلوثون بيئتنا.	٠.٥٢
١٥١	ينبغي التقليل من استخدام المواد الكيميائية والمبيدات لأنها تعمل على تلوث البيئة.	٠.٥١

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول: أهمية المحافظة على البيئة من المواد الكيميائية والمبيدات وحماية مياه النيل من التلوث وضرورة التعاون مع الآخرين للحفاظ عليها". ويمكن تسمية هذا العامل "الحفاظ على البيئة".

العامل الثالث:

استقطب هذا العامل (٩.١) من التباين الارتباطي بجذر كامن (٢.٧٢) وتشبعت به سبعة بنود. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣٠)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الثالث من القيم الجمالية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٦٢	أهتم بقراءة الكتب والمجلات التى ترشدنى إلى أساليب تنسيق بيئتنا.	٠.٩٠
١٤٧	أرتدى الثياب التى يتوافر فيها التناسق الجمالى والذوق الأنيق.	٠.٨٣
١٦٩	أحرص على أن يكون عملى منظماً ومخططاً بعناية.	٠.٨٣
١٥٠	أجد سعادتى فى ممارسة أو تذوق الأعمال الفنية كالشعر، تمثيل، موسيقى.	٠.٦٢
١٥٢	عند زيارة أحد المعارض يجذب انتباهى تنسيق الزهور الموضوعة فى مدخل المعرض.	٠.٥٦
١٥٧	ينبغى الاهتمام بتجميل البيوت من الخارج بشكل ولون موحد.	٠.٥٢
١٧٢	أحرص على تحقيق التناسق والانسجام فى الشكل للأشياء التى استخدمها.	٠.٥١

ويدور محتوى عبارات هذا البعد حول" تذوق الأعمال الفنية المختلفة وتجميل البيوت وقراءة الكتب والمجلات المهتمة بتنسيق البيئة وأهمية تحقيق التناسق والانسجام لكل ما يوجد حولنا". ويمكن تسمية هذا العامل "التناسق".

العامل الرابع:

استقطب هذا العامل (٦.٨) من التباين الارتباطى بجذر كامن (٢.٠٤) وتشبعت به خمسة بنود ،كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٣١)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الرابع من القيم الجمالية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٦٨	أنصح زملائى بالمحافظة على نظافتهم الشخصية.	٠.٨٧
١٤٨	أحرص على المشاركة فى حملات نظافة البيئة المحلية.	٠.٨٥
١٥٨	أحافظ على نظافة البيئة المدرسية.	٠.٥٩
١٥٣	أضع أكياس القمامة فى الأماكن المخصصة لها.	٠.٥٦
١٦٣	أحث زملائى على عدم إلقاء الفضلات فى فناء المدرسة أو الشوارع.	٠.٥٣

ويدور محتوى عبارات هذا العامل حول " ضرورة الحفاظ على النظافة الشخصية والاشتراك فى نظافة البيئة المحلية والمدرسية". ويمكن تسميته "النظافة".

العامل الخامس :

استقطب هذا العامل (٦.٤) من التباين الارتباطى بجذر كامن (١.٩٢) وتشبعت به ستة بنود ، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٣٢)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس العامل الخامس من القيم الجمالية

رقم الفقرة	العبارة	التشبع
١٧٣	أهتم بنظافة ملابسى وغرفتى وأدواتى المدرسية و الشخصية.	٠.٩١
١٧٤	عندما تواجهنى مشكلة ، فإننى أحاول التوصل إلى حلها بطريقة منظمة.	٠.٨١
١٥٦	أشارك فى معسكرات الحفاظ على البيئة وتشجير الشوارع فيها.	٠.٦٩
١٥٤	أحب تنظيم أدواتى بنفسى.	٠.٥٩
١٥٩	أحرص على ترتيب حجرتى باستمرار.	٠.٥٧
١٦٤	أحترم قواعد المرور.	٠.٥٠

ويدور محتوى عبارات البعد حول " أهمية تنظيم الفرد لأدواته وترتيبه لحجرته وحل المشكلات التى تواجهه بطريقة منظمة". ويمكن تسميته "النظام".

صدق الاتساق الداخلى للمقياس ككل:

قمنا بحساب الصدق عن طريق تحديد الاتساق الداخلى للمقياس فى صورته النهائية وذلك بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها مع بعض وذلك على عينة التقنين السابقة، بهدف تحديد اتساق أبعاد المقياس فيما بينها .

وفيما يلى جدول يوضح النتائج التى توصلنا إليها:

جدول رقم (٣٣)

معاملات الارتباط البينية بالنسبة للأبعاد المتضمنة فى مقياس القيم

	القيم النظرية	القيم الاجتماعية	القيم السياسية	القيم الاقتصادية	القيم الدينية	القيم الجمالية
القيم النظرية		*٠.٢٣	-٠.١٢	-٠.٠٥	**٠.٣٥	-٠.٠٥
القيم الاجتماعية			٠.٠٦	**٠.٣٩	*٠.٢٣	**٠.٤٠
القيم السياسية				*٠.٢٣	٠.٠٣	*٠.٢٥
القيم الاقتصادية					**٠.٣٩	**٠.٥١
القيم الدينية						**٠.٣٨
القيم الجمالية						

** دال عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٣) أن معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على القيم الست جاء بعضها ضعيفا ، مما يبين استقلالية المفردات الخاصة بكل قيمة ، كما يتضح أيضا أنه لا يمكن استخدام المفردات الخاصة بقيمة لقياس قيمة أخرى ، كما لا يمكن استخدام كل المفردات الخاصة بقيمة ما بقياس القيم عند الفرد بل ينبغي استخدام كل المفردات لقياس القيم المختلفة عند الفرد.

ثانياً : ثبات المقياس :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ - التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون .

ب - معادلة ألفا - كرونباخ .

ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات لمقياس القيم .

جدول رقم (٣٤)

معاملات ثبات مقياس القيم

القيم	سبيرمان - براون	معادلة ألفا - كرونباخ
القيم النظرية	٠.٨٩**	٠.٨٦**
القيم الاقتصادية	٠.٨٧**	٠.٨٥**
القيم الاجتماعية	٠.٩١**	٠.٨٤**
القيم الدينية	٠.٨٣**	٠.٧٩**
القيم السياسية	٠.٨٨**	٠.٨٢**
القيم الجمالية	٠.٨١**	٠.٧٨**

** دال عند مستوى (٠.٠١) .

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين ٠.٧٨ - ٠.٩١ وهى قيم جميعها مرتفعة ومقبولة إحصائيا ، مما يشير إلى ثبات القياس .

(ج) الصورة النهائية للمقياس :

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (١٥٨) عبارة موزعة على القيم السابقة التى يتضمنها المقياس ، كما أسفرت عنها نتائج التحليل العاملى .

بطارية الكفاءة اللغوية:

مقدمة:

يقصد بـ "الكفاءة اللغوية" linguistic competence المعرفة المفترضة بالقواعد النحوية ، والتى تعد من أوضح مظاهرها . فهى التى تمكن الفرد من توليد تراكيب لغوية كثيرة للدلالة على معنى واحد ، كما تمكنه من تحويل أى صيغة لغوية تعرض له إلى صيغ مختلفة ، كأن يحول صيغة الخبر إلى صيغة الاستفهام وهكذا (محمد رفقى محمد ، ١٩٨٧ : ٦٩).

وتشير الكفاءة اللغوية أيضا إلى درجة المهارة التى يتمكن بها الشخص من استخدام اللغة لغرض معين مثل : إتقان القراءة ، أو الكتابة أو التحدث ، أو فهم اللغة " (راشد عبد الرحمن الدويش ،٢٠٠١ : ١١٩).

ويرى " ريشل" Richelle أن الكفاءة اللغوية " بناء فرضى تتحدد بصفتها القدرة اللغوية للشخص والتى تكمن وراء كل نشاطه فى تعامله مع اللغة من إصدار الكلام وفهمه وتستنتج من أفعال الأداء اللغوى (محروس فرغلى عبد الحليم ، ١٩٩٤ : ١٨) ويذكر حسن شحاتة وفيوليت إبراهيم(١٩٩٣ : ٧٥) أن الكفاءة اللغوية لدى التعليم الأساسى ،يقصد بها : حصول ٧٠ ٪ من التلاميذ على ٧٠ ٪ من الدرجة النهائية للاختبارات اللغوية فى كل اختبار على حده .

وتعد البطارية -التى نقوم بإعدادها - من مقاييس الكفاءة والتى تختلف عن اختبارات التحصيل فى :

- أنها لم تلتزم بمقرر دراسى ، بل تطرقت لقياس أهداف ، ربما لم تدرس فى المقررات .

- تعد البطارية من المقاييس التقويمية ، لأنها توضح مدى تمكن الطالب من الكفاءة اللغوية ، وذلك بجمع درجاته فى الاختبارات الفرعية.ويؤكد ذلك ما ذكره "راشد عبد الرحمن الدرويش" (٢٠٠١: ٢١) من أن الكفاءة اللغوية متنوعة التكوين وأنها تتكون من قدرات محددة ترتبط بعلاقات فيما بينها .
- كما تعد البطارية أيضا من المقاييس التشخيصية ، لأنها تبين مدى تمكن الطالب فى كل من القدرات الفرعية .

هدف البطارية :

تهدف البطارية إلى التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً من طلاب الصف الأول الثانوى العام كأداة من أدوات قياس وتشخيص الموهبة اللغوية.

وصف البطارية:

نقدم فيما يلى وصفا للبطارية ، وطريقة تصميمها ومراحل البناء التى مرت بها :

أ- الصورة الأولية.

ب- الصورة التجريبية.

ج- الصورة النهائية.

(أ) الصورة الأولية للبطارية ،

مر إعداد البطارية بالخطوات الآتية :

(١) اطلعنا على بعض المقاييس التى اهتمت بقياس الكفاءة اللغوية أو القدرة اللغوية ، وذلك للوقوف على أهم ما تحتويه هذه المقاييس من أبعاد أو فقرات يمكن الاستفادة منها فى بناء البطارية ومن هذه المقاييس :

اختبارات القدرة اللغوية :

أعدتها "نادية محمد عبد السلام" (١٩٨٣) وهدفت إلى قياس القدرة اللغوية والتى تم التوصل إلى سبعة مكونات لها وهى:عامل الفهم الفظى ، وطلاقة الكلمات، الطلاقة الارتباطية ، والاستدلال اللغوى ، والذاكرة اللغوية ، والقواعد والهجاء ، وإدراك العلاقات اللفظية ، وذلك من خلال التحليل العاملى .

مقياس النمو اللغوى :

أعده "عبد الباسط عاشور" (١٩٨٦) بهدف قياس النمو اللغوى للأطفال، ويتكون المقياس من أربعة عشر جزءا ، فى ضوء الاسترشاد بالعوامل التى توصلت إليها نادية عبد السلام السابق ذكرها .

مقياس القدرة اللفظية :

قام بإعداده "فتحى السيد محرز"(١٩٩٢) وهدف إلى التعرف على مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى الأزهرى فى القدرة اللفظية وقياس حصيلتهم اللغوية . ويتضمن المقياس أربعة مكونات وهى :التماثل اللفظى ويتكون من (٢٠) سؤالا ، والأضداد ويتكون من (١٨) سؤالا، وتكميل الجملة ويتكون من (١٦) سؤالا والفهم القرائى ويتكون من ثلاث قطع .

بطارية الكفاءة اللغوية لمرحلة التعليم الأساسى :

أعدها "حسن شحاتة وفيوليت إبراهيم"(١٩٩٣) . وهدفت إلى قياس الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ الصفين الخامس الابتدائى، والثالث الإعدادى. وتكونت البطارية من خمسة اختبارات هى: اختبار الثروة اللغوية وتكون من (١٦٠) عبارة ، واختبار قواعد

الإملاء وتكون من (٢٦) سؤالا ،واختبار القواعد النحوية وتكون من (٥٠) سؤالا، واختبار القراءة الناقدة وتكون من (١٢) سؤالا، واختبار التذوق الأدبى وتكون من (٢٠) سؤالا .

بطارية التعليم اللغوى :

قام بإعدادها "محروس فرغلى عبد الحليم" (١٩٩٣) بهدف قياس المستوى اللغوى لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسى فى كل من : القراءة والثروة اللغوية ، والقواعد النحوية ، والكتابة .

اختبار الفهم اللغوى :

قام بإعداده "عبد الله أحمد الدوغان" (١٩٩٨) وهدف إلى قياس القدرة اللغوية لطلاب المرحلة الإعدادية، وتكون من أربعة اختبارات فرعية هى : اختبار المفردات ويتكون من (١٦) سؤالا، واختبار التراكيب اللغوية والأمثال ويشمل (١٧) سؤالا ، واختبار الأضداد ويتكون من (١٦) سؤالا، واختبار المتشابهات اللفظية ويشتمل على (١٦) سؤالا .

اختبار الاستعداد اللغوى :

قامت بترجمة الاختبار وتقنينه "أحلام حسن محمود وآيات عبد المجيد مصطفى" (٢٠٠٠) وهدف إلى قياس قدرة الطلاب على حل المهام التى تتطلب المطابقة والتناظر والفهم والتكميل ، ويتكون الاختبار من قسمين يحتويان على (٨٥) سؤالا متنوعا تشتمل على أسئلة لمعانى الكلمات ، وأسئلة تكملة الجمل، واختبار التزاوج .

وبعد استعراضنا للمقاييس التى اطلعنا عليها، نلخص أوجه الاستفادة منها يلى :

- كيفية صياغة العبارات .

- كيفية وضع أبعاد البطارية.
- كيفية وضع فقرات البطارية.
- كيفية حساب الصدق و الثبات.
- كيفية تقدير الدرجات.

(٢) استفدنا من آراء معلمي اللغة العربية وموجهيها في كيفية التعرف على الطلاب الموهوبين لغويا في تصميم البطارية.

(٣) الاطلاع على مقرارت اللغة العربية في الصف الثالث الإعدادي والصف الأول الثانوي لمعرفة محتوى المناهج المقررة . وكذلك التحليل المتأني لهذه المقررات ومراعاة الأوزان النسبية لفروع اللغة العربية، وكذلك الموضوعات المتضمنة لهذه الفروع.

(٤) بعد الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات التي أشرنا إليها وعلى مقررات اللغة العربية ، وآراء معلمي وموجهي اللغة العربية ، حددنا أهم جوانب الكفاءة اللغوية في الأبعاد الآتية : القواعد النحوية ، الثروة اللغوية ، التذوق الأدبي ، قواعد الإملاء ، القراءة .

(٥) تم وضع مشروع لبطارية الكفاءة اللغوية يتكون من خمسة اختبارات ، راعينا فيها عدة اعتبارات من أهمها: التدرج من السهل إلى الصعب في الأسئلة ، تقديم تعليمات واضحة وميسرة ، تقديم نماذج للأجوبة للاسترشاد بها، احتواء السؤال على فكرة واحدة، واشتمال بدائل السلوك على إجابة واحدة صحيحة.

وفيما يلي الاختبارات التي تضمنتها بطارية الكفاءة اللغوية:

(أ) اختبار القواعد النحوية،

ويتكون من (٦٠) سؤالاً تناولت موضوعات نحوية مختلفة مثل : الإعراب تكملة أنماط نحوية ، والضبط النحوى ، والاشتقاق واستخدام المعاجم.

(ب)اختبار الثروة اللغوية،

يهدف إلى قياس القدرة على فهم معانى الكلمات ، وذلك من خلال قدرة الفرد على تمييز المعنى الدقيق لبعض المفردات ، وتكون من (٦٠) كلمة ، أمام كل كلمة ثلاث كلمات ، إحداها فقط تحمل نفس معنى الكلمة الأولى ، ويطلب من الطالب تحديد هذه الكلمة.

(ج) اختبار التذوق الأدبى،

ويتكون من (٦٠) سؤالاً تقيس مهارات :الإحساس بقيمة الكلمة فى التعبير، التعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه ، وتمثيل الحركة النفسية فى النص الأدبى، القصر، الجناس، المقال ، القصة ، الاستفهام الأدبى ، التعبير الحقيقى والمجازى .

(د) اختبار الإملاء ،

ويتكون من (٦٠) سؤالاً تقيس مهارات رسم الهمزة والوصل والفصل وعلامات الترقيم ، وأل الشمسية والقمرية ، والمدة.

(ه) اختبار القراءة :

يهدف إلى قياس مهارات القراءة الناقدة مثل : مهارة الفهم الضمنى ، وربط السبب بالنتيجة والعلاقة بين الأفكار ، التعرف على هدف الكاتب الرئيس ، معرفة الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالنص ، والقدرة على التمييز بين الآراء والحقائق . وتكونت الصورة المبدئية للاختبار من ثلاث قطع متنوعة ، تحتوى كل قطعة على عدد من الأسئلة الموضوعية ، ويطلب من المفحوص تحديد الإجابة الصحيحة.

ونلخص الصورة الأولية لبطارية الكفاءة اللغوية من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (٣٥)

الصورة الأولية لبطارية الكفاءة اللغوية

م	الاختبار	عدد الفقرات
١	اختبار القواعد النحوية.	٦٠
٢	اختبار الثروة اللغوية.	٦٠
٣	اختبار التذوق الأدبى .	٦٠
٤	اختبار قواعد الإملاء.	٦٠
٥	اختبار القراءة.	٣١

(ب) الصورة التجريبية للبطارية:

للوصول إلى الصورة التجريبية للبطارية اتبعنا ما يلى :

(١) تم عرض البطارية على مجموعة من المحكمين وطلبنا من كل محكم أن يبدى رأيه فى مدى ملاءمة الاختبارات الفرعية لقياس الكفاءة اللغوية ، ومدى ارتباط

الفقرات بالاختبارات الموضوعة لها، ومدى وضوح صياغة العبارات، مع إضافة أو حذف ما يرونه.

(٢) تم تفريغ أحكام المحكمين على العبارات ، مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات والمقترحات الخاصة بإلغاء عبارة ما أو إعادة صياغتها أو استبدالها.

(٣) تم حساب النسبة المئوية للموافقة على كل عبارة من العبارات المقترحة، واختيرت العبارات التى وافق عليها المحكمون بحد أدنى(٨٠ ٪) وفى ضوء ذلك تم استبعاد عدد (٤٥)عبارة من العدد الكلى لفقرات البطارية المقترحة، وهى التى حصلت على أقل من(٨٠ ٪) من الموافقة . وبذلك أصبح عدد العبارات المعتمدة للبطارية كما شملتها الصورة التجريبية (٢٢٦) .

ويوضح الجدول التالى عدد عبارات الصورة التجريبية للبطارية .

جدول (٣٦)

عدد عبارات الصورة التجريبية للبطارية

م	الاختبار	عدد الفقرات
١	اختبار القواعد النحوية.	٥٠
٢	اختبار الثروة اللغوية.	٥٠
٣	اختبار التذوق الأدبي.	٤٧
٤	اختبار قواعد الإملاء.	٤٨
٥	اختبار القراءة.	٣١

وبذلك يكون محتوى البطارية فى صورتها التجريبية (٢٢٦) عبارة .

التجريب المبدئى للبطارية :

تم تطبيق الاختبارات فى صورتها الأولية على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٨٠) ، وذلك للتأكد من مدى مناسبة الاختبارات لمستوى الطلاب ومدى استيعابهم لتعليماتها.

ويوضح الجدول التالى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الاختبارات اللغوية الخمسة ، وكذلك مجموع درجاتهم على جميع الاختبارات (ن =٨٠) .

جدول رقم (٣٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الاختبارات اللغوية الخمسة وكذلك مجموع درجاتهم عليها

اختبار القواعد النحوية		اختبار الثروة اللغوية		اختبار التذوق الأدبى		اختبار الإملاء		اختبار القراءة الناقدة		المجموع الكلى	
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
٢٤.٣٤	١٠.٥٣	٣٧.٨٦	٨.١٩	٣٧.٢٠	١٥.٨٩	٣٧.٦٠	٨.٣٦	٢٧.٦٠	٤.٧٢	١٦٤.٦٠	٢٦.٠٨

ونعرض فيما يلى إجراءات صدق وثبات البطارية:

إجراءات الصدق و الثبات :

أولاً :صدق البطارية :

استخدمنا الطرق الآتية لحساب صدق البطارية :

(أ) صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة ومدرسى علم النفس التربوى والصحة النفسية ، وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بسوهاج ، وقسم اللغة العربية بكليتى الآداب بسوهاج ، وحلوان ، وعلى مجموعة من موجهى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية . وقد بلغ عددهم (٢٨) محكما . وقد قمنا بتعديلات التى اقترحها المحكمون .

(ب) صدق الاتساق الداخلى :

قمنا بحساب الاتساق الداخلى لاختبارات الكفاءة اللغوية، وقد تم ذلك بحساب معامل الارتباط بين أفراد عينة التقنين فى كل عبارة من العبارات المتضمنة فى البعد والدرجة الكلية لأفراد العينة فى هذا البعد،وكانت النتائج كما يلى :

(١) الاتساق الداخلى لاختبار القواعد النحوية :

فيما يلى جدول يوضح نتائج الاتساق الداخلى لمفردات اختبار القواعد النحوية :

جدول رقم (٣٨)

الاتساق الداخلى لمفردات اختبار القواعد النحوية من بطارية الكفاءة اللغوية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٤**	١٤	٠.٦٩**	٢٧	٠.٧٥**	٤٠	٠.٦٩**
٢	٠.٧٣**	١٥	٠.٣٦**	٢٨	٠.٣١**	٤١	٠.٦٨**
٣	٠.٤٣**	١٦	٠.٣٩**	٢٩	٠.٦٨**	٤٢	٠.٢٣*
٤	٠.٠٩	١٧	٠.٤٨**	٣٠	٠.٣٨**	٤٣	٠.٣٧**
٥	٠.٧٣**	١٨	٠.٤٢**	٣١	٠.٧٧**	٤٤	٠.٦٨**
٦	٠.٤٨**	١٩	٠.٢٦*	٣٢	٠.٣٧**	٤٥	٠.٦٧**
٧	٠.٥١**	٢٠	٠.٠٢	٣٣	٠.٤٢**	٤٦	٠.٦٨**
٨	٠.١٥	٢١	٠.٤٠**	٣٤	٠.٣٩**	٤٧	٠.٧٩**
٩	٠.٧٣**	٢٢	٠.٤٠**	٣٥	٠.٨١**	٤٨	٠.٧٨**
١٠	٠.٤٤**	٢٣	٠.٤٠**	٣٦	٠.٤٧**	٤٩	٠.٤٣**
١١	٠.٧٥**	٢٤	٠.٦٩**	٣٧	٠.١١	٥٠	٠.٤٧**
١٢	٠.٨١**	٢٥	٠.٨١**	٣٨	٠.٦٧**		
١٣	٠.٠٣	٢٦	٠.٤١**	٣٩	٠.٣٨**		

** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) * دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٣٨) أن جميع المفردات دالة إحصائياً، ما عدا العبارات التى تحمل أرقام (٤ ،٨ ،١٣ ،٢٠ ،٣٧) فهى غير دالة إحصائيا وعلى هذا الأساس استبعدنا هذه العبارات من الاختبار، وبالتالى انخفض عدد العبارات من خمسين عبارة إلى خمس وأربعين فقط .

(٢) الاتساق الداخلى لاختبار الثروة اللغوية :

يوضح الجدول التالى نتائج الاتساق الداخلى لمفردات اختبار الثروة اللغوية :

جدول رقم (٣٩)

الاتساق الداخلى لمفردات الثروة اللغوية من بطارية الكفاءة اللغوية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٤**	١٨	٠.٣٧**	٣٥	٠.٣٩**
٢	٠.٥٨**	١٩	٠.٤١**	٣٦	٠.٠٣
٣	٠.٦٤**	٢٠	٠.٠٨	٣٧	٠.٥٦**
٤	٠.٦٢**	٢١	٠.٣٩**	٣٨	٠.٦٣**
٥	٠.٤٣**	٢٢	٠.٤٢**	٣٩	٠.٦٠**
٦	٠.٢٩**	٢٣	٠.٤٤**	٤٠	٠.٤١**
٧	٠.٠٨	٢٤	٠.٤٠**	٤١	٠.٣٧**
٨	٠.٦٠**	٢٥	٠.٣٦**	٤٢	٠.٢٢*
٩	٠.٦٣**	٢٦	٠.٤٤**	٤٣	٠.٤٤**
١٠	٠.٥٦**	٢٧	٠.٤٢**	٤٤	٠.٣٩**
١١	٠.٦٢**	٢٨	٠.٤٠**	٤٥	٠.٦٢**
١٢	٠.٣٣**	٢٩	٠.٣٣**	٤٦	٠.٢٩**
١٣	٠.٣٩**	٣٠	٠.٠٥	٤٧	٠.٤٣**
١٤	٠.٤٠**	٣١	٠.٢٩**	٤٨	٠.٦٦**
١٥	٠.٤٤**	٣٢	٠.٦٢**	٤٩	٠.٥٨**
١٦	٠.٢٢*	٣٣	٠.٣٧**	٥٠	٠.٥٥**
١٧	٠.٣٢**	٣٤	٠.٤٢**		

** دال عند مستوى (٠.٠١)   * دال عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٣٩) أن جميع المفردات دالة إحصائياً، ما عدا العبارات التى تحمل أرقام (٧ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٦) فهى غير دالة إحصائيا وعلى هذا الأساس استبعدنا هذه العبارات من الاختبار، وبالتالى انخفض عدد العبارات من خمسين عبارة إلى ست وأربعين عبارة فقط .

(٣) الاتساق الداخلى لاختبار التذوق الأدبى :

يوضح الجدول التالى نتائج الاتساق الداخلى لمفردات اختبار التذوق الأدبى :

جدول رقم (٤٠)

الإتساق الداخلى لمفردات اختبار التذوق الأدبى من بطارية الكفاءة اللغوية

م	معامل الاختبار	م	معامل الاختبار	م	معامل الاختبار
١	**٠.٥٤	١٧	٠.٢٠	٣٣	**٠.٥٤
٢	**٠.٧٥	١٨	**٠.٣٨	٣٤	**٠.٤٢
٣	**٠.٧٤	١٩	**٠.٣٩	٣٥	**٠.٣١
٤	**٠.٧٣	٢٠	**٠.٣٧	٣٦	**٠.٥٢
٥	**٠.٧٧	٢١	**٠.٣٨	٣٧	٠.٠٢
٦	**٠.٧٢	٢٢	**٠.٣٣	٣٨	**٠.٥٢
٧	**٠.٧٧	٢٣	٠.٠٩	٣٩	**٠.٤٠
٨	**٠.٧٥	٢٤	٠.٠٣	٤٠	**٠.٤٣
٩	**٠.٧٤	٢٥	٠.١٨	٤١	**٠.٤٦
١٠	**٠.٧٧	٢٦	**٠.٦٣	٤٢	**٠.٤٤
١١	**٠.٧٢	٢٧	٠.١٥	٤٣	**٠.٣٥
١٢	**٠.٧٧	٢٨	**٠.٢٩	٤٤	*٠.٢٤
١٣	**٠.٦٥	٢٩	**٠.٥٧	٤٥	**٠.٥٠
١٤	**٠.٧٢	٣٠	**٠.٣١	٤٦	**٠.٤٢
١٥	*٠.٢٦	٣١	**٠.٦٥	٤٧	**٠.٣١
١٦	**٠.٤٧	٣٢	*٠.٣٥		

** دال عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٠) أن جميع المفردات دالة إحصائياً، ما عدا العبارات التى تحمل أرقام (١٧ ،١٨ ، ٢٣، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٧) فهى غير دالة

إحصائيا وعلى هذا الأساس استبعد الباحث هذه العبارات من الاختبار، وبالتالى انخفض عدد العبارات من سبع وأربعين عبارة إلى واحد وأربعين فقط .

(٤) الاتساق الداخلى لاختبار الإملاء :

يوضح الجدول التالى نتائج الاتساق الداخلى لمفردات اختبار الإملاء :

جدول رقم (٤١)

الاتساق الداخلى لمفردات اختبار الإملاء من بطارية الكفاءة اللغوية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٠**	١٧	٠.٩٠**	٣٣	٠.٨٠**
٢	٠.٨٩**	١٨	٠.٩٨**	٣٤	٠.٨٣*
٣	٠.٩٣**	١٩	٠.٨٢**	٣٥	٠.٧٤**
٤	٠.٨٨**	٢٠	٠.٧٩**	٣٦	٠.٩٠**
٥	٠.٠٤	٢١	٠.٨٨**	٣٧	٠.٩٦**
٦	٠.٨٩**	٢٢	٠.٠٦	٣٨	٠.٨٩**
٧	٠.٨٩**	٢٣	٠.٩٦**	٣٩	٠.٧٨**
٨	٠.٠٩	٢٤	٠.٨٠**	٤٠	٠.٨٤**
٩	٠.٣١**	٢٥	٠.٩٢**	٤١	٠.٩٧**
١٠	٠.٩٥**	٢٦	٠.٨٢**	٤٢	٠.٩٥**
١١	٠.٩٧**	٢٧	٠.٧٥**	٤٣	٠.٧٥**
١٢	٠.٩٠**	٢٨	٠.٧٥**	٤٤	٠.٩٣**
١٣	٠.٧٨**	٢٩	٠.٧٤**	٤٥	٠.٩٢**
١٤	٠.٧٩**	٣٠	٠.٧٦**	٤٦	٠.٩٤**
١٥	٠.٨٨**	٣١	٠.٧٤**	٤٧	٠.٩٢**
١٦	٠.٧٤**	٣٢	٠.٦٦**	٤٨	٠.٩٣**

** دال عند مستوى (٠.٠١).   * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق رقم (٤١) أن جميع المفردات دالة إحصائياً، ما عدا العبارات التى تحمل أرقام (٥، ٨، ٢٢) فهى غير دالة إحصائيا وعلى هذا الأساس استبعدنا هذه العبارات من الاختبار، وبالتالى انخفض عدد العبارات من ثمانى وأربعين عبارة إلى خمس وأربعين فقط .

(٥) الاتساق الداخلى لاختبار القراءة :

يوضح الجدول التالى نتائج الاتساق الداخلى لمفردات اختبار القراءة :

جدول رقم (٤٢)

الاتساق الداخلى لمفردات اختبار القراءة من بطارية الكفاءة اللغوية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٦**	١٧	٠.٨٠**
٢	٠.٠٨	١٨	٠.٣٣**
٣	٠.٣٢**	١٩	٠.٣٩**
٤	٠.٢٣*	٢٠	٠.٣٥**
٥	٠.٧١**	٢١	٠.٨٧**
٦	٠.٣٥**	٢٢	٠.٣٣**
٧	٠.٢٣*	٢٣	٠.٣٠**
٨	٠.٢٦*	٢٤	٠.٢٧*
٩	٠.٠١	٢٥	٠.٣٠**
١٠	٠.٢٣*	٢٦	٠.٨٥**
١١	٠.٨٣**	٢٧	٠.١٩
١٢	٠.٩٠**	٢٨	٠.٢١
١٣	٠.٩٥**	٢٩	٠.١٩
١٤	٠.٧٠**	٣٠	٠.٩٠**
١٥	٠.٠٣	٣١	٠.٨٥**
١٦	٠.٠١		

** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)   * دال عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٢) أن جميع المفردات دالة إحصائياً، ما عدا العبارات التى تحمل أرقام (٢، ٩، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩) فهى غير دالة إحصائيا وعلى هذا الأساس استبعد الباحث هذه العبارات من الاختبار، وبالتالى انخفض عدد العبارات من واحد وثلاثين عبارة إلى أربع وعشرين فقط .

(ج) الفروق بين الجماعات :

طبقنا البطارية على عينة قوامها (٦٠ طالباً وطالبة) وكانت الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات أفراد عينة التقنين بالنسبة لاختبارات البطارية كما يلى :

جدول رقم (٤٣)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات أفراد عينة التقنين على اختبارات البطارية

الاختبار	البنات (ن =٣٠)		البنين (ن = ٣٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القواعد النحوية	٢٦.٠٣	٦.٧٦	١٣.٢٣	١١.٨٥	٥.١٤	٠.٠١
الثروة اللغوية	٣٩.٤٠	٦.٨٣	٢٩.٢٠	٦.٧٦	٥.٨١	٠.٠١
التذوق الأدبى	٤٥.٩٧	٢.٨٥	٢٠.٩٠	١٧.٠٩	٢.٨٢	٠.٠١
الإملاء	٤٥.٩٧	٢.٨٥	٢٠.٩٠	١٧.٠٩	٧.٩٣	٠.٠١
القراءة	٢٣.٦٣	١.٨٣	١٧.٠٣	٥.١٧	٦.٥٩	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٤٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات لصالح البنات فى اختبارات : القواعد النحوية ، الثروة اللغوية ، التذوق الأدبى، الإملاء ، القراءة الناقدة ، مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين الجماعات وهذا يدل على صدق الاختبار.

(د) ارتباط نصفى الاختبار بالدرجة الكلية :

قمنا بحساب معاملات الارتباط بين درجات النصف الفردى والدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين درجات النصف الزوجى والدرجة الكلية وذلك لكل اختبار على حده .

ويوضح الجدول التالى معاملات الارتباط بين نصفى الاختبار والدرجة الكلية لكل اختبار من اختبارات الكفاءة اللغوية. '

جدول رقم (٤٤)

معاملات الارتباط بين نصفى الاختبار والدرجة الكلية لكل اختبار من اختبارات الكفاءة اللغوية

الاختبار	النصف الفردى والدرجة الكلية	النصف الزوجى والدرجة الكلية
القواعد النحوية	٠.٩٦**	٠.٩٥**
الثروة اللغوية	٠.٩٥**	٠.٩٤**
التذوق الأدبى	٠.٩٧**	٠.٩٦**
الإملاء	٠.٩٤**	٠.٩٣**
القراءة	٠.٩٥**	٠.٩٥**

** دال عند مستوى (٠.٠١).

صدق البطارية ككل:

قمنا بحساب صدق البطارية ككل بطريقتين هما:

١- الصدق التلازمي:

قمنا بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل طالب على البطارية و درجته في التحصيل في اللغة العربية (درجة الطلاب في امتحان الشهادة الإعدادية) وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٠) و دال عند مستوى (٠.٠١).

٢- صدق الاتساق الداخلي للبطارية ككل:

قمنا بحساب معاملات الارتباط البينية بالنسبة للدرجات التي حصل عليها الطلاب أفراد عينة التقنين في الاختبارات المتضمنة في البطارية.

وفيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط البينية بالنسبة للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في كل اختبار من اختبارات البطارية وكذلك معاملات الارتباط البينية بالنسبة للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على كل اختبار من اختبارات البطارية من ناحية ودرجاتهم الكلية في البطارية من ناحية أخرى.

جدول رقم (٤٥)

معاملات الارتباط البينية بالنسبة لكل اختبار من اختبارات بطارية الكفاءة اللغوية

	اختبار القواعد النحوية	اختبار الثروة اللغوية	اختبار التذوق الأدبي	اختبار الإملاء	اختبار القراءة	الدرجة الكلية
اختبار القواعد النحوية		٠.٠٥-	**٠.٨٢	**٠.٤٩-	**٠.٧٨	**٠.٨٧
اختبار الثروة اللغوية			٠.١٠-	*٠.٢٧	٠.١٢-	**٠.٢٩
اختبار التذوق الأدبي				*٠.٧٠-	**٠.٩٣	**٠.٨٦
اختبار الإملاء					**٠.٧١-	**٠.٣٥
اختبار القراءة						**٠.٨٠

** دال عند (٠.٠١)　　　　*دال عند (٠.٠٥)

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٤٥) أن معاملات الارتباط بين كل اختبار من اختبارات البطارية والدرجة الكلية للبطارية ككل دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) . مما يشير إلى صدق البطارية فيما وضعت أصلا لقياسه.

كما يتضح أيضا أن معاملات الارتباط بين كل اختبار من اختبارات البطارية مع غيره من الاختبارات الأخرى جاء بعضها ضعيفا ، مما يبين استقلالية الاختبارات في قياسها لجوانب الكفاءة اللغوية المختلفة ، كما يشير ذلك أيضا إلى أنه لا يغني اختبار عن الآخر في قياس الكفاءة اللغوية ، كما أنه لا يمكن استخدام أي اختبار من هذه الاختبارات بصورة منفصلة عن باقي الاختبارات لقياس الكفاءة اللغوية .

ثانياً : ثبات البطارية :

استخدمنا طريقتى التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون ومعادلة ألفا- كرونباخ لحساب ثبات اختبارات الكفاءة اللغوية .

جدول رقم (٤٦)

طرق ومعاملات ثبات اختبارات الكفاءة اللغوية

م	الاختبار	التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون	التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا- كرونباخ
١	القواعد النحوية	٠.٩٥**	٠.٩٤**
٢	الثروة اللغوية	٠.٩٠**	٠.٨٩**
٣	التذوق الأدبى	٠.٩٥**	٠.٩٤**
٤	الإملاء	٠.٩٣**	٠.٩٠**
٥	القراءة	٠.٩٧**	٠.٩٣**

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٦) أن بطارية الكفاءة اللغوية تتمتع بثبات عال ، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٨٩ - ٠.٩٧ .

(ج) الصورة النهائية للبطارية.

بعد حساب صدق البطارية ، قمنا بكتابة البطارية فى صورتها النهائية ونلخصها من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (٤٧)

الصورة النهائية لبطارية الكفاءة اللغوية

م	الاختبار	عدد الأسئلة
١	القواعد النحوية	٤٥
٢	الثروة اللغوية	٤٦
٣	التذوق الأدبى	٤١
٤	الإملاء	٤٥
٥	القراءة	٢٤
	المجموع	٢٠١

زمن البطارية :

حسبنا زمن الاختبارات على أساس متوسط الأزمنة التى انتهى فيها ٧٥٪ من الطلاب من الإجابة على مفردات الاختبارات واعتبر هذا هو الزمن المناسب للإجابة عنها . ووجد أن متوسط الزمن اللازم لكل اختبار كالآتى :

(١) اختبار القواعد النحوية : (١٠) دقائق .

(٢) اختبار الثروة اللغوية : (١٠) دقائق .

(٣) اختبار التذوق الأدبى : (١٥) دقيقة .

(٤) اختبار الإملاء : (١٥) دقيقة .

(٥) اختبار القراءة : (١٥) دقيقة .

تصحيح البطارية :

تم تقدير درجة واحدة على كل سؤال يجيب علية المفحوص إجابة صحيحة مع عدم اعتبار الأسئلة التى أجيب عنها إجابة خاطئة أو الأسئلة المتروكة . والمجموع الكلى على اختبارات الكفاءة اللغوية المكونة للبطارية (٢٠١) درجة.

مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة :

أعده "عبد العزيز السيد الشخص" (١٩٩٥) وهو يتكون من خمسة متغيرات هى : وظيفة رب الأسرة ، وظيفة ربة الأسرة ، مستوى تعليم رب الأسرة ، مستوى تعليم ربة الأسرة ، دخل الفرد من الأسرة فى الشهر.

وقد تم تصنيف بعد الوظيفة للجنسين إلى تسعة مستويات كما يلى:

المستوى الأول : مثل:بائع متجول، موزع صحف يومية، ربة منزل غير مؤهلة، أعمال حرفية صغيرة .

المستوى الثانى : مثل : أعمال حرفية كبيرة (حلوانى ، سباك) ربة بيت مؤهل متوسط .

المستوى الثالث : مثل: موظفين بوظائف فنية متوسطة ، ومدرسى المرحلة الابتدائية بمؤهل متوسط .

المستوى الرابع: مثل: مهن حرة ، وكلاء المدارس الابتدائية، رؤساء الأقسام بالسكة الحديد.

المستوى الخامس: مثل : موظفين يحملون مؤهلاً جامعياً ، ومعيد أو مدرس مساعد بالجامعة .

المستوى السادس : مثل:نظار التعليم الإعدادى،ومدرسى الثانوى الأوائل ،ومديرى الإدارات بالحكومة.

المستوى السابع : مثل: مديرو العموم بالحكومة والشركات، رؤساء مجالس المدن المدرسون بالجامعة .

المستوى الثامن : مثل : عميد ، لواء بالقوات المسلحة أو الشرطة ، أستاذ مساعد بالجامعة .

المستوى التاسع : مثل : رئيس الجامعة ، أستاذ بالجامعة ، الوزراء ،نواب رئيس الوزراء ، والمحافظين .

أما بعد مستوى التعليم للجنسين فقد تم تصنيفه إلى ثمانية مستويات هى:

بدون مؤهل ، ابتدائية، إعدادية ، ثانوية وما فى مستواها ، شهادة أعلى من الثانوية وأقل من الشهادة الجامعية الأولى ،الشهادة الجامعية الأولى، دراسات عليا حتى الماجستير، شهادة الدكتوراه .

وفيما يتعلق ببعد متوسط دخل الفرد فى الشهر فقد تم تصنيفه إلى سبع فئات بحيث تعطى درجة لكل مستوى حسب رقمه كما يلى :

١- أقل من ٢٠ جنيه	درجة واحدة .
٢- من ٢٠ - ٣٩ جنيه	درجتان .
٣- من ٤٠ - ٥٩ جنيه	ثلاث درجات .
٤- من ٦٠ - ٧٩ جنيه	أربع درجات .

٥- من ٨٠ - ٩٩ جنيه خمس درجات .

٦- من ١٠٠ - ١١٩ ست درجات .

٧- من ١٢٠ جنيها فأكثر جنيه سبع درجات .

وسوف نقوم بتعديل هذه القيم بضربها فى(٥) لتتناسب وطبيعة الدخول الأسرية الحالية.

تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس من خلال التعويض فى المعادلة التنبؤية التالية :

ص= أ + ب١س١ + ب٢س٢ + ب٣س٣ + ب٤س٤ .

حيث يعبر الحرف (ص) عن المستوى الاجتماعى والاقتصادى المطلوب التنبؤ به .

ويعبر الحرف (أ) عن قيمة الثابت وتساوى =٢٥٩.٢

والحرف (س١) يعبرعن درجة متوسط دخل الفرد فى الشهر.

والحرف (س٢) يعبر عن وظيفة رب الأسرة.

والحرف (س٣) يعبر عن درجة مستوى تعليم رب الأسرة.

والحرف (س٣) يعبر عن درجة وظيفة ربة الأسرة .

مع الاكتفاء فى الناتج برقم عشرى واحد ثم ضربه × ١٠ أى (ص×١٠)ثم تدرج الدرجات فى المستويات المقابلة لها اقتصاديا واجتماعيا والتى قسمت كالتالى: منخفض جدا (٤٨-٧٢) ، منخفض (٧٣-٩٦) دون المتوسط (٩٧-١٢٠)

متوسط (١٢١-١٤٤)، فوق المتوسط (١٤٥-١٦٨)، مرتفع (١٦٩-١٩٢) ، مرتفع جدا (١٩٣-٢١٦) .

اختبار المصفوفات المتتابعة :

أعد هذا الاختبار "رافن" Raven ويعد من أكثر مقاييس الذكاء غير اللفظية شيوعاً واستخداما فى قياس القدرة العقلية العامة.

وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من خمس مجموعات ، يتكون كل منها من (١٢) فقرة وتتتابع المجموعات الخمس حسب الصعوبة .

وتتطلب كل مجموعة منها نمطا مختلفا من الاستجابة :

فالمجموعة (أ) : تتطلب تكملة مساحة ناقصة ،والمجموعة (ب) تتطلب تكملة نوع من قياس التماثل بين الأشكال، والمجموعة (ج) : تتطلب التغيير المنتظم فى أنماط الأشكال ، والمجموعة (د) تتطلب إعادة ترتيب الشكل أو تبديلة أو تغييره بطريقة منتظمة، والمجموعة (هـ) تتطلب تحليل الأشكال إلى أجزاء على نحو منتظم وإدراك العلاقات بينها (فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٧ :٢٠٤- ٢٠٥) .

وقد أثبت العديد من الدراسات مدى فعالية هذا الاختبار كأحد المحكات المستخدمة فى تحديد واكتشاف الموهوبين فى دولة الإمارات العربية المتحدة وتونس والعراق ومصر.

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،١٩٩٦ : ٢٠ -٢١).

زمن الاختبار:

يستغرق تطبيق الاختبار نصف ساعة.

طريقة تصحيح الاختبار :

يعطى المفحوص درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة و درجة المفحوص فى الاختبار هى العدد الكلى للمفردات (٦٠ مفردة) التى يجيب عليها إجابة صحيحة .

صدق الاختبار:

قام فؤاد أبو حطب و آخرون (١٩٧٧) بحساب الصدق بين درجات الطلاب على اختبار"رافن" وبين درجاتهم على اختبار ذكاء الشباب اللفظى و بلغ معامل الصدق (٠.٧٣). كما قام أحمد عثمان صالح (١٩٨٨) بحساب صدق الاختبار باستخدام الصدق المرتبط بالمحكات مع التحصيل الدراسى و كانت قيمه معامل الارتباط (٠.٥٠) .

أما فى الدراسة الحالية فقد قمنا بحساب صدق الاختبار بطريقتين هما :

(أ) الفروق بين الجماعات ،

طبقنا الاختبار على عينة قوامها(٦٠ طالبا وطالبة) ، وكانت الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات لأفراد عينة التقنين كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٤٨)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات لأفراد عينة التقنين على اختبار المصفوفات المتتابعة

البنين = ٣٠		البنات = ٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع	٨.٥١	٠.٠١
٤٧.٠٧	٤.٣٩	٣٧.٨٠	٤.٠٥		

يتضح من الجدول السابق(٤٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط البنين ومتوسط درجات البنات لصالح البنين ، مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين الجماعات وهذا يدل على صدق المقياس.

(ب) ارتباط نصفي الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار:

قمنا بحساب صدق الاختبار عن طريق حساب ارتباط نصفي الاختبار بالدرجة الكلية له وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (٨٠ طالبا وطالبة). وقد بلغ معامل الارتباط بين النصف الفردي والدرجة الكلية للاختبار (٠.٩٣) وبين النصف الزوجي والدرجة الكلية للاختبار (٠.٩٢) وهما قيمتان مرتفعتان ، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات الاختبار:

حسب فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٧٧) ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق للمراحل العمرية من ١٠ سنوات إلى ٢٥سنة وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٤٦) إلى(٠.٨٦) وبطريقة "كيودر ريتشاردسون" وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٨٧)

إلى (٠.٩٦).كما حسب أحمد عثمان صالح (١٩٨٨) ثبات الاختبار باستخدام طريقة "كيودر ريتشارد سون"، و بلغت قيمته (٠.٧٧).

أما فى الدراسة الحالية فقد قمنا بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون و بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وهو دال عند مستوى (٠.٠١).

اختبار أبرا هام للتفكير الابتكارى :

صمم "أبرا هام" Abraham اختبار التفكير الابتكارى للكشف عن درجة ابتكاريه الأطفال والمراهقين . وقد قام مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٠: ١٢) بترجمة هذا الاختبار وتقنينه ليكون صالحا للتطبيق فى البيئة المصرية.و يتميز هذا الاختبار بسهولة تطبيقه و يصلح فى جميع مراحل التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الجامعية وهو من الاختبارات الجمعية فيما بعد سن (٩) سنوات .

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من اختبارين فرعيين :

الاختبار الأول : تسمية الأشياء :

يتكون من أربعة أجزاء يتضمن كل جزء منها اسم فئة من الأشياء و على المفحوص أن يكتب فى خلال خمس دقائق (الزمن المحدد للإجابة عن كل جزء) أكبر عدد ممكن من أسماء الأشياء التى تقع فى هذه الفئة ، ومن ثم فإن الزمن المسموح به لجميع أجزاء هذا الاختبار هو (٢٠) دقيقة .و يقيس هذا الاختبار كلا من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة.

الاختبار الثانى : الاستعمالات غير المعتادة :

يتكون هذا الاختبار من أربعة أجزاء ، ويطلب من المفحوص فى هذا الاختبار أن يفكر فى أكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المعتادة لبعض الأشياء المعروفة ويجاب عن كل جزء فى خمس دقائق ، ومن ثم فإن الزمن المسموح به لجميع أجزاء هذا الاختبار هو (٢٠) دقيقة . وتؤكد تعليمات هذا الاختبار ضرورة أن يكون كل استعمال مختلفا عن الآخر ومختلفا عن الاستعمال الشائع الذى يذكر فى البداية بجانب اسم الشىء ، ويقيس هذا الاختبار كلا من : الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية ، والأصالة.

تصحيح الاختبار :

تصحيح اختبار تسمية الأشياء :

تصحح درجة الطلاقة الفكرية من خلال حصر أسماء كل الأشياء التى يذكرها المفحوص بعد حذف التكرارات أو الأسماء غير المناسبة لفئات الأشياء التى تتضمنها بنود الاختبار .و تحدد درجة المرونة التلقائية من خلال عدد ما يكشف عنه الفرد من تحولات أو انتقالات من فئة إلى أخرى من فئات.أما درجة الأصالة فيعبر عنها إحصائيا بالنسبة المئوية لتكرار الاستجابة ، بحيث تعطى الاستجابة التى تتكرر عند أقل من ١ ٪ من الأفراد (٤)درجات ،و تلك التى تتكرر من ١٪ إلى ٢٪ من الأفراد تعطى (٣) درجات و الاستجابة التى تتكرر من ٥٪ إلى ١٠٪ من الأفراد تعطى درجة واحدة . أما الاستجابة التى تتكرر عند أكثر من ١٠٪ من الأفراد فتعطى صفرا.

تصحيح اختبار الاستعمالات غير المعتادة :

تتحدد درجة الطلاقة الفكرية فى هذا الاختبار من خلال العدد الكلى للإجابات الملائمة بعد استبعاد الإجابات المكررة أو الغامضة أو غير المناسبة لبنود الاختبار .

وتحسب درجة المرونة التلقائية على أساس عدد مرات التغير فى زاوية التفكير خلال الإجابة على الاختبار، مع ملاحظة أن تصحيح كل إجابة إنما يتم فى ضوء علاقتها بالإجابة السابقة عليها، فإذا أوضحت إحدى الإجابات اتجاها نحو موضوع يختلف عن موضوع الإجابة السابقة تعطى درجة واحدة كدليل على التغير.

أما درجة الأصالة فيعبر عنها إحصائيا بالنسبة المئوية لتكرار الاستجابة بحيث تعطى الاستجابة التى تتكرر عند أقل من ١٪ من الأفراد (٤) درجات و تلك التى تتكرر من ١٪ إلى ٢٪ من الأفراد تعطى (٣) درجات، أما الاستجابة التى تتكرر من٢٪ إلى ٥٪ من الأفراد فتعطى درجتين و الاستجابة التى تتكرر من ٥٪ إلى ١٠٪ من الأفراد فتعطى درجة واحدة، أما الاستجابة التى تتكرر عند أكثر من ١٠٪ من الأفراد فتعطى صفرا.

ويكشف اختبار التفكير الابتكارى عن الطلاقة والمرونة والأصالة فى كل اختبار من اختبارى : تسمية الأشياء والاستعمالات غير المعتادة، ويمكن حساب درجة التفكير الابتكارى فى كل اختبار فرعى من خلال حساب مجموع الدرجات على كل من الطلاقة الفكرية، والمرونة، والأصالة.

صدق الاختبار:

تحقق "أبرا هام "Abraham المؤلف الأصلى للاختبار من صدقة، باستخدام الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على كل بند والدرجة الكلية وتراوحت قيم معاملات الارتباطات بين (٠.٣٢) و(٠.٩٢).

وقام "مجدى عبد الكريم حبيب" (١٩٩٠: ٢٠ -٢٢) بحساب صدق الاختبار باستخدام الصدق التلازمى بين الاختبار وتقديرات المعلمين للتفكير الابتكارى لنفس أفراد

العينة وكان معامل الارتباط (٠.٦٣) ، وبين الاختبار والجزء اللفظى من اختبار التفكير الابتكارى لـ : سيد خير الله و محمود منسى وكان معامل الارتباط (٠.٧٦) ، وبين الاختبار واختبار تورانس وكان معامل الارتباط (٠.٥٨) .

ما فى الدراسة الحالية فقد قمنا بحساب صدق الاختبار بطريقتين هما :

(أ) صدق الاتساق الداخلى :

حيث تم حساب الارتباطات الداخلية للعوامل الابتكارية الثلاثة التى يقيسها الاختبار .كما تم حساب ارتباطات العوامل الثلاثة بالدرجة الكلية للاختبار وذلك لدى عينة قوامها (٨٠) طالبا وطالبة .

ويوضح الجدول التالى الارتباطات الداخلية لاختبار للتفكير الابتكارى :

جدول رقم (٤٩)

الارتباطات الداخلية لاختبار أبراهام للتفكير الابتكارى

	الأصالة	الطلاقة	المرونة	التفكير الابتكارى
الأصالة		٠.٧٤*	٠.٦٥*	٠.٨٩*
الطلاقة			٠.٤٣*	٠.٩١*
المرونة				٠.٧٥*
التفكير الابتكارى				

* دال عند مستوى (٠.٠١)

ويكشف جدول (٤٩) عن وجود ارتباطات مرتفعة موجبة ودالة عند مستوى(٠.٠٥) بين العوامل الابتكارية والدرجة الكلية.

(ب) الفروق بين الجماعات :

طبقنا الاختبار على عينة قوامها (٦٠ طالباً وطالبة) وكانت الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ، ومتوسط درجات البنات لأفراد عينة التقنين كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (٥٠)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات لأفراد عينة التقنين على اختبار التفكير الابتكاري

الأبعاد	البنين= ٣٠		البنات= ٣٠		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
الأصالة	٥٥.٥٠	٨.٧٤	٢٧.١٠	١١.٥٢	١٠.٧٦**
الطلاقة	١٩٢.٦٣	٣٩.٩٤	١٢٥.٢٣	١٩.٧٤	٨.٢٩**
المرونة	١٠٠.٧٠	١٧.٦٤	٦٦.١٠	٦.٣٥	١٠.٠٨**
التفكير الابتكارى	٣٤٨.٨٣	٥٨.٢٠	٢١٨.٤٣	٢٠.٧٧	١١.٥٦**

قيمته "ت" الجدولية ٢.٦٤ دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق رقم (٥٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(٠.٠١) بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات لصالح البنين ، مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين الجماعات وهذا يدل على صدقه.

ثبات الاختبار:

استخدم مؤلف الاختبار الأصلى "أبراهام" Abraham لحساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان - براون وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٦٤) و(٠.٩٠) للطلاقة والمرونة والأصالة .

أما "مجدى عبد الكريم حبيب" (١٩٩٠: ٣٠ -٣٢) فقد استخدم لحساب الثبات طريقة إعادة التطبيق و تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٦١) و(٠.٧٩) للطلاقة والمرونة والأصالة وباستخدام معادلة سبيرمان - براون تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٥) و(٠.٨٨) للطلاقة والمرونة والأصالة.

وفى الدراسة الحالية قمنا بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون وبلغت معاملات الثبات للأصالة (٠.٨٠) والطلاقة(٠.٨٤) ، وللمرونة (٠.٧٩) ، والتفكير الابتكارى (٠.٩١)، وهذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١) .

يتضح مما سبق أن معاملات صدق وثبات اختبار التفكير الابتكارى مرتفعة ودالة إحصائيا .

اختبار أساليب المعاملة الوالدية :

أعد هذا الاختبار " أنور رياض عبد الرحيم وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب (١٩٩١) " وهو يستخدم مع طلبة المدارس الثانوية والجامعات ويقيس خمسة أبعاد تمثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من خمسة أبعاد فرعية ، خصص لكل بعد مقياس فرعى لقياسه وهذه الأبعاد هى :

أ- التشجيع على الإنجاز مقابل التثبيط، ويتكون من : (٣٨بنداً) .

ب- التسامح مقابل التسلط ، ويتكون من : (٣٢ بنداً) .

جـ - الحماية الزائدة مقابل الإهمال ، ويتكون من : (٢٦بنداً).

د- المساواة مقابل التفرقة، ويتكون من : (٢٠ بنداً).

هـ- التقبل مقابل الرفض ، ويتكون من (٣٠ بنداً).

ويستجيب المفحوص على بنود كل مقياس من هذه المقاييس ، بحيث يختار أحد بدائل ثلاثة (دائما ، أحيانا ، أبدا) ، ويفعل ذلك مرتين ، من حيث أساليب معاملة الأب والأخرى من حيث معاملة الأم ، و يتضمن كل مقياس بنودا موجبة وأخرى سالبة.

طريقة تصحيح الاختبار:

يعطى المفحوص فى حالة العبارات الموجبة الدرجات (٣، ٢، ١) للبدائل (دائما أحيانا ، أبدا)بالترتيب،وفى حالة العبارات السالبة يعكس وضع الدرجات.

صدق الاختبار:

استخدم معد الاختبار الاتساق الداخلى لقياس صدق الاختبار، كما استخدم صدق التكوين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بين (٠.٤٢) و(٠.٦٨).

أما فى الدراسة الحالية ، فقد قمنا بحساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

أ- الفروق بين الجماعات:

طبقنا الاختبار على عينة قوامها (٦٠ طالبا وطالبة) ، وكانت الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ، ومتوسط درجات البنات لأفراد عينة التقنين كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٥١)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات لأفراد عينة التقنين على اختبار أساليب المعاملة الوالدية

أبعاد الاختبار	أساليب معاملة الآباء					أساليب معاملة الأمهات				
	البنات		البنين		قيمة "ت"	البنات		البنين		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
التشجيع على الإنجاز / التثبيط	٨١.٤٧	١٧.١٨	٣٣.٢٣	١٢.٧٤	١٢.٣٥	٧٥.٩٠	٢٤.٠٥	٤١ ٢٣	١٨.٧٠	٦.٢٣
التسامح/ التسلط	٦٤.٤٣	١٦.٧٠	٢٧.١٧	١٥.٣٦	٨.٩٩	٦١.٩٧	١٥.٧٢	٢٥.٨٧	١٤.٩٣	٩.١٢
الحماية الزائدة/ الاستقلال	٥٠.٢٧	١٧.٠٨	٢٥.٤٣	١٤.٦٥	٦.٠٥	٤٦.١٣	١٨.٦٢	٢٣.٠٣	١١.٨٠	٥.٧٤
المساواة/ التفرقة	٤٢.٦٧	٩.١١	١٩.١٠	١٢.٧٥	٨.٢٤	٣٧.٦٣	١٢.٥٩	١٨.٢٣	٨.٧٣	٦.٩٤
التقبل / الرفض	٦٠.٣٣	٢١.٩١	٣١.٧٣	١٤.٥٣	٥.٩٦	٦٣.٣٣	١٣.٧٧	٢٩.٠٧	١٧.٥٠	٨.٤٣

قيمة "ت" الجدولية ٢.٦٤ دالة عند مستوى (٠.٠١) .

يتضح من الجدول السابق(٥١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط البنين ومتوسط درجات البنات لصالح البنات، مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين الجماعات وهذا يدل على صدقه.

(ب) الاتساق الداخلى:

قمنا بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجة كل بعد من أبعاد الاختبار لكل من أساليب معاملة الآباء وأساليب معاملة الأمهات.ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول رقم (٥٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار أساليب المعاملة الوالدية والأبعاد لأساليب معاملة الآباء والأمهات

الأبعـــاد	أساليب معاملة الآباء	أساليب معاملة الأمهات
	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية
التشجيع على الإنجاز/ التثبيط.	٠.٧٧*	٠.٧٥*
التسامح/ التشدد.	٠.٨٠*	٠.٧٥*
الحماية الزائدة/ الإهمال.	٠.٩٣*	٠.٧٧*
المساواة/ التفرقة.	٠.٨٣*	٠.٧٤*
التقبل/ الرفض.	٠.٧٢*	٠.٥٢*

* دال عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من جدول رقم (٥٢) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار أساليب المعاملة الوالدية والأبعاد لأساليب معاملة الآباء والأمهات مرتفعة ومقبولة إحصائيا.حيث تراوحت بين ٠.٥٢ - ٠.٩٣ .

ثبات الاختبار:

حسب معدا الاختبار الثبات عن طريق التجزئة النصفية ، وتراوحت معاملات الثبات فى حالة الأب من (٠.٥٩) إلى (٠.٨٩) ، وفى حالة الأم من (٠.٦٢) إلى (٠.٨٧).

وفى الدراسة الحالية قمنا بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون. ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات.

جدول رقم (٥٣)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لاختبار أساليب المعاملة الوالدية

المقاييس	أساليب معاملة الأباء	أساليب معاملة الأمهات
التشجيع على الإنجاز/التثبيط	٠.٨٦**	٠.٨٨**
التسامح/التشدد	٠.٩٠**	٠.٨٦**
الحماية الزائدة/الإهمال	٠.٨٥**	٠.٨٧**
المساواة/التفرقة	٠.٨٠**	٠.٨٥**
التقبل/الرفض	٠.٨٩**	٠.٨٩**

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من جدول رقم (٥٣) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية لاختبار أساليب المعاملة الوالدية تتراوح بين ٠.٨٠ - ٠.٩٠ ، وهى مرتفعة ومقبولة إحصائيا.

ثالثاً : عينة الدراسة و إجراءات اختيارها:

قمنا باختيار عينة دراسته من طلاب الصف الأول الثانوى من ست مدارس ثانوية بمحافظة سوهاج ، وبلغ عدد الطلاب بالصف الأول (٢٤٤٠)تقريبا وطلبنا من مدرسى اللغة العربية بهذه الفصول اختيار أفضل خمسة طلاب فى كل فصل ، وتم اختيار عدد (٢٧٥) طالب وطالبة ، مثلوا عينة الدراسة النهائية .

وقد قمنا باشتقاق عينتين فرعيتين من (٢٧٥ طالب وطالبة) وهما:

أ- عينة الموهوبين لغوياً : و تتكون من(٤٨) طالباً وطالبة.

ب- عينة العاديين : وتتكون من (٦٠) طالبا وطالبة.

وقد روعى عند اختيار عينة الدراسة أن تتوافر فيها بعض الشروط حتى تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية و ذلك كما يلى :

(١) اخترنا العينة من طلاب الصف الأول الثانوى للأسباب الآتية :

(أ) أن المرحلة التى يمكن فيها قياس القدرات العقلية قياسا دقيقا هى مرحلة المراهقة ، ففى هذه المرحلة تصبح القدرات أكثر تحديدا وتخصصا (عبد الرحمن سيد سليمان،١٩٩٣ :٣٦)

(ب) أثبتت الأبحاث السابقة أن المرحلة الثانوية هى المرحلة المناسبة لقياس القدرة على التفكير الابتكارى.

(جـ) نرى أن الاهتمام بدراسة قيم طلاب المرحلة الثانوية له خصوصية معينة فهذه المرحلة ترتبط بمرحلة المراهقة التى فيها الكثير من التغيرات الواضحة فى الواجبات والمسؤوليات، مما يؤدى إلى تغير فى الدور

الاجتماعى الذى يلعبه الطالب داخل الجماعة التى يعيش فيها وفى العلاقات التى تقوم بينه وبين غيره.

(د) يحتل التعليم الثانوى مكانة خاصة فى السلم التعليمى، حيث تعد بمثابة العمود الفقرى للعملية التعليمية لأنها حلقة الوصل بين مرحلتين: مرحلة التعليم الأساسى الذى يهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات الأساسية التى تمكنهم من بناء شخصياتهم بناء متكاملا، ومرحلة التعليم الجامعى الذى يتطلب مهارات خاصة وإعدادا مخططا للطلاب الذين يلتحقون به.

(هـ) يستطيع الطلاب فى هذه المرحلة أن يفهموا معنى الخير، والفضيلة، والعدالة ولديهم القدرة على التعبير عن تلك القيم فى صورة سلوكية، كما أنهم يدركون طبيعة القيم والمثل الخلقية فى علاقتها بالقوى والمؤثرات الاجتماعية المختلفة.

(على إبراهيم الدسوقى، صلاح الدين المتبولى،١٩٩٨: ٧).

(و) اخترنا عينة الدراسه من طلاب الصف الأول الثانوى، وذلك لأن طبيعة الدراسة تقتضى تطبيق عدد كبير من الاختبارات وبالنسبة للصف الثانى والثالث فى مدارس الثانوى العام يكون من الصعب - طبقا لنظام الثانوية العامة - التطبيق عليهم.

(٢) أن يستبعد الأفراد الذين لم يستكملوا جميع الاختبارات أو الذين لم يلتزموا بتعليمات الإجابة عن الاختبارات.

وقد اعتمدنا على مدرسى اللغة العربية فى المدارس التى يختار منها عينة دراسته فى إعداد كشف بأفضل خمسة طلاب فى كل فصل ، حتى تسهل عملية اختيار الموهوبين لغويا.

ثم قمنا بتوزيع مقياس تقدير المعلمين للطلاب الموهوبين لغويا على مدرسى اللغة العربية، وطلب منهم تقدير كل طالب على حده من خلال أبعاد المقياس .وبعد ذلك قمنا بتصحيح المقياس ، بعد أن قام المدرسون بتقدير طلابهم ، واستبعد الطلاب الذين حصلوا على تقديرات ضعيفة ، وتلى ذلك تطبيق اختبارات التعرف على الموهوبين لغويا، وهى : اختبار المصفوفات المتتابعة ، واختبار التفكير الابتكارى ، وبطارية الكفاءة اللغوية.

ويبين جدول (٥٤) العينة الأساسية الحالية قبل وبعد استبعاد بعض المفحوصين الذين لم تنطبق عليهم الشروط.

جدول رقم (٥٤)

العينة الأساسية للدراسة قبل وبعد الاستبعاد

المدرسة	العدد الكلى	المستبعدون	العدد النهائى
مدرسة أخميم الثانوية المشتركة	٥٥	٦	٤٩
مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض	٣٥	٤	٣١
مدرسة الشيماء الثانوية بنات	٧٠	٧	٦٣
مدرسة سوهاج الثانوية بنات	٥٠	٣	٤٧
مدرسة سوهاج الثانوية العامة	٧٠	٨	٦٢
مدرسة أسماء بنت أبى بكر	٢٥	٢	٢٣
المجموع	٣٠٥	٣٠	٢٧٥

كما يبين جدول (٥٥) المتوسطات والمدى العمرى لعينة الدراسة الأساسية .

جدول رقم (٥٥)

المتوسطات والمدى العمرى لعينة الدراسة الأساسية

العدد الكلى	المتوسط	المدى العمرى	
		من	إلى
٢٧٥	١٤.٢٧	١٤	١٥ عاما

من خلال الإطار النظرى للدراسة، ومن خلال الدراسات السابقة تم تحديد عينة الموهوبين لغوياً، بشرط أن يتحقق فى الطالب الموهوب لغويا الشروط الآتية مجتمعة:

(١) أن يحصل الطالب على المئينى ٩٠٪ فأكثر فى اختبار الذكاء المستخدم.

(٢) أن يحصل الطالب على المئينى ٩٠ ٪ فأكثر فى اختبار التفكير الابتكارى المستخدم.

(٣) أن يحصل الطالب على المئينى ٩٠ ٪ فأكثر فى بطارية الكفاءة اللغوية.

(٤) أن يحصل الطالب على المئينى ٩٠ ٪ فأكثر فى التحصيل الدراسى لدرجات الشهادة الإعدادية .

* بعد تطبيق الشروط السابقة تم اختيار عدد (٤٨) طالبا وطالبة انطبقت عليهم هذه الشروط ، واختيروا كموهوبين لغويا.

* تم تحديد الطلاب العاديين من وسط المنحنى الاعتدالى للعينة الكلية حيث تم اختيار الطلاب الذين تقع درجاتهم بين المئينى (٥٠ - ٦٠) فى اختبارات : الذكاء ، والابتكار ، والكفاءة اللغوية ، والتحصيل الدراسى

وذلك حتى يتم استبعاد الدرجات المتطرفة، والتى قد تؤثر فى المقارنة بين الطلاب الموهوبين لغويا و الطلاب العاديين.

ويوضح الجدول التالى البيان النهائى لعينة الدراسة الحالية بعد الإجراءات السابقة.

جدول رقم (٥٦)

بيان عدد أفراد العينة النهائية للدراسة

الموهوبون لغويا			العاديون		
الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
٢٢	٢٦	٤٨	٢٨	٣٢	٦٠

ويبين جدول (٥٧) المتوسطات والمدى العمرى لعينة الدراسة النهائية :

جدول رقم (٥٧)

المتوسطات والمدى العمرى لعينة الدراسة النهائية

الطلاب الموهوبين لغويا				الطلاب العاديون			
عدد العينة	المتوسط	المدى العمرى		عدد العينة	المتوسط	المدى العمرى	
		من	إلى			من	إلى
٤٨	١٤.٢٩	١٤	١٥	٦٠	١٤.٣٣	١٤	١٥ عاما

رابعا : منهج الدراسة و خطواتها :

أ- منهج الدراسة.

المنهج الوصفى التحليلى للتحقق من صحة الدراسة .

ب- خطوات الدراسة،

تضمنت خطة الدراسة الخطوات التالية :

- المشكلة و أهميتها وتحديد موضوع الدراسة.
- الإطار النظرى والمفاهيم الأساسية فى الدراسة .
- البحوث والدراسات العربية و الأجنبية التى اهتمت بدراسة القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً.
- إجراءات الدراسة الميدانية ، وتمثلت فى أدوات الدراسة التى استخدمنها ، كما تمثلت فى عينة الدراسة وطرق اختيارها وطرق المعالجة الإحصائية للنتائج.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الميدانية.
- تصحيح أدوات الدراسة ثم تحليل النتائج إحصائياً.
- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة تبعا لما تكشف عنة الدراسة من نتائج.

خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية لمعالجة نتائج الدراسة الحالية:

التحليل العاملى	FACTOR ANALYSIS
معامل الارتباط البسيط	CORRELATION COEFFECIENT
تحليل الانحدار المتعدد	MULTIPLE REGRESSION ANLYSIS
تحليل التباين الثنائى	TWO WAY ANALYSIS OF VARIANCE
اختبار"ت"	T.TEST
المتوسط الحسابى	ARTHMATIC MEAN
الانحراف المعيارى	STANDARD DEVIATION



الفصل الخامس

تحليل البيانات وتفسير النتائج



نعرض فى هذا الفصل النتائج التى توصلت إليها الدراسة باستخدام الأسلوب الإحصائى الذى يتناسب مع طبيعة كل فرض من فروض الدراسة ويعرض التفسيرات المناسبة فى ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة .

ونعرض نتائج الدراسة على النحو الآتى :

أولاً :

نعرض تحليلاً إحصائياً وصفياً لجميع متغيرات الدراسة وذلك من خلال الجداول الآتية :

جدول رقم (٥٨)

الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة لعينة الدراسة الكلية ، والموهوبين ، والعاديين

المتغيرات / العينات		العينة الكلية ن = ١٠٨	الذكور ن = ٤٨	الإناث ن = ٦٠	الموهوبون ن = ٤٨	العاديون ن = ٦٠
القيم النظرية	م	٦٤.٣٩٨	٦٥.٧٨٠	٦٣.٢٠٧	٦٨.١٨٨	٦١.٣٦٧
	ع	١٢.٣١٢	١٢.٩٠٣	١١.٧٦٠	١٤.٩٧٦	٨.٦٧٣
القيم الاجتماعية	م	٥١.٠	٥٥.٥٦٠	٤٧.٠٧٠	٥٢.٢٥٠	٥٠.٠٠
	ع	١٠.٣٦٧	٨.٩٨٨	٩.٩١٧	١١.٢٠٥	٩.٦٢٣
القيم السياسية	م	٥٧.٢٤١	٦٢.٧٤٠	٥٢.٥٠٠	٦١.٩٨٥	٥٣.٤٦٧
	ع	١٤.٩٤٢	١١.٢٣٦	١٦.١٦١	١٥.٨٣٣	١٣.١٣٧
القيم الاقتصادية	م	٧٠.٣٧٠	٧٦.٢٤٠	٦٥.٣١٠	٧٣.٧٢٩	٦٧.٦٨٣
	ع	١٦.٥٢٣	١٣.٩٧٠	١٦.٩٨٣	٢٠.٠٧١	١٢.٥٥٧
القيم الدينية	م	٥١.٤٧٢	٤٧.١٢٠	٥٥.٢٢٤	٥١.٧٢٩	٥١.٢٦٧
	ع	١١.٤٧٧	١٠.٧٨٩	١٠.٧٨٣	١٣.٢٣٠	٩.٨٩٤
القيم الجمالية	م	٥٦.٨١٥	٥٢.٠	٦٠.٩٦٥	٦١.٣١٣	٥٣.٢١٧
	ع	١٣.٧٨٣	١٢.٥١٠	١٣.٥٧٢	١٦.١٢٣	١٠.٣٨٣
أسلوب التشجيع على الإنجاز مقابل التثبيط	م	١٧٨.٣٨٠	١٨٠.٩٨٠	١٧٦.١٣٨	١٨٣.٢٩٢	١٧٤.٤٥٠
	ع	٢١.٢٠٣	١٩.٠٣٨	٢٢.٨٣٢	٢٥.٦٢٠	١٦.٠٣٤
أسلوب التسامح مقابل التسلط	م	١١٥.٩٨٢	١١٨.٦٢٠	١١٣.٧٠٧	١٤٢.٩٣٨	٩٤.٤١٧
	ع	٢٧.٣١٤	٢٩.١٣٩	٢٥.٦٧٤	١٨.٧٨٠	٢.٨٢٤
أسلوب الحماية الزائدة	م	٩٤.٣٤٣	٩٥.٢٦٠	٩٣.٥٥٢	١١٨.٥٨٣	٧٤.٩٥٠
	ع	٢٣.٦٣٧	٢٤.٣٦٨	٢٣.١٧٢	١٢.٨٧٩	٤.٥٣٨
أسلوب المساواة مقابل التفرقة	م	٩٣.٠١٩	٩٣.٧٤٠	٩٢.٣٩٦	٩٧.٨٥٤	٨٩.١٥٠
	ع	١٣.٦٥٧	١٣.٢٤٨	١٤.٠٨٥	١٤.٣٢٦	١١.٨٥٣
أسلوب التقبل مقابل التفرقة	م	١٤٠.٠٨٣	١٤٣.٤٨٠	١٣٧.١٥٥	١٤٣.٦٤٦	١٣٧.٢٣٣
	ع	١٦.٩٦٣	١٥.٧٠٢	١٧.٥٨٩	١٩.٠٨٣	١٤.٦٠٠
المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة	م	١٤٤.٧٧٨	١٦٣.٥٢٠	١٤٩.٤٢٣	١٦٢.٩٨٥	١٣٠.٢٣٣
	ع	٥٤.٣٠٥	٤٦.٣	٥٣.١٩٣	٤٧.١٨١	٥٥.٥٩٥

جدول رقم (٥٩)

الوصف الإحصائى للقيم الست للطلاب الموهوبين لغوياً مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى

القيم	الطلاب الموهوبون لغويا مرتفعو المستوى ن = ١٣		الطلاب الموهوبون لغويا منخفضو المستوى ن = ١٣	
	م	ع	م	ع
النظرية	٧٢.٣٨٥	١٤.٤٥٤	٥٩.٢٣١	١٦.٢٦٤
الاجتماعية	٥٨.٨٤٦	٨.٥٣٣	٤٧.٦٩٢	١١.٩٩٦
السياسية	٧٠.٣٨٥	١٠.٠٦٣	٥٠.٤٦٢	١٨.٥٩٥
الاقتصادية	٨١.٠٧٧	١٤.١٢١	٦١.٣٨٥	٢٣.١٢٥
الدينية	٤٦.٦٩٢	١١.٨٥٦	٥٢.٨٤٦	١٢.٥٧٥
الجمالية	٥٦.٣٠٨	١٤.٥٨٠	٥٨.٦١٥	١٥.٣٩٢

ثانياً: نعرض النتائج التى توصل إليها وتفسيرها على النحو التالى :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

نص الفرض الأول" تنتظم القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً فى نسق قيمى بترتيب معين" . وقد تمت معالجة هذا الفرض إحصائيا بحساب متوسط النسب المئوية لدرجات عينة البحث نظرا لاختلاف الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس. ويوضح جدول رقم (٦٠) ذلك :

جدول رقم (٦٠)

ترتيب القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا (ن =٤٨)

القيم	الدرجة الكلية للقيم	متوسط درجات العينة	متوسط النسب المئوية	الترتيب
القيم النظرية	٨٤	٦٨.١٨٨	٨١.١٧٥	الأول
القيم الاجتماعية	٦٦	٥٢.٢٥٠	٧٩.١٦٧	الثانى
القيم الدينية	٦٦	٥١.٧٢٩	٧٨.٣٧٧	الثالث
القيم الاقتصادية	٩٦	٧٣.٧٢٩	٧٦.٨٠	الرابع
القيم السياسية	٨١	٦١.٩٥٨	٧٦.٤٩١	الخامس
القيم الجمالية	٨١	٦١.٣١٣	٧٥.٦٩٥	السادس

يتضح من جدول رقم (٦٠) أن القيم الست - التى تضمنتها الدراسة - تنتظم فى نسق قيمى بالترتيب التالى :

احتلت القيم النظرية المرتبة الأولى لدى الطلاب الموهوبين لغويا بمتوسط (٨١.١٧٥) ، والقيم الاجتماعية المرتبة الثانية بمتوسط (٧٩.١٦٧)، وفى المرتبة الثالثة القيم الدينية بمتوسط (٧٨.٣٧٧)، والقيم الاقتصادية فى المرتبة الرابعة بمتوسط (٧٦.٨٠) ، وفى المرتبة الخامسة القيم السياسية بمتوسط (٧٦.٤٩١) بينما احتلت القيم الجمالية المرتبة السادسة بمتوسط (٧٥.٦٩٥).

وتناول تفسير هذا الفرض كما يلى :

نفسر احتلال القيم النظرية المرتبة الأولى لدى الموهوبين لغويا (م=١٧٥ . ٨١) بأن القيم النظرية مرتبطة بالموهبة ، فهى التى توجه الموهوب لغويا إلى البحث وزيادة معلوماته فى مجال موهبته وفى المجالات الأخرى ذات العلاقة به ، مما يجعله يستمر فى تميزه عن غيره .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن الطلاب الموهوبين لغويا يركزون بدرجة كبيرة على القيم النظرية مثل : التخطيط ، والرغبة فى المعرفة العلمية ، التجديد والابتكار وتقبل النقد ، لأنهم قد يدركون أن هذه القيم توجههم نحو نشاط معين يقومون به وتدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة من أجل التميز فى هذا النشاط ، وتجعلهم يعتقدون أن العمل والمثابرة هما سبيل نجاحهم فى الحياة ، لذا فالموهوبون يجدون متعة كبيرة فى حل المشكلات التى يصعب على الآخرين حلها، ويخططون لمستقبلهم ويضعون لأنفسهم أهدافا يسعون إلى تحقيقها .

هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن الأسرة تغرس فى نفوس أبنائها - وخاصة الموهوبين - هذه القيم ، من أجل أن يحقق أبناؤها مستوى دراسيا مرتفعا ، بل وتشجع وتكافىء أبناءها لتبنيهم هذه القيم . ولذلك جاءت القيم النظرية فى المرتبة الأولى لدى الطلاب الموهوبين .

كما احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الثانية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً (م=١٦٧ . ٧٩).

نرى أن هذه النتيجة لا تعكس فقط قدرة الموهوبين لغويا على تنظيم علاقتهم بأنفسهم بصورة جيدة ، ولكن أيضا قدرتهم على التعامل مع المجتمع بشكل أكثر فعالية وبنجاح . فالموهوبون لما يتميزون به من خصائص شخصية تمكنهم السيطرة على أنفسهم وتسييرها للوجهة الصحيحة ، وقد اتضح ذلك من خلال قيمهم النظرية التى تساعدهم على ذلك ، كما تمكنهم هذه الخصائص الشخصية وتؤهلهم للتعامل بكفاءة مع الآخرين ، ويظهر ذلك فى المشاركة فى أفراح وأحزان الغير ، وتقديم الخدمات والمساعدات لمن يحتاجها ، وجمع التبرعات بهدف مساعدة الفقراء والمحتاجين ، وتبادل الزيارات مع الأصدقاء ، والوفاء للوالدين ، وأصحاب الفضل ، والتأكيد على العلاقات الإيجابية مع الآخرين .

ويؤكد ذلك ما ذكرته "عواطف محمد محمد حسانين" (١٩٩٦ :٦١٧) من أن الموهوبين يتوفر لديهم من البصيرة بذاتهم ما يساعدهم على الوقوف على ما يريده الآخرون منهم ويحوز قبولهم ، كما أنهم أكثر نقدا لذاتهم ، يفضلون اللعب مع من هم أكبر منهم سنا، أقل تعرضا للمشكلات وأكثر شعورا بالمسئولية ، كما أن الاتجاهات الاجتماعية لدى الموهوبين أكثر سلامة واستقامة وأكثر اتزانا وصحة من الناحية الانفعالية من غيرهم.

كما يشير" باركر" (baker, 1995) إلى قدرة الموهوبين على فهم ذواتهم والتعامل مع الضغوط والصراعات وقدرتهم على التكيف الناجح ، وعلى المواجهة الناجحة لمتطلبات النمو السليم فى فترة المراهقة ، مما ساعدهم على التعامل مع الآخرين بكفاءة وانعكس ذلك على قيمهم الاجتماعية .

واحتلت القيم الدينية المرتبة الثالثة لدى الطلاب الموهوبين لغويا(م=٣٧٧، ٧٨).
وهذا يؤكد أن الموهوبين لغويا ملتزمون بالمبادىء الخلقية ، والتعاليم الدينية فى سلوكهم والمتمثلة فى ضرورة التسليم بقضاء الله وقدره ، والحرص على مرضاته واجتناب نواهيه والتعمق فى أمور الدين ، وحفظ أسرار الغير ، وأداء الأعمال بكل أمانة ، والتسامح وسعة الصدر فى تعاملهم مع الآخرين ، والتعبير عما بداخلهم بصراحة والتزام الصدق مع المحيطين بهم ، والحرص على التثقيف الدينى .

وتتفق هذه النتيجة مع ما يتوقعه المجتمع من الموهوبين ، حيث إنه لا يتوقع منهم الإسهام فى تقدم المجتمع ورقيه عن طريق الجوانب العلمية والنظرية فقط ، وإنما أيضا من خلال الجوانب القيمية والخلقية والتى تحقق التوازن فى حياة المجتمع ، إذ أن حسن الخلق هو الثوب الذى يزين العلم ، فالجمال ليس إلا جمال العلم والأدب .

أما القيم الاقتصادية فقد احتلت المرتبة الرابعة لدى الطلاب الموهوبين لغويا (م=٧٦.٨٠) ويشير ذلك إلى أن القيم الاقتصادية تحتل مكانة متوسطة على سلم القيم لدى الموهوبين لغويا.

ونرى أن احتلال القيم الاقتصادية المرتبة الرابعة لدى الطلاب الموهوبين لغويا ، لا يعنى أنهم لا يهتمون بما هو نافع ومفيد أو بالعمل على الحصول على الثروة واستثمارها بشكل أفضل والاهتمام بالإنتاج والتسويق.ولكن تؤكد هذه النتيجة أن الموهوبين لغويا تأتى عندهم عملية التربح والمكسب والخسارة والقيم المادية فى مرتبة متأخرة عن القيم النظرية والاجتماعية ،والدينية ، وهذا أمر محمود فى سلوك

الموهوبين ويؤيده الواقع فكثير من العلماء يبتكرون ويخترعون دون عائد مادى ، بينما يستفيد غيرهم من مبتكراتهم فى التجارة والتربح ، فهم يعملون وعيونهم على الإنسانية وسعادتها بينما غيرهم يعملون وعيونهم على المال والتربح مهما كانت الوسيلة .

بينما احتلت القيم السياسية المرتبة الخامسة لدى الطلاب الموهوبين لغويا (م=٧٦.٤٩١) ونرجع ذلك إلى انشغال الموهوبين لغويا بالتفوق الدراسى والإنجاز العلمى ، كما أن المخاوف المرتبطة بالمشاركة السياسية تجعل الطلاب الموهوبين لغويا عزوفين عما يرتبط بالعمل السياسي من قيم سياسية ، كذلك فإن بعض القيم السياسية كالقيادة مثلا تستلزم وقتا وجهدا كبيرين ، على القائد أن يوفرهما حتى يستطيع القيام بمسئولياته تجاه جماعته ، وهذا ما لا تسمح به أسر الموهوبين - والموهوبون أنفسهم أحيانا - وترى أن هذا الوقت لقيم أخرى مثل القيم النظرية .

ونرى أن احتلال القيم السياسية المرتبة الخامسة لدى الطلاب الموهوبين لغوياً لا يعنى أنهم لا يشاركون فى الحياة السياسية والقضايا المرتبطة بها أوبصنع حياة مجتمعهم وتحمل مسئولياتهم تجاه وطنهم ، ولكن يعنى أنهم يهتمون بالمعرفة والبحث والسلوك الدينى والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين أكثر من اهتمامهم بالقيم السياسية ، كما أنهم يسهمون فى رقى مجتمعهم من الناحية العلمية والأخلاقية والاجتماعية.

وأخيرا جاءت القيم الجمالية فى المرتبة السادسة لدى الطلاب الموهوبين لغويا (م =٧٥.٦٩٥) فى الترتيب و يعكس ذلك مدى اهتمامهم بالقيم النظرية المتمثلة

فـى الاسـتقلال ، والتخطـيط ، والرغبـة فـى المعرفـة العلميـة ، والتجديـد والابتكـار وتقبل النقد ، وكذلك بـالقيم الاجتماعيـة كالتكافل الاجتمـاعى ، وتحمـل المسئولية والصـداقة ، والمسـاعدة ، والوفـاء ، بينمـا يولـون اهتمامـا أقـل بـالنواحى الجماليـة والفنيـة كقراءة المجلات التى تهتم بأخبـار الفن ،والقيـام بـرحلات للتمتـع بالمنـاظر الجميلة فى البيئة ، واقتنـاء التحف النـادرة ، وقراءة الكتب المهتمة بتنسيق البيئة .

إن حـرص الموهـوبين لغويـا على الجد والمثـابرة لتحقيـق التفـوق الدراسـى ، وعلى تحملهم المسئوليات الاجتماعيـة والقيـام بـدور فعـال فى المجتمـع ، كـان لـه دور فى مجـىء القيم الجمالية فى المرتبة السادسة . ويرى البـاحث أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن التعليم فى الوقت الحالى لا يركز إلا على تحقيق التفوق الدراسى - وخصوصا فى مرحلة الثانوية العامة - وكذلك الأسرة تحرص على نفس الشىء ، حتى أن الفرد يشعر أن الأسرة التى بها طلاب فى الثانوية العامة لها نظام صارم هدفه التحصيل الدراسى فقط ، وأنه لا يجوز أى شىء لأبنائها أيا كان إلا بعد الانتهاء من الثانوية العامة ، وينعكس هذا بدوره على الطلاب الموهوبين لغويـا ، حيـث يعطـون القيم الجماليـة أهميـة أقـل مـن غيرهـا فتـأتى متـأخرة فى الترتيب .

بعد عرض النتائج الخاصة بترتيب القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً ، نود الإشارة إلى ما يلى :

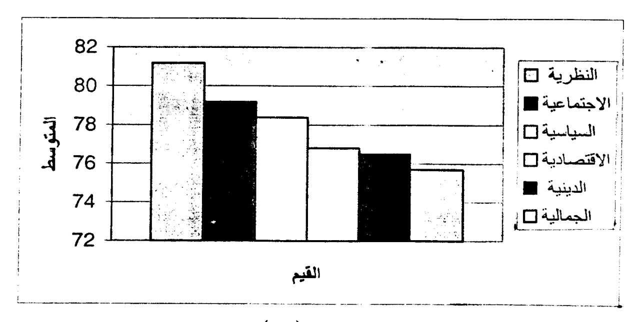
١- هذا الترتيب - بمـا أظهره من نتائج - يوضح تمسك الموهوبين لغويا بمجموعة القيم موضـع الدراسـة ، ومـن ثـم فـالترتيـب هنـا يشير إلى درجـة التفصيل ، لا إلى درجـة القبول أو الرفض .

٢- هذا الترتيب لا يعنى تمسك الموهوبين لغويا بقيمة دون أخرى ، بحيث تظهر لديهم قيم دون أخرى أو يهتمون بقيمة و يهملون أخرى . ولكن يشير إلى مدى الاهتمام بفئة من القيم على حساب فئة أخرى.

٣- يعبر سلوك الموهوب - فى أغلب الأحيان - عن غاية ،حيث تمثل الغاية أو الهدف دافعا من دوافع السلوك (محمد السيد عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ٤٠) ومن هذا المنطلق يمكن تفسير الترتيب الحالى للقيم لدى الموهوبين فى ضوء الغاية من القيم، فالموهوب - بما لديه من قدرات عقلية- يسعى نحو تحقيق أهداف خاصة ينتقل من خلالها لتحقيق أهداف عامة وترتيب القيم فى هذه الدراسة يؤكد ذلك ، حيث احتلت القيم ذات المردود الشخصى ترتيبا متقدما لدى الموهوبين كالقيم النظرية، بينما تأخرت القيم ذات المردود الاجتماعى كالقيم السياسية .

كما يمكن تفسير تلك النتائج فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى ، والتى ترى أن الفرد فى سلوكه يهدف إلى تحقيق توافقات ذاتية أو بيئية ذات غايات تفاؤلية تكسبه الأمل (عبد الستار إبراهيم ،١٩٩٨ :١١٠) والموهوبون فى ضوء معيار الابتكارية لديهم هذه التوافقات التى تبدأ من الذات (القيم النظرية) وتنتهى بالبيئة المحيطة بهم (القيم السياسية والجمالية) .

ويوضح الشكل التالى ترتيب القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً :



شكل رقم (١٢)

ترتيب القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً

نتائج الفرض الثانى :

نص الفرض الثانى " توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب فى بعد الموهبة اللغوية ودرجاتهم فى كل من : القيم ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى " .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات : القيم أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى، وبين بعد الموهبة اللغوية .

ويوضح الجدول التالى معاملات الارتباط بين درجات الطلاب الموهوبين لغويا فى الموهبة اللغوية والمتغيرات الثلاثة .

جدول رقم (٦١)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب الموهوبين لغوياً

فى الموهبة اللغوية والمتغيرات الثلاثة

المتغير	الموهبة اللغوية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم النظرية	٠.٨٠	٠.٠١
القيم الاجتماعية	٠.٧٠	٠.٠١
القيم السياسية	٠.٧٩	٠.٠١
القيم الاقتصادية	٠.٧٧	٠.٠١
القيم الدينية	٠.٥٢	٠.٠١
القيم الجمالية	٠.٦٤	٠.٠١
أسلوب التشجيع على الإنجاز/ التثبيط	٠.٧١	٠.٠١
أسلوب التسامح/ التسلط	٠.٦٥	٠.٠١
أسلوب الحماية الزائدة/ الإهمال	٠.٦٢	٠.٠١
أسلوب المساواة /التفرقة	٠.٦٦	٠.٠١
أسلوب التقبل/الرفض	٠.٦٨	٠.٠١
المستوى الاجتماعى والاقتصادى	٠.٦٣	٠.٠١

يتضح من جدول رقم (٦١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الموهبة اللغوية ، ومتغيرات الدراسة : القيم ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

ونتناول تفسير هذا الفرض كما يلى :

(أ) العلاقة بين الموهبة اللغوية و القيم :

يتضح من الجدول رقم (٦١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الموهبة اللغوية والقيم : (النظرية ، الاجتماعية ، السياسية ، الاقتصادية ، الدينية الجمالية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهما (٠.٨٠) ، (٠.٧٠) ، (٠.٧٩) (٠.٧٧)، (٠.٥٢)، (٠.٦٤) على الترتيب ، وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه "جروس"(Gross , 1993 : 253) من أن دراسات عديدة أجريت على الموهوبين أكدت وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الموهبة والحكم الخلقى ،كما تتفق مع ما ذكره مصطفى محمد كامل ، ومحمود السيد الشونى (٢٠٠٠ :١١٣) من وجود ارتباط موجب ودال عند مستوى (٠.٠١) بين الارتقاء المعرفى ، والارتقاء الخلقى للطلاب الموهوبين .

كما أشارت نتائج دراسة "بوكس" Box إلى وجود معاملات ارتباط دالة بين القيم (النظرية، الاقتصادية، الجمالية،السياسية، و الدينية) والميل القرائى فى كل من القيم الست(حامد عبد السلام زهران ، إجلال محمد سرى ١٩٨٥ :٨٠) .

ووجدت علاقة بين القدرة على الإنتاج الابتكارى والقيم الآتية : الإنجاز التنوع ، المساندة ، المسايرة ، التقدير (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٩٧) . كما وجد

محيى الدين أحمد حسين (١٩٨١) ارتباطا قويا بين الأداء الإبداعي والأداء على كل قيمة من القيم الآتية : الإصلاح ، الاستقلال ، الصدق ، الإنجاز ، الاعتراف .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة زينب القاضى (١٩٨١) والتى أوضحت وجود علاقة موجبة بين التفوق الدراسى والقيم ، حيث كان الطلاب الأكثر كفاءة فى التحصيل أكثر تمسكا بالقيم من غيرهم .

ونفسر العلاقة الموجبة بين الموهبة اللغوية والقيم فى ضوء ما يلى :

- يؤدى خلل القيم أو ضعفها إلى العجز عن التكيف الدراسى،كما تتوقف القدرة على التكيف الدراسى على ما يتبناه الفرد من قيم، وهذا يؤكد العلاقة الارتباطية الموجبة بين القيم والموهبة ، إذ أن القيم النظرية كالتخطيط، والرغبة فى المعرفة العلمية، والتجديد والابتكار،وتقبل النقد جاءت فى المرتبة الأولى، والموهوبون متفوقون دراسيا عن غيرهم، مما يشير إلى التماسك القيمى لديهم (عبد اللطيف محمد خليفة ، ٢٠٠٢ : ٨٥).
- إن العلاقة بين القيم والقدرات العقلية ذات طبيعة تفاعلية ، فالقيم تتغير تبعا لنمو القدرات العقلية للفرد ، ومن ذلك فإن القيم فى مرحلة الطفولة تتسم بالعيانية نظرا لعدم نمو العمليات المعرفية ، بينما تتصف القيم فى مرحلة المراهقة والرشد بالتجريد ، بل إن الأفراد فى مرحلة المراهقة والرشد يختلفون فى قيمهم تبعا لمستوى نمو كفاءة العمليات العقلية . (زينب عبد العليم بدوى ، ١٩٩٩).

- إن الموهوبين لغويا يتميزون بالقدرة على التمسك بالأخلاق والفضيلة ،والقدرة على التحليل والملاحظة، وعلى التمييز بين ما يقوله الكبار ويفعلونه ، كما يتفوقون على قرنائهم فى الناحية العقلية (Gross , 1993 :256) .

إن ما أظهرته نتائج الدراسة من وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين القيم والموهبة اللغوية ، إنما يعكس العلاقة التفاعلية بينهما وذلك على النحو التالى :

إن الموهبة اللغوية - وأى موهبة - تحتاج إلى تضافر عدد من العوامل حتى تظهر وتنمو ، والقيم النظرية متضمنة الاستقلال ، والتخطيط ، والرغبة فى المعرفة العلمية والتجديد والابتكار، وتقبل النقد ، ضرورية للموهبة ، وفى نفس الوقت تعكس بعضاً من خصائص الموهوب العقلية والمعرفية .

كما أن الأسرة فى تربيتها ورعايتها لأبنائها الموهوبين لا تركز فقط على الجوانب المعرفية والعلمية لتنمية موهبة أبنائها،بل تهتم أيضاً بالجوانب القيمية المرتبطة بحياتهم الاجتماعية،حيث تتيح لهم فرصة ممارسة السلوك الاجتماعى المقبول كمساعدة الغير ،الإيثار ،الصداقة ،وتحمل المسئولية وهذا يعكس الارتباط بين الموهبة اللغوية والقيم الاجتماعية .

وتمثل القيم الدينية نوعاً راقياً من الفكر المتمثل فى الإيمان بالله وضرورة التسليم بقضاء الله وقدره ، والحرص على مرضاته ، والتعمق فى فهم أمور الدين والتفقه فيها والحرص على التثقيف الدينى ، وحفظ أسرار الناس وإعطائهم حقوقهم وسعة الصدر فى التعامل معهم ، والتزام الصدق فى كل الأوقات وجدير بالذكر أن مثل

هذه القيم تتوافر لدى العديد من الأفراد ، إلا أنها تتوافر بصورة واضحة لدى من يتميزون بالقدرة على التفكير والابتكار حتى قيل إن فقيهاً واحداً أشد على الشيطان من ألف عابد ، وهذا يعكس العلاقة الارتباطية بين القيم الدينية والموهبة اللغوية .

وتتضمن القيم الاقتصادية فى هذه الدراسة أبعاداً مثل : الاعتدال فى الاستهلاك والاهتمام بالموضوعات والمشكلات الاقتصادية، وإتقان العمل، واحترام الممتلكات العامة وما تتضمنه هذه الأبعاد من سلوك يظهر لدى الموهوبين لغوياً. إنما يحتاج إلى قدرات عقلية وابتكارية تعمل على تميز الفرد الموهوب بهذا السلوك ويفسر هذا وجود العلاقة الارتباطية والموجبة بين القيم الاقتصادية ، والموهبة اللغوية .

وكان من الطبيعى أن ترتبط القيم السياسية بالموهبة اللغوية . فالقيم السياسية كالقيادة والتى تتضمن القدرة على توجيه سلوك أفراد الجماعة وأفكارهم، والشورى والتى تعتمد على التشاور وتبادل الآراء عند مواجهه المشكلات أو اتخاذ القرارات ، والانتماء ، والمساواة ، وكل هذه القيم تتطلب مهارات عقلية وابتكارية ولغوية وسمات شخصية معينة ، لمن يتصف بالقيادة ، وهذه المهارات يتميز بها الموهوبون دون غيرهم .

ولا يخفى أن القيم الجمالية مشتملة على النظام، والنظافة ، والإحساس بالجمال ، والوعى بأهمية الحفاظ على البيئة ، وتذوق الأعمال الفنية المختلفة ومحاولة تحقيق التناسق والانسجام لكل ما يوجد حولنا ، لا يتميز بها أى شخص، وإلا كان أفراد المجتمع كلهم ذوى قيم جمالية ، ولما أحسسنا بالمشكلات البيئية والسلوكية التى يعانى منها المجتمع الآن،ولكنها توجد لدى فئة معينة تتميز

بقدرات تستطيع الإحساس بهذه القيم ، والقدرة على توظيفها،وهو ما يتميز به الموهوبون ، ويفسر هذا الارتباط بين القيم الجمالية والموهبة اللغوية .

(ب) العلاقة بين الموهبة اللغوية وأساليب المعاملة الوالدية ،

يتضح من الجدول رقم (٦١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الموهبة اللغوية وأساليب المعاملة الوالدية:(التشجيع على الإنجاز مقابل التثبيط ، التسامح مقابل التسلط ، الحماية الزائدة مقابل الإهمال،المساواة مقابل التفرقة،التقبل مقابل الرفض).حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهما(٠.٧١)، (٠.٦٥)، (٠.٦٢)، (٠.٦٦)،(٠.٦٨) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التى اهتمت بالتعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالموهبة أو الذكاء ، أو الابتكار ، أو التفوق الدراسى . فقد أشارت "جيهان العمران " (٢٠٠٠ :٣٣) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الموهبة ، وعوامل البيئة الأسرية المشجعة مثل : توافر الحرية ، والتشجيع المستمر الذى يستخدمه الآباء مع أبنائهم ،والبعد عن التسلط أو القسوة أو التذبذب فى المعاملة ، أو المفاضلة بين الأبناء ، أو التدليل ، أو الحماية المفرطة).

كما توصلت دراسة عبد السلام على سعيد (١٩٨٥) إلى أن الموهوبين نشأوا فى ظروف أسرية ميسرة لنمو الموهبة مثل : التشجيع على الإنجاز وتقدير الموهبة حرية التفكير ، التقبل ، المدح وتبنى اتجاه إيجابي يمنح الموهوبين التحفيز العقلى الملائم لنموهم .

كما تتفق نتائج الدراسة أيضا مع دراسة "ريم ولوى"(Rim& Lowe, 1988) والتى أشارت إلى ارتباط أساليب المعاملة الوالدية ، والعلاقات الأسرية بالموهبة ، وتحقيق التفوق والنجاح فى المدرسة ، حيث لم يستطع الموهوبون الذين تتميز أساليب معاملة والديهم لهم بعدم التفاهم ، والإهمال ، وعدم التشجيع ، وعدم التقبل تحقيق التفوق والنجاح فى المدرسة .

وأوضحت دراسة "وفاء محمد كمال"(١٩٨٥)وجود علاقات سلبية بين أنماط التذبذب ، التسلط ، والحماية الزائدة وبين القدرات العقلية . كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن الطلاب مرتفعى الذكاء ، والابتكار يتمتعون بتنشئة والدية تتسم بالتشجيع على الاستقلال والاعتماد على النفس وتجنب التسلط ، والإكراه واحترام رغبات الأبناء ومطالب نموهم ومنحهم الحب والتقدير(أحمد السيد محمد ١٩٩٥ : ١٢٧) .

وتشير معظم الدراسات النفسية التى أجريت فى مجال العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وإبداعية الأبناء إلى تأكيد وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة والقدرة على الإنتاج الابتكارى لدى الأبناء ، ووجود علاقات سالبة بين إبداعية الأبناء وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية ، لما تمثله من قوى ضاغطة ومعوقة للتعبير عن طاقات الأبناء واستعداداتهم الخلاقة .حيث وجدت ارتباطات دالة وموجبة بين القدرة الابتكارية ، وأساليب المعاملة الوالدية التشجيع على الإنجاز، التسامح، والحماية (عبد العزيز عبد القادر المغيصيب، أنور رياض عبد الرحيم ، ١٩٩٩ : ٢٧٣).

فالمناخ النفسي الأسرة ،بما في ذلك أسلوب المعاملة الوالدية له علاقة بالقدرة على التفكير الابتكاري عند الأبناء خلال مراحل العمر المختلفة (خليل عبد الرحمن المعايطة ، محمد عبد السلام البوالين،٢٠٠٠: ١٤٥). كما أن الأسلوب التربوي المعتدل تجاه الأبناء بما يحتويه من التشجيع على الاستقلال الإبداعي وخلق الظروف المناسبة لتطوير الاهتمامات والاستعدادات في مجالات النشاط يسهم في تنمية الشخصية المبدعة (سهير عبد اللطيف أبو العلا ،٢٠٠٢: ١٩٤).

وأشارت إحدى الدراسات إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين اتجاهات المعاملة الوالدية السوية وبين القدرة على التفكير الابتكاري ، ووجود علاقة سالبة بين الاتجاهات اللاسوية مثل :التسلط ، الإهمال ، الحماية الزائدة ، التدليل ، القسوة ، التفرقة، إثارة الألم النفسي، التذبذب وبين القدرة على التفكير الابتكاري (سليم محمد سليم الشايب ١٩٩١ : ٨٠).

كما أشارت نتائج دراسة "فيوليت إبراهيم" (١٩٩٧ :١٤٣) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الأسرية غير السوية تؤدي إلى عدم تنمية الموهبة أو ظهورها. كذلك فإن التربية التسلطية من شأنها أن تعرقل نمو القدرات الإبداعية وتتسبب في سوء التكيف النفسي للأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة .

يتضح من العرض السابق أن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الموهبة اللغوية وأساليب المعاملة الوالدية ، ترجع إلى توفير الوالدين للاستقرار الأسري أو الانفعالي، أو استخدامهم لأساليب المعاملة الوالدية السوية،ومنحهم الأبناء الدفء والحب، والاهتمام أو الاستقلالية ، والاعتماد على النفس .

كما أن أساليب المعاملة الوالدية تعمل على إشاعة مناخ نفسى متحرر خال من عوامل الكف، مما قد يعمل على إثراء المجال النفسى انفعاليا بالصورة المناسبة التى تعطى الفرد فرصا أكبر لاستخدام قدراته بحرية أكثر، مما يوفر الجو الملائم لظهور الموهبة وتنميتها .

كما نرى أيضا أن وجود أنماط متسامحة من العلاقات الاجتماعية بين الطلاب الموهوبين وآبائهم لا يسهم فقط فى تشجيع المواهب، بل ويشجع على نمو سمات من الشخصية تساعد على تنمية دوافع الموهبة ونموها.

ولكى يضمن الآباء لأبنائهم ظهور موهبتهم وتنميتها، لابد من توفير الاستقرار الأسرى، والانفعالى، واستخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية والتى أشارت الدراسات النفسية والاجتماعية إلى إيجابيتها والتوقف عن استخدام تلك الأساليب التى من شأنها وأد الموهبة.

وعلى الوالدين منح أبنائهم الدفء والحب، والاهتمام، والاستقلالية والاعتماد على النفس وأن يقضيا وقتا كافيا معهم، إضافة إلى عوامل عديدة من شأنها ضمان تحقيق مستوى أفضل من الموهبة، مثل العوامل المدرسية المرتبطة بالتعلم وطرقه ونوع المادة التعليمية، علاوة على طرق الاستذكار والتنظيم .ويؤكد ذلك ما يذكره "عمرو رفعت عمر"(٢٠٠٢: ٨٢٥) من أن الموهوبين فى أمس الحاجة إلى ظروف بيئية مناسبة بداية من الأسرة الصغيرة إلى الأسرة الكبيرة (المدرسة) والأسرة الأكبر (المجتمع الذى يعيشون فيه) .

(جـ) العلاقة بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى ،

يتضح من الجدول (٦١) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما(٠.٦٣) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "روزنوسكى" (Rozonwski , 2000) ودراسة "إسكوفيل وهوتز"(Esquivel and Houtz , 2000) حيث أشارتا إلى وجود ارتباط موجب بين الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وأن إمكانيات بيئة التعلم فى الأسرة ذات دور مهم فى ظهور الموهبة .كما أشارت معظم الدراسات إلى أن المستوى التعليمى والمهنى لآباء الأطفال الموهوبين أفضل من آباء الأطفال العاديين وأن ذلك أثر بصورة إيجابية على أطفالهم عن طريق توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة (جيهان العمران : ٢٠٠٠، ٣٢) .

ويؤكد ذلك ما ذكره "كمال إبراهيم مرسى" (١٩٩٢ :١٩٣) من أن مستوى الأسرة الثقافى والاجتماعى، والاقتصادى يؤثر تأثيرا كبيرا على موهبة أطفالها .كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبد السلام على سعيد (١٩٨٥ :١٤٨) حيث وجدت علاقة ارتباطيه موجبة الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ، ووجد محمود عبد الحليم منسى(١٩٩٤)علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة والتفكير الإبداعى للأبناء .

كما وجدت علاقه موجبة ودالة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة والتفوق الدراسى فى دراسة كل من : "محمد عبد العزيز المد نى" (١٩٩١)، "عاليه توفيق سليم"(١٩٩٣)، "مدحت عبد الحميد عبد اللطيف"(١٩٩٥)، "سمية على عبد الوارث" (١٩٩٦).حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن ذوى المستوى المرتفع اجتماعيا واقتصاديا، ينظرون إلى التعليم على أنه حجر الأساس للنجاح فى المستقبل، لذا يركزون على تحقيق أبناءهم درجات مرتفعة ، وهذا يؤدى إلى تشجيع التفوق الدراسى ، وعلى الجانب الآخر فإن ذوى المستوى المنخفض اجتماعيا واقتصاديا، ينظرون إلى التعليم على أن فائدته قليلة، ولا يشجعون أبنائهم لبذل ما فى وسعهم ، وهذا يعكس ضعف التفوق الدراسى لدى أبنائهم .

وتفسر وجود علاقه موجبة بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة بما يلى :

- إن المستوى المرتفع اجتماعيا واقتصاديا يزود أبناءه بالإثارة المناسبة فى مجال بعض المهارات أو القدرات التى تتضمنها الموهبة . فالبيئة ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى تلعب دورا أساسيا فى السلوك اللغوى ومهارات اللغة المتعلمة ،وتسهم فى خلق أنسب بيئة تعليمية ، كما أنها تعمل على إثارة مواهب الطلاب وإكسابهم طرق التفكير السليم والقدرة على البحث والاستنتاج وسرعة التمييز والاستكشاف (فوزى إبراهيم يوسف ، ١٩٩٢: ١٥٥) .
- كما يساعد المستوى المرتفع اجتماعيا واقتصاديا على شراء الكتب الجذابة والقصص الشيقة للأبناء ، وإتاحة الفرصة لهم لزيادة دور الكتب ، مما يشجعهم على القراءة، بحيث تصبح عادة محببة إلى نفوسهم ، مما يثرى موهبتهم اللغوية.

- إن التراث الثقافى الاجتماعى للمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنخفضة فى مصر يجعل بعض الأسر تميل إلى تأكيد أساليب معاملة الأبناء التى تعتمد على الضبط والقهر والعقاب ، لا على التقبل والتفهم والتجاوب ، وأنه يترتب على هذا النمط من المعاملة انخفاض درجات القدرات الإبداعية ، بينما يمكن ارتفاع المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع للأسرة من سيادة الأساليب التى تؤكد على التقبل والتفهم وبالتالى ترتفع درجات القدرات الإبداعية (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠: ٢١٦) .

ويؤكد ذلك ما ذكره عبد "السلام على سعيد" (١٩٨٥ : ٨٩) من أن الأسرة ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع توفر لأبنائها من الخبرات والمحفزات الثقافية والاجتماعية ما ينمى استعداداتهم ، بينما يحرم أبناء الأسرة الأقل مستوى من مثل هذه الخبرات والمحفزات .

- إن الموهبة تنمو فى البيئة الغنية بالمثيرات والتى تتيح قدرا من الحرية فى الاستجابة لمثل هذه المثيرات وأن الأسر ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع تتمتع بقدر من الثقافة والتعليم يسمح لها بأن تراعى شروط نمو الإبداع لدى أبنائها أفضل من الأسر التى تعانى من الانخفاض فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

ويفسر كل ما سبق طبيعة العلاقة الارتباطية الموجبة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى والموهبة اللغوية فى الدراسة الحالية .

ونود الإشارة إلى أن وجود علاقة موجبة بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة لا يعنى عدم وجود موهوبين فى المستويات الأقل

بسبب البيئة المنزلية التى تفتقر للوسائل التى تساعد على ظهور الموهبة وتنميتها .كما أنه لا يعنى بالضرورة أن البيئة الغنية اجتماعيا واقتصاديا تنمى الموهبة وترعاها بشكل مستمر ،فقد يكون هناك سوء استخدام للإمكانات الأسرية المرتفعة أو عدم توظيف لها بالكيفية التى تساعد على التفتح العقلى والإدراكى لدى أبنائها وعلى إثراء خبراتهم ، وتنويع اهتماماتهم وتشجيعهم على ممارسة القراءة والاطلاع .

وعلى الرغم من أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية التى تمكن الأسرة من شراء وتوفير الأدوات والخامات والمواد اللازمة لأبنائها ضرورة لنمو موهبة أبنائها، إلا أن ارتفاع المستوى الثقافى والتعليمى الذى يمكن الوالدين والأسرة من ترشيد استخدام هذه الأدوات بما يحقق التفتح العقلى لدى أبنائهم وينمى استعداداتهم ينبغى وضعه فى الاعتبار بدرجة كبيرة .

نتائج الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث " توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب الموهوبين لغويا فى أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم فى القيم " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب الموهوبين لغويا فى أساليب المعاملة الوالدية والقيم . ويوضح الجدول التالى معاملات الارتباط بين درجات الطلاب الموهوبين لغويا فى أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم فى القيم .

جدول (٦٢)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب الموهوبين لغوياً فى أساليب المعاملة الوالدية والقيم

أساليب المعاملة الوالدية / القيم	التشجيع على الإنجاز	التسامح	الحماية الزائدة	المساواة	التقبل
النظرية	٠.٤٤**	٠.٠٣	٠.١٢	٠.١٤-	٠.٥٥**
الاجتماعية	٠.٤٥**	٠.٠١	٠.١٥	٠.٠٣-	٠.٤٢**
السياسية	٠.٤٨**	٠.٠٤	٠.١٠-	٠.٠٢-	٠.٦٣**
الاقتصادية	٠.٥٦**	٠.١٢	٠.١٥	٠.٠١-	٠.٥٧**
الدينية	٠.٤٣**	٠.١٧-	٠.٠٧	٠.٠١	٠.٤١**
الجمالية	٠.٤٥**	٠.١٠-	٠.٠٣-	٠.٠٦-	٠.٥٢

** دال عند مستوى(٠.٠١) .

يتضح من الجدول رقم (٦٢) ما يلى :

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أسلوبى التشجيع على الإنجاز والتقبل والقيم :النظرية ،الاجتماعية ،السياسية ، الاقتصادية ، الدينية الجمالية .

٢- عدم وجود علاقة ارتباطية تصل إلى حد الدلالة الإحصائية بين التسامح الحماية ، المساواة وبين أى من القيم النظرية ، والاجتماعية ، والسياسية والاقتصادية ، والدينية ، والجمالية .

ونفسر نتائج هذا الفرض كما يلى :

إن تشجيع الأباء لأبنائهم نحو أخذ زمام المبادأة وحفز هممهم فى حل المواقف الصعبة التى يتعرضون لها ،يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويتيح لهم فرصة الاعتماد على أنفسهم ويؤدى إلى أفراد قادرين على التفكير السليم وحريصين على مستقبلهم العلمى وتوسيع مداركهم بالقراءة والبحث كل ذلك يساعد على تنمية القيم النظرية لدى الطلاب الموهوبين لغويا .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أكدته نتائج دراسة "سليمان محمد سليمان ، عبد الفتاح رجب على"(٢٠٠٣) من أن اتباع الأساليب الوالدية السوية مع الأبناء فى مرحلة المراهقة - عمر عينة الدراسة - يعطيهم قدرا من الحرية والاستقلال فى شئونهم الخاصة ، وأن تقبلهم والعطف عليهم من شأنه أن يزيد من الذكاء الانفعالى لديهم ، والمتمثل فى زيادة وعيهم بانفعالاتهم ومشاعرهم وتحفيز ذاتهم ودفعها نحو الإنجاز المرتفع ، فضلا عن وعيهم وإدراكهم لمشاعر وانفعالات الآخرين المحيطين بهم والتعاطف معهم ، ومساعدتهم وجدانيا .

كما أن لجوء الأسرة إلى استخدام أساليب معاملة والدية تعتمد على التسلط والقمع النفسى يؤدى إلى إشاعة مناخ نفسى عائلى يتسم بالسخرية ، والتهكم ، والتخويف كما أن استخدام العقاب ، والضرب ، والحرمان يفقد قيما كالمودة ، والحب (خلف محمد البحيرى ، ٢٠٠٤ :٢٠٦) .

كما أن تشجيع الأباء لأبنائهم نحو حماية قدراتهم وإمكاناتهم بدون تقييد يكسبهم الشعور بالحرية والاستقلالية والتعبير عن الرأى واحترام الرأى الآخر

وإقناعهم للاشتراك فى معسكرات الكشافة بالمدرسة ومشاركتهم الرأى فى القضايا التى تهم الأسرة وتعويدهم على تحمل المسئولية والقيادة ينمى القيم السياسية لديهم.

ورغبة من الوالدين فى تحقيق أبنائهم أعلى درجات التفوق العلمى يشجعونهم اقتصاديا من خلال توفير الدعم المادئ لمستلزماتهم من الكتب وغيره هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الوالدين يحرصان على أن يكسبا ابنهما قيما تساعده على استغلال إمكاناته المادية المتاحة له بشكل منظم وفعال وهادف، مما يسهم فى تنمية القيم الاقتصادية لديه .

ومن خلال أسلوب التشجيع يشعر الأبناء بمعنى لحياتهم وهدف يسعون نحو تحقيقه كما أنه يساعدهم على السير فى الطريق المستقيم واتباع أوامر الدين ، حماية لهم من الوقوع فى براثن الرذيلة ،وحرصا على طاعة خالقهم وأملا فى دخول الجنة والبعد عن النار، مما يدفعهم نحو التمسك بالقيم الدينية التى يستلهمون منها الروح المعنوية التى تمدهم بالطاقة على العمل والشعور بالاستقرار والطمأنينة .

والجو الأسرى القائم على التشجيع يشعر الأبناء بالدفء العاطفى، فينمو لديهم الحس المرهف الذى يشعرهم بدوره ببهجة الحياة وجمالها، ويستطيعون أن يحققوا تفوقا فى أنشطتهم التى يمارسونها سواء كانت موسيقى أو زخرفة ،كذلك يؤدى تشجيع والديهم لهم على أن يكونوا مهذبين فى تعاملهم، يهتمون بمظهرهم أكثر من غيرهم، يتعودون على سلوك معين يسيرون وفقه، مما ينمى بدوره القيم الجمالية لديهم .

وتتفــق نتيجــة الدراســة الحاليــة مــع نتيجــة دراســة "وداد إسماعيــل مجاهـد"(١٩٩٠) حيـث أشـارت إلى أن التشـجيع وتـوفير الاسـتقرار فـى المنـزل يساعد على تـوفير جـو مناسـب للتمتـع بكـل شـىء حـول الأبنـاء وكذلك الإبـداع فيمـا يقومون به من أعمال ، فتنمو لديهم قيم كحب النظام ، والترتيب .

إن تقبل آباء الموهوبين ما يقوم به أبناؤهم الموهوبون من نشاطات وإن كانت بعيدة عن مجال الدراسة الأكاديمية، يشعر الأبناء بأهمية ما يقومون به، ويجعلهم حريصين على إرضاء والديهم من خلال تنمية قدراتهم العلمية واستغلالها فيما يرضى آباءهم فتنمو لديهم القيم النظرية ذات الطبيعة العلمية .

كما أن إشعار الآباء لأبنائهم بالتقبل يولد لديهم اتجاها نحو الانخراط فى ذلك الجو الأسرى الذى يشعرهم بقيمتهم ووجودهم والثقة بالنفس ويساعد على حدوث تجاوب بين الأبناء ووالديهم، حيث يعطونهم الحب والحنان، مما يزيد من حبهم واحترامهم فتنمو لديهم قيم اجتماعية هادفة مرتبطة باتجاهات إيجابية نحو تكوين أسرة كأسرته التى نشأ من خلالها، وتقديم العون لذلك المجتمع الذى قدرهم ورفع شأنهم .

واحترام الآباء لمشاعر وانفعالات الأبناء ينمى فيهم احترام مشاعر الآخرين والتعاطف معهم ، كما أن الابن الذى يتقبله والداه ويحنوان عليه ، سوف يحنو على الآخرين ويشفق عليهم، إلى جانب تمتعه بالصحة النفسية والتوافق النفسى والاجتماعى مما يجعله قادرا على إدراك انفعالاته وانفعالات الآخرين ، والتعامل بكفاءة معها (سليمان محمد سليمان ، عبد الفتاح رجب على ،٢٠٠٣: ١١٦) .

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتيجة "دراسة وداد إسماعيل مجاهد" (١٩٩٠) من أن تقبل الآباء لأبنائهم ينمى لديهم قيما اجتماعية كحب الآخرين، ومساعدتهم، ومشاركتهم فى المواقف والمناسبات المختلفة.

كذلك فإن تقبل الآباء أبنائهم يكسبهم الإحساس بقيمة آرائهم ورجاحة عقلهم - خاصة عند مناقشتهم فى القضايا العامة - فيكتسب الأبناء اتجاها نحو المشاركة فى مجالات الحياة خارج نطاق الأسرة، فتنمو لديهم القيم السياسية.

ويشعر الطلاب الموهوبون مع تقبل والديهم لهم بأهمية الحفاظ على اتجاه تقبل والديهم لهم،فيسلكون كل مسلك يجعلهم يحتفظون بهذا الشعور الإيجابى من والديهم، حيث يغرس التقبل فيهم الثقة بالنفس والإحساس بمسئوليتهم عما يصدر منهم من أفعال ويجعلهم أكثر تعاونا وطاعة لوالديهم، فتنمو لديهم صفات حسن الخلق، الصدق، ويجدون فى القيم الدينية وسيلة لتهذيب سلوكهم والذى يكتسب فى ظل القيم الدينية القبول الدائم من الآخرين.

وتعامل الطلاب الموهوبين من خلال أسلوب التقبل يشعرهم بالأمن والثقة والاستقرار الذى يمكنهم من ممارسة التفكير الجمالى والاهتمام بجمال الحياة من حولهم فتنمو لديهم القيم الجمالية.

ونرى أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقيم، ينبغى أخذها فى الاعتبار بدرجة كبيرة، حيث إن أول الدروس يتعلمها الطفل سواء فى علاقاته بغيره، أو تعلمه، أو أخلاقياته يتلقاها على أيدى والديه، وإذا لم يتعلم الطفل ذلك فى أسرته، فكيف يعطى ما حرم منه، إذ أن فاقد الشىء لا يعطيه.

نتائج الفرض الرابع :

نص الفرض الرابع " تختلف القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة " .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمنا تحليل التباين الأحادى لحساب النسبة الفائية"ف" ودلالتها الإحصائية ، بعد أن قمنا بتحديد مجموعتين هما : مجموعة الطلاب الموهوبين لغويا مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى(ن =١٣) ومجموعة الطلاب الموهوبين لغويا منخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى (ن =١٣) . ويوضح الجدول التالى نتائج تحليل التباين .

جدول (٦٣)

تحليل التباين لدرجات الطلاب الموهوبين لغويا مرتفعى ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة

القيم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النظرية	بين المجموعات	١١٢٤.٦٥٤	١	١١٢٤.٦٥٤	٤.٧٥١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٦٨١.٣٨٥	٢٤	٢٣٦.٧٢٤		
	المجموع الكلى	٦٨٠٦.٠٣٨	٢٥			
الاجتماعية	بين المجموعات	٨٠٨.٦٥٤	١	٨٠٨.٦٥٤	٧.٤٦٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٦٠٠.٤٦٢	٢٤	١٠٨.٣٥٣		
	المجموع الكلى	٣٤٠٩.١١٥	٢٥			
السياسية	بين المجموعات	٢٥٨٠.٠٣٨	١	٢٥٨٠.٠٣٨	١١.٥٤٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٣٦٤.٣٠٨	٢٤	٢٢٣.٥١٣		
	المجموع الكلى	٧٩٤٤.٣٤٦	٢٥			
الاقتصادية	بين المجموعات	٢٥٢٠.٦١٥	١	٢٥٢٠.٦١٥	٦.٨٦٧	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٨٨١٠.٠٠٠	٢٤	٣٦٧.٠٨٣		
	المجموع الكلى	١١٣٣٠.٦١٥	٢٥			
الدينية	بين المجموعات	٢٤٦.١٥٤	١	٢٤٦.١٥٤	١.٦٤٨	غير دال
	داخل المجموعات	٣٥٨٤.٤٦٢	٢٤	١٤٩.٣٥٣		
	المجموع الكلى	٣٨٣٠.٦١٥	٢٥			
الجمالية	بين المجموعات	٣٤.٦١٥	١	٣٤.٦١٥	٠.١٥٤	غير دال
	داخل المجموعات	٥٣٩٣.٨٤٦	٢٤	٢٢٤.٧٤٤		
	المجموع الكلى	٥٤٢٨.٤٦٢	٢٥			

قيمة "ف" الجدولية = ٤.٢٤ ، ٧.٧٧ عند مستوى (٠.٠٥) ، (٠.٠١) على الترتيب .

يتضح من جدول (٦٣) ما يلى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فى القيم النظرية والقيم الاجتماعية ، والقيم الاقتصادية ،بينما توجد فروق عند مستوى (٠.٠١) فى القيم

السياسية بين الطلاب الموهوبين لغويا مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القيم الدينية والجمالية بين الطلاب الموهوبين مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

ولتحديد اتجاه الفروق قمنا بالرجوع إلى جدول(٥٩) الذى يوضح متوسطات درجات المجموعتين مرتفعة ومنخفضة المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، ومنخفضة المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، ومنه يتضح أن متوسطات المجموعة المرتفعة تساوى(٧٢.٣٨٥ ، ٥٨.٨٤٦ ، ٧٠.٣٨٥ ، ٨١.٠٧٧) ومتوسطات المجموعة المنخفضة تساوى(٥٩.٢٣١ ، ٤٧.٦٩٢ ، ٥٠.٤٦٢ ، ٦١.٣٨٥) فى القيم النظرية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية على الترتيب ، ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

ونفسر الفروق بين مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، و منخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى القيم كما يلى :

(١) القيم النظرية :

حيث كانت دلالة الفروق لصالح الموهوبين من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع، ويمكن إرجاع ذلك إلى زيادة إدراك الأسرة مرتفعة المستوى الاجتماعى والاقتصادى لقيمة العلم ودوره فى تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة ومن ثم فهى تسخر كافة

إمكاناتها فى سبيل الحفاظ على أبنائها وبالتالى تنمى لديهم كل ما من شأنه تدعيم حب العلم والمعرفة والوصول إلى الحقائق العلمية وحل المشكلات.

ومما يؤكد نتيجة الدراسة الحالية ما أشارت إليه إحدى الدراسات من أن البيئة الأسرية التى توفر لأبنائها المثيرات العقلية والإمكانات المناسبة تنمى القيم النظرية لديهم وتسهم فى الإنجاز الابتكارى لهم فيما بعد (عبد العزيز عبد القادر المغيصيب، أنور رياض عبد الرحيم، ١٩٩٩ :٣٥١).

كذلك فإن متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى ضوء أبعاده المختلفة يمكن أن يؤثر فى إكساب الفرد خصائص معينة ذات صلة بالقيم النظرية أثناء عملية التنشئة الاجتماعية (زينب عبد العليم بدوى،١٩٩٩ :١٠٤).

(٢) القيم الاجتماعية :

كانت دلالة الفروق لصالح الموهوبين لغوياً مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ونرى أن هذه النتيجة تبدو منطقية فى ضوء ما يقرره الواقع، إذ أن الأسر المرتفعة فى مستواها الاجتماعى والاقتصادى تحتل مكانة اجتماعية وتقديرية عالية فى المجتمع وهى الأكثر مساهمة فى خدمة ذلك المجتمع لما هو متوفر لديها من إمكانات تمكنها من أداء مثل هذا الدور، ومن ثم فإن ابن هذه الأسرة الموهوب يتشرب قيما اجتماعية عملية يراها ممارسة فى ظل أسرته، وبالتالى يستشعر أهمية تلك القيم الاجتماعية بصورة أكبر من غيره فى الأسرة منخفضة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والذى لا يستشعرها بنفس القدر لأن أسرته لا تقوم بنفس الدور الذى تقوم به أسرة الموهوب مرتفعة المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى اختلاف القيم لدى الأبناء باختلاف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية التى ينتمى إليها الآباء ، حيث يركز الآباء من الطبقة المرتفعة على قيم مثل : الصدق ، الأمانة ، الاعتماد على الذات ، احترام مشاعر الآخرين ، بينما يركز الآباء من الطبقة المنخفضة على قيم مثل : النظام ، الترتيب الطاعة (محمد عبد العزيز المدنى ،١٩٩١: ١٧) .

ونرى أن مستوى الفرد الاجتماعى والاقتصادى المرتفع يساعد الفرد - إذا تبنى - القيم الاجتماعية على تحقيقها وترجمتها إلى واقع ملموس فى تعامله مع الآخرين بصورة أفضل من غيره من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض.

(٣) القيم السياسية :

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التى أشارت إلى اختلاف القيم لدى الأبناء باختلاف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية التى ينتمى إليها الآباء ، حيث يركز الآباء من الطبقة المرتفعة كالأطباء والمهندسين على قيم مثل : الصدق ، الأمانة ، الاعتماد على الذات احترام مشاعر الآخرين ، بينما يركز الآباء من الطبقة المنخفضة كالعمال على قيم النظام ، الترتيب ، الطاعة (محمد عبد العزيز المدنى ، ١٩٩١: ١٧٢) .

وكانت دلالة الفروق فى القيم الاجتماعية لصالح الطلاب الموهوبين لغويا من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع ، ويمكن تفسير تلك النتيجة فى ضوء ما هو مشاهد فى واقع حياة مجتمعنا حيث تحتل الأسر والعائلات مرتفعة

المستوى الاجتماعي والاقتصادى مكانة عالية فهى تمسك بزمام القيادة فى مجتمعاتها ، فالقدرة على المشاركة فى الحياة السياسية بفاعلية متوفرة لتلك الأسر بصورة أكبر من غيرها ، ومن ثم فهى تنمى كل ما يتعلق بالاستمرار فى تلك المكانة لدى أبنائها، حتى أنها تحرص على توارث تلك المكانة السياسية وبذلك تزرع فى عقول وقلوب أبنائها قيما تحقق هذا الغرض ، وبالتالى ينشأ الابن الموهوب فى الأسرة مرتفعة المستوى الاجتماعى والاقتصادى ولديه وعى سياسى يدعم بناء القيم السياسية لديه بصورة أكبر من غيره.

(٤) القيم الاقتصادية :

كانت الفروق داله لصالح الطلاب الموهوبين لغويا من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع ، ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلى دوافع كل فئة من وراء تلك القيم فإذا كانت الأسر منخفضة المستوى الاجتماعى والاقتصادى تدفع أبناءها نحو تحقيق مكانة اقتصادية عالية و التحلى بالقيم المحققة لتلك المكانة ، فإن الأسر مرتفعة المستوى الاجتماعى والاقتصادى أشد حرصا على دفع أبنائها نحو تحقيق تلك المكانة ، فهى تحرص أشد الحرص بكافة السبل على العيش فى ظل ما تتمتع به من مستوى مرتفع ، فالطبيب - على سبيل المثال - يحرص بكافة السبل على أن يصير ابنه طبيبا ، فكما تتوارث الأسر أدوارها السياسية فإنها تحرص على توارث مكانتها الاقتصادية التى تقف وراء دورها السياسى والاجتماعى ومن ثم تتفوق دوافع الأسر المرتفعة على دوافع الأسر المنخفضة ، ومن ثم يظهر الموهوبون لغويا من الأسر ذات

المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع مستوى مرتفعا من القيم الاقتصادية يفوق ما يظهره الموهوبون من الأسر ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض .

(٥) القيم الدينية :

أشارت نتيجة الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق بين الموهوبين لغويا مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى، ونرى أنه يمكن تفسير تلك النتيجة فى ضوء طبيعة الوازع الدينى والذى يعمل مستقلا عن الأدوار أو المستويات الاجتماعية أو الاقتصادية ، فالجميع يؤمن بدين واحد له عقيدة واحدة لا تختلف باختلاف البيئات ومن ثم تبدو تلك النتيجة منطقية ومتسقة مع طبيعة القيم الدينية .

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة "حنان الضرغامى"(١٩٨٨) حيث وجدت فروقا دالة إحصائيا بين مرتفعى ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى قيم : الصدق ، التسامح ، الوفاء ، الأمانة ، لصالح أبناء الأسر ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة .

كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة "روكيتش"(Rokeach ,1973) والتى أشارت إلى أن الأسر ذات المستوى الاقتصادى المنخفض تتبنى قيماً مثل: التدين الصداقة ، التسامح ، التهذيب .

(٦) القيم الجمالية :

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الموهوبين لغوياً مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ومنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ونرجع ذلك

إلى طبيعة تكوين الجمال ذاته، تلك الطبيعة التى تتميز بالنسبية ، فما يبدو جميلا لدى فرد ، قد لا يبدو كذلك لدى آخر ،وهذه الطبيعة لا تستدعى فروقا فى القيم الجمالية بين فئتى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، فإذا كان الموهوبون من المستوى المرتفع يدركون قيمة الجمال ويستشعرونه فى حياتهم ، فإن الموهوبين من ذوى المستوى المنخفض يدركون نفس الأهمية ويحرصون على تحقيقها ، ومن ثم تتعادل القوى الدافعة وراء تلك القيم ، فلا توجد فروق بينهما .

يتضح من العرض السابق أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى يؤثر بدرجة دالة فى أنماط القيم التى يتبناها الموهوبون لغويا حيث أظهرت النتائج اختلاف قيمهم باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وهذا يؤكد ما يلى :

- أن القيم تختلف باختلاف الجماعات والنظم السائدة فيها ،لذا لايمكن فهمها إلا فى المجال السلوكى والإطار الثقافى الذى يعيش فيه الفرد .
- أن خصائص الفرد – ومنها قيمه – مرتبطة بخصائصه الوراثية المتفاعلة باستمرار مع بيئته ، وتمثل بيئة الأسرة العامل الرئيس فى التأثير على سلوك أفرادها وعلى نموهم القيمى .

ولذلك يمكن القول إن المستوى الاجتماعى والاقتصادى من العوامل التى يمكن عن طريقها التنبؤ بالقيم من خلال أبعاده ، وأنه من الضرورى وضعه فى الاعتبار عند دراسة القيم عند الأفراد .

نتائج الفرض الخامس :

نص الفرض الخامس " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب(موهوبون لغوياً - عاديون) والنوع (ذكور - إناث) والتفاعل بينهما على الأداء فى مقياس القيم " .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمنا تحليل التباين الثنائى ٢ *٢ (٢ فئة الطلاب * ٢ النوع لبيان أثر متغيرى فئة الطلاب والنوع على الأداء فى مقياس القيم . (زكريا الشربينى ، ١٩٩٥ :٢٧٩) .

ونعرض نتائج تحليل التباين الثنائى ٢ * ٢ لدرجات الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين من الجنسين كما يلى :

جدول (٦٤)

نتائج تحليل التباين الثنائى للقيم موضوع الدراسة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
القيم النظرية	فئة الطلاب	١٣٠٩.٨٨١	١	١٣٠٩.٨٨١	٩.٣٠٩	٠.٠١
	النوع (ب)	٢٢٣.٨٠٧	١	٢٢٣.٨٠٧	١.٥٩١	غير دال
	تفاعل اه ب	١٥٩.٧٣٤	١	١٥٩.٧٣٤	١.١٣٥	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	١٤٦٣٣.٨٣١	١٠٤	١٤٠.٧١٠		
	المجموع الكلى	١٦٢١٩.٨٨٠	١٠٧			
القيم الاجتماعية	فئة الطلاب	١٦٤.٨٠٤	١	١٦٤.٨٠٤	١.٨٤٦	غير دال
	النوع (ب)	٢٠٣٦.٨٣٥	١	٢٠٣٦.٨٣٥	٢٢.٨١٧	٠.٠١
	تفاعل اه ب	١٣٦.٥٧٥	١	١٣٦.٥٧٥	١.٥٣٠	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	٩٢٨٣.٨٣٥	١٠٤	٨٩.٢٦٨		
	المجموع الكلى	١١٥٠٠.٠٠٠	١٠٧			
القيم السياسية	فئة الطلاب	٢٠٣٧.٥٩٧	١	٢٠٣٧.٥٩٧	١١.١٨٥	٠.٠١
	النوع (ب)	٢٩٧٣.٧٦٤	١	٢٩٧٣.٧٦٤	١٦.٣٢٤	٠.٠١
	تفاعل اه ب	١٦٤.٧٤٨	١	١٦٤.٧٤٨	٠.٩٠٤	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	١٨٩٤٥.٥٠٥	١٠٤	١٨٢.١٦٨		
	المجموع الكلى	٢٣٨٨٧.٧٤١	١٠٧			
القيم الاقتصادية	فئة الطلاب	١٠٣٨.٣٢٧	١	١٠٣٨.٣٢٧	٤.٣٣١	٠.٠٥
	النوع (ب)	٣٣٠١.٤٥٦	١	٣٣٠١.٤٥٦	١٣.٧٧٢	٠.٠١
	تفاعل اه ب	٦٧.٢٤٤	١	٦٧.٢٤٤	٠.٢٨٠	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	٢٤٩٣١.٩٢٨	١٠٤	٢٣٩.٧٣٠		
	المجموع الكلى	٢٩٢١١.١٨٥	١٠٧			
القيم الدينية	فئة الطلاب	١.١٥٦	١	١.١٥٦	٠.٠١٠	غير دال
	النوع (ب)	١٨٦٠.١٢٠	١	١٨٦٠.١٢٠	١٥.٨٩٩	٠.٠١
	تفاعل اه ب	١٥٩.٤٢٩	١	١٥٩.٤٢٩	١.٣٦٣	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	١٢١٦٧.٧٧٧	١٠٤	١١٦.٩٩٨		
	المجموع الكلى	١٤٠٩٤.٩١٧	١٠٧			
القيم الجمالية	فئة الطلاب	١٦٩٦.٦٠٣	١	١٦٩٦.٦٠٣	١٠.٧٢٦	٠.٠١
	النوع (ب)	٢١١٤.٨٦٥	١	٢١١٤.٨٦٥	١٣.٣٧١	٠.٠١
	تفاعل أ×ب	٢.٢١٠	١	٢.٢١٠	٠.٠١٤	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	١٦٤٤٩.٩١٣	١٠٤	١٥٨.١٧٢		
	المجموع الكلى	٢٠٣٢٦.٢٩٩	١٠٧			

قيمة "ف" الجدولية = ٣.٩٤، ٦.٩٠ عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) على الترتيب.

يتضح من جدول (٦٤) ما يلى :

١. توجد فروق بين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى القيم النظرية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القيم النظرية بين مجموعتى الذكور والإناث .

٣. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى القيم النظرية نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة : فئة الطلاب والنوع .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القيم الاجتماعية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى القيم الاجتماعية بين مجموعتى الذكور والإناث

٦. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى القيم الاجتماعية نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة : فئة الطلاب والنوع .

٧. توجد فروق بين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى القيم السياسية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى القيم السياسية بين مجموعتى الذكور والإناث .

٩. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى القيم السياسية نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة : فئة الطلاب والنوع .

١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فى القيم الاقتصادية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في القيم الاقتصادية بين مجموعتي الذكور والإناث.

١٢. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى القيم الاقتصادية نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة: فئة الطلاب والنوع .

١٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القيم الدينية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

١٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى القيم الدينية بين مجموعتى الذكور والإناث .

١٥. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى القيم الدينية نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة :فئة الطلاب والنوع .

١٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى القيم الجمالية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

١٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى القيم الجمالية بين مجموعتى الذكور والإناث .

١٨. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى القيم الجمالية نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة : فئة الطلاب والنوع .

وتفسر النتائج الخاصة بالقيم كما يلى :

أولاً: القيم النظرية :

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم النظرية :

يتضح من الجدول رقم (٦٤) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٩.٣٠٩) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم النظرية.

ولتحديد الفروق قام الباحث بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح متوسطات درجات المجموعات فى القيم النظرية ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين هى (٦٨.١٨٨، ٦١.٣٦٧) على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم النظرية لصالح الطلاب الموهوبين لغويا.

وتشير هذه النتيجة إلى تفوق الطلاب الموهوبين لغويا على العاديين فى القيم النظرية وترجع هذه النتيجة إلى ما يلى :

- تفوق الموهوبين فى خصائصهم العقلية والمعرفية، حيث إنهم يتصفون بارتفاع قدراتهم العقلية والابتكارية، واللغوية، إضافة إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسى واختيار مدرسيهم لهم كطلاب موهوبين.

- إن الموهوبين يوجهون قدراتهم العقلية المرتفعة إلى جانب يهتم به المجتمع الذى يعيشون فيه وهو التفوق الدراسى .

- إن الطلاب الموهوبين قادرون على أن يكون لهم رأى ثابت ومواقف محدده تجاه الأشياء،وأن يتخذوا القرارات بسرعة ويلتزموا بها ، بينما لا يستطيع العاديون ذلك بنفس القدر، لأن مستوى قدراتهم العقلية أقل من مستوى قدرات الموهوبين لغويا (كمال إبراهيم مرسى ،١٩٩٢ : ١٥٥) .

- إن القدرات العقلية يمكن أن تنمو تبعا لنوعية القيم التى يتبناها الأفراد، ويعنى هذا إمكانية وجود علاقة تفاعلية بين قدرات الفرد العقلية وتوجهاته القيمية فى الحياة، فقيم كالإنجاز والاستقلال تميز ذوى المستوى المرتفع من القدرات العقلية (طلعت الحامولى ،١٩٩٧ :٥٤) .

- إن القيم تمثيلات معرفية لحاجات الفرد التى يريد إشباعها ومن ذلك أن الحاجات المعرفية تتقابل مع القيم النظرية وهى نوع من القيم ذات طابع فردى ، يجعل من يفضلها يسعى إلى الكشف عن الحقائق وبحث أوجه الاتفاق والاختلاف بين الظواهر، كما تؤدى إلى أن يلاحظ ويفكر ويستدل، أى أن اهتمامات الفرد تركز على كل ما هو عقلى ، ونتاج ذلك تميز فى القدرات العقلية (طلعت الحامولى ،١٩٩٧ :٦٥) والموهوبون يتميزون عن العاديين فى قدراتهم العقلية، ولهذا لم يكن غريبا أن تظهر النتائج أن الطلاب الموهوبين لغويا يتميزون بارتفاع مستوى القيم النظرية لديهم .

(ب) الفروق بين الجنسين فى القيم النظرية :

يوضح جدول (٦٤) أن قيمة " ف "الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١.٥٩١) وهى غير دالة .

كما يتبين من جدول (٥٨) أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على بعد القيم النظرية يساوى (٦٥.٧٨٠) ومتوسط الدرجات التى حصلت عليها الإناث على نفس البعد يساوى (٦٣.٢٠٧) . وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين فى القيم النظرية، وبالتالى عدم وجود تأثير دال للجنس فى القيم النظرية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات "محمد محمد بيومى" (١٩٨٩) ، "وداد إسماعيل مجاهد"(١٩٩٠)، "على مهدى كاظم وآخرين"(٢٠٠٠) . والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى القيم النظرية .

بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات "حامد عبد السلام زهران " (١٩٨٥)، "إيمان فؤاد كاشف"(٢٠٠١) حيث أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور فى القيم النظرية . كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسات "فتحى مصطفى الزيات" (١٩٩٠)، "رشاد على عبد العزيز" (١٩٩٨)،حيث أشارت إلى تفوق الذكور على الإناث فى القيم النظرية .

ونفسر النتيجة التى توصلت إليها الدراسة بما يلى :

إن عدم وجود فروق بين الجنسين فى القيم النظرية يرجع إلى تطلع المرأة للتعليم واحتلالها مراكز مرموقة فى مجالات التعليم والبحث العلمى ومختلف مجالات الحياة، ويتواكب هذا مع اهتمام الدولة بالمرأة ، حيث تسعى كل الهيئات

إلى رقى المرأة من خلال الاهتمام بتعليمها والقضاء على أميتها وحصولها على حقوقها ومشاركتها الرجل كل الحقوق والواجبات .

تأتى هذه النتيجة منطقية فى ضوء مضمون القيم النظرية ، والتى تشير إلى رغبة كلا الجنسين فى تحقيق الاستقلالية الفكرية مع التخطيط الجيد للدراسة وتحديد الأهداف، مع التجديد والابتكار وتقبل النقد، إذ أن واقع السلوك الفعلى للجنسين يؤكد ظهور هذه القيم فى سلوك الجنسين ،فالإناث من خلال قوة الدافع الموجودة لديهن فى تحقيق الذات، والذكور من خلال الإحساس بالمسئولية والاستقلالية المستمدة من خصائص الذكورة تتعادل القوى الموجودة لدى الجنسين والمحركة للدوافع الكامنة وراء القيم النظرية ومن ثم لا تظهر فروق بين الجنسين فى القيم النظرية .

(ج)تأثير التفاعل بين متغيرى : فئة الطلاب والنوع على الأداء فى القيم النظرية :

يوضح جدول (٦٤) أن قيمة " ف " الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين(فئة الطلاب والنوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ)تساوى(١.١٣٥) وهى غير دالة إحصائيا للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب (موهوبون لغويا ، عاديون) والنوع (ذكور وإناث) على الأداء فى القيم .

ثانياً، القيم الاجتماعية ،

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الاجتماعية:

يتضح من الجدول رقم (٦٤)أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب)والتباين داخل المجموعات (الخطأ)تساوى

(١.٨٤٦) وغير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الاجتماعية .

وتشير هذه النتيجة إلى أن العاديين يشاركون الموهوبين لغوياً بعض الخصائص الشخصية والانفعالية،والتى انعكست فى القيم الاجتماعية التى تشابه فيها العاديون مع الموهوبين .

ونفسر هذه النتيجة بما يلى :

- تتيح الأسرة لأبنائها (سواء من الموهوبين أو العاديين) اكتساب القدرة على ممارسة السلوك الاجتماعى المقبول وتحمل المسئولية الاجتماعية مثل : مساعدة الغير ، الإيثار ، الصداقة ، المشاركة فى أفراح وأحزان المحيطين . كما أن كلاً منهم ينال نفس الحرية من حيث إنشاء العلاقات الشخصية و الاجتماعية و الاشتراك فى الأنشطة المختلفة الرياضية و الفنية .
- تقع عينة الدراسة - موهوبون لغويا وعاديون - فى مرحلة المراهقة ، وتتميز هذه المرحلة برغبة المراهق فى إقامة أنواع جديدة من العلاقات الناضجة مع زملائه من الجنسين ورغبته فى اكتساب الدور المقبول اجتماعيا له كرجل (محمد الشبراوى الأنور:٢٠٠١، ١٢٣).
- كشفت نتائج دراسة "جوسكين وآخرين"(Guskin , et . at ., 1992) أن الطلاب ذوى القدرات الإبداعية و القلية المرتفعة لا يتحتم أن يكونوا من الناجحين فى المهارات الاجتماعية أو اللفظية .

- ونرى أن الطلاب العاديين فى تبنيهم قيماً اجتماعية معينة لا يبذلون لأجلها مجهوداً كبيراً حيث يساعدهم المجتمع والظروف المحيطة والمتعة التى يشعرون بها عند ممارسة القيم الاجتماعية ، مما ساعد على عدم وجود فروق بينهم وبين الموهوبين بينما تبنى قيماً نظرية مثلاً يتطلب مجهوداً زائداً وحرماناً من أشياء كثيرة قد لا يستطيع العاديون فعله .

ويوضح كل ما سبق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الموهوبين لغوياً والعاديين فى القيم الاجتماعية.

(ب) الفروق بين الجنسين فى القيم الاجتماعية :

يوضح جدول (٦٤) السابق أن قيمة " ف "الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٢٢.٨١٧) ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) .

كما يتبين من جدول (٥٨)أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على بعد القيم الاجتماعية يساوى (٥٥.٥٦٠) ومتوسط الدرجات التى حصلت عليها الإناث على نفس البعد يساوى (٤٧.٠٧٠) .وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى.(٠.٠١) بين الجنسين لصالح الذكور. وبالتالى وجود تأثير لمتغير الجنس فى القيم الاجتماعية .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة " سميحة كرم توفيق " (١٩٩٦) و" يوسف عبد الفتاح" (١٩٩٢) ، والتى أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين فى القيم الاجتماعية .

بينما تختلف مع نتائج دراسات " فتحي مصطفى الزيات" (١٩٩٠) ، وداد إسماعيل مجاهد (١٩٩٠) "رشاد على عبد العزيز موسى" (١٩٩٨)، على كاظم وآخرين (٢٠٠٠)، "امطانيوس ميخائيل" (٢٠٠٢) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى القيم الاجتماعية .

ونفسر تفوق الذكور على الإناث فى القيم الاجتماعية بما يلى :

- ممارسة الذكور لمعظم الأنشطة الاجتماعية، والثقافية ، والفنية ، والرياضية التى لا تتصل بالمقررات الدراسية من العوامل التى تساعد على تنمية القيم الاجتماعية لديهم فمن خلال المشاركة فى هذه الأنشطة يتعلم الفرد كيفية التعامل والتفاعل مع الآخرين (عبد اللطيف محمد خليفة ،١٩٩٧ : ٣٠) .
- يؤثر البلوغ سلباً على الفتاة ، حيث تشعر بالخجل من التغيرات التى تظهر عليها فى مرحلة المراهقة ، فتصبح اجتماعياتها ضعيفة وتصبح أكثر انعزالية عن المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية (عبد اللطيف محمد خليفة،١٩٩٦: ١١٠) (محمد الشبراوى الأنور، ٢٠٠١ : ١٢٤) .
- تتم تربية الذكور منذ الصغر على أن يكونوا رجالاً متمثلين بآبائهم ، فإذا انفعل الطفل الذكر بالبكاء عادة ما يلام ويوجه بأن يكف عن هذا السلوك الأنثوى ، فالرجل لا يبكى وإذا خرج الأخ مع أخته لقضاء بعض المصالح أو حتى للعب ، فإنه يوجه بأنه المسئول عن أخته وعن سلامتها ، حتى ولو كانت تكبره سناً (سميحة كرم توفيق ، عبد الرحمن سيد سليمان ، ١٩٩٧ : ٩٤) .

ونرى أن تفوق الذكور على الإناث لا يقل من مشاركة الإناث فى المجتمع بشكل ملموس ، وإنما ترجع الفروق بينهما إلى الاختلاف في عملية التنميط الجنسي وما يكتسبه كل منهما طبقاً لنوع جنسه من معايير في عملية التنشئة الاجتماعية ، فمثلاً تعطى للذكر حرية الحركة والدخول والخروج في أى وقت أكثر من الإناث - حرصاً عليهن ،لا تقييداً لحريتهن - ويسمح بالصداقات بين الذكور والسفر ،كل ذلك أدى إلى تميز الذكور عن الإناث فى القيم الاجتماعية .

(ج) تأثير التفاعل بين متغيرى : فئة الطلاب والنوع على الأداء فى القيم الاجتماعية :

يوضح جدول (٦٤) أن قيمة " ف " الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١.٥٣٠) وغير دالة إحصائيا . وهذا يدل على أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع على الأداء فى القيم الاجتماعية .

ثالثاً : القيم السياسية :

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم السياسية :

يتضح من الجدول رقم (٦٤) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١١.١٨٥) وهى دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١). مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم السياسية .

ولتحديد الفروق قمنا بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح متوسطات درجات المجموعات فى القيم السياسية ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب

الموهوبين لغويا والعاديين هى (٦١.٩٥٨ ، ٥٢.٤٦٧) على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم السياسية لصالح الطلاب الموهوبين لغويا .

ونفسر هذه النتيجة بما يلى :

- إن تفوق الموهوبين فى الناحية المعرفية ، الابتكارية ، يجعلهم يفكرون في الإسهام في مجتمعهم ، ليس فقط من الناحية النظرية ، ولكن أيضاً من الناحية السياسية ، حيث إنهم يتمكنون بذلك من الحصول على السلطة التنفيذية التى تساعدهم على المساهمة في حل المشكلات المختلفة التى يعانى منها المجتمع ، ومن تطوير فكرهم السياسي ،وتحقيق مبادئ الحرية ،العدالة، تكافؤ الفرص ، المساواة بين كل فئات المجتمع .
- إن تبنى الموهوبين للقيم السياسية ، إنما يعتمد على فكر عال في فهم هذه القيم وإدراكها وتوظيفها بشكل يحقق الفائدة للموهوب نفسه ولمجتمعه الذي يعيش فيه ، ففن القيادة والتعامل مع الآخرين بنجاح مثلاً قد لا يمتلكه العاديون .
- إن الحرية التى يتمتع بها كل أفراد المجتمع من موهوبين وعاديين فى الحصول على مركز سياسي ، جعلت الاعتماد على وسائل المال ، والنفوذ ضعيفة أمام الامتياز العلمى و الفكرى للأفراد ، وتشهد الفترة الحالية ذلك بصورة واضحة ، حيث حدث نوع من الحراك فى المناصب السياسية أفسح المجال للمثقفين و العلميين و المتميزين ومكنهم من الإسهام فى الحياة السياسية للمجتمع .

(ب) الفروق بين الجنسين في القيم السياسية،

يوضح جدول (٦٤) السابق أن قيمة " ف "الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ)تساوى (١٦.٣٢٤)ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) .

كما يتبين من جدول (٥٨) أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على بعد القيم السياسية يساوى(٦٢.٧٤٠) ومتوسط الدرجات التى حصلت عليها الإناث على نفس البعد يساوى (٥٢.٥٠٠) . وهذا يدل على وجود فروق عند مستوى (٠.٠١) بين الجنسين لصالح الذكور ، وبذلك يمكن القول بوجود تأثير لمتغير الجنس فى القيم السياسية .

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات مثل : " سميحة كرم توفيق " (١٩٩٦) ، "رشاد على عبد العزيز" (١٩٩٨) ، "نبيل صالح سفيان" (٢٠٠٢) .

بينما أشارت دراسات قليلة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى القيم السياسية مثل: دراسة "فتحى مصطفى الزيات" (١٩٩٠)، "على مهدى كاظم وآخرين" (٢٠٠٠) .

ونرجع تفوق الذكور على الإناث فى القيم السياسية إلى الأسباب الآتية :

- نقص الوعى لدى الإناث بأهمية الجانب السياسي ، وقد ظهر هذا جلياً فى أخر انتخابات أجريت لعضوية مجلس الشعب ، حيث لم تصل نسبة المرشحات إلى ١٪ من نسبة المرشحين الرجال (إيمان فؤاد كاشف ،٢٠٠١: ٥٠٦) .

والملاحظ للواقع يجد أن هناك عزوفا من الإناث الموهوبات عن الانخراط فى الحياة السياسية ومشاكلها ، بينما يحرص الرجال على المشاركة فى النواحى السياسية (محمد محمد بيومى ،١٩٨٩ :١٢٩) .

- إن المجتمع بمعاييره الاجتماعية المختلفة يفرض على الرجل دورا متميزا للمشاركة السياسية في جوانب الحياة المختلفة ،لأنه الذي يجب عليه اتخاذ القرارات السياسية في حل مشكلات الجماهير العامة (رشاد على عبد العزيز،١٩٩٨ :١٤٦).

ويذكر بعضنا أن هذه النتيجة منطقية . فالاهتمام بالقوة والسيطرة من طبع الذكور وهم قوامون على النساء نفقة وحماية وهى تتلاءم مع تكوينهم البيولوجي والسيكولوجى (نبيل صالح سفيان ،٢٠٠٢ :٢٩٢) . ويرجع تفوق الذكور الموهوبين لغويا فى القيم السياسية على الإناث الموهوبات لغويا إلى الأسباب السابقة إضافة إلى خوف الأسر على بناتها من خوض غمار السياسة ومشاكلها .

ج) تأثير التفاعل بين متغيرى : فئة الطلاب والنوع على الأداء فى القيم السياسية :

يوضح جدول (٦٤) أن قيمة " ف " الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٠.٩٠٤) وهى غير دالة إحصائيا للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب (موهوبون لغويا ، عاديون) والنوع (ذكور وإناث) على الأداء فى القيم السياسية .

رابعاً : القيم الاقتصادية:

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الاقتصادية :

يتضح من الجدول رقم (٦٤) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٤.٣٣١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الاقتصادية .

ولتحديد الفروق قمنا بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح متوسطات درجات المجموعات فى القيم الاقتصادية ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين هى (٧٣.٧٢٩ ، ٦٧.٦٨٣) على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الاقتصادية لصالح الطلاب الموهوبين لغويا .

وتشير هذه النتيجة إلى تفوق الطلاب الموهوبين لغويا على العادين فى القيم الاقتصادية ونفسرها بمايلى :

إن تفوق الطلاب الموهوبين لغويا على نظرائهم العاديين فى النواحى المعرفية والعقلية يساعدهم على التطلع إلى تحسين مستواهم الاقتصادى وتوفير الحياة الكريمة ، كما أنهم أكثر اهتماما - بحكم سعة أفقهم وإدراكهم - بالمسائل الاقتصادية التى يعانى منها أفراد المجتمع وبالتطلع إلى حلول لها أو المساهمة على الأقل فى حلها وهذه نتيجة تتفق ومدى إسهامات الموهوبين الملموسة فى أى

مجتمع ، فكل الاختراعات الحديثة والإسهامات المؤثرة فى حياة أى مجتمع وتقدمه تمت على أيدى أبنائه من الموهوبين والمتميزين .

(ب) الفروق بين الجنسين فى القيم الاقتصادية :

يوضح جدول (٦٤) السابق أن قيمة " ف "الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١٣.٧٧٢) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

كما يتبين من جدول (٥٨)أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على بعد القيم الاقتصادية يساوى (٧٦.٢٤٠) ومتوسط الدرجات التى حصلت عليها الإناث على نفس البعد يساوى (٦٥.٣١٠).وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الجنسين لصالح الذكور ، وبذلك يمكن القول بوجود تأثير لمتغير الجنس فى القيم الاقتصادية .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات: "عبد اللطيف محمد خليفة" (١٩٩٢) ، "سميحه كرم توفيق " (١٩٩٦)،"رشاد على عبد العزيز"(١٩٩٨) "على مهدى كاظم وآخرين" (٢٠٠٠)، "نبيل صالح سفيان" (٢٠٠٢) .

وترجع تفوق الذكور على الإناث فى القيم الاقتصادية إلى ما يلى :

- إن تفوق الذكور على الإناث فى القيم الاقتصادية أمر طبيعى فى ظروف مجتمعنا ، فالشاب يشعر أنه المسئول أو المكلف مستقبلاً عن الناحية الاقتصادية فى الأسرة و أن ارتباطه الأسرى مرهون- إلى حد ما- بوضعه الاقتصادى،مما يجعله أكثر اهتماماً وتفكيراً بالنواحى الاقتصادية .

- يذكر "نبيل صالح سفيان" (٢٠٠٢ : ٢٩٠) أن هذه النتيجة منطقية وتتناسب مع ظروف الذكور، فهم أكثر حاجة للمادة والتفكير بها والبحث عنها لأنهم أكثر تحملاً للمسئولية والمجتمعات العربية تنمى فى أبنائها الذكور هذا الاهتمام، باعتبار أنهم سيعولون أسراً وسيحملون على عاتقهم نفقاتها.

ويضيف "رشاد على عبد العزيز"(١٩٩٨ : ١٤٢) فى نفس الصدد بأن الذكر هو المسئول اقتصاديا وماديا عن تكوين الأسرة ورعايتها رعاية كاملة، وأن رغبته فى تكوين ثروة يفيض عليه الشعور بالأمن والقوة لمواجهة متطلبات الحياة الاقتصادية.

وتبدو هذه متسقة النتيجة مع الواقع الذى يعيشه كلا الجنسين، فالذكور بحكم الدور الاجتماعى المنوط بهم مسئولون عن توفير موارد الأسرة الاقتصادية والإناث مسئولات عن المنزل، ويذكر "على مهدى كاظم وآخرين" (٢٠٠٠ :٥٩) أن الإناث حريصات على رعاية أسرهم، فالأنثى وإن كانت تعمل، فإنها تترك العمل بعد الزواج لتتفرغ للبيت.

ح) تأثير التفاعل بين متغيرى : فئة الطلاب والنوع على الأداء فى القيم الاقتصادية :

يوضح جدول (٦٤) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٠.٢٨٠) وهى غير دالة إحصائيا للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب (موهوبون لغويا، عاديون) والنوع (ذكور وإناث) على الأداء فى القيم الاقتصادية. وهذا يدل على أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع فى القيم الاقتصادية.

خامسا : القيم الدينية :

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الدينية :

يتضح من الجدول رقم (٦٤) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٠.٠١٠) وهى غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الدينية.

وتعنى النتيجة السابقة تشابه الطلاب الموهوبين لغوياً والعاديين فى القيم الدينية، فكل منهما يتمسك بها بنفس الدرجة والمستوى.

ونفسر هذه النتيجة بما يلى :

- يعكس تشابه الموهوبين لغوياً والعاديين فى القيم الدينية اهتماماً متزايداً بالسلوك والتعاليم الدينية والتى هى فى واقع الأمر نتاج طبيعى للتربية والثقافة الدينية العريقة فى مجتمعنا.

- إن ظهور العلوم الحديثة والتطور التكنولوجى من ناحية والضغوط المادية والاجتماعية التى يتعرض لها الأفراد من ناحية أخرى لم تتمكن أى منهما من التأثير على أهمية الدين ووظيفته فى المجتمع المصرى لدى كل من الموهوبين لغوياً والعاديين.

- إن عمليات التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها الأسرة والمجتمع لغرس القيم الدينية منذ الصغر فى نفوس الأبناء عليها مسئولية هامة، حيث تنمو هذه

القيم وتترسخ فى نفوسهم (إيمان فؤاد كاشف : ٢٠٠١ ، ٥٠٤) وذلك بصرف النظر عن كونهم موهوبين أو عاديين .

- قد ترجع هذه النتيجة أيضاً إلى أن العينة من موهوبين لغوياً أو عاديين من مجتمع محافظة سوهاج وهو مجتمع محافظ بطبعه ، لا يفرق فى التربية الدينية بين أبنائه الموهوبين أو العاديين .

ونعتقد أن هذه النتيجة مرضية ، حيث إن المجتمع قد يغفر لأبنائه عدم التفوق فى الدراسة أو التميز العلمى ، إلا أنه لن يغفر لهم عدم التميز الأخلاقى وإتباع القيم الدينية التى تربو عليها والتى يعبرون بها عن التزامهم الدينى وعن علاقتهم بربهم سبحانه وتعالى .

(ب) الفروق بين الجنسين فى القيم الدينية :

يوضح جدول (٦٤) السابق أن قيمة " ف "الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ)تساوى (١٥.٨٩٩)ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) .

كما يتبين من جدول (٥٨)أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على بعد القيم الدينية يساوى (٤٧.١٢٠) ومتوسط الدرجات التى حصلت عليها الإناث على نفس البعد يساوى (٥٥.٢٢٤). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الجنسين لصالح الإناث .وبالتالى وجود تأثير لمتغير الجنس فى القيم الدينية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات مثل : " وداد إسماعيل مجاهد " (١٩٩٠) "فتحى مصطفى الزيات"(١٩٩٠)، "يوسف عبد الفتاح محمد" (١٩٩٢)، "عبد اللطيف محمد خليفة"(١٩٩٢)،"سميحة كرم توفيق" (١٩٩٦) "رشاد على عبد العزيز"(١٩٩٨)،"على مهدى كاظم وآخرين" (٢٠٠٠) "عبد الرحمن محمد عيسوى" (٢٠٠٢) .

ونفسر تفوق الإناث على الذكور فى القيم الدينية بما يلى :

إن الإناث ملتزمات بالعادات والتقاليد والعرف الذى يحتم على الفتاة أن تكون خجولةومطيعة ، هذا بالإضافة إلى أنهن ملتزمات بتعليمات الأسرة التى تكون حريصة كل الحرص على التزامهن بالسلوك الأخلاقى السليم (وداد إسماعيل مجاهد ، ١٩٩٠ : ٢٤٩) .

ونرى أن حرص الإناث على التمسك بالقيم الدينية ، يرجع لأن ذلك التمسك فيه عزتهن وكرامتهن ، وهو معيار أساسى للحكم عليهن من قبل الآخرين وهو معيار ذو أهمية كبيرة عند اختيار الزوجة .

ويمكن أن يعود ذلك أيضا إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة حيث تلعب الأسرة دوراً هاماً فى تعليم كل منهما(الذكور، الإناث)حتى يكون لهما دور مختلف ورؤية خاصة واهتمامات مختلفة ،وتركز على تعليم الفتاة القيم الدينية والمعايير الخلقية والاجتماعية . (زينب القاضى ،١٩٨١ ، عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٢ ،إيمان فؤاد كاشف ،٢٠٠١) .

كذلك فالإناث أكثر شعوراً بالذنب عند ارتكاب الخطأ من الذكور، ويسلكن بشكل أخلاقى بدرجة أكبر من الذكور - حتى فى غياب الأوامر أو الضوابط - كما أنهن أقل تسلطية من الذكور (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٢ : ١٨٥) .

ونرى أن هذه النتيجة منطقية و تتفق وظروف العينة الحالية ، حيث تم التطبيق فى مجتمع محافظة سوهاج ، وهو مجتمع متحفظ بطبيعته ، يحرص على أن يزيد من أهمية القيم لدى الإناث ، واللائى يرغبن فى التمسك بها وعدم الحياد عنها.

(ج)تأثير التفاعل بين متغيرى : فئة الطلاب والنوع على الأداء فى القيم الدينية :

يوضح جدول (٦٤) أن قيمة " ف " الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع)والتباين داخل المجموعات (الخطأ)تساوى (١.٣٦٣) وهى غير دالة إحصائيا للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب (موهوبون لغويا ، عاديون) والنوع (ذكور وإناث) على الأداء فى القيم الدينية . وهذا يدل على أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع فى القيم الدينية .

سادسا :القيم الجمالية :

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الجمالية :

يتضح من الجدول رقم (٦٤) أن قيمة " ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١٠.٧٢٦) وهى دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) . مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الجمالية.

ولتحديد الفروق قمنا بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح متوسطات درجات المجموعات فى القيم الجمالية ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين هى (٦١.٣١٣ ، ٥٣.٢١٧)على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى القيم الجمالية لصالح الطلاب الموهوبين لغويا .

ونرى أن هذه النتيجة تتفق مع ما يتميز به الموهوبون من خصائص عقلية ومعرفية تمكنهم أكثر من غيرهم من الإحساس بأهمية القيم الجمالية سواء فى الملبس أو المأكل أو حتى فى تعاملهم مع الآخرين .

وعلى الرغم من انتشار بعض العادات الخاطئة مثل : الألفاظ التى تؤذى المشاعر ، وإلقاء النفايات فى الشوارع ،وقطف الأزهار ،وكثرة الأصوات المزعجة الناتجة عن أصوات السيارات، إلا أن نتائج الدراسة أشارت إلى أن الموهوبين يتميزون أكثر من غيرهم بالقيم الجمالية التى تعطى الإحساس بجمال الحياة و تحولها من حياة مادية آلية وروتينية إلى حياة روحية وجمالية .

ويذكر "أحمد حسن حنوره "(١٩٩٥: ٢٤٦) أن للموهوب حظا يميزه عن غيره فى الإحساس بالجمال ، حيث إن له نفسا أكثر تأثرا بالأحداث والمواقف ،فيدمع بل يبكى بشدة حين تتجمد مشاعر الآخرين وتنعكس الأشياء والأحداث على وجدانه انعكاس الأشياء على المرآة الصافية فيرى الأشياء أنقى صفاء وأكثر تفصيلا ، كما أن لديه القدرة على إعادة اكتشاف الأشياء من جديد ويضيف إليها من إبداعاته ما ينقلها من عالم الأفكار الجامدة المحددة إلى عالم الحس .

ونرى أن تفوق الموهوبين لغوياً على العاديين مرتبط بقدراتهم المعرفية والابتكارية، حيث تتمثل أبعاد القيم الجمالية فى : الإحساس بالجمال ، الحفاظ على البيئة ، التناسق،النظام ، التناسق ، فإذا لم يكن الفرد منظماً فى وقته و تحديد أهدافه ،وماله وما عليه لما تفوق وتميز ، وبعضها الآخر مرتبط بالمعرفة والثقافة مثل الحفاظ على البيئة ،فمعرفة أهمية البيئة وكيفية الحفاظ عليها بطرق علمية لا تتأتى إلا من خلال القراءة والاطلاع وهذا متاح للموهوبين لغوياً من خلال خصائصهم اللغوية . و لهذا تميز الطلاب الموهوبون لغوياً عن العاديين فى القيم الجمالية .

(ب) الفروق بين الجنسين فى القيم الجمالية :

يوضح جدول (٦٤) السابق أن قيمة " ف "الدالة على تباين المتغير المستقل(النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى(١٣.٣٧١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

كما يتبين من جدول (٥٨) أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على بعد القيم الجمالية يساوى (٥٢.٠٠) ومتوسط الدرجات التى حصلت عليها الإناث على نفس البعد يساوى (٦٠.٩٦٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الجنسين لصالح الإناث وبالتالى وجود تأثير لمتغير الجنس فى القيم الجمالية .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات مثل:"حامد عبد السلام زهران،إجلال محمد سرى" (١٩٨٥) ،"محمد محمد بيومى"

(١٩٨٩) ، "وداد إسماعيل مجاهد" (١٩٩٠) "سميحة محمد محمود" (١٩٩٦) ، "رشاد على عبد العزيز" (١٩٩٨) ، "امطانيوس ميخائيل " (٢٠٠٢) ،" نبيل صالح سفيان" (٢٠٠٢).

بينما أظهرت دراسات قليلة عدم وجود فروق بين الجنسين مثل دراسة "فتحى مصطفى الزيات" (١٩٩٠) ، "على مهدى كاظم وآخرين" (٢٠٠٠) .

ونفسر تفوق الإناث على الذكور فى القيم الجمالية بما يلى :

- يميل الإناث إلى التنظيم والتنسيق وترتيب الأشياء وحفظها بنظام فى أماكنها المخصصة لها ويعتبرن أنفسهن المسئولات عن إضفاء لمسات الجمال .
- قد يرجع تفوق الإناث على الذكور فى القيم الجمالية إلى أن الأسرة المصرية عادة ما تلزم الفتاة بالمسئولية عن تنظيم البيت وترتيبه وتزيينه ، مما يترتب عليه اهتمام بقيم مثل : النظام ، الترتيب التنسيق وإضفاء نوع من الأناقة والروعة فى أى عمل تقوم به أوسلوك يبدو منها .
- إن التركيب النفسى للإناث بصفة عامة ، وفى مرحلة المراهقة بصفة خاصة يجعلهن أكثر إحساسا بالجمال وشعورا به ، فالأنثى عادة ما تميل إلى الاهتمام بالنواحى الجمالية والفنية فى شكلها ومظهرها وسلوكها وكلامها وبيتها ، فهى تريد أن تظهر جميلة وأنيقة دائما ، ويتفق هذا والطبيعة السيكولوجية والفيزيولوجية لها (محمد محمد بيومى ، ١٩٨٩ : ١٢٩) .
- تنشأ الفتاة على الاهتمام بمظهرها و جمالها منذ الصغر ، و تحرص على أن تظهر بالمظهر الذى يرضى عنه الآخرون ويرضيها هى أيضاً ، وفى سبيل ذلك تحرص

على كل ما هو جميل شكلاً وتناسقاً (إيمان فؤاد كاشف ، ٢٠٠١ : ٥٠٥) . ولذلك كان تميز الإناث بالقيم الجمالية أعلى من الذكور.

(ج) تأثير التفاعل بين متغيرى : فئة الطلاب والنوع على الأداء فى القيم الجمالية :

يوضح جدول (٦٤) أن قيمة " ف " الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٠.٠١٤) وهى غير دالة إحصائيا للتفاعل بين متغيرى فئة الطلاب (موهوبون لغويا ، عاديون) والنوع (ذكور وإناث) على الأداء فى القيم الجمالية .

نتائج الفرض السادس :

نص الفرض السادس "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب(موهوبون - عاديون) والنوع (ذكور - إناث) والتفاعل بينهما على الأداء فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية".

ولاختبار هذا الفرض قمنا باستخدام تحليل التباين الثنائى ٢ × ٢، ويوضح جدول (٦٥) نتائج تحليل التباين الثنائى لأساليب المعاملة الوالدية .

جدول رقم (٦٥)

نتائج تحليل التباين الثنائى لأساليب المعاملة الوالدية

الأسلوب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
أسلوب التشجيع على الإنجاز مقابل التثبيط	فئة الطلاب (أ)	٢٢٠١.٠٨٤	١	٢٢٠١.٠٨٤	٥.٠٧٢	٠.٠٥
	النوع (ب)	٧٣٢.٠١١	١	٧٣٢.٠١١	١.٦٨٧	غير دال
	تفاعل أ ٥ ب	٢٤١.٤٨١	١	٢٤١.٤٨١	٠.٥٥٧	غير دال
	داخل المجموعات	٤٥١٢٨.٥١١	١٠٤	٤٣٣.٩٢٨		
	المجموع الكلى	٤٨١٠٣.٤٣٥	١٠٧			
أسلوب التسامح مقابل التسلط	فئة الطلاب (أ)	٦٣٢٨٣.٣٩٥	١	٦٣٢٨٣.٣٩٥	٤١٤.٠٨٩	٠.٠١
	النوع (ب)	٨٧٥.٧٩٤	١	٨٧٥.٧٩٤	٥.٧٣١	٠.٠٥
	تفاعل أ ٥ ب	٣٩٣.٠٢٠	١	٣٩٣.٠٢٠	٢.٥٧٢	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	١٥٨٩٣.٨٧٨	١٠٤	١٥٢.٨٢٦		
	المجموع الكلى	٧٩٨٢٥.٩٦٣	١٠٧			
أسلوب الحماية الزائدة مقابل الاستقلال	فئة الطلاب (أ)	٥٠٦٥٢.٨٥٥	١	٥٠٦٥٢.٨٥٥	٥٩٣.٣٠٧	٠.٠١
	النوع (ب)	١٢٣.٥٢٥	١	١٢٣.٥٢٥	١.٤٤٧	غير دال
	تفاعل أ ٥ ب	١٦.٦٥٠	١	١٦.٦٥٠	٠.١٩٥	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	٨٨٧٨.٨٧٠	١٠٤	٨٥.٣٧٤		
	المجموع الكلى	٥٩٧٨٠.٣٢٤	١٠٧			
أسلوب المساواة مقابل التفرقة	فئة الطلاب (أ)	٢١٠٥.٩٣٠	١	٢١٠٥.٩٣٠	١٢.٣٧١	٠.٠١
	النوع (ب)	٧٧.٢١٦	١	٧٧.٢١٦	٠.٤٥٤	غير دال
	تفاعل أ ٥ ب	١٧٧.٩١٧	١	١٧٧.٩١٧	١.٠٤٥	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	١٧٧٠٣.٩٠٩	١٠٤	١٧٠.٢٣٠		
	المجموع الكلى	١٩٩٥٥.٩٦٣	١٠٧			
أسلوب التقبل مقابل الرفض	فئة الطلاب (أ)	١١٣٧.٥٠٩	١	١١٣٧.٥٠٩	٤.١٤١	٠.٠٥
	النوع (ب)	١١٢١.٣٤٧	١	١١٢١.٣٤٧	٤.٠٨٢	٠.٠٥
	تفاعل أ ٥ ب	٣٢.٩٧٤	١	٣٢.٩٧٤	٠.١٢٠	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	٢٨٥٦٦.٣٩٦	١٠٤	٢٧٤.٦٧٧		
	المجموع الكلى	٣٠٧٨٨.٢٥٠	١٠٧			

قيمة "ف " الجدولية =٣.٩٤، ٦.٩٠ عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) على الترتيب.

يتضح من جدول (٦٥) ما يلى :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط بين مجموعتى الذكور والإناث .

٣. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) .

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى أسلوب التسامح / التسلط بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فى أسلوب التسامح / التسلط بين مجموعتى الذكور والإناث.

٦. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى أسلوب التسامح / التسلط نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) .

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى أسلوب الحماية الزائدة بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب الحماية الزائدة بين مجموعتى الذكور والإناث.

٩. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى أسلوب الحماية الزائدة نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) .

١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى أسلوب المساواة / التفرقة بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

١١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب المساواة /التفرقة بين مجموعتى الذكور والإناث .

١٢. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى أسلوب المساواة /التفرقة نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) .

١٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فى أسلوب التقبل/ الرفض بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين .

١٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فى أسلوب التقبل/ الرفض بين مجموعتى الذكور والإناث.

١٥. لا يوجد تأثير دال إحصائيا على الأداء فى أسلوب التقبل /الرفض نتيجة تفاعل متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) .

ونفسر النتائج الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية كما يلى :

أولاً : أسلوب التشجيع على الإنجاز/ التثبيط :

(١) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التشجيع على الإنجاز/التثبيط :

يتضح من الجدول رقم (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٥.٠٧٢) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) .مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التشجيع على الإنجاز /التثبيط .

ولتحديد اتجاه الفروق قمنا بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح درجات المجموعات فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب الموهوبين والعاديين هى (٤٥٠، ١٧٤، ٢٩٢، ١٨٣) على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التشجيع على الإنجاز/ التثبيط لصالح الطلاب الموهوبين لغويا.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "عبد السلام على سعيد" (١٩٨٥)، "وداد إسماعيل مجاهد" (١٩٩٠)، "جيهان العمران" (٢٠٠٠) والتى أشارت إلى أن الأسرة تشجع أبناءها الموهوبين على السعي للتميز بما يتناسب و قدراتهم.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة "ماكينون" Mackinnon والتى أوضحت أن آباء المبتكرين يشجعون أبناءهم على السلوك الاستقلالى، و يمنحونهم الثقة فى قدراتهم على التصرف السليم فى المواقف المختلفة ولا يشعرونهم بأى نوع من أنواع الإحباط أو الفشل (سليم محمد سليم الشايب، ١٩٩١ : ٧٣).

واتضح كذلك من الدراسة التى أجراها " كاتل "والتى تناول فيها السير الذاتية لعدد من العلماء والمبتكرين أنهم عاشوا فى أجواء أسرية تحث على التشجيع على الإنجاز والمثابرة والاستقلالية ورفض التقليد وكانت أسرهم تحترم أراءهم وتثق فيهم وتساعدهم على اتخاذ القرارات بأنفسهم.

(مها زحلوق، ١٩٩٨، ٢٠٧)

ونفسر وجود فروق بين الموهوبين لغوياً والعاديين فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط لصالح الموهوبين لغوياً لما يلى :

- يدرك الطلاب الموهوبون لغوياً اتجاهاً والدياً يتسم بالتشجيع بصورة دائمة نتيجة إدراك الوالدين بأهمية هذا الأمر فى شحذهم نحو الاستقرار فى تفوقهم وتنمية مواهبهم خاصة وأن طلاب عينة الدراسة من الموهوبين لغوياً يتوافر لديهم الذكاء، والابتكار والقدرة اللغوية ، ويمكنهم ذلك من كسب ود الوالدين و تأييدهما باستمرار.
- إن بعض الآباء يميلون - إلى حد كبير - إلى تحفيز أبنائهم الموهوبين لتحقيق ما لم يستطيعوا هم تحقيقه ، و هذا التحفيزوالتشجيع يزيد حينما يستشعر الآباء أن أبناءهم لديهم القدرة والموهبة على تحقيق آمالهم .
- يدرك العاديون اتجاه التثبيط من قبل الوالدين كرد فعل طبيعى منهم لعجز الطالب العادى عن إدراك ما أدركه غيره من تفوق ، حتى عندما يبذل هذا الطالب مزيداً من الجهد ، فإن جهده يقابل بالاستهجان من قبل الوالدين وكأنهم مفتقدون للثقة فيه وكأن حالهم فى تعاملهم مع ذلك الابن أنه " ليس بالإمكان أبدع مما كان " ومع سيطرة تلك الفكرة على فكر الأبوين فإنهما يتعاملان مع كل جهد أوسلوك يصدره الابن بالتقليل أو التهوين ،ويزداد الأمر سوءا فى حال تقصير هذا الابن فى دروسه ، حيث يزداد معدل التثبيط فى كل حال يكون عليه الابن ،ففى نومه ،أكله،شربه ، يواجه بكلمات التثبيط والاستهجان والتى تصل - أحيانا - إلى حد التحقير.

٢) الفروق بين الجنسين فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١.٦٧٨)وغير دالة إحصائيا .

كما يتبين من جدول (٥٨)أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط يساوى (١٨٠.٩٨٠)ومتوسط درجات الإناث على نفس الأسلوب يساوى (١٧٦.١٣٨) . وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط وبالتالى عدم وجود تأثير دال للجنس فى أسلوب التشجيع على الإنجاز/ التثبيط .

وتختلف هذه النتيجة مع ما ذكره "خلف أحمد عبد الرسول" (١٩٩٩) من أن أساليب التنشئة الوالدية المتبعة فى المجتمع المصرى وعاداته وتقاليده توجه التشجيع والدعم الأكبر للذكور ولا تعطى الإناث نفس القدر من التشجيع .

ونفسر عدم وجود فروق بين الجنسين فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط فى ضوء التغيرات الاجتماعية التى حدثت فى المجتمع فى الآونة الأخيرة ، وما حظيت به الفتاه على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة بشكل عام ، ففى الآونة الأخيرة ظهر العديد من المبادرات المنادية بإعطاء الفتاة المزيد من الفرص فى التعليم والوظائف الحكومية ، فهى اليوم تعمل أستاذة جامعية ، ووزيرة فى الدولة وقاضية فى محاكم الدولة ، وقد لعب الإعلام بشقيه المقروء والمسموع دورا فى وصولها إلى أقصى حد تسمح به قدراتها .

(ج)تأثير التفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع على الأداء فى أسلوب التشجيع على الإنجاز/ التثبيط :

يوضح جدول (٦٥)أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع)والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٠.٥٥٧) و هى غير دالة إحصائيا .

وهذا يدل على عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) فى أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط .

ثانياً : أسلوب التسامح / التسلط :

(أ) :الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التسامح / التسلط :

يتضح من الجدول رقم (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٤١٤.٠٨٩) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) .مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التسامح /التسلط .

ولتحديد اتجاه الفروق قمنا بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح درجات المجموعات فى أسلوب التسامح / التسلط ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب الموهوبين والعاديين هى(١٤٢.٩٣٨، ٩٤.٤١٧) على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التسامح /التسلط لصالح الطلاب الموهوبين لغويا .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات التى اهتمت بدراسة أسلوب التسامح / التسلط فى علاقته بالموهبة أو الابتكار أو التفوق الدراسى، حيث اتفقت مع نتائج دراسات "سليم محمد سليم الشايب" (١٩٩١)، "محمود عوض الله سالم" (١٩٩٤)، "خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز" (٢٠٠٠) إلى وجود فروق بين الموهوبين والعاديين فى التسامح / التسلط لصالح الموهوبين، وإلى وجود ارتباط موجب ودال بين الموهبة والتسامح الوالدى، وبين التسامح والابتكار، ووجود ارتباط سالب بين التسلط والموهبة، وبين التسلط والابتكار وبين التسلط والتفوق الدراسى.

ونفسر الفروق بين الموهوبين والعاديين فى التسامح/التسلط لصالح الموهوبين بمايلى :

- أشارت نتائج دراسات "يوسف عبد الفتاح محمد" (١٩٩٢)، "زين العابدين درويش وآخرين" (١٩٩٣)، "صالح محمد على" (١٩٩٨) أن معاملة الأبناء بأسلوب التسامح فى محيط أسرتهم يؤدى إلى عدم ظهور كثير من المظاهر السلوكية مثل : التوتر، القلق، والإحباط، ويؤدى إلى شخصية سوية، مما ينعكس بدوره على تنمية القدرات العقلية والابتكارية والأكاديمية للأبناء ويسهم فى تنمية مواهبهم.
- إن إدراك الوالدين لموهبة ابنهما يجعلهما يتجاوزان عن بعض الأخطاء التى يقوم بها، بل ويغضان الطرف فى كثير من الأحيان عما يقوم به، حتى لا يشعرانه بإثارة الألم النفسى لديه، فما يقدمه الإبن من تفوق - وهو الهدف الأسمى للوالدين - يقلل من حدة الغضب لدى الأبوين.

- فكرة الوالدين عن ابنهما ، خاصة فيما يتعلق برجاحة عقله ، تجعلهما أكثر تسامحا معه ، فيتقبلان آراءه ويسمحان له بممارسة أنشطة أخرى بعيدة عن المذاكرة ، لمعرفتهما المسبقة بأن ابنهما يعرف طريقه جيدا .
- شعور الوالدين بأن ابنهما يبذل جهدا كبيرا فى مذاكرته وأنه ذو موهبة يجعلها يقدران الضغط الذى يعيشه ، فيتجاوزان عما يصدر عنه من أخطاء أو يتساهلان معه فى بعض الأمور.
- اتجاه التشدد يشعر به العاديون نتيجة إدراكهم بأن آباءهم يعرفون حقيقة مستواهم العلمى وقدرتهم العقلية ، فيدفعهم الحرص على أبنائهم ورغبة منهم أن يلحق هؤلاء الأبناء بركب المتفوقين والموهوبين على أن يتشددا معهم فى كل موقف أو عند كل خطأ أو تهاون خاصة فيما يتعلق بالمذاكرة .
- يدرك العاديون اتجاه التشدد فى ظل فقدان آبائهم الثقة فى قدرتهم على تنظيم الوقت وأداء الأعمال ، مما يجعل الأباء حريصين على القيام بذلك نيابة عن آبائهم ، ومن ثم فهم يلزمونهم بالطاعة فى أداء الأعمال والاستجابة الصارمة لأمورهم وعدم مناقشتهم فى ذلك فهم يرون أنفسهم المدركون لمصلحة أبنائهم ، أما الأبناء فهم غير مدركين لذلك .
- يعتبر أسلوب التسامح الذى تعتمده الأسرة فى تنشئة أبنائها من أكثر الأساليب أثرا فى نمو القدرات العقلية بجوانبها المختلفة وبخاصة الإبداعية منها (مها زحلوق، ١٩٩٨) ويتمشى أسلوب التسامح مع المثل القائل " الحرية هى مفتاح الإبداع " ، بشرط أن تكون هذه الحرية موجهة .

٢) الفروق بين الجنسين فى أسلوب التسامح / التسلط :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٥.٧٣١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) .

كما يتبين من جدول (٥٨) أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على أسلوب التسامح / التسلط يساوى (١١٨.٦٢٠)ومتوسط درجات الإناث على نفس الأسلوب يساوى (١١٣.٧٠٧) . وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الجنسين لصالح الذكور وبالتالى وجود تأثير دال للجنس فى أسلوب التسامح / التسلط .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار إليه "خلف أحمد عبد الرسول" (١٩٩٩) من أن أساليب التنشئة الأسرية تعطى قدرا أكبر من الحرية للذكور فى المشاركات الاجتماعية وزيارة الآخرين ، والذهاب إلى المكتبات والتعبير عن الرأى والاستقلال .

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة "سمير سعد حامد" (١٩٩٤) والتى أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث فى التسامح / التسلط لصالح الإناث .

ونرى أن وجود فروق بين الجنسين فى أسلوب التسامح/ التسلط لصالح الذكور يرجع إلى ما يلى :

- إنه على الرغم من إتاحة الفرصة للأنثى لكى تعمل وتتعلم ، إلا أنه فى ضوء طبيعة الأسرة المصرية عامة - والصعيدية خاصة - تعطى الحرية للذكر فى التعبير واتخاذ القرار

والخروج إلى ميدان الحياة العامة فى أى وقت . اقتناعا من الأسرة بأن الذكر يمثل صورة الأب المسيطر على مقاليد الأمور فى الأسرة وأنه يمكن أن يحل محل الأب فى غيابه . والأسرة فى ذلك محكومة بالقيم والعادات الاجتماعية الموروثة .

- نرى أن استخدام أسلوب التسلط أو التشدد مع الإناث ، يهدف إلى الخوف عليهن من منطلق الرعاية والاهتمام بهن والعطف عليهن وليس بهدف تقييد حرياتهن ، ولذلك جاءت الفروق لصالح الذكور .
- إن الخلفية الثقافية تضع قيودا صارمة - قدر الإمكان -فى الفعل والقول . وبث الإحساس لدى الفتاه بأن كل سلوك تقوم به مراقب ويتم تقييمه من قبل الآخرين ومن ثم فلا يجوز لها أن تخطىء ، بينما تغفر الأسرة ذلك للذكر،حتى وإن قام بنفس السلوك الذى تم معاقبة الأنثى عليه .

(ج)تأثير التفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع على الأداء فى أسلوب التسامح/التسلط :

يوضح جدول (٦٥)أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع)والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٢.٥٧٢) وغير دالة إحصائيا . وهذا يدل على عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) فى أسلوب التسامح / التسلط.

ثالثاً: أسلوب الحماية الزائدة :

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب الحماية الزائدة :

يتضح من الجدول رقم (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٥٩٣.٣٠٧) وهى

دالـة إحصـائيا عند مستوى (٠.٠١) .ممـا يشير إلى وجـود فـروق بـين الطـلاب الموهـوبين لغويا والعاديين فى أسلوب الحماية الزائدة .

ولتحديـد اتجـاه الفـروق قـام الباحـث بـالرجوع إلى جـدول (٥٨) الـذى يوضـح درجـات المجموعـات فـى أسـلوب الحمايـة الزائـدة ومنـه يتضـح أن متوسـطى درجـات الطلاب الموهـوبين والعـاديين هـى (٩٥٠ . ٥٨٣.٧٤ . ١١٨) على الترتيب ومـن هنـا يتضـح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعـاديين فى أسـلوب الحماية الزائدة لصالح الطلاب الموهوبين لغويا .

ونفسر وجود فروق بين الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب الحماية الزائدة / الإهمال لصالح الموهوبين لغويا بما يلى :

- إن التعامل مع الأبناء من الوالدين فى ظل حمـايتهم - حماية موجهـة - تشجعهم على أن يتصرفوا بطريقة سليمة تنمى قدراتهم وتزيد شأنهم رفعة ومعزة ، فهذه المعاملة مع طاعة الأبناء لنصائح الآباء ، تجعلهم يسيرون على الطريق المستقيم ويحققون التفوق سواء فى الجانب الدراسى أو الاجتماعى أو الأخلاقى .
- يظهر الآباء قدراً كبيراً من الحماية الزائدة والرعاية لأبنائهم الموهوبين وبخاصة فى مرحلة الثانويـة العامـة مـن بـدايتها - بـل مـن نهايـة المرحلـة الابتدائيـة - والتـى ستحدد مسـارهم التعليمـى ، فهـم غالبـا مـا يطمحـون مـن أبنـائهم الموهـوبين أن يصلوا إلى أعلى الدرجات وفى سبيل ذلك يوفرون لهم الجـو المناسب والذى كثيرا

ما نجده فى المنازل التى فيها موهوب ، بينما لا نجد مثل هذا الجو فى منازل العاديين والتى لا يأمل آباؤهم إلا دخولهم إحدى الكليات أو المعاهد المتوسطة .

- يشعر الطلاب الموهوبون - نتيجة لموهبتهم- بنوع من الحماية الزائدة من الوالدين نحوهم ، فالأبوان يشعران أن لديهما شيئا ذا قيمة أو موهبة قد يكون لها - فى ظل الحماية والتأييد - شأن فى المستقبل ، فيبذلان كل ما فى وسعهما نحو توفير جو من الأمن والاستقرار لهذا الابن ، كما أنهما من خلال حرصهما عليه لا يطلبان منه ما يكلفان به غيره من إخوته من شئون ومسئوليات المنزل ، بل ويقومان مقامه فى أداء بعض الأمور ، وكأنهما بهذا السلوك يقولان لذلك الابن، إنه ما عليك إلا أن تتفوق ، ولا شأن لك بغير ذلك ، فالأبوان عندما يسلكان هذا الموقف مدفوعان بالأمل المتعلق بمستقبل زاهر لتلك الموهبة .
- وكنتيجة طبيعية - أيضاً - لفقدان الموهبة وعدم التميز، يدرك العاديون من الطلاب شعوراً متزايداً من الوالدين بالإهمال ، وكأن هذا الإهمال ما هو إلا رد فعل لحال الابن، فكما لم يقدم ما يجعله متميزا ، فإنه لم يجد اهتماما غير عادى من والديه ، بل إن ذلك ينعكس سلبا على ذلك الابن ، فيشعر دائما بالإهمال ، وأكثر من ذلك فهو يفسر كل انشغال من الوالدين عنه بأنه إهمال متعمد .

(٢) الفروق بين الجنسين فى أسلوب الحماية الزائدة :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١.٤٤٧) وغير دالة إحصائيا .

كما يتبين من جدول (٥٨) أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على أسلوب الحماية الزائدة يساوى (٩٥.٢٦٠)ومتوسط درجات الإناث على نفس الأسلوب يساوى (٩٣.٥٥٢) . وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين فى أسلوب الحماية الزائدة وبالتالى عدم وجود تأثير دال للجنس فى أسلوب الحماية الزائدة .

ونرجع هذه النتيجة إلى أن الآباء والأمهات يولون أبناءهم الذكور والإناث على السواء نفس القدر من الحماية والرعاية والاهتمام-خصوصا أنهم فى مرحلة الثانوية العامة - والتى تتطلب بطبيعتها نوعا من الحماية الخاصة . كما أن عينة الدراسة تتضمن طلابا موهوبين وطالبات موهوبات وإذا كانت الأسرة تولى الأنثى حماية زائدة بحكم البيئة الاجتماعية التى تعيش فيها الأنثى، فإنها تولى الذكر نفس الاهتمام أيضا ، فالأسرة تهتم بأفرادها بصرف النظر عن الجنس .

(ج)تأثير التفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع على الأداء فى أسلوب الحماية الزائدة :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع)والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى(٠.١٩٥) وغير دالة إحصائيا . وهذا يدل على عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) فى أسلوب الحماية الزائدة .

رابعا : أسلوب المساواة /التفرقة :

الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب المساواة / التفرقة :

يتضح من الجدول رقم (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١٢.٣٧١)

وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) .مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب الحماية الزائدة .

ولتحديد اتجاه الفروق قمنا بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح درجات المجموعات فى أسلوب المساواة /التفرقة ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب الموهوبين والعاديين هى (٩٧.٨٥٤، ٨٩.١٥٠) على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب المساواة / التفرقة لصالح الطلاب الموهوبين لغويا .

ونفسر وجود فروق بين الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب المساواة/التفرقة لصالح الموهوبين لغويا بما يلى :

- إن المعاملة التى تتسم بالمساواة وعدم التفرقة ، تجعل الأبناء يثقون بأنفسهم وبمن حولهم ، ويشعرون بالقوة والعزة ، ولا يلجأون إلى أساليب ملتوية لتبرير مواقفهم الضعيفة أو الخاطئة (وداد إسماعيل مجاهد ، ١٩٩٠ :٣٨٩) وينعكس ذلك بدوره على إتاحة الفرصة وسط هذا النوع من المعاملة لظهور المواهب وتنميتها .
- يدرك الطلاب العاديون التفرقة من قبل الوالدين ، وهذا الشعور بالتفرقة ، قد يكون مرجعه إلى إحساس داخلى موجود لدى هؤلاء الأبناء بالنقص يدفعهم نحو الشعور - الكاذب فى الواقع - بالتفرقة وأن آباءهم لا يعاملونهم معاملة عادلة بل ويدفعهم هذا الشعور بتفسير كل سلوك يقوم به الوالدان نحو غيرهم من الأبناء - حتى وإن قاما بنفس السلوك معهم - بأنهم يفضلن ذلك الغير عليهم ، بمعنى

أنهم يفسرون كل سلوك يقوم به الوالدان وكأنه يحمل معنى تفضيل الغير عليهم ومن ثم التفرقة فى المعاملة .

- قد يكون مرجع هذه الفروق إلى سلوك فعلى يقوم به الوالدان من حيث التفريق فى المعاملة بين الأبناء ، حيث يميل الوالدان إلى تفضيل ومحاباة الابن الموهوب أو المتفوق - عموما - وتقديم معاملة خاصة له بخلاف غيره من الأبناء غير الموهوبين أو المتفوقين .

ونرى أنه من الضرورى عدم التفرقة بين الأبناء فى المعاملة - بغض النظر عن موهبة أحدهم - بل قد يكون من العاديين من هو موهوب ولكن ظروف ما حالت دون ظهور موهبته ، لذا ينبغى على الآباء تأكيد مبدأ المساواة والعدالة وعدم التمييز بين أبنائهم ، فقد أشار "وفيق صفوت مختار" (٢٠٠١) إلى أن من أهم العوامل التى تؤثر تأثير سلبيا على الصحة النفسية والتوافق المدرسى للأبناء ، هو التمييز بينهم فى المعاملة ، ومحاباة البعض على البعض ، مما يغرس فى نفوسهم حقدا على بعضهم البعض ، ويؤثر على تفوقهم وشخصيتهم .

(٢) الفروق بين الجنسين فى أسلوب المساواة /التفرقة :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٠.٤٥٤) وغير دالة إحصائيا .

كما يتبين من جدول(٥٨) أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على أسلوب المساواة/ التفرقة يساوى (٩٣.٧٤٠)ومتوسط درجات الإناث على نفس الأسلوب يساوى (٩٢.٣٩٦) .وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين فى

أسلوب المساواة /التفرقة وبالتالى عدم وجود تأثير دال للجنس فى أسلوب المساواة/ التفرقة .

ونرجع هذه النتيجة لما يلى :

- إن المعاملة الوالدية السوية تشجع التفكير اللانمطى للأدوار الجنسية ، أى عدم قولبة كل من الذكر والأنثى فى أدوار تقليدية معينة ، والتى ترى أن أدوار الأنثى ترتبط بالعلاقات الاجتماعية وأنها قد خلقت للبيت وتربية الأولاد وأن الذكر دوره كسب القوت والأدوار التى تتعلق بالإنجاز، بل النظر إلى الابن أو الابنة حسب قدرات وميول كل منهم ، بغض النظر عن كونه ذكرا أو أنثى (جيهان العمران ،٢٠٠٠ :٣٤) .
- تتضح المساواة بين الجنسين من خلال فتح أبواب التعليم لكل من الذكور والإناث وإتاحة الفرص التعليمية للجنسين ،وإلى اختفاء النظرة الوالدية إلى حد ما إلى الكائن البشرى سواء لكونه ذكرا أو أنثى ، فقد أصبحا سواسية يلاقيان نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام فى غرس مفاهيم الاستقلال والإنجاز لكليهما وزيادة تطلعات كل من الجنسين إلى مكانة اجتماعية أرقى فى المجتمع (رشاد على عبد العزيز ،١٩٩٨ :٢٠٢) .
- التغير فى النظرة الاجتماعية للفتاة بشكل عام ، بفضل التعليم ووسائل الإعلام التى ساهمت بشكل كبير فى تعديل الاتجاهات السالبة نحو المرأة ، واقتناع الأسر من خلال المشاهدات والملاحظات الموجودة فى المجتمع الآن ، أن الفتاة

تمتلك مقومات النجاح والتفوق ومن هنا أصبحت الأسر تشجع وتحث الإناث تماما مثل الذكور على الإنجاز والتفوق .

(ج) تأثير التفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع على الأداء فى أسلوب المساواة /التفرقة :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (١.٠٤٥) وغير دالة إحصائيا . وهذا يدل على عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) فى أسلوب المساواة /التفرقة .

خامساً : أسلوب التقبل /الرفض :

(أ) الفروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التقبل /الرفض :

يتضح من الجدول رقم (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٤.١٤١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) .مما يشير إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التقبل /الرفض.

ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحث بالرجوع إلى جدول (٥٨) الذى يوضح درجات المجموعات فى أسلوب التقبل /الرفض ومنه يتضح أن متوسطى درجات الطلاب الموهوبين والعاديين هى (١٤٣.٦٤٦، ١٣٧.٢٣٣) على الترتيب ومن هنا يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين فى أسلوب التقبل /الرفض لصالح الطلاب الموهوبين لغويا .

وتتفق النتيجة التى توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج دراسات "رشيدة عبد الرءوف قطب"(١٩٨٩)، "سليم محمد سليم "(١٩٩١)، حيث وجدت فروقا بين الموهوبين والعاديين فى التقبل / الرفض لصالح الموهوبين ، ويعنى هذا أنهم أكثر إدراكا لقبول والديهم مقارنة بزملائهم العاديين .

واتضح كذلك من نتائج بعض الدراسات أن أسلوب تقبل الوالدين للأبناء والتعاطف معهم واستخدام أسلوب الإقناع وإشراكهم فى تحمل المسئولية يرتبط بالتوافق النفسى والاجتماعى لديهم، مما يسهم فى تفوقهم ونجاهم الدراسى وتنمية شخصيتهم ، بينما يرتبط إدراك الأبناء لرفض والديهم لهم بسوء التوافق النفسى والاجتماعى ويكون سببا فى عدم تفوقهم وإظهار صفات سلبية فى شخصياتهم (زين العابدين درويش وآخرين ،١٩٩٣) ، (صالح محمد على ،١٩٩٨) .

بينما توجد بعض الآراء التى ترى أن المعاملة الوالدية التى تتسم بالنبذ تجاه الأبناء تشجع على الاستقلال فى التفكير والأداء وبالتالى نمو القدرات العقلية والابتكارية ويتفق هذا الأسلوب مع المثل القائل " القسوة هى التى تخلق الرجال ".

ونفسر وجود فروق بين الموهوبين لغويا والعاديين فى التقبل / الرفض لصالح الموهوبين بما يلى :

- إن المعاملة الوالدية التى تتسم بالتقبل ويغمرها مشاعر الحنو الوالدى والمشاركة فى الحديث والرأى تجعل الأبناء أكثر حبا للدراسة والعمل وإخلاصا له . كما تجعلهم يشعرون بالمسئولية والمثابرة فى العمل بجد ونشاط لإثبات ذاتهم وتأكيد الثقة لوالديهم، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن تمتع الموهوبين بقدرات عقلية مرتفعة

مرتبطة بإنجاز أكاديمى مرتفع تجعلهم يشعرون بالتقبل الذاتى والذى ينعكس بدوره على إدراك هؤلاء الطلاب بشعورهم بالتقبل من والديهم ومن الآخرين كذلك .

- تبدو هذه النتيجة متسقة مع واقع السلوك الفعلى للوالدين اللذين يرحبان بتفوق ابنهما ، خاصة فى أهم مراحل التعليم قبل الجامعى ، حيث يحرص الأبوان على بذل كل مجهود من شأنه أن يشعر الابن الموهوب لغويا بالتقبل ومقابلة سلوكه بالاستحسان وهذا كله من شأنه أن يجعل الموهوب لغويا يدرك التقبل الوالدى بصورة أكبر من غيره .
- يمكن تفسير ارتفاع الرفض الوالدى لدى الطلاب العاديين فى ضوء خصائص مجتمع عينة الدراسة والذى من خصائصه التقارب والتشابك ، فالعلاقات الاجتماعية فيه ممتدة على نحو يسمح للآباء بمعرفة موقع أبنائهم بين أقرانهم - خاصة فى مرحلة الثانوية العامة - وتأخر هذا الابن دراسيا عن أقرانه يؤدى إلى ازدياد سلوك الرفض والنبذ من الوالدين لهذا الابن ،لأنه فى هذه الحالة يخالف توقعات الوالدين نحوه ،فيرتفع لديه الإدراك بالرفض ،خاصة مع شعوره الذاتى بعدم تحقيق إنجاز ما يجعل أبويه يتقبلانه .

(٢) الفروق بين الجنسين فى أسلوب التقبل / الرفض :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على تباين المتغير المستقل (النوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى (٤.٠٨٢) وغير دالة إحصائيا .

كما يتبين من جدول (٥٨) أن متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور على أسلوب التقبل/الرفض يساوى (١٤٣.٤٨٠)ومتوسط درجات الإناث على نفس

الأسلوب يساوى(١٣٧.١٥٥) . وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠٥) بين الجنسين لصالح الذكور وبالتالى وجود تأثير دال للجنس فى أسلوب التقبل /الرفض .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "يوسف عبد الفتاح محمد" (١٩٩٠) . ودراسة "رشاد على عبد العزيز"(١٩٩٨) ، أشارت إلى الفروق فى التقبل/ الرفض لصالح الذكور . حيث وجد أنهم أكثر تقبلا من والديهم عن الإناث.

بينما اختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة "يوسف عبد الفتاح محمد" (١٩٩٢) والتى أظهرت فروقا فى التقبل/الرفض لصالح الإناث وقد ترجع ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية التى يمر بها أفراد عينته فى فترة المراهقة والتى من ملامحها النزعة للتحرر من السلطة الوالدية ويكون الذكور أكثر رغبة فى التحرر من السلطة الوالدية من الإناث ، بالإضافة إلى أن اتجاه التقبل مكون وجدانى والإناث يستشعرن الجوانب الوجدانية بشكل أكبر من الذكور(مشيره عبد الحميد اليوسفى ، ١٩٩) .

ونرجع اتجاه الفرق فى التقبل / الرفض لصالح الذكور لما يلى :

فى المجتمع الصعيدى تعطى أساليب التنشئة الاجتماعية الذكور الحرية والتسامح مع الأخطاء ، ويتمتعون بميزات لا تتمتع بها الإناث ، فالظروف البيئية مهيأة وبدرجة كبيرة إلى تقبل الذكور ومنحهم الكثير من الحقوق .

نرى أن من الأمور التى تظهر على مستوى الشعور - بشكل لا إرادى - سيطرة حب الذكور على الإناث من قبل الوالدين - حتى ولو كان الإبن معوقا أو فاقد الأهلية -

فالابن امتداد أبيه فى الحياة والممات وقد يكون هذا سببا فى وجود الفروق فى التقبل/ الرفض لصالح الذكور.

(ج)تأثير التفاعل بين متغيرى فئة الطلاب والنوع على الأداء فى أسلوب التقبل / الرفض :

يوضح جدول (٦٥) أن قيمة "ف" الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب والنوع) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) تساوى(٠.١٢٠) وغير دالة إحصائيا .وهذا يدل على عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين متغيرى الدراسة (فئة الطلاب والنوع) فى أسلوب التقبل /الرفض .

نتائج الفرض السابع :

نص الفرض السابع"تسهم متغيرات : أساليب المعاملة الوالدية ، القيم المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة فى التنبؤ بالموهبة اللغوية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تكوين معادلة الانحدار المتعدد من المتغيرات المستقلة لاستخدامها فى التنبؤ بالمتغير التابع وذلك على النحو التالى :

ص = أ س١+أ س٢+ أ س٣+أ س٤+ أس٥ +أس٦+أ س٧+ أس٨+ أس٩ + أس١٠+أس١١+أ س١٢.

حيث : أ١، أ٢، أ٣، أ٤، أ٥، أ٦، أ٧، أ٨، أ٩، أ١٠، أ١١، أ١١، أ١٢ ثوابت للمتغيرات المقاسة وهى: س١، س٢، س٣، س٤، س٥، س٦ س٧، س٨، س٩، س١٠، س١١، س١٢.

ويوضح الجدول التالى المتغيرات موضوع الدراسة ، وقيم إسهامها فى التنبؤ بالموهبة اللغوية :

جدول (٦٦)

قيم إسهامات متغيرات أساليب المعاملة الوالدية والقيم والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة فى الموهبة اللغوية

المتغيرات	الرمز	قيمة الإسهام	الترتيب
القيم النظرية	س٦	٠.٦٠	الأول
القيم الاجتماعية	س٧	٠.٤٥	الثانى
القيم السياسية	س٨	٠.٣٠	الثالث
أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط	س١	٠.٢١	الرابع
المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة	س١٢	٠.١٧	الخامس
أسلوب التقبل / الرفض	س٥	٠.١٣	السادس
أسلوب التسامح / التسلط	س٢	٠.١٢	السابع
القيم الاقتصادية	س٩	٠.١٢	الثامن
أسلوب الحماية الزائدة / الإهمال	س٣	-٠.٠٩	التاسع
القيم الدينية	س١٠	-٠.٠٩	العاشر
أسلوب المساواة / التفرقة	س٤	-٠.٠٦	الحادى عشر
القيم الجمالية	س١١	-٠.٠٢	الثانى عشر

وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد الآتية يمكن التنبؤ بالموهبة اللغوية لدى الطلاب وذلك على النحو التالى :

ص = ٠.٢١ س١+ ٠.١٢ س٢ + -٠.٠٩ س٣ + -٠.٠٦ س٤ + ٠.٠١٣ س٥ +
٠.٦٠ س٦+ ٠.٤٥ س٧ + ٠.٣٠ س٨ + ٠.١٢ س٩ + -٠.٠٩ س١٠ + -
٠.٠٢س١١ + ٠.١٧ س١٢ .

يتضح من المعادلة السابقة أن متغيرات أساليب المعاملة الوالدية والقيم والمستوى الاجتماعى والاقتصادى الأسرة تسهم بأوزان متباينة فى الموهبة اللغوية .

حيث يشير جدول رقم (٦٦) إلى أن القيم النظرية (س٦) احتلت المرتبة الأولى ، حيث بلغت قيمة إسهامها فى الموهبة اللغوية (٠.٦٠) ، بينما احتلت القيم الاجتماعية (س٧) وبلغ إسهامها (٠.٤٥) ، ثم القيم السياسية (س٨) فى المرتبة الثالثة وبلغ إسهامها (٠.٣٠) ، ثم يلى ذلك أسلوب التشجيع على الإنجاز/التثبيط (س١) فى المرتبة الرابعة ، حيث بلغت قيمة إسهامه (٠.٠٢١) ثم المستوى الاجتماعى والاقتصادى(س١٢) للأسرة فى المرتبة الخامسة، وبلغت قيمة إسهامه (٠.١٧)، ثم أسلوب التقبل /الرفض فى المرتبة السادسة (س٥) ، حيث بلغت قيمة إسهامه (٠.١٣)، بينما احتل أسلوب التسامح /التسلط (س٢) المرتبة السابعة بنسبة إسهام (٠.١٢) وجاءت القيم الاقتصادية (س٩) فى المرتبة الثامنة حيث بلغت قيمة إسهامها (٠.١٢)،ثم أسلوب الحماية الزائدة / الإهمال (س٣) فى المرتبة التاسعة حيث بلغت قيمة إسهامها (-٠.٠٩)،ثم القيم الدينية (س١٠) فى المرتبة العاشرة ،وبلغت قيمة إسهامها (-٠.٠٢) ثم يأتى أسلوب المساواة / التفرقة (س٤)فى المرتبة الحادية عشر بنسبة إسهام (-٠.٠٦) وأخيرا تأتى القيم الجمالية (س١١) فى المرتبة الثانية عشرة حيث بلغت قيمة إسهامها (-٠.٠٢) .

يتضح من الجدول رقم (٦٦) أن الإسهام فى الموهبة اللغوية يعتمد بدرجة كبيرة على القيم النظرية ، والقيم الاجتماعية والقيم السياسية وأسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط وبدرجة متوسطة على المستوى الاجتماعى والاقتصادى وأسلوب التقبل / الرفض وأسلوب التسامح / التسلط والقيم الاقتصادية . و بدرجة ضعيفة على أسلوب الحماية الزائدة / الإهمال والقيم الدينية وأسلوب المساواة / التفرقة والقيم الجمالية .

ولمعرفة ما إذا كانت معادلة الانحدار السابقة يمكن استخدامها فى التعرف على إسهام المتغيرات السابقة فى الموهبة اللغوية تم حساب قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الموهبة اللغوية والمتغيرات السابقة ، حيث بلغت (٠.٩٥) .

ثم تم بعد ذلك حساب معامل التحديد بمعلومية معامل الارتباط المتعدد كما يلى (ربيع زكى عامر، ١٩٨٩ : ٧٦) : ر = (٠.٩٥)^{٢} = ٠.٨٩ .

وتشير هذه القيمة إلى أن ٠.٨٩٪ من تباين الموهبة اللغوية أمكن استخلاصه عن طريق متغيرات : القيم ، والمعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

والنتيجة التى توصلت إليها الدراسة الحالية والتى تشير إلى دور العوامل غير المعرفية فى الموهبة تتفق مع نتائج بعض الدراسات،فقد أشارت دراسة "جارلاند" (Garland,1980) إلى أن الخلفية الأسرية والقيم من العوامل التى لها تأثير كبير على تحصيل الأبناء .

وتتفق النتيجة كذلك مع ما ذكره عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ (١٩٨٥)حيث أشارا إلى أن مستوى التحصيل الذى يصل إليه الفرد لا يتوقف على الطاقة العقلية وحدها ، فهو يتأثر بعوامل متعددة منها : الدافعية ،العوامل الانفعالية والاجتماعية والاقتصادية .

كما تتفق مع نتائج دراسة "مدحت عبد الحميد عبد اللطيف" (١٩٩٥) ، حيث أشارت إلى أن العوامل المؤثرة فى التفوق الدراسى منها ما يتعلق بالفرد مثل الذكاء،الدافعية،مستوى الطموح ، الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية ومنها ما يتعلق بالبيئة مثل اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

ويؤيد نتيجة الدراسة الحالية ما ذكره "خلف أحمد عبد الرسول" (١٩٩٩) من أن النجاح الدراسى يعد نتيجة لكل من العوامل العقلية المعرفية كالذكاء ،والقدرات العقلية الأكاديمية كالقدرة العددية،والقدرة اللفظية وأيضا العوامل غير المعرفية مثل : النواحى الانفعالية والاجتماعية .

وفى الدراسة الحالية جاء إسهام القيم النظرية فى الترتيب الأول فى الموهبة اللغوية بنسبة (٠.٦٠) .

ونرى أن هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير ، حيث يتم التعرف على الموهوبين من خلال اختبارات الذكاء ، الابتكار ، التحصيل الدراسى والاستعدادات الخاصة وتتفق هذه القدرات مع ما تتضمنه القيم النظرية ، حيث توجه هذه القيم الطلاب نحو الأنشطة إلى تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق التميز

فـى هـذه الأنشـطة وتجعلـهم يعتـقـدون أن العمـل والمثـابرة همـا سـبيل النجـاح فـى الحياة.

والقـيم النظريـة تتضـمن أبعـاداً مثـل : الاسـتقلال ، التخـطـيط ، الرغبـة فـى المعرفة العلمية ، التجديد والابتكار ، تقبل النقد وكل عبارات هذه الأبعاد تدور حول الاعتمـاد على النفس وتكوين وجهة نظر خاصة، والتفكير فى صحة القرارات قبل اتخاذها وتحديد أهداف أى عمل والتخطيط له قبل القيام به والالتزام بالمذاكرة من أول العـام ، والاهتمـام بالابتكـار فى العمـل وتقبـل نقـد الآخـرين ، وكل هـذه الأبعـاد بعباراتها تدل على خصائص معرفية و عقلية إذا توافرت لدى الفرد ساعدته على الأداء الموهوب . والموهوبون لغويا فى هذه الدراسة احتلت عندهم القيم النظرية المرتبة الأولى مما يدل على تبنيهم هذه القيم بدرجة كبيرة جدا لذا جاء إسهامها فى الموهبة اللغوية بنسبة أكبر من غيرها .

وجـاء إسـهام القيم الاجتماعيـة فى المرتبـة الثانيـة بنسبة (٠.٤٥) فى الموهبـة اللغويـة فـالقيم الاجتماعيـة فـى الدراسـة الحاليـة تمثلـت فـى مشاركة الفـرد لغيره فـى أفراحه و أحزانه والاستعداد لخدمته وتقديم المساعدات المختلفة له ، وتحمل الفرد مسئولية مـا يقـوم بـه و تحمله النتـائج المترتبة على ذلك وأهمية أن يكون مسئولا عن تحقيـق أهدافـه وأمنياتـه ، والحـرص علـى تأكيـد العلاقـات مـع الآخـرين والاهتمـام بالصـداقات وتبـادل الزيـارات مـع الأصـدقاء والاهتمـام بمعرفـة وسـائل الإصـلاح الاجتماعى .

وهذه القيم السابق ذكرها تعكس قدرة الفرد على تنظيم علاقته بنفسه بنجاح وكذلك قدرته على التعامل مع المجتمع بشكل فعال وناجح ، لذا كانت نسبة إسهامها فى الموهبة اللغوية مرتفعة ، فالفرد الذى يستطيع تنظيم علاقته بنفسه و بمجتمعه أقدر من غيره على التميز والتفوق .

جاءت القيم السياسية فى المرتبة الثالثة فى الإسهام فى الموهبة اللغوية بنسبة (٠.٣٠) .

ونرى أن الترتيب السابق لإسهام كل من : القيم النظرية ، والاجتماعية والسياسية يعكس تسلسلا منطقيا ، فالفرد بعد أن يتبنى قيما تساعد على المعرفة والبحث واكتشاف الحقائق والظواهر،وفهمها (القيم النظرية) يتجه نحو القيم التى تنظم علاقته بمجتمعه وبمن حوله (القيم الاجتماعية) ينتقل بعد ذلك إلى توظيف قيمه النظرية والاجتماعية من خلال مساهماته المختلفة فى مجتمعه والتى تظهر من خلال تبنيه القيم السياسية،مثل :توجيه سلوك الغير ، وتمثيل الجماعة التى ينتمى إليها فى أى مناسبة وبث الروح المعنوية فيها ، ومحاولة تحقيق مبدأ التكافؤ بين الأفراد بغض النظر عن مراكزهم وتحقيق المساواة بينهم ، والانتماء للوطن والالتزام بنظمه وقوانينه والتبرع من أجله ٠ وهذه القيم إذا توافرت لدى الفرد أسهمت فى موهبته وكانت عاملا مؤثرا فيها .

كما نرى أن الحرية السياسية والمناخ الديمقراطى الذى يسود المجتمع فى الفترة الأخيرة واتساع المشاركة السياسية بين أفراد المجتمع ، كل ذلك دفع الأفراد للتطلع إلى المستقبل والمثابرة لتحقيق الذات والمشاركة المجتمعية ، هذا فضلا

عن العلاقة بين الحرية السياسية والمناخ الديمقراطى وبين نمو التفكير الإبداعى . فإن وجود حرية سياسية تسمح للأفراد بالتعبير عن أفكارهم بكل حرية وبلا قيود ، يؤدى إلى ظهور الابتكارية بين الأفراد .وكل ما سبق أعلى من نسبة إسهام القيم السياسية فى الموهبة اللغوية ووضعها فى المرتبة الثالثة .

وجاء إسهام أسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط فى المرتبة الرابعة بنسبة (٠.٢١)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات: "عبد السلام على سعيد" (١٩٨٥) ، "سليم محمد سليم الشايب" (١٩٩١) ، "مها زحلوق" (١٩٩٨) ، "جيهان العمران" (٢٠٠٠) ، والتى أكدت أهمية هذا الأسلوب فى منح الطلاب الثقة فى قدرتهم على التصرف السليم فى المواقف المختلفة واحترام الآراء والتشجيع على التفوق والتميز والأداء العالى .

ونرى أن معاملة الطلاب تتسم بالتشجيع على مناقشة مختلف القضايا التى تتعلق بهم قبل أن يتخذوا قرارا فيها وعلى عرض مشكلاتهم الخاصة دون تردد أو خوف وعلى ممارسة النشاطات التى يحبونها داخل المنزل وخارجه وعلى تحقيق ذواتهم دون الاعتماد على الآخرين والتصرف فى الأمور الصعبة ، وعلى تحمل المسئولية وتعزيز الثقة بالنفس ، وتولى دورا قياديا فى الأعمال الجماعية التى يشاركون فيها، كل هذا يساعد على زيادة تفوقهم وظهور مواهبهم وتنميتها ، ولذا أسهم هذا الأسلوب بنسبة مرتفعة فى الموهبة اللغوية .

كما نرى أيضا أن أسلوب التشجيع ، يتضمن فى جانب كبير منه مبدأ التعزيز - ولا يخفى ما للتعزيز من أثر - والذى يتلقاه الطلاب من آبائهم نظرا لنجاحهم الدراسى

وأدائهم الجيد فى المذاكرة والالتزام بالنصائح والعادات السلوكية الصحيحة ،حيث يدفعهم هذا التعزيز إلى الحرص على مستواهم الأكاديمى المرتفع وكذلك السلوكى ، ويسهم هذا التعزيز بدوره فى موهبة هؤلاء الطلاب وتنميتها .

كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى يسهم بدرجة متوسطة فى الموهبة اللغوية بنسبة (٠.١٧)،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى أشارت إلى أهمية المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى الموهبة ومنها "محمد عبد الله شوكت" (١٩٧٨)، "محمد عبد العزيز المدنى" (١٩٨٩)، "سيد أحمد البهاص"(١٩٨٩) ، "مصطفى محمد كامل" (١٩٩٢) ، "محمد صديق محمد" (١٩٩٤) "مها زحلوق"(١٩٩٨)،"خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز" (٢٠٠٠)، و"روزنوسكى وأخرون "(Rozonwski , et .aL , 2000) ، حيث أوضحت هذه الدراسات أن الأسرة مرتفعة المستوى الاجتماعى والاقتصادى مرتفعة الخبرات والمثيرات والمحفزات الثقافية التى تنمى استعدادات وقدرات أبنائها وتلبى احتياجاتهم التعليمية المختلفة ، مما يؤدى إلى الارتقاء علميا وثقافيا ويساعد على ظهور مواهبهم وتنميتها .

ونرى أنه على الرغم من أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى جاء متوسطا بنسبة (٠.١٧) وأيضا على الرغم من أن وجود طلاب موهوبين فى الأسر ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتوسط والمنخفض ، إلا أنه لا ينبغى التقليل - وفى هذه الأيام - من شأن المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى ظهور الموهبة وتنميتها فقد أصبح التعليم يرتبط به ارتباطا مباشرا وأساسيا .

وجاء أسلوب التقبل / الرفض فى المركز السادس بنسبة متوسطة (٠.١٣) .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أظهرته نتائج بعض الدراسات مثل: "رشيدة عبد الرؤوف قطب"(١٩٨٩)، "سليم محمد سليم الشايب"(١٩٩١)، "زين العابدين درويش وآخرون "(١٩٩٣) ، "مها زحلوق"(١٩٩٨) والتى أشارت إلى أن قبول الوالدين لأبنائهم سبب فى تفوقهم ونجاحهم وتنمية شخصيتهم ويؤدى ذلك إلى خلق شخصية موهوبة .

والتقبل بما يتضمنه من معاملة تتسم بالحب والود والذى يظهر من خلال اهتمام وانشغال الوالدين بأبنائهم وتقبل تصرفاتهم وتكرار التقدير والثناء ، كلما حققوا عملا ناجحا فى حياتهم ومعاملتهم معاملة تتسم بالمرح معهم فى أوقات الفراغ والتعبير عن ثقتهم فيهم ، كل ذلك يساعد على أن يتفوق الأبناء فى دراستهم ويتحقق جو نفسى مناسب لظهور الموهبة والإسهام فيها ولو بنسبة متوسطة .

وأسهم كل من أسلوب التسامح / الإهمال ، والقيم الاقتصادية بنسبة (٠.١٢) لكل منهما وهى نسبة متوسطة فى إسهامها فى الموهبة اللغوية . وقد أشار بعض الدراسات إلى أن أسلوب التسامح / التسلط يساعد على النمو السليم وعلى نمو القدرات العقلية بجوانبها المختلفة (مها زحلوق ١٩٩٨ : ٢٦٠) .

وتختلف النتيجة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة "عبد العزيز عبد القادر المغيصيب وأنور رياض" (١٩٩٩) من أن أسلوب التسامح / التشدد من أكثر الأساليب بعد أسلوب الحماية إسهاما فى نمو القدرات الابتكارية .

وعلى الرغم من النسبة المتوسطة التى أسهم بها أسلوب التسامح فى الموهبة اللغويـة ، إلا أنـه مـن الأسـاليب المهمـة التـى تـوفر جـوا نفسـيا يسـاعد ويهيـئ لظهـور المواهب لدى الأبناء وتنميتها .

والموهوبـون لا يركـزون علـى الجوانـب المتعلقـة بعمليـات الإنتـاج والتسـويق والاستهلاك فـى أعمـالهم واكتشـافاتهم ، هـذا مـن جانـب ومـن جانـب آخـر ، جـاءت القيم الاقتصـادية فـى ترتيبهـا بالنسبة للموهـوبين لغويـا عينـة الدراسـة فـى الترتيـب الرابـع ويفسر هـذا عـدم سيطرة التفكير المادى المرتبط بالمكسب فقـط علـى حسـاب المنفعة عليهم ، وهذا كله يفسر النسبة المتوسطة التى أسهمت بها القيم الاقتصـادية فى الموهبة اللغوية .

وينبغى التأكيد على أنه من الضرورى عدم التقليل من أهمية القيم الاقتصـادية فالتفوق العلمى والأكـاديمى ينبغى أن يستند إلى التفـوق الاقتصـادى لتحقيـق أهدافـه . ويتضح هذا من المقارنة بين الدول الغنيـة اقتصـاديا وعلميـا مثـل أمريكـا وبريطانيـا ودول غنية علميا وفقيرة اقتصاديا مثل مصر .

وأسهم كل من أسلوب الحماية الزائدة والقيم الدينية بنسبة (-٠.٩) لكل منهما، وهى نسبة ضعيفة فى إسـهامها فى الموهبة اللغوية .وتختلف نتـائج الدراسة الحالية بالنسبة لأسلوب الحمايـة مـع نتـائج دراسـة "عبـد العزيـز عبـد القـادر المغيصـيب وأنـور ريـاض" (١٩٩٩) والتى أشـارت إلى أن الحمايـة مـن أكثـر الأسـاليب الوالديـة إسـهاما فـى القـدرة الابتكارية. وتختلف كذلك مع نتائج دراسة " وداد إسماعيل مجاهد" (١٩٩٠) التى أظهرت أن المعاملة الوالدية التى تتسم بالحماية تشجع الأبناء على تنمية قدراتهم وتحقيق التفوق .

وعلى الرغم من هذه النسبة الضعيفة لإسهام أسلوب الحماية ، إلا أنه لا ينبغى التقليل من شأنه . فالحماية الموجهة لأبنائنا- خصوصا فى هذه الأيام - تقيهم خطر الوقوع فى العديد من المشكلات الأخلاقية والسلوكية مع انتشار الإعلام الغربى المدمر من خلال أجهزة الدش والإنترنت والمخدرات ، وهذه الحماية من شأنها الوصول بهم إلى مستوى الموهبة والتميز والتفوق .

ولعل السبب فى نسبة إسهام القيم الدينية الضعيفة (-٠.٠٩) يرجع إلى أن الطلاب يرون أن هذه القيم الدينية مثل : التسليم بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره والحرص على مرضاته وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه والتعمق فى فهم أمور الدين والحرص على التثقيف الدينى والأمانة والصدق ،ليست مجرد خصائص يتصف بها الطالب الموهوب فقط ، وإنما هى سمات مشتركة بينهم وبين أى شخص أيا كان مستواه التعليمى وثقافته ، فهى جزء من دين الفرد وأخلاقياته وهى أمر مسلم به فكما يأكل ويشرب وينام ، ينبغى عليه أن يكون حريصا على التمسك بالقيم الدينية كحرصه على أكله و شربه،ولعل هذا هو السبب فى نسبة الإسهام الضعيفة للقيم الدينية فى الموهبة اللغوية .

وجاء إسهام أسلوب المساواة فى الموهبة اللغوية بنسبة ضعيفة جدا (-٠.٠٦) وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه بعض الدراسات (صفوت وفيق مختار ٢٠٠١) من أن المساواة من أهم العوامل التى تؤثر تأثيراً إيجابياً على الصحة النفسية والتوافق المدرسى للأبناء .

ونرى أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن الذين يعيشون فى أسر تعاملهم معاملة عادلة ودون تميز، لا يساعدهم ذلك على التنافس الموجه نحو التفوق والتميز، وقد يكون هذا هو السبب فى نسبة الإسهام الضعيفة لهذا الأسلوب فى الموهبة اللغوية .

وأخيراً جاءت القيم الجمالية بنسبة إسهام ضعيفة جداً (-٠.٠٠٢) . ونرى أن هذه النتيجة تشير إلى ما يلى :.

- إن ضغوط الحياة العصرية ومتطلباتها القاسية ، جعلت الأسر - بل والطلاب - لا يهتمون بالنواحى الجمالية والإحساس بالجمال والانفعال به .
- إن تركيز أولياء الأمور على الجانب التحصيلى للتلاميذ وتفوقهم الأكاديمى طغى وسيطر على باقى الجوانب التى ينبغى أن يهتموا بها كالقيم الجمالية والتى تضفى على الحياة بهجة وجمالاً .
- إن القيم الجمالية - كما جاءت فى الدراسة الحالية - ينبغى التركيز عليها فى سلوكيات الطلاب ،حتى تكتمل موهبتهم فهى تشمل قيما مثل: النظافة والنظام وكلها من المتطلبات التى تساعد على تنظيم العمل والوصول به إلى أعلى مستوى من الأداء المتميز.

وفى ضوء ما سبق من نتائج تحليل الانحدار المتعدد، يمكن الاسترشاد بها من حيث العمل على أن يحرص الآباء على توفير جو من التشجيع على الإنجاز والابتعاد عن كل ما يؤدى إلى التقليل من إنجازاتهم أو تثبيط هممهم ، جو يسوده التسامح فى المعاملة ويخلو من التسلط ، جو يظهر الاهتمام والرعاية للأبناء دون

تقصير أو إهمال ، جو يتسم بالمساواة وعدم التفرقة بين الأبناء بسبب الجنس أو السن أو النجاح الدراسى وخلق التنافس الشريف بينهم .

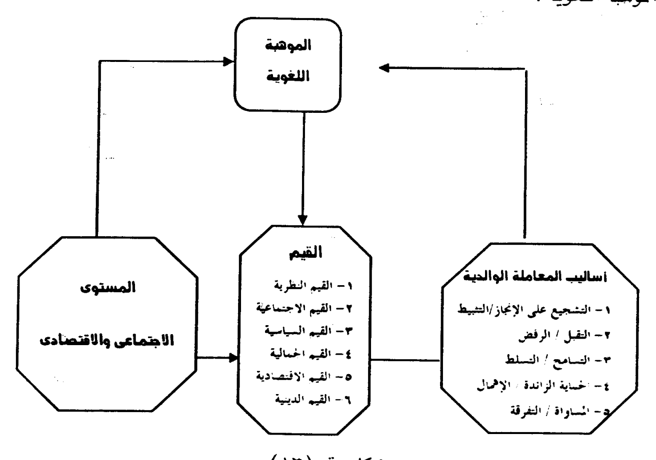
فعلى الوالدين مسئوليات يجب أداؤها تجاه الأبناء إذا كانوا حريصين على أن يشب أبناؤهم وقد أتيحت لهم كل الفرص الجيدة والمناخ الملائم لأن يحققوا أقصى ما يمكن تحقيقه من موهبتهم .

كما ينبغى فى ضوء النتائج السابقة أيضا توجيه الانتباه للقيم النظرية والاجتماعية والسياسية والتى أسهمت بنسبة مرتفعة فى الموهبة اللغوية والعمل على تنميتها وتوظيفها لدى الطلاب الموهوبين لغويا ومحاولة إكسابها للطلاب العاديين ليرتقوا إلى نفس الدرجة من المستوى.

وينبغى أن يغير الآباء من وجهة نظرهم التى تركز على الجانب العلمى والأكاديمى فقط ، وإهمال التركيز على الجوانب القيمية الأخرى المهمة مثل : القيم الدينية والجمالية ،حيث توفران لنا الإحساس بقيمة الحياة والغاية منها وفى نفس الوقت بجمالها وبهجتها ، فاتساق الجانب العلمى والدينى والجمالى يرتقى بالفرد إلى أعلى درجات التميز.

وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص ينبغى أن يكون التركيز على القيم الاقتصادية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لخدمة الناحية التعليمية فقط والرقى بها عند الأبناء للوصول بهم إلى أعلى درجة من الموهبة والتفوق ، لا للتميز على الغير وإظهار عجزهم وضعفهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

ويلخص الشكل التالى العلاقة بين متغيرات الدراسة ، ومدى إسهامها فى الموهبة اللغوية .



شكل رقم (١٣)

العوامل المؤثرة فى الموهبة اللغوية

يتضح من هذا الرسم ما يلى :

- أن القيم تتشكل فى ضوء كل من أساليب المعاملة الوالدية ،والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ، حيث إنهما يلعبان دورا مهما فى تشكيل النسق القيمى للأفراد .

- أن كلاً من النسق القيمى للفرد ،وأساليب المعاملة التى يتلقاها الأبناء فى أسرهم والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لأسرهم ، يلعب دورا مهما فى تشكيل موهبتهم وطاقاتهم المختلفة ،ولكن كل منها يسهم بنسب مختلفة ، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الإسهام فى الموهبة اللغوية يعتمد بدرجة كبيرة على القيم النظرية ، والقيم الاجتماعية والقيم السياسية وأسلوب التشجيع على الإنجاز / التثبيط وبدرجة متوسطة على المستوى الاجتماعى والاقتصادى وأسلوب التقبل / الرفض وأسلوب التسامح / التسلط والقيم الاقتصادية ، و بدرجة ضعيفة على أسلوب الحماية الزائدة/ الإهمال والقيم الدينية وأسلوب المساواة / التفرقة والقيم الجمالية.

ونرى أنه يمكن الاعتماد على هذه المتغيرات فى التعرف على الموهبة اللغوية إضافة إلى المحكات المعروفة مثل:اختبارات الذكاء ،و الابتكار ، والاستعدادات الخاصة ومقاييس تقدير المدرسين .وبذلك يمكن النظر إلى الموهوب نظرة شمولية تراعى المتغيرات العقلية ، والدافعية ، والبيئة ، بما يضمن التعرف على مواهبهم ، وتنميتها .

خلاصة نتائج الدراسة :

١- انتظمت القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بترتيب معين يمثل نسقا محدداً على النحو التالى : القيم النظرية ، والاجتماعية ، والدينية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والجمالية .

٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الموهبة اللغوية والقيم النظرية، والاجتماعية ، السياسية ، والاقتصادية ، والدينية ، والجمالية على الترتيب عند مستوى (٠.٠١) .

٣- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الموهبة اللغوية وأساليب المعاملة الوالدية الآتية على الترتيب: التشجيع على الإنجاز/ التثبيط التقبل/ الرفض ،/ المساواة /التفرقة ، التسامح / التسلط ، الحماية الزائدة/ الإهمال عند مستوى (٠.٠١) .

٤- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين لغويا مرتفعى المستوى الاجتماعى الاقتصادى ومنخفضى المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى القيم النظرية والاجتماعية ، والاقتصادية عند مستوى (٠.٠٥) وفى القيم السياسية عند مستوى (٠.٠١) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القيم الدينية والجمالية .

٦- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) بين أسلوبى المعاملة الوالدية التشجيع على الإنجاز ، والتقبل وبين القيم (النظرية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، الدينية ، والجمالية)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية : التسامح ، الحماية ، المساواة وبين أى من القيم موضع القياس .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين عند مستوى(٠.٠١) فى القيم النظرية ، والسياسية ، والجمالية وعند مستوى (٠.٠٥) فى القيم الاقتصادية ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما فى القيم الاجتماعية والدينية .

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القيم الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) لصالح الذكور، وفى القيم الدينية والجمالية عند مستوى (٠.٠١) لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بينهما فى القيم النظرية.

٩- لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين متغيرى الدراسة: فئة الطلاب (موهوبون لغوياً - عاديون)، والنوع (ذكور - إناث) على الأداء فى اختبار القيم.

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغوياً والعاديين عند مستوى (٠.٠٥) فى الأساليب: التشجيع على الإنجاز، التقبل، وعند مستوى (٠.٠١) فى الأساليب: التسامح، الحماية، المساواة وذلك لصالح الطلاب الموهوبين لغوياً.

١١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أساليب المعاملة الوالدية: الإنجاز على التشجيع، الحماية، المساواة.

١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والإناث فى الأساليب الوالدية: التسامح، التقبل لصالح الذكور.

١٣- تسهم المتغيرات: القيم، وأساليب المعاملة الوالدية، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى الأسرة بأوزان متباينة فى الموهبة اللغوية، حيث كانت أعلى الإسهامات للقيم النظرية ثم الاجتماعية ثم السياسية، وبعد ذلك أسلوب التشجيع على الإنجاز، ويليه المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ثم أسلوب التقبل.

الخاتمة

مقدمة :

إن تربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم من المعرفة، ولكنها بالدرجة الأولى نسق من القيم يسم فى تشكيل الضمير الذى يضبط سلوكه. فقيم الفرد أحد المحددات المهمة لسلوكه ، ونظامه القيمى ذو تأثير مهم على مدركاته وعلى الأحكام التى تصدر عنه خلال تعامله مع المثيرات وإدراكه لها ، حيث إن قيم الفرد تعمل كمحكات لهذه الأحكام ، وتؤثر بصورة مباشرة على الأنماط السلوكية التى تصدر عن الفرد وعلى قراراته تجاه الأشياء ، والأشخاص ، والموضوعات .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الموهوبين يختلفون عن العاديين فى خصائصهم الاجتماعية والانفعالية ، كما يختلفون فى خصائصهم العقلية والأكاديمية ، ومن ثم تظهر أهمية دراسة القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا خاصة وأن الدراسات تشير إلى وجود مدخلين لتحديد الموهبة هما : المدخل المعرفى للموهبة ، والمدخل غير المعرفى والذى يركز على عدة عوامل أهمها : الدوافع والقيم والاتجاهات .

ومن أهم العوامل التى تؤثر فى الموهبة العوامل الأسرية ، فالأساليب الوالدية فى تنشئة الأبناء والاتجاهات الوالدية نحو مظاهر الموهبة ومدى توفير كل ما من شأنه تنمية استعداداتهم ومواهبهم ، إضافة إلى مدى إشباع الأسرة

للاحتياجات النفسية الخاصة بأبنائهم الموهوبين . كل ذلك يؤثر بدوره على نسق القيم لدى الموهوبين .

كذلك فإن المستوى الاجتماعى والاقتصادى يلعب دورا هاما فى تنمية الموهبة لدى الأبناء ، نظرا لما يترتب عليه من توفير الأسرة للمصادر والأدوات اللازمة لاستثارة تفكير الأبناء واستثمار طاقاتهم الكامنة فى ممارسة أوجه النشاط الملائمة وحسن توظيف هذه الطاقات التى تساعد على التفتح العقلى والإدراكى لدى الموهوب وإثراء خبرته وتعميقها . من ثم فإن الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم ينبغى أن يتضمن الجوانب التالية :

- التعرف على الموهوبين عن طريق الاختبارات والمقاييس المناسبة .
- دراسة الجوانب المختلفة لشخصياتهم والعوامل المرتبطة بموهبتهم ، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه .

مشكلة الدراسة :

١- هل تنتظم القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً فى نسق قيمى بترتيب معين ؟

٢- هل ترتبط الموهبة اللغوية بكل من : القيم ، وأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ؟

٣- هل ترتبط القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بأساليب المعاملة الوالدية ؟

٤- هل تختلف القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ؟

٥- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون - عاديون)والنوع (ذكر - أنثى) والتفاعل بينهما على الأداء فى مقياس القيم ؟

٦- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون - عاديون)والنوع (ذكر - أنثى) والتفاعل بينهما على الأداء فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية ؟

٧- هل تسهم كل من : القيم ، وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى فى التنبؤ بالموهبة اللغوية ؟

أهمية الدراسة :

تمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يلى :

الأهمية النظرية للدراسة :

١- تتضح أهمية الدراسة فى أهمية المجال الذى تتم فيه الدراسة ألا وهو مجال الموهوبين ورعايتهم، بعد أن أصبح الاهتمام بهم يُعَدُ حتمية حضارية يفرضها التحدى العلمى والتكنولوجى المعاصر.

٢- التعرف على قيم الطلاب الموهوبين لغويا أمر هام جداً ، حيث يفيد فى تحديد النواحى الإيجابية فى شخصياتهم وتدعيمها ، فى وقت طغت فيه على السطح الكثير من القيم السلبية والهابطة .

٣- ترجع أهمية الدراسة لتناولها أساليب المعاملة الوالدية ، حيث تعتبر عاملا هاما ومؤثرا فى تكوين شخصية الأبناء وقدرتهم على التكيف فى مجالات الحياة المختلفة .

٤- إن معرفة العلاقة بين موهبة الطلاب وقيمهم يساعد فى تحديد نوع المعاملة التى يمكن أن تيسر نمو موهبتهم وقيمهم ، وتلك التى تعوقها ، ومن ثم تقديم بعض التوصيات التى تلفت نظر الوالدين لأساليب المعاملة التى تيسر موهبة أبنائهم ، وتنمى قيمهم.

الأهمية التطبيقية للدراسة :

١- تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فى أنها تتضمن تصميم مقياس القيم، وبطارية الكفاءة اللغوية ، مما قد يسهم فى التعرف على الموهوبين لغوياً .

٢- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة فى وضع استراتيجية محددة للتعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً ورعايتهم والاهتمام بهم .

٣- تواكب الدراسة ما يجرى من أحداث بشأن تطوير التعليم والذى يركز على التعرف على الموهوبين ، وتنمية شخصياتهم .

٤-تعتبر دراسة القيم لدى الموهوبين لغوياً خطوة نحو التنبؤ بالسلوك لديهم ، فضلاً عن الاستفادة منها فى عمليات التوجيه والإرشاد .فقد أكد بعض الدراسات أن القيم تساعد على التنبؤ بمظاهر سلوكية مختلفة ، فالقيم الدينية مثلاً تُعد مؤشراً جيداً للتنبؤ بالسلوك الدينى ، كما تُعد القيم السياسية مؤشراً للتنبؤ بالسلوك السياسى .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا وكل من أساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة والتى تقاس

بالأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة .كما يقتصر البحث على العينة المستخدمة من الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين من طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة سوهاج .

وبذلك يمكن تحديد الدراسة الحالية على النحو التالى :

١- تتحدد بالعينة المستخدمة فى هذه الدراسة ، حيث تتكون من عينة الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين من طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة سوهاج

٢- كما تتحدد بالمتغيرات موضع اهتمام الدراسة الحالية والمقاسة بالأدوات المستخدمة والتى تطبق على عينة الدراسة وهذه المتغيرات :القيم النظرية ، والاقتصادية ، والجمالية ، والدينية ، والاجتماعية ، والسياسية ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٣- يتحدد المجال الزمنى للدراسة الحالية بالفترة الزمنية اللازمة لجمع البيانات وتطبيق الأدوات وتحليل النتائج المتكاملة بشأن المشكلة موضوع الدراسة . هذا وقد تم تطبيق أدوات الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها خلال شهرى مارس وأبريل لعام ٢٠٠٣ م .

٤- تتحدد الدراسة المنهج الوصفى الذى يقوم على الاتجاه الكمى الإحصائى لدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة .

٥- تتحدد أيضا بالأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهى : المتوسطات ، الانحرافات المعيارية ، اختبار " ت " لدلالة الفروق ، معاملات الارتباط ، تحليل التباين الثنائى تحليل الانحدار المتعدد ، التحليل العاملى .

فروض الدراسة :

١- تنتظم القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بترتيب معين .

٢- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب الموهوبين لغوياً فى الموهبة اللغوية ودرجاتهم فى كل من : القيم ،وأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الموهوبين لغويا ومتوسط درجات الطلاب العاديين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٤- تختلف القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا ، باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٥- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب الموهوبين لغويا فى أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم فى القيم .

٦- يوجد تأثيرذو دلالة إحصائية لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون وعاديون) والنوع(ذكر - أنثى)على أداء الطلاب على مقياس القيم بأبعاده المختلفة .

٧- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون لغوياً . عاديون) والنوع (ذكر - أنثى) على أداء الطلاب على مقياس أساليب المعاجلة الوالدية بأبعاده .

٨-تسهم متغيرات الدراسة : القيم ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة فى الموهبة اللغوية .

منهج الدراسة و خطواتها :

أ - منهج الدراسة :

المنهج الوصفى التحليلى للتحقق من صحة فروض الدراسة.

ب - خطوات الدراسة :

تضمنت خطة الدراسة الخطوات التالية :

- المشكلة وأهميتها و تحديد موضوع الدراسة.
- الإطار النظرى والمفاهيم الأساسية فى الدراسة .
- البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى اهتمت بدراسة القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا.
- إجراءات الدراسة الميدانية و تمثلت فى أدوات الدراسة التى استخدمنها ، كما تمثلت فى

عينة الدراسة وطرق اختيارها وطرق المعالجة الإحصائية للنتائج .

- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الميدانية.
- تصحيح أدوات الدراسة ثم تحليل النتائج إحصائيا.
- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة تبعا لما تكشف عنه الدراسة من نتائج.

عينة الدراسة وأدواتها :

قمنا باختيار عينة دراسته من طلاب الصف الأول الثانوى من ست مدارس ثانوية بمحافظة سوهاج . ويبلغ عدد الطلاب بالصف الأول (٢٤٤٠) تقريبا وطلبنا من مدرسى اللغة العربية بهذه الفصول اختيار أفضل خمسة طلاب فى كل فصل . وتم اختيار عدد (٢٧٥) طالب وطالبة . مثلوا عينة الدراسة النهائية .

وقمنا باشتقاق عينتين فرعيتين من هذه العينة الكلية وهما :

- عينة الموهوبين لغوياً وعددها (٤٨) طالباً وطالبة .
- عينة العاديين وعددها (٦٠) طالباً وطالبة .

وقد استخدم الباحث نوعين من الأدوات هما :

أولاً : اختبارات التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً وهى :

- اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد : رافن وتقنين فؤاد أبو حطب وآخرين (١٩٧٧).
- اختبار التفكير الابتكارى إعداد : أبراهام وتقنين مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٠).
- بطارية الكفاءة اللغوية إعداد :/ المؤلف .

ثانياً : الاختبارات التى تقيس متغيرات الدراسة :

- مقياس القيم إعداد : المؤلف .
- اختبار أساليب المعاملة الوالدية إعداد : أنور رياض عبد الرحيم وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب (١٩٩١).

- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة إعداد : عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥).

خلاصة نتائج الدراسة :

١- انتظمت القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بترتيب معين يمثل نسقا محدداً على النحو التالى : القيم النظرية ، والاجتماعية ، والدينية ، والاقتصادية والسياسية ، والجمالية .

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائياً بين الموهبة اللغوية والقيم النظرية . والاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والدينية ، والجمالية على الترتيب عند مستوى (٠.٠١) .

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا بين الموهبة اللغوية وأساليب المعاملة الوالدية الآتية على الترتيب:التشجيع على الإنجاز / التثبيط ، التقبل/ الرفض ، المساواة / التفرقة ، التسامح / التسلط ، الحماية الزائدة / الإهمال عند مستوى (٠.٠١) .

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين لغويا مرتفعى و منخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى القيم النظرية ، والاجتماعية ، والاقتصادية عند مستوى (٠.٠٥) وفى القيم السياسية عند مستوى (٠.٠١) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القيم الدينية والجمالية .

٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) بين أسلوبى المعاملة الوالدية : التشجيع على الإنجاز، والتقبل وبين القيم النظرية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، الدينية والجمالية، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية : التسامح، والحماية، والمساواة وبين أى من القيم موضع القياس .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعاديين عند مستوى (٠.٠١) فى القيم النظرية، والسياسية، والجمالية وعند مستوى (٠.٠٥) فى القيم الاقتصادية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما فى القيم الاجتماعية والدينية .

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القيم الاجتماعية والسياسية الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) لصالح الذكور، وفى القيم الدينية والجمالية عند مستوى (٠.٠١) لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بينهما فى القيم النظرية .

٩- لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين متغيرى الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون لغوياً - عاديون)، والنوع (ذكور - إناث) على الأداء فى اختبار القيم .

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين لغوياً والعاديين عند مستوى(٠.٠٥) فى أسلوبى التشجيع على الإنجاز، والتقبل، وعند مستوى

(٠.٠١) فى أساليب التسامح ، والحماية ،والمساواة ، وذلك لصالح الطلاب الموهوبين لغوياً .

١١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أساليب الإنجاز على التشجيع ، والحماية ، والمساواة .

١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والإناث فى أسلوبى التسامح ، والتقبل لصالح الذكور.

١٣- تسهم المتغيرات : القيم ، وأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى الأسرة بأوزان متباينة فى الموهبة اللغوية ، كان أعلى الإسهامات للقيم النظرية ثم الاجتماعية ثم السياسية وبعد ذلك أسلوب التشجيع على الإنجاز ، ويليه المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ثم أسلوب التقبل .

التوصيات والمقترحات :

توصيات الدراسة :

فى ضوء الإطار النظرى للدراسة الحالية . واسترشاداً بما أسفرت عنه من نتائج، يتقدم الباحث ببعض التوصيات التى قد تفيد فى الارتقاء بقيم الطلاب الموهوبين لغويا وتوظيفها بما يعود عليهم وعلى المجتمع من بالفائدة وكذلك التوصل إلى أفضل أساليب المعاملة الوالدية والتى تتناسب مع قدرات الموهوبين لغويا وخصائصهم .

١- يجب أن يهتم المربون والباحثون بدراسة القيم السائدة لدى الشباب ، وأن يقدموا من خلال القدوة الحسنة والمواقف والخبرات التربوية النموذج الصالح للقيم المرغوبة والمطلوبة لتوافق الشباب وصحتهم النفسية .

٢- ينبغى أن يعمل المعلمون داخل الموقف التعليمى على إكساب الطلاب القيم المرغوب فيها والحرص على تنميتها .

٣- ينبغى الاهتمام بأن تكون القيمة الدينية على رأس نسق القيم من حيث الترتيب لدى الطلاب - خاصة فى هذا العصر - وفى هذا الشأن يجب إعادة النظر فى الوضع القائم للتربية الدينية فى مدارس المرحلة الثانوية وأن يتم انتقاء معلمى التربية الدينية بدقة تحقيقا للاقتداء الخلقى والسلوكى .

٤- العمل على تنمية القيم الجمالية لدى الموهوبين ، حتى تحتل مرتبة متقدمة فى ترتيب القيم لديهم وذلك بتوعية الوالدين عبر الوسائل الإعلامية بضرورة الاهتمام بالأنشطة غير الأكاديمية والتى من شأنها العمل على الارتقاء بالحس الجمالى .

٥- حث الموهوبين لغوياً على نحو ممارسة الأنشطة الهادفة إلى تنمية الوعى السياسى لديهم ، على نحو يجعل القيم السياسية متقدمة فى بناء القيم لديهم ، فهم الفئة المنوط بها قيادة المجتمع فى المستقبل ويتوافر لديهم القدرات العقلية المرتفعة والمهارات اللغوية المتميزة والتى يتطلبها العمل السياسى .

٦- التأكيد على ممارسة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التى يدركها الطلاب الموهوبون على نحو يحقق نمو مواهبهم وقدراتهم ، إذ أن نتائج الدراسة الحالية أكدت وجود علاقة

موجبة ودالة إحصائيا بين هذه الأساليب والموهبة اللغوية . كما أشارت النتائج أيضا إلى مدى إسهام هذه الأساليب فى القيم لديهم .

٧- تنظيم برامج توعية - من خلال وسائل الإعلام والمدارس - تهدف إلى إكساب الوالدين " مهارة التعامل مع الابن الموهوب " من خلال تزويد الآباء والأمهات بأفضل سبل التعامل مع أبنائهم الموهوبين ومعرفة مراحل النمو المختلفة ومطالب كل مرحلة ، خاصة وأن الموهوب بما يتمتع به من قدرات خاصة يحتاج إلى معاملة تتناسب وما يتميز به .

٨- ينبغى أن تكون الحياة الأسرية نموذجاً للحياة القائمة على مبادىء الديمقراطية والتعاون والتفاهم المتبادل بين الآباء والأبناء ، باحترام شخصياتهم واحترام الفروق الفردية بينهم ، مما يساعد الأبناء على أن ينشأوا نشأة سليمة تساعد على توظيف إمكاناتهم الفكرية والثقافية .

٩- يجب أن يكون هناك اتفاق وتفاهم كامل بين الآباء والأمهات على أساليب المعاملة الوالدية السوية التى يستخدمونها مع أبنائهم ، مما يؤدى إلى تربية والدية أفضل .

١٠- ينبغى أن نحرص الأسرة - قدر الإمكان - على توفير المصادر والأدوات اللازمة لاستثارة التفكير والتعلم ، واستثمار الطاقات العقلية والإبداعية لدى الأبناء عن طريق اللعب والنماذج ، والمواد والأدوات العلمية والفنية والكتب والمجلات والأجهزة المسموعة والمرئية ، شريطة توظيف هذه الإمكانات توظيفا هادفا .

١١- يجب أن ينظر الآباء إلى أبنائهم الموهوبين نظرة شاملة ، فلا يجب أن يكون تركيزهم على قدراتهم العقلية ومواهبهم المميزة فحسب ، بل ينبغى أن ينظروا إليهم على أن من حقهم أن يعيشوا حياة عادية طبيعية فى كل أطوارهم ، مثل من هم فى مثل عمرهم .

١٢- العمل على توثيق اتصال الأسرة بالمدرسة لمتابعة إنجازات الطلاب وتقدمهم داخل الصف الدراسى والتعرف على ما يعترضهم من مشكلات والتعاون فى حلها .

١٣- توجيه الاهتمام نحو الإناث الموهوبات لغويا لدفعهن نحو الاشتراك فى المجالات الاجتماعية والسياسية ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تخلف الإناث عن الذكور فى هذين المجالين ويمكن للمدرسة - فى هذا الشأن - إقامة أنشطة اجتماعية يتاح فيها الجانب الأكبر من الفرص لممارسة أمور القيادة فيها للإناث كتدريب لهن على ممارسة القيم الاجتماعية ، هذا فضلا عن ضرورة بث الوعى لدى الوالدين خاصة - والمجتمع عامة - بأهمية مشاركة الإناث فى الجانب السياسى والاجتماعى استغلالا لطاقاتهم المهدرة .

١٤- استخدام اختبارات القيم ، والمعاملة الوالدية ، إضافة إلى اختبارات الذكاء والابتكار ، والاستعدادات الخاصة ، وتقديرات المدرسين ، واختبارات الشخصية فى التعرف على الطلاب الموهوبين تحقيقا لاتجاه المحكات المتعددة .

(ب) البحوث المقترحة :

- دراسة تطورية للقيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً .
- دراسة للصراع القيمى ، وعلاقته ببعض الخصائص العقلية، والانفعالية لدى الموهوبين لغوياً .
- دراسة القيم لدى الموهوبين فى المجالات الأخرى كالرياضيات ، والعلوم .
- دراسة العلاقة بين العوامل المدرسية ، والقيم لدى الطلاب الموهوبين .
- دراسة العلاقة بين قيم الآباء ، والمدرسين ، وقيم الطلاب الموهوبين .
- دراسة لأساليب المعاملة الوالدية السلبية كالإهمال ، القسوة ، إثارة الألم النفسى لمعرفة تأثيرها على الموهبة .
- دراسة لأساليب المعاملة الوالدية التى تكمن وراء المشكلات السلوكية لدى الطلاب الموهوبين .



المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية :

١- إبراهيم أنيس وآخرون (٢٠٠٠): المعجم الوسيط . الجزء الثاني ، ط ٢ القاهرة : دار المعارف .

٢- إبراهيم بسيوني عميرة (١٩٩٧): "الموهوبون ورعايتهم: رؤية تربوية ". ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربي ، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. ص ص ١١ -٣٦ .

٣- أحلام رجب عبد الغفار(١٩٩٤): "التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة دراسة طولية" . التربية المعاصرة . العدد الثلاثون ، السنة الحادية عشر ، ص ص ١٧٩ – ٢١٤ .

٤- أحمد زكي بدوي(١٩٨٦) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية.ط٢ ، بيروت: مكتبة لبنان.

٥- أحمد السيد محمد إسماعيل (١٩٩٥) : مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية . ط ٢ ، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .

٦- أحمد المهدي عبد الحليم (١٩٩٤) : " تعليم القيم فريضة غائبة في نظم التعليم ": أبحاث مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الإسلامية والفلسفة الحديثة. القاهرة ٢٩- ٣١ يوليو المعهد العالي للفكر الإسلامي بالتعاون مع الجمعية العربية للتربية الإسلامية .ص ص : ٤٠٣– ٤٣٥ .

٧- أحمد حسن حنوره (١٩٩٥):وسائل اكتشاف الموهبة الأدبية والظروف المساعدة على تنميتها. دراسات تربوية ، المجلد العاشر، الجزء ٧٥ ، القاهرة : عالم الكتب ، ص ص ٢٣٧ - ٢٧٨ .

٨- أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية والمعرفية فى المناهج وطرق التدريس . ط ٢ ، القاهرة : عالم الكتاب .

٩- أحمد خيرى حافظ (١٩٨١) : " متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى البحوث النفسية ، دراسة عاملية "فى :أحمد عبد الخالق . بحوث فى السلوك والشخصية ، المجلد الأول . القاهرة: دار المعارف ص ص ١٩٩ - ٢٢٠.

١٠- أحمد عبد اللطيف عباده(٢٠٠١): مقاييس الشخصية للشباب والراشدين . الجزء الأول، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

١١- أحمد عمر سليمان روبى (١٩٩٢):" إطار نظرى لقياس المكانة الاجتماعية الاقتصادية في مجالات البحوث النفسية " مجلة علم النفس العدد الواحد والعشرون ، السنة السادسة ، ص ص١٣٠-١٤٧ .

١٢- أحمد محمد بن على المقرى الفيومى (١٩٧٧) : المصباح المنير. القاهرة : دار المعارف .

١٣- أحلام محمد حسن،آيات عبد المجيد مصطفى(٢٠٠٠):تقنين اختبار الاستعداد المدرسى(اللغوى-الحسابى) على طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤- إخلاص محمد عبد الحفيظ (١٩٨٧) :" دراسة مقارنة لبعض الجوانب غير المعرفية لدى الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا بكلية التربية الرياضية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٥- أديب الخالدى(١٩٨١) : "دراسة للتنبؤ بالتفوق العقلي في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة به بين تلاميذ المرحلة الإعدادية "،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

١٦- السيد أحمد المخزنجى(١٩٩٩): التأهيل التربوي للأبناء .القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٧- السيد محمود عثمان(١٩٨٩):"القيم الدينية لدى طلاب جامعة الأزهر وبعض الجامعات الآخرى فى مصر"رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة الأزهر.

١٨- الفيروز آبادى (د . ت) : القاموس المحيط . الجزء الرابع . القاهرة : دار الحديث.

١٩- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦) : دليل أساليب الكشف عن الموهوبين فى التعليم الأساسى ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٢٠- إلهامى عبد العزيز إمام (١٩٨٧) :"الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٢١- امطانيوس مخائيل(٢٠٠٢):" الخصائص القياسية للصورة العربية لقائمة أدوار الحياة - مقياس القيم" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . جمعية كليات ومعاهد التربية فى الجامعات العربية . المجلد الأول ، العدد الأول ص ص ٦٣-٨٦ .

٢٢- أمينة سيد عثمان (١٩٨٩): "دراسة ميدانية لتعرف أثر المحتوى وطريقة التدريس للدراسات الاجتماعية فى إكساب المرحلة الابتدائية بعض القيم الخلقية والاجتماعية". مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الثانى عشر، الجزء الأول ص ص ١٣١ – ١٦٧.

٢٣- أنور رياض عبد الرحيم، عبد العزيز عبدالقادر المغيصيب (١٩٩١): "بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء فى المجتمع القطرى". حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة الثامنة ، العدد الثامن، ص ص ٣٢٧-٣٩٦.

٢٤- إنشراح محمد دسوقى (١٩٩١): "الفروق بين طلاب الريف والحضر فى إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية" ، مجلة علم النفس ، العدد السابع عشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ص ص ٩٤ - ١٠٨ .

٢٥- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠١): "النسق القيمى لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن فى مواجهة أزمة الهوية" . دراسات نفسية ، المجلد الحادى عشر، العدد الثالث ص ص ٤٦٥ –٥٢٨ .

٢٦- بدر الدين كمال عبده (٢٠٠١) : مقياس النسق القيمى للمعوقين . كراسة التعليمات الإسكندرية . المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

٢٧- بدر الدين كمال عبده ،محمد السيد حلاوه (٢٠٠١) : قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ،الجزء الأول- الإعاقة السمعية والحركية، الإسكندرية: المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

٢٨- بشير صالح الرشيدى (٢٠٠٠): " مقومات بناء الإنسان فى الأسرة ، مدخل أساسى لتنمية الفرد وتقدم المجتمع". المؤتمر الدولى السابع ، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس ، ص ص ٣٣-٥٥ .

٢٩- بيومى محمد ضحاوى (٢٠٠٠): قضايا تربوية مدخل للعلوم التربوية. ط ٢ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٣٠- جابر عبد الحميد جابر (١٩٧٧): كراسة تعليمات مقياس القيم الفارق. القاهرة: دار النهضة العربية.

٣١- جابر عبد الحميد جابر، علاء كفافى (١٩٩٠) : معجم علم النفس والطب النفسى . القاهرة : دار النهضة العربية .

٣٢- جلال مصطفى الحمورى ، أمين بدر على الكخن (١٩٩٧) : " دراسة تحليلية للقيم المتضمنة فى كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية فى الأردن ". المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد الثانى عشر الجزء الأول ، يناير ١٩٩٧ ، ص ص ٦١ - ٨٦ .

٣٣- جمالات أحمد غنيم (١٩٨٨): "دراسة لعدد من المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسى لدى بعض الطلاب المتفوقين عقليا". رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٤- جيهان العمران (٢٠٠٠): " فى بيتنا موهوب ،كيف نكتشفه وكيف نعامله ؟" مجلة المعرفة. العدد (٦١) ، ص ص ٢٩-٤١ .

٣٥- حامد عبد السلام زهران ، إجلال محمد سرى (١٩٨٥) : " القيم السائدة والقيم المرغوبة فـى سـلوك الشـباب ". بحـث ميـدانى فـى البيئـتين المصـرية والسـعودية . المـؤتمر السـنوى الأول لعلـم الـنفس ، الجمعيـة المصـرية للدراسـات النفسـية ص ص ٧٣ – ١١٣ .

٣٦- حسن شحاته (١٩٨٩) : قراءات الأطفال . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

٣٧- حسن شحاته (١٩٩٦) : تعليم الدين الإسلامى بين النظرية والتطبيق . ط ٢ ، القـاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .

٣٨- حسن شحاته وفيوليت إبراهيم (١٩٩٣) : " الكفاءة اللغوية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التعليم الأساسى بالقريـة المصرية " . بحـوث المؤتمر الثـامن لعلـم النفس فى مصر ٦-٨ يونيه ١٩٩٣ ، الجمعيـة المصرية للدراسات النفسية . ص ص ١-٤١ .

٣٩- حسن على حسن (١٩٩٨) : سيكولوجية المجاراة " الضغوط الاجتماعية وتغير القيم " . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٠- حسنين الكامل وآمنة خليفة (١٩٩٦) : "برنامج مقترح لتدريب معلم التلاميذ الموهوبين" . المنيا : المؤتمر العلمى الثالث (١٥، ١٤/ ٥/ ١٩٩٦) ، المجلد الأول ص ص : ١٢٥ : ١٤٦ .

٤١- حسين مصطفى غانم (١٩٩٤) : صراع القيم . القاهرة : دار المنار الحديثة .

٤٢- حماده عبد السلام محمد (١٩٩٣) : " التفضيلات القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية " . فى : وليد المعانى وآخرين : ملخصات رسائل الماجستير . الجزء الأول ، عمان : كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، ص ص ٢٧٨-٢٨١ .

٤٣- حمد الرشيد (١٩٩٣) : " دراسة حول ترتيب بعض المفاهيم للبناء القيمى للشباب الجامعى بعد الغزو العراقى من خلال آراء عينة من طلبة الجامعة فى دولة الكويت " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٢٠) الجزء الأول ، ص ص ٤٢٥-٤٥١ .

٤٤- حمد بن بلية بن مرهان العجمى (٢٠٠٠) : التفوق والنجابة على نهج الصحابة وفق أحدث نظريات علم التفوق والموهبة . الرياض : مكتبة العبيكان.

٤٥- حمدى شاكر محمود (١٩٩١) :"التوافق النفسى ووظائف النصفين الكرويين للمخ لدى المتفوقات والمتأخرات دراسيا من طالبات الصف الثانى الثانوى العام بمدينة أسيوط". مجلة كلية التربية بأسيوط ، العدد السابع ، المجلد الثانى ص ص ٤١٦-٤٧٨

٤٦- حمدى على الفرماوى (٢٠٠١) : ركائز البناء النفسى . (دراسة تحليلية تفسيرية توجيهية فى سلوك الإنسان) القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٧- حنان الضرغامى (١٩٨٨) : " بعض المتغيرات فى ظروف حياة الأم وعلاقتها بقيم الأبناء" . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٤٨- خلف أحمد عبد الرسول (١٩٩٩) :"استخدام بعض العوامل غير المعرفية فى التنبؤ بالنجاح الدراسى لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية العامة لمدينة سوهاج " . المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد الرابع عشر ،ص ص ١٨١-٢٢٢ .

٤٩- خلف محمد البحيرى(٢٠٠٤):"التربية الاقتصادية الذاتية للأبناء(مدخل لتطوير التربية الوالدية من منظور إسلامى)". ندوة بعنوان"نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد".سوهاج ٣٠-٣١ مارس ، كلية التربية بسوهاج بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية ، ص ص ١٩١ – ٢٣٧ .

٥٠- خليل عبد الرحمن المعايطة ،محمد عبد السلام البواليز(٢٠٠٠): الموهبة والتفوق . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٥١- خليل ميخائيل معوض(١٩٩٥):قدرات وسمات الموهوبين.دراسة ميدانية.ط ٢. القاهرة :دار المعارف .

٥٢- راشد عبد الرحمن الدويش (٢٠٠١) : " العلاقة بين التحصيل العلمى والكفاءة اللغوية بوصفها لغة ثانية". المجلة التربوية ، العدد ٥٨ ، المجلد الخامس عشر ، مجلس النشر العلمى ، جامعة الكويت ، ص ص ١١٥-١٤٩ .

٥٣- ربيع زكى عامر(١٩٨٩):تحليل الانحدار، أساليبه وتطبيقاته العملية . القاهرة : دار المعارف.

٥٤- رجب الشافعى ،أحمد طه (١٩٩٢) : " التغيرات النمائية فى الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضانة وحتى الصف الخامس من التعليم الأساسى ،دراسة تطوريه ". مجلة علم النفس ،العدد الحادى والعشرون ،السنه السادسة ،ص ص ٩٠-١٠٦.

٥٥- راشد عبد الرحمن الدويش (٢٠٠١): "العلاقة بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغوية بوصفها لغة ثانية". المجلة التربوية ، العدد ٥٨ ، المجلد الخامس عشر، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، ص ص ١١٥-١٤٩ .

٥٦- رشاد صالح دمنهوري(١٩٩٥): " مستوى الطموح والقيم" دراسة مقارنة". مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية ، جامعة المنوفية، العدد الثاني ، السنة الحادية عشر، ص ص ١ -١٨ .

٥٧- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٩٨) : سيكولوجية الفروق بين الجنسين . ط ٢. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

٥٨- رشيده عبد الرءوف قطب (١٩٨٩): " العلاقة بين القبول / الرفض الوالدى والسلوك الاندفاعي / التأملي لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٥٩- رمضان الصباغ(١٩٩٨): الأحكام التقويمية في الجمال والأخلاق . الإسكندرية : دار الوفاء .

٦٠- زكريا الشربيني(١٩٩٥):الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

٦١- زكريا الشربيني ويسريه صادق (١٩٩٦) : تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته . القاهرة : دار الفكر العربي .

٦٢- زين العابدين درويش وآخرون(١٩٩٣): علم النفس الاجتماعي .أسسه وتطبيقاته . القاهرة . مطابع زمزم .

٦٣- زينب عبد الرحمن محمد القاضى (١٩٨١) : " دراسة مقارنة بين قيم واتجاهات المتفوقين تحصيليا والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦٤- زينب عبد العليم بدوى (١٩٩٩) :" القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية (دراسة تنبؤية) . مجلة التربية وعلم النفس . كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث والعشرين ،جزء(١) ص ص ٦٧-١١٠ .

٦٥- زينب محمود شقير(١٩٩٩) :رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

٦٦- سامية السيد بغاغو(١٩٩٦) : " أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة " . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٣٢ ص ص ٧٧ -١١٠ .

٦٧- سعودى عبد الظاهر سيد (١٩٩٩): " دور المدرسة الثانوية فى تنمية القيم الجمالية لدى طلابها " مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا . المجلد الثانى عشر ، العدد الرابع ، ص ص ١٦٠ - ٢٠٤ .

٦٨- سليم محمد سليم الشايب(١٩٩١):"العلاقة بين الابتكار وبعض المتغيرات الشخصية والبيئة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٦٩- سليمان محمد سليمان، عبد الفتاح رجب على(٢٠٠٣):"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالى لدى الأبناء". مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد ١١١ ، ص ص ٨٩ – ١٢٤ .

٧٠- سليمان محمد سليمان محمود (١٩٩٣) : "اكتشاف المتفوقين دراسيا والموهوبين ورعايتهم فى ضوء سياسة تعليمهم بالدول المختلفة". القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .

٧١- سمية على عبد الوارث (١٩٩٦) :" الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين بالصف الخامس الابتدائى كما يراها المعلم فى ضوء متغيرات الذكاء المصور والتفكير الابتكارى ومفهوم الذات". مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد الثانى ، المجلد العاشر ص ص : ٢٠٩- ٢٤٠ .

٧٢- سميحة كرم توفيق ،عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٧):"توجه المراهقين نحو والديهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم"، مجلة علم النفس، العدد الحادى والأربعون ، السنة الحادية عشر ، ص ص ٨٠- ٩٦ .

٧٣- سمير سعد حامد (١٩٩٩) : التنشئة السياسية والقيم . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة عين شمس ، كلية الآداب .

٧٤- سهير عبد اللطيف أبو العلا(٢٠٠٢):"التربية الإبداعية ضرورة للحياة فى عصر التميز والإبداع"المؤتمر العلمى الخامس تربية الموهوبين والمتفوقين، المدخل إلى عصر التميز والإبداع"كلية التربية جامعة أسيوط ١٤-١٥/١٢/٢٠٠٣ ص ص١٧٣-٢١١ .

٧٥- سهير كامل أحمد(١٩٩٢): "القيم السائدة والقيم المرغوبة لدى عينة من الأسر المصرية العائدة من المهجر". مجلة علم النفس، العدد الواحد والعشرين، السنة السادسة ص ص ٢٤ - ٣٧.

٧٦- سيد أحمد أحمد البهاص (١٩٨٩): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستويات الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس.

٧٧- سيد أحمد طهطاوى(١٩٩٦): القيم التربوية فى القصص القرآني. القاهرة: دار الفكر العربي.

٧٨- صالح محمد على أبو جادو (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٧٩- صلاح فؤاد محمد مكاوى (٢٠٠٢): دليل كشف الموهبة. كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٨٠- ضياء زاهر(١٩٩٦): القيم العملية التربوية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

٨١- طلعت الحامولي (١٩٩٧): "الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالتفكير الناقد والقيم"، مجلة علم النفس، العدد الثاني والأربعون، السنة الحادية عشر، ص ص ٤٦-٦٧.

٨٢- طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٥): اختبار الأنشطة القيمية. كراسة التعليمات. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

٨٣- عائشة أحمد فخرو (١٩٩٩) : " القيم الأسرية المتضمنة بمناهج الاقتصاد المنزلى فى المرحلة الثانوية فى دولة قطر " . مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد الخامس عشر، السنة الخامسة ، ص ص ١٣ - ٤١ .

٨٤- عالية توفيق سليم (١٩٩٣): " الخصائص الأسرية التى تميز أسر الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين فى الصف العاشر الأساسى فى منطقة عمان". فى: وليد المعانى وآخرين: ملخصات رسائل الماجستير. الجزء الأول عمان : كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ص ص ٦٢٠- ٦٢٣ .

٨٥- عبد الباسط متولى عاشور(١٩٨٦): "دراسة أثر لغة أجنبية فى سن مبكرة على النمو اللغوى للطفل فى اللغة القومية"،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس .

٨٦- عبد التواب عبد اللاه عبد التواب (١٩٨٧) : " دراسة تحليلية للهرم القيمى لدى طلبة كلية التربية و علاقته بمهنة التدريس " . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس . المجلد الأول ، العدد الثانى ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص ص ١١ -٣٥ .

٨٧- عبد الحليم محمود السيد (١٩٨٠): الأسرة وإبداع الأبناء .القاهرة : دار المعارف .

٨٨- عبد الراضى إبراهيم محمد (١٩٨٩) : " موقع القيم من بعض فلسفات التربية " دراسات تربوية، المجلد الرابع ، الجزء (١٦) ، ص ص ١١ - ٣١ .

٨٩- عبد الرحمن سليمان الطريرى (١٩٩٣): "القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الثانوية"، القاهرة : مجلة علم النفس ، العدد (٢٨) ، ص ص ٣٤-٤٨

٩٠- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): "إرشاد آباء وأمهات الأطفال المتفوقين". بحوث ودراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية الأطفال المتفوقين عقليا، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الاجتماعية، ص ص ١٢٥-٢١٥.

٩١- عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازى أحمد (١٩٩١): المتفوقون عقلياً - خصائصهم - اكتشافهم - تربيتهم - مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٩٢- عبد الرحمن محمد عيسوى (٢٠٠٢): "الفروق بين الجنسين فى القيم الأخلاقية والسلوك الأخلاقى"، مجلة البحوث الأمنية، الرياض: كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، المجلد (١٠)، العدد (٢٠)، ص ص ١٢١-١٦٨.

٩٣- عبد الرءوف أحمد الضبع (١٩٩٣): "القيم وعلاقتها بالإنجاز فى التنظيمات الصناعية، دراسة ميدانية مقارنة بين تنظيم صناعى حديث وآخر تقليدى"، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة. العدد (٤)، ص ص ٢٧١-٣٢٤.

٩٤- عبد الستار إبراهيم (١٩٩٨): الاكتئاب: اضطراب العصر الحديث. فهمه وأساليب علاجه سلسلة. عالم المعرفة. العدد (٢٣٩). الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

٩٥- عبد السلام الشيخ (١٩٩٢): علم النفس الاجتماعى: الإسكندرية: دار الفكر الجامعى.

٩٦- عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٧): التفوق العقلى والابتكار. القاهرة: دار النهضة العربية.

٩٧- عبد السلام عبد الغفار، إبراهيم قشقوش (١٩٧٨): دليل تقدير الوضع الاجتماعى للأسرة المصرية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الأول، العدد الأول ص ص ١-١٨.

٩٨- عبد السلام على سعيد (١٩٨٥): الموهوبون فى الجماهيرية: سماتهم وظروف نموهم. مصراتة. ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

٩٩- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٠): الطلبة الموهوبون فى التعليم العام بدول الخليج العربى: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم. الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج.

١٠٠-عبد العزيز الهادى الطويل (٢٠٠٠):"استراتيجيات رعاية الموهوبين وبعض التجارب الدولية". المؤتمر القومى للموهوبين. وزارة التربية والتعليم. القاهرة، أبريل ٢٠٠٠ ص ص ٨٩ – ٩٨.

١٠١-عبد العزيز عبد القادر المغيصيب، أنور رياض عبد الرحيم (١٩٩٩):"مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء فى تفسير الفروق الفردية فى الابتكار". مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. جامعة المنيا. المجلد الثانى عشر، العدد الثالث، ص ص ٣٤٩-٣٩٣.

١٠٢- عبد الغنى عبود (٢٠٠٤):"الوالدية والتربية الاقتصادية للطفل فى ضوء الرؤية الكونية". ندوة بعنوان "نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد". سوهاج ٣٠-٣١ مارس، كلية التربية بسوهاج بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، ص ص ١٥١ – ١٨٩.

١٠٣- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢): ارتقاء القيم (دراسة نفسية). عالم المعرفة (١٦٠) الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

١٠٤- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٤): "تقدير كل من المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهن لدى عينة من أفراد المجتمع المصرى". مجلة علم النفس. العدد الحادى والثلاثون، السنة الثامنة، ص ص ١٥٢ – ١٨٠.

١٠٥- عبد اللطيف محمد خليفة(١٩٩٦):"المفارقة القيمية بين نسقى القيم المتصور والواقعى لدى الإناث الراشدات". مجلة علم النفس، العدد(٣٨)،ص ص ٤٠-٦٦ .

١٠٦- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) : "المهارات الاجتماعية فى علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض القدرات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة " حولية كلية الآداب ، جامعة الكويت . الحولية السابعة عشرة ، العدد (١١٦) .

١٠٧- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٨) : "التغير فى نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية ". فى: عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٨) ، دراسات فى علم النفس الاجتماعى . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .ص ص ٧١ -٩٦ .

١٠٨- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٢):"الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة" . مجلة دراسات عربية فى علم النفس. المجلد الأول ،العدد الأول ،ص ص ٧٩-١١١ .

١٠٩- عبد اللطيف محمد خليفة ، معتز سيد عبد الله (١٩٩٨):"نسقا القيم المتصور والواقعى لدى عينة من الذكور الراشدين المصريين" . فى : عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٨) : دراسات فى علم النفس الاجتماعى . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

١١٠- عبد الله أحمد الدوغان (١٩٩٨) : " اختبار الفهم اللغوى لطلاب المرحلة المتوسطة ". المجلة العربية للتربية . المجلد الثامن عشر، العدد الأول ، ص ص ٤٩ – ٧٣ .

١١١- عبد المطلب أمين القريطى(٢٠٠٣):فى الصحة النفسية .ط ٢ . القاهرة: دار الفكر العربى.

١١٢- عبد المطلب أمين القريطى(٢٠٠١): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٣، القاهرة: دار الفكر العربى.

١١٣- عبد الودود مكروم(١٩٩٦): الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة. القاهرة: دار الفكر العربى.

١١٤- عطيه محمود هنا(١٩٥٩): اختبار القيم. القاهرة: دار النهضة المصرية.

١١٥- علاء الدين كفافى(١٩٩٨): رعاية نمو الطفل. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١١٦- علاء الدين محمد حسن (٢٠٠٢): "الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع فى اكتشافهم". المؤتمر العلمى الخامس. تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع" كلية التربية، جامعة أسيوط، ص ص ٣٦٥- ٤٢٠.

١١٧- على إبراهيم الدسوقى (٢٠٠٠): "أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى المدرسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى محافظة دمياط دراسة حالة". المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط، العدد الرابع والثلاثون، ص ص ١٣٥- ١٦٢.

١١٨- على إبراهيم الدسوقى وصلاح الدين المتبولى(١٩٩٨): معوقات إكساب وتنمية لقيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية العامة. دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، العدد الأول ص ص ١ - ٥٥.

١١٩-علي أحمد الجمل (١٩٩٦) : القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. دراسة تربوية ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

١٢٠- علي الدين السيد محمد(١٩٩٦):الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق .القاهرة: مكتبة عين شمس .

١٢١-علي خليل أبو العينين (١٩٨٨) : القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة :مكتبة إبراهيم حلبي .

١٢٢- علي عبد المحسن تقي(٢٠٠٢):"الأخلاق والتربية الأخلاقية ، دراسة بالمجتمع الكويتي" ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد الثامن عشر ، ص ص ١٢٥ – ١٦٩ .

١٢٣- علي مهدي كاظم وآخرون (٢٠٠٠) : " النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس " مجلة علم النفس ، العدد الخامس والخمسون ، السنة الرابعة عشرة ، ص ص ٤٠ - ٦٢ .

١٢٤- عمرو رفعت عمر(٢٠٠٢): " بعض متغيرات البيئة المدرسية و علاقتها بإثراء الموهبة لدى طلاب المرحلة الثانوية " . البحث التربوي ، المجلد الأول ، العدد الثاني المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ص ص ٧١٧-٨٣٥ .

١٢٥- عواطف محمد محمد حسانين (١٩٩٦): " تقدير الذات كمحك للتنبؤ بالعمر التعلمي لدى مجموعة من الأطفال الموهوبين والعاديين". قنا: المؤتمر العلمي الأول (٢-١٩٩٦/٧/٤). ص ص ٥٩٨:٦٣١.

١٢٦- فتحى السيد محرز(١٩٩٢):"أثر تفاعل كل من القدرة اللفظية والميل نحو اللغة مع أسلوب التعلم على التحصيل اللغوى"،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة الأزهر.

١٢٧- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية. ط٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢٨- فؤاد أبو حطب وآخرون(١٩٧٧): تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة . بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية، المجلد الأول، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢٩- فؤاد حامد الموافى الشورى (١٩٨٠) : " دراسة مقارنة لبعض القيم والمشكلات لدى المتفوقين عقليا من تلاميذ المدرسة الثانوية العامة فى القرية والمدينة " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٣٠- فاروق الروسان وآخرون (١٩٩٤): برنامج التربية رعاية ذوى الحاجات الخاصة. منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان : الأردن . جامعة القدس المفتوحة .

١٣١-فاطمة يوسف القلينى(١٩٩٣):"دور وسائل الإعلام فى تدعيم القيم لدى الطفل المصرى " المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى : تنشئته فى ظل نظام عالمى جديد. مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ،١٠ - ١٣ أبريل١٩٩٣. ص ص ٤٦٩ - ٤٨٧ .

١٣٢- فايزة يوسف عبد المجيد(١٩٩٥): معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين،دراسات وبحوث فى علم النفس .القاهرة: دار الفكر العربى.

١٣٣- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٠) : " العلاقة بين النسق القيمى ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب جامعتى المنصورة وأم القرى .

دراسة تحليلية". مجلة المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر ٢٢ - ٢٤ يناير ١٩٩٠. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. الجزء الثانى ص ص ٥٤٣ - ٥٧١.

١٣٤- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٥): الأسس المعرفية للتكوين العقلى. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٣٥- فوزى إبراهيم يوسف (١٩٩٣): "علاقة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للوالدين ببعض الجوانب المعرفية وغير المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة". المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج الجزء الأول العدد الثامن، يناير ١٩٩٣، ص ص ١٤١- ١٧٠.

١٣٦- فوزية دياب (١٩٩٦): القيم والعادات الاجتماعية. ط٥ القاهرة: دار الكتاب العربى للطباعة والنشر.

١٣٧- فيوليت إبراهيم (١٩٩٧): "الطفل العربى الموهوب، اكتشافه- تدريبه- رعايته". المؤتمر العلمى الثانى للطفل المصرى، كلية رياض الأطفال، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ص ص ٧٤٣-٧٤٤.

١٣٨- كمال إبراهيم مرسى (١٩٨١): الطفل غير العادى من الناحية الذهنية، الطفل النابغة. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٣٩- كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٢): رعاية النابغين فى الإسلام وعلم النفس. ط ٢. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

١٤٠-كمال التابعى(١٩٨٥): الاتجاهات المعاصرة فى دراسة القيم والتنمية. القاهرة: دار المعارف.

١٤١-لطفى بركات أحمد(١٩٩٦): فى المعرفة التربوية. القاهرة: العربى للنشر والتوزيع.

١٤٢- ليلى أحمد كرم الدين(٢٠٠٤):"أهم الأدلة الإرشادية المتوفرة اللازمة للإعداد للوالدية". ندوة بعنوان"نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد".سوهاج ٣٠-٣١ مارس، كلية التربية بسوهاج بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية. ص ص٤٨٣ – ٥٣٧.

١٤٣- ماهر محمود عمر(١٩٩٢):سيكولوجية العلاقات الاجتماعية.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

١٤٤- مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٠): كراسة تعليمات اختبار التفكير الابتكارى. القاهرة: دار النهضة المصرية.

١٤٥- مجدى عبد الكريم حبيب(١٩٩٥):"أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء واستجاباتهم".القاهرة :مجلة علم النفس، العدد(٣٣).ص ص٩٨ – ١٢٧.

١٤٦- محبات أبو عميرة(١٩٨٩):"برنامج مقترح فى الرياضيات للتلاميذ المتفوقين بالصف السابع من التعليم الأساسى". المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى تنشئته ورعايته ٢٥ –٢٨/٣/ ١٩٨٩، المجلد الثانى، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة. ص ص ٤٣٧ – ٤٦١.

١٤٧- محروس فرغلى عبد الحليم(١٩٩٤): "بعض العوامل المرتبطة بتعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم العام والخاص" .رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية بسوهاج ،جامعة أسيوط .

١٤٨- محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

١٤٩- محمد أحمد بيومى (١٩٩٠) : علم اجتماع القيم . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

١٥٠- محمد أحمد صوالحه(٢٠٠٣):"دراسة تحليلة لواقع القيم فى عينة من قصص الأطفال". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول العدد الرابع ، ص ص ١٥٧-١٨٦ .

١٥١- محمد الجوهرى وآخرون (١٩٩١):الطفل والتنشئة الاجتماعية.الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية .

١٥٢- محمد الدقس ، موسى أبوحوسة (١٩٩٣):"بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لدى العمال فى ثلاثة مصانع أردنية". دراسات. المجلد ٢. (أ) ص ص ٨٨ - ١١٠ .

١٥٣- محمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٨):نظريات الشخصية.القاهرة:دار القباء للنشر والتوزيع .

١٥٤- محمد الشبراوى الأنور(٢٠٠١):"سن النضج الجنسى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين". مجلة علم النفس،العدد الستون، السنة الخامسة عشرة ، ص ص ١٢٢-١٣٦ .

١٥٥- محمد بن أبى بكر الرازى(د.ت): مختار الصحاح . ترتيب: محمود خاطر القاهرة: دار الحديث .

١٥٦- محمد حسن الشناوى وآخرون (٢٠٠١) : التنشئة الاجتماعية للطفل . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

١٥٧- محمد رفقى محمد عيسى (١٩٨٧) : سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض . الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع .

١٥٨- محمد شفيق(٢٠٠٢):السلوك الاجتماعى مع تطبيقات فى علم النفس الاجتماعى. الإسكندرية : المكتب العلمى الحديث .

١٥٩- محمد صديق حماده سليمان (١٩٩٠): "دور الأسرة فى غرس قيم التنشئة السياسية للطفل ". المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى"تنشئته ورعايته"١٠- ١٣/٣/١٩٩٠. المجلد الأول.مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس . ص ص ٢٨٧-٣٠٠ .

١٦٠-محمد صديق محمد(١٩٩٤):"الابتكار وأساليب تنميته"، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد العاشر بعد المائة ، السنه الثالثة والعشرون ، ٧٨-٩١ .

١٦١-محمد عبد الرحيم عدس(١٩٩٨):صعوبات التعلم عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٦٢- محمد عبد العزيز المدنى(١٩٩١):"الجوانب الاجتماعية فى التخطيط لدعم التفوق الدراسى ،دراسة مطبقة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى".

حولية كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القسم الأدبى ، العدد السادس عشر، ص ص ١٦٣-١٨٨ .

١٦٣- محمد على نصر(٢٠٠٢): "رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية فى مصر" المؤتمر العلمى الخامس. تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع"،١٤-١٥/ ٢/ ٢٠٠٢ ،كلية التربية ،جامعة أسيوط ص ص١-٢٢ .

١٦٤-محمد محمد بيومى خليل(١٩٨٩): "الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين عقليا (دراسة تشخيصية)". مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد العاشر ، السنة الرابعة، ص ص ٩٣ -١٥١ .

١٦٥- محمدمحمدعبدالله شوكت(١٩٧٨): "دراسة للتفوق العقلى من حيث علاقته باتجاهات الوالدين فى التنشئة ومستواهما الثقافى"،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس .

١٦٦- محمد محمد مصطفى الشيخ (١٩٨٠): " القيم وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى طلبة جامعة الأزهر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٦٧- محمد محمد نعيمة(٢٠٠٢):التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية.الإسكندرية: دار الثقافة العلمية .

١٦٨- محمد مرتضى الزبيدى(د.ت):تاج العروس.الجزء التاسع عشر.القاهرة:المطبعة الخيرية بالجمالية .

١٦٩- محمود عبد الحليم منسى وعادل السعيد البنا (٢٠٠٢): "إعداد برنامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسى إلى مرحلة التعليم الجامعى". المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٢، العدد ٣٥، ص ص٢٩- ٦٥.

١٧٠- محمود عوض الله سالم (١٩٩٤): التنشئة الوالدية وعلاقتها بكل من القلق والابتكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد الثامن عشر (الجزء الثالث) ص ص ٩-٤٥.

١٧١-محمود فتحى عكاشة ومحمد شفيق زكى (١٩٩٩): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

١٧٢- محمود عبد الحليم منسى (١٩٧٩): دليل استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة. الإسكندرية: دار النشر الجامعى.

١٧٣- محمودعبدالحليم منسى (١٩٩٤): الروضة وإبداع الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٧٤- محيي الدين أحمد حسين (١٩٨١): القيم الخاصة لدى المبدعين. القاهرة: دار المعارف.

١٧٥- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٥): الصحة النفسية والتفوق الدراسى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٧٦- مراد صالح مراد (١٩٩١) : " دور التربية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل القرن الحادى والعشرين . المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ٢٧ -٣٠ /١٩٩١/٤، المجلد الأول، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ص ص ١٠١- ١٢٢ .

١٧٧- مسارع الراوى (١٩٨٨): " تربية المتفوقين عقلياً فى البلاد العربية بين المبدأ والتطبيق". التربية الجديدة. العدد الرابع والأربعون، ص ص ٢٣-٤١.

١٧٨- مساعد بن عبد الله المحيا(١٩٩٣): القيم فى المسلسلات التلفازية. دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية . الرياض : دار العاصمة للنشر والتوزيع .

١٧٩- مشيرة عبد الحميد اليوسفى(٢٠٠٢): "تحقيق الذات الشعور بالأمن النفسى لدى عينة من المعيدين والباحثين بجامعة المنيا. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس كلية التربية ، جامعة المنيا المجلد الخامس عشر ، العدد الثالث ، ص ص ٣٥٧- ٣٩٣.

١٨٠- مصطفى أحمد عبد الباقى (١٩٨٨): "دور المعلم فى توفير الرعاية التربوية للأطفال الموهوبين فى مرحلة التعليم الأساسى". القاهرة: المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى، تنشئته ورعايته (١٩-١٩٨٨/٣/٢٢) المجلد الثانى ، ص ص ٤٩٧- ٥١١.

١٨١-مصطفى درويش ، عبد التواب عبد الله (١٩٨٩) : متغير المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة فى البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية ، الصورة المعدلة . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد الخامس ، ص ص ٦٩١ - ٧٣١ .

١٨٢- مصطفى محمد كامل(١٩٩٢):"تأثير تفاعل المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومناخ حجرة الدراسة والجنس على القدرة العقلية العامة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ".مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة المنوفية ، العدد الأول ، ص ص ٨٧- ١٠٧ .

١٨٣- مصطفى محمد كامل ، محمود السيد الشوني(٢٠٠٠):"مستوى الحكم الخلقي لدى طلاب الجامعة من الجنسين"(دراسة عبر حضارة مقارنة على عينات مصرية وسعودية)". مجلة علم النفس، العدد السادس والخمسون السنة الرابعة عشرة. ص ص١٠٦- ١٣٠.

١٨٤- موزه عبيد غباش(١٩٩٦): تعاطي المخدرات وأثرها على القيم ومعايير السلوك في مجتمع الإمارات العربية المتحدة . مجلة كلية الآداب.جامعة القاهرة،المجلد(٥٦)العدد(٤) ص ص ١٤٣ - ١٩٩ .

١٨٥- مها زحلوق(١٩٩٨):التربية الخاصة للمتفوقين .كلية التربية ،جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق .

١٨٦- مها زحلوق(١٩٩٩):"استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين".التربية:العدد الحادي والثلاثون بعد المائة والثاني والثلاثون بعد المائة.السنة الثامنة والعشرون والسنة التاسعة والعشرون،اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.ص ص١٥٢ -١٦٨ .

١٨٧- مها زحلوق(٢٠٠١):"المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق. واقعهم،حاجاتهم،مشكلاتهم". دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد ١٧، العدد الأول ،ص ص ٩-٥٥ .

١٨٨- نادية محمد عبد السلام (١٩٨٣): دراسة تجريبية للعوامل الداخلة فى القدرة اللفظية باستخدام التحليل العاملى. القاهرة: مطبعة جامعة عين شمس.

١٨٩- ناديا هايل السرور (٢٠٠٠): تربية المتميزين والموهوبين. ط ٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩٠-ناديا هايل السرور (٢٠٠٠): مفاهيم وبرامج عالمية فى تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩١-نادية محمد عبد السلام (١٩٨٥): "العلاقة بين القيم والحاجات والميول المهنية (دراسة عاملية)" حولية كلية البنات، بجامعة عين شمس، العدد الحادى عشر، ص ص ٢٠٩-٢٧٧.

١٩٢- نبيل صالح سفيان (٢٠٠٢): "دراسة عبر ثقافية مقارنة فى القيم لدى عينتين من طلبة جامعتى تعز وبغداد". المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثانى عشر، العدد ٣٤ فبراير ٢٠٠٢، ص ص ٢٦٧- ٢٩٥.

١٩٣- نبيه إبراهيم إسماعيل (١٩٧٦): "دراسة للعلاقة بين التفوق العقلى وبعض القيم الشخصية والاجتماعية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٩٤-هدى محمد قناوى (١٩٩٦): الطفل تنشئته وحاجاته. ط٥، القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩٥- وجيهة ثابت الكناني وعيد كنعان (١٩٩٨) : " بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة بين أوساط طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم ". المجلة العربية للتربية . المجلد الثامن عشر ، العدد الأول ، ص ص ٢٦ – ٤٨ .

١٩٦- مجمع اللغة العربية (١٩٩٢): المعجم الوجيز. القاهرة : وزارة التربية والتعليم

١٩٧- وداد إسماعيل مجاهد (١٩٩٠):"دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوى القيم لدى الأبناء المراهقين " .رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الزقازيق .

١٩٨- وفاء محمد كمال(١٩٨٥):"علاقة مستوى الطموح بالاتجاهات الوالدية".من بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس في مصر، بالتعاون مع كلية التربية،جامعة حلوان ،ص ص ٣٣٥-٣٥١ .

١٩٩- وفيق صفوت مختار (٢٠٠١): أبناؤنا وصحتهم النفسية .القاهرة :دار العلم للثقافة .

٢٠٠- وليد محمد عودة العوزة (١٩٩٣) : "المكتبة ودورها في رعاية الموهوبين": قطر: مجلة التربية. العدد (١٠٥)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ص٨٦-٩٣.

٢٠١- يحيى بن شرف النووي(١٩٨٧):صحيح مسلم بشرح النووي،المجلد السادس ، الجزء السادس عشر، القاهرة:دار الريان للتراث.

٢٠٢- يوسف عبد الصبور عبد اللاه (٢٠٠٤):"أساليب المعاملة السوية للأبناء وكيفية تحقيقها في ضوء التغيرات الثقافية والاجتماعية". ندوة بعنوان "نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد". سوهاج ٣٠-٣١ مارس، كلية التربية بسوهاج بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، ص ص ٦١ – ٩٢.

٢٠٣- يوسف عبد الفتاح محمد(١٩٩٢):"ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية-كما يدركها الأبناء-وتوافقهم وقيمهم". دراسة عاملية مقارنة بدولة الإمارات" مجلة علم النفس،العدد الرابع والعشرون،السنة السادسة ،ص ص٢٦-٤٧.

ثانياً ، المراجع الأجنبية ،

206. *Abu-Hatab, F. (1993). Egyptian policies and practices for gifted and talented. Egyptian Journal of Psychology Studies(7), 1-4.*

207. *Anne, T. (1989). Differences on measures of ability ,encouragement, sex role, Identity, and values among gifted males and gifted females subgrouped by career role preference. Dissertation Abstracts International, 50(5), 2140.*

208. *Armenta, C. (1999). Mixed- method assessment of the instruments in the non- traditional method developed by project synergy to identify potentially gifted, economically disadvantaged kindergarten students. Unpublished Ph.D, Columbia University.*

209. *Averina, S. (1995). Identification and longitudinal study of different forms of giftedness in older adolescents. European Journal for High Ability, 6(1), 49-52.*

210. *Baker, J. (1995). Depression and suicidal ideation among academically: talented adolescents. Gifted Child Quarterly, 39(4), 218-223.*

211. *Baldwin, A. (1985). Programs for the Gifted and Talented: Issues Concerning Minority Populations. In F. Horowitz & M. O' brien (Eds.), The Gifted and Talented Developmental Perspectives(pp.223-250). Washington: American Psychological Association.*

212. *Baska, J. (1988). Verbal arts for the gifted in comprehensive curriculum for gifted learners. In F. Fieldhusen (Ed.), Comprehensive curriculum for gifted learners. Boston: Allyn.*

213. *Baska , J., et al (1996). Developing Verbal Talent. Massachusetts: Allyn & Bacon.*

214. *Bruce, M., et al. (1991). Recommended practices in gifted education- article analysis. New York: Teachers College Press.*

215. *Christoph, S., et al. (1993). Indicators of High Ability in Young Children. In K. Heller, et al. (Ed.), International Handbook of Research and Development of Giftedness and Talent(pp.283-310). New York: Pergamon Press.*

216. *Cropley, A. (1994). Creative Intelligence: A Concept of (True) Giftedness. European Journal for High Ability, 5(1), 6-23.*

217. *Cross, U. (1993). Exceptionally gifted Children. London and New York.*

218. *Davis, G., & Rimm, S. (1998). Education of the Gifted and Talented (4 ed). London: Allyn & Bacon.*

219. *Dianne, T. (1991). A longitudinal study of values and career interests of mathematically gifted students. Dissertation Abstracts International, 52, A(6), 2059.*

220. *Earle, S. (1998). A critical incident study of the school guidance counselor's interactions with gifted students. Unpublished Ph.D, Kent State University.*

221. *Esquivel, G., & Houtz, j. (2000). Creativity and giftedness in culturally diverse students. New Jersey: Hampton press, Inc.*

222. *Esquivel, G., & Nahari, S. (2000). Culturally diverse gifted students: A historical perspective. In G. Esquivel & J. Houtz (Ed.), Creativity and giftedness in culturally diverse students (pp.47-60). New Jersey: Hampton press, Inc.*

223. Feather, N. (1995). Values, valences, and choice: The influence of values on the perceived attractiveness and choice of alternative. Journal of Personality and Social Psychology, 68(6), 1135-1151.

224. Feldhusen, J. (1994). Talent identification and development in Education (TIDE). Gifted Education International, 10(10-15).

225. Fillmoore, D. (1998). Establishing cognitive - behavioral strategies in the treatment of an emotionally disturbed intellectually gifted adolescent : A case study. Unpublished PhD, The University of California.

226. Garland, D. (1980). The relation between high and low achievers on the Michigan educational assessment program. Dissertation Abstracts International, 41(2).

227. Guskin, S., et al. (1992). Do Teachers react to multiple intelligences? Effects of teacher stereotypes on judgments and expectations for students with diverse patterns of giftedness. Gifted Child Quarterly, 36(1), 32-37.

228. Habermann , M. (1993). High abilities in language : Toward a psycholinguistic theory. Exceptionality Education Canada, 3(3), 93-139.

229. Hamilton, M., & Franks, B. (1995). Gifted adolescents : Psychological behaviors, values ,and development implications. Roeper Review, 17(3), 186-191.

230. Heward, L., & Orlansky, D. (1992). Exceptional Children (4 ed.). New York: Macmillan Publishing Company.

231. Heller, K. (1991). The Nature and Development of Giftedness: A Longitudinal Study". European Journal For High Ability, 2(2), 174-188.

232. Huang, C. (1998). Factors that predict success as measured by a final score in a fast paced- math program for gifted high school students. Unpublished Ph.D, Arizona State University.

233. Kerr, B., & Erb, C. (1991). Career counseling with academically talented students: Effects of value-based intervention. Journal of Counseling Psychology, 38(3), 309-314.

234. *Kolesaric, V. and Koren, I. (1992): "The Effect of Identification and Differential Treatment of Gifted Elementary School Pupils". European Journal for High Ability, 3(2), 155- 163.*

235. *Lee, C. (1992). A qualitative study of patterns in attitudes, values and behaviors among fathers of gifted and non-gifted children in selected preschools. Dissertation Abstracts International, (6), 1788.*

236. *Leicester, M., et al. (2000). Moral Education and Pluralism. London: Falmer press.*

237. *Long, P. (1993): "Student Perception of Giftedness". European Journal for High Ability, 4(1), 62-69.*

238. *Louise, B. (1968). Interpersonal values of gifted junior high school students. Psychology in the Schools, 5(4), 368-370.*

239. *Lubinski, D., et al. (1996). A20 - year stability analysis of the study of values for intellectually gifted individuals from adolescence to adulthood. Journal of Applied Psychology, 81(4), 443-451.*

240. Meek, G. (1998). A comparison of the attitudes of high school students parents, and teachers toward a gifted/talented program and the gifted/talented students. Unpublished MA, Central Missouri University.

241. Monks, F, and Mason,E.(1993):"Developmental Theories and Giftedness" In: Heller, et al, International Handbook of Research and Development of Giftedness and Talent(pp.89-102). New York:. Pergamon Press.

242. Park, K. (1982). Environmental factors associated with selected students classified as gifted. Dissertation Abstracts International, 42(10), 4402.

243. Parke, B. (1989). Gifted Students in Regular Classroom. London: Allyn and Bacon.

244. Parkyn, G. (1995). To the aesthetic road neglected areas of giftedness .A series of papers1975-1984. New Zealand: New Zealand council for Educational Research.

245. Passow, A. (1991). A neglected component of nurturing giftedness: Affective development. European Journal for high ability, 2(1), 5-11.

246. *Rastogi, R. (1978): "Education of Gifted and slow-Learning Children" Educational Psychology. 481-483.*

247. *Renzulli, J., & Smith, l. (1977). Two approaches to identification of gifted students. Exceptional Children, 43(8), 512-518.*

248. *Rimm, S., & Low, B. (1988). Family environments of understanding gifted students. Gifted Child Quarterly, 32(2), 353-359.*

249. *Rokeach, M. (1973). The Nature of Human Values. New York: The Free Press.*

250. *Rokeach, M. (1979). Understanding Human Values Individual Societal. London: Collier Macmillan Publishers.*

251. *Robb, M. (1994).Values Education: can it Alleviate Social Problems?. London: Centre for Alleviating Social Problems through Values Education*

252. *Roznowski, M., et al. (2000). A further look at youth intellectual giftedness and its correlates values, interests, performance, and behavior. Intelligence, 28(2), 87-113.*

253. Schmidt, D. (1998). Validity of assessing educational-vocational preference dimensions among intellectually talented 13-year-old. Journal of Counseling Psychology, 45(4), 436-453.

254. Silverstein, J. (2000). Parents of gifted culturally diverse youngsters. In G. Esquivel & J. Houtz (Ed.), Creativity and giftedness in culturally diverse students (pp.193-214). New Jersey: Hampton press, Inc.

255. Simpson, N. (1998). Relationships between the academic achievement and the intelligence, creativity, motivation, and gender role identity of gifted children. Unpublished PhD, The University of Houston.

256. Steffens, & Perleth. (1990). The structure of cognitive abilities in highly and moderately gifted young people. European Journal for High Ability, 10, 76-84.

257. Sternberg, R. (1993). Procedures for Identifying Intellectual Potential in the Gifted: A Perspective on Alternative "Metaphors of Mind". In K. Heller, et al. (Ed.), International Handbook of Research and Development of Giftedness and Talent (pp. 174-188). New York: Pergamon Press.

258. *Sternberg, R., & Davidson, J. (1985). Cognitive development in the gifted and talented. In F. Horowitz & M. Brien (Eds.), The gifted and talented, developmental perspectives. Washington: American Psychological Association.*

259. *Tangerlini, A., & Durden, W. (1993). Strategies for Nurturing Verbal Talents in Youth: The Word as Discipline and Mystery. In K. Heller, et al. (Ed.), International Handbook of Research and Development of Giftedness and Talent. New York: Pergamon Press.*

260. *Taylor, C. (1993). Programes and practices for identifying and nurturing giftedness and talent in Africa. In K. Heller, et al (Ed.), International handbook of research and development of giftedness and talent(pp.833-848). New York: Pergamon Press.*

261. *Tlale, C. (1991): "Principles for the Design of A culturally Relevant Instrument to Identify Gifted Black Secondary School Children." Dissertation Abstracts International,52(4-A), 1301-1302.*

262. *Thompson, L., & Plomin, R. (1993). Genetic influence on cognitive ability. In K. Heller, et al (Ed.), International handbook of research and development of giftedness and talent(pp.103-114). New York: Pergamon Press.*

263. *Torrance, P. (1965). Gifted Children In the Classroom. New York: The Macmillan Company.*

264. *Vecchiarelli, M. (1998). A longitudinal study of the effects of the mesa public schools elementary gifted resource program. Unpublished Ph.D, Arizona State University.*

265. *Wieczerkowski, W., & Prado, T. (1991). Parental fears and expectations form the point of view of a counseling centre for the gifted. European Journal for High Ability, 2, 56-72.*

266. *Young , E., & Fouts, J. (1993). Field dependence/independence and the identification of gifted students. Journal for the Education of the Gifted, 16(3), 299-310.*

267. *Zixiu, Z. (1993): "Programs and Practices for Identifying and Nurturing Giftedness and Talent in the People's Republic of China". In: Heller, et al. International Handbook of Research and Development of Giftedness and Talent(pp.809-814). New York: Pergamon Press.*

